اللغة العربية المستخدمة
جامعة أم الفحم
خدمات المحكمة
لغة العربية
قصر اللغة العربية
القرن العشرين

ница: طراز لابر والعملاء ومحاورتهم

کعوس ونقصد

 رسالة
مقدمة لحيل درجة الدكتوراه
باللغة العربية

إعداد
محمود الباز

إشراف الدكتور
د. محمد عبد الكريم

المجلة الأولى
4 / 1405
1985

المجلة الأولى
4 / 1405
1985
الرموز المستخدمة في البحث

<table>
<thead>
<tr>
<th>الرمز</th>
<th>الورقة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>د.</td>
<td>د.</td>
</tr>
<tr>
<td>خ.</td>
<td>خ.</td>
</tr>
<tr>
<td>ر/د</td>
<td>ر/د</td>
</tr>
<tr>
<td>ر/م</td>
<td>ر/م</td>
</tr>
<tr>
<td>ط.</td>
<td>ط.</td>
</tr>
<tr>
<td>م/م</td>
<td>م/م</td>
</tr>
<tr>
<td>التخرج الملايي</td>
<td>التخرج الملايي</td>
</tr>
<tr>
<td>الهجري</td>
<td>الهجري</td>
</tr>
</tbody>
</table>
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

اللهم لك الحمد وكأنني لجلال وجهك وعظيم سلطانك،
ولك الشكر على وانير نعسك وجزيل إحسانك.
ولا يسعني - بعد هذا الشكر الواجب - إلا أن أقدم شكرًا
لا يتم الواجب إلا به، وصدق ذلك في قوله، علي الله عليه وسلم،(1) فأقدم خالق الشكر
إلى القائمين على إدارة جامعة أم درمان الإسلامية، فقد هينئا لي
وزملائي من منسوبي الجامعة فرصة الإبهام إلى هذا البلد الأмин وحرم
الله الرحمن.

كما أرجى جزيل الشكر وخالق التقدير إلى القائمين على
إدارة جامعة أم الفحم بركة الكرامة - زادها الله الكرماً - ممثلة
في عمدناها التخصصية وجدودها المالكين لخدمة العلم وطلابه ونس
مقدمين مال ماستاذنا د/ راشد الراجح، مدير الجامعة، وسعادة
الأستاذ د/ علي بن محمد الحادي، عقيد كلية اللغة العربية.

فلقد كانت لهم جميعاً بد بفضل لا تنسى: فأحسنا استقبالنا
وأكرمو ونادتنا نجومهم لله وعوا من جامعتنا بالسودان وعن رحالة العلماء
خيرا كثيراً.

(1) الحديث: رواه الترمذي 28/4 في البراء. باب ما جاء في الشكر لـ
أحسن الابن من حديث أبي هريرة ثم بوبن داود ببرم 490 في
الأدب باب الشكر الهمم، عنفظ: "من لا يشكر الله لا يشكر الناس" من
حديث أبي هريرة كذلك.
(١)

القدة

٨ — وضع البيلة وخلعها، دواعي اعتنازها، أدافعها وضحيـ

البـيـلـة

(٢)

كما بعمر وبشرني أن أقدم الشرك الجويل، وعاني التدبير
والسماحة أستاذي د/ أحمد مكي الخضرى الذي كان له كل الفضل
— بعد الله — في اجتهاد هذا البحث، فإبحث إنه كان نكرة
بكريري، ورآيه، إذ إن كان حديثًا برأي، واضح ومريح، سديد، متقـ
شـب عن طرقه وامتيازه على عده، فذلـك بشرى ما كان عامي، وودًا
بدأهما ما كان شرودًا.

ولن يتفنى إن أسجل اعتزانا لأستاذي بفضال الرواية
للكيته لكشف الابتلاع، فبه، فقد صممت دهرا طويلا
منذ أن كنت طالبا في الكلية، وهي مرحلة الإنتاج، ونها هذه المرحلة
وأما أحمد هذا البحث، فقد نفذه بآساتذة العصر، خلاصة، وعليه،
وخلصَتْ النقطة: بما نودى، بارك الله في عمه وعمره، وحجاز الله
من العلم ونهايه خير القارئ.

وأقدم أغلى الشرك والتحية لكل من تقدم ل بهذا البحث بـبـدا
وسعونان من أصواتي الأجلاء، وأعواني الفضلاء، نعزي اللهـ
اليوم خيرا.
واضحـة، ب- نشأتها وتطويرها، و- مراحلها.

أ- أثرها في النحو والصرف، و- مكانتها في الدرس النحو.

و- الصرف، وتعدادها وبواسطتها.

أما الـبطـال الأول فقد كان من: النحو في مناظرات العلماء، وبحاورتهم، و فيها فصلان: فصل الأول: النحو في مناظرات غير عدد من الباحثين، وتكلف الباحثين بدراسة: النحو في المحادثات، وتم مجموعة سـين الباحث كذلك،

أما الـبطال الثاني فهو من: الصرف في مناظرات العلماء، وبحاورتهم، و فيها فصلان: فصل الأول: الصرف في الدرس، و- الصرف في المناظرات، والآخر كان من: النحو في الحوارات.

وحث الخاتمة تلخصها ووجدناها لأهم مهام البحث، ونأتيها.

دراي إختياره:

يمكن تلخيص أهم الدواوين لاختيار لهذا الموضوع في الآتي:

أولاً - أن مناظرات العلماء، وبحاوراتهم ميدان نسبي من ميدان الـ

الدرس النحو، والصرف، التي لم تجد علية الباحثين، وقد خلت الكمية

المرتبة، فيما أعلم من وحات أو رسالة علمية تناولت هذا الجانب بالدراسة

والتحليل، وفي كل هذه الفترة الزمنية التي حددها البحث، ولهذا

فقد آثر أن تكون هذه الدراسة مهيبة في سن ذلك النقش.

ثانياً: وإن الفترة التي تبدأ من القرن الأول وحتى نهاية القرن

السابع الهجري. بعد من أقصى الفترات في تاريخ علمية العربية: النحو

و الصرف، ففتيها ولدا ونشأها وأكمل نموها، وظهر فيها القلم الفواخ
من النحاة والصرفين، الذين وضعوا القواعد وأسسوا الأسس والتأهيل وشهدوا صرح علم العربية بقصبته، وتركوا من خلفهم على شرعنة ومنهج وبينة من الأمور، وحسب الباحث دائمًا قوياً أن يعمن معروفاً هذه النهضة العلمية في أخص فترات حياتهم، وفي مجال من أوسع المجالات لأظهار الجهد في البنا والفضل في المطار، فإن للبدل الذي كان بينهم أثراً عملياً في التمقيد وأساتذة التواعد والأسس وشرح القياس والعمل.

ثالثاً، كان لتشجيع أستاذى د / الأنصاري أثر كبير في اختيار هذا الموضوع فقد كان له توجيهه إليه،罰 نبه إليه لما له من أهمية ومكانة، ووألما ما نهبه من جدوى وثرائية، وهكذا، ولا يزال يمكن أن يواصل الباحث فيه إلى جديد نافع.

أهدافه:

هدف البحث يتحقق أهداف متعددة في مجال النحو والصرف، حسب أن أشير إلى أهمها في إيجاز:

1 - إن مناظر العلامة وعناوينهم النحوية والصرفية كانت مفيدة في بث الخلاف وتناولها، دون رابطة أو عامة تهم اشتهاتها وتربيتها، ومعظمها في سياق ليس من بينها كتب النحو والصرف، مع ما فيه من جهد نحوية وصريحة قاهر له أثارة ونتائجه، وبهدف هذا البحث التي ضم ما تفرقة منها وجمعه وتنظيمه، لنظام يسهل الرجوع إليها والتنوع بها، لا سيما قد حوت النظائر والمحاولات آراء لمعظم العلامة ليست له مؤلفات في النحو والصرف، يسهل الرجوع إليها، كأبي عمرو ابن العلاء، والبيزيد، والجرسي وغيرها.
ب- عرض الملأ في مفرداتهم ومحاوراتهم كثير من قواعد النحو والصرف بالإسلام، والصوته المنأم في ضوء النصوص، وهو منهج يميز مختلفًا من أساليب الإثبات والتقييد، وهو منهج ينطلق من الدراسات التاريخية، ولدراسة النحو وتدريسه خاصة لجعله قريبًا من الفهم وواقعاً معاً في التطبيق، تجعل البحث بابًا على ذلك

منهج البحث:

حاولت قدر الإمكان والطلاقة أن يعوض هذا البحث على منهج علمي واضح يحقق الهدف الذي أبتنيه من دراسة هذا الموضوع، ويكون أقرب إلى طبيعته، وبإشارات تأكيل؛ أن معالجة هذا الموضوع كانت مزدوجة، فإن الموضوع نفسه كان من جانبيين: جانب عام يضمن مادة السياقات والمحاورات، والآخر يتعلق بنتقد ودراسة هذه المادة، ففي الجانب الأول سلك البحث سبجاً أخذ أهم معالجاته في الآتي:
1 - حددت بعض النظائر والمحاورات تحديدا أقرب النسخة الدقيقة كي يأتي في مدخل البحث وعلى هذا التحديد قتل جميع المادة من محتاجها في استعمال وتتبع بقدر ما استفاه الصادرين بين يدي.

2 - تحقيق نصوص الروايات ومقابلة بعضها بعضًا، واعتصام أوافق الصادرين وأوهاها، وعند تعارض رواتين أو أكثر في سلالة واحدة لا يمكن التوقيع بينها، أو جاء في إحداها مزيج توضيح أو بيان دانيها جميعًا.

3 - تخريج الشواهد وعرور وكل قول للقائله: شراء أو نثر.

4 - التأكد من كلا الناظرين أو المحاربين وذلك بالترجمة لما فيها من الأعلام، فإن البحث كأصبح في مدخل الدراسة لا يعتمد إلا بالجدل الذي يكون بين العلماء شاجية.

5 - تصنيف تلك المادة وضم الأشياء والنظائر ليفحصها في باب البحث: النحو والصرف، ثم سيرت كل جدل بين العلماء، إلا بالنظر في أفعال الجملة أو الجملة المعرفة أو المعرفة على أساس الترجمة التي دارت بينهم، وإذا جمعت الناظرة أو المماثلة سائل توضيحة ويرجية أوردتها كلها في باب النحو ثم أوردت الجزء الأخiges بالتصريف في بابه مع الإشارة إلى ذلك، وهذا ليس بالشيء الكبير.

6 - ربط النظائر فيما بينها والمحاورات كذلك ترتبط زنبياً الابتك في السابق مستبداً على الشهر من تاريخ وفاة الناظرين أو المحاربين.
ولهذا الترتيب الزمني أهمية في رد حركة تطور الجدل العلبي، ولهذا يخدم النقد في عووان البحث حيث عدد البحث لرصد ملاحظات العلماء ومحاوراتهم فترة تاريخية محددة بنهاية القرن الخامس الهجري.
أما في الجانب الآخر، هو نقد المعتقدات والمحاورات فإن البحث في تلك نهجاً أهم لا يوجد:

1 - بعد عرض الماغرة أو المحاوره كاً وردت يلخص أهم ما جاء في المسألة من آراء نحوية أو رأينية وستند كل رأى وحجته، مع بيان ما سيقوه إن كان سبباً، وتأثره، بغيره أن كان لاحقاً وتابعًا، ثم تحديد موضع الخلاف والنزاع في القضية أو محل الاتفاق فيها.

2 - تبين سار القضية أو القاعدة عند النهاة لمصرحًة في الدوافع أو الريمة لهذا أو ذلك من المهاجرين أو المتحرين، وما كتبته المسألة على طول الميدان من عبق، وما تزوج عليه من آثار.

3 - يخلص البحث بعد ذلك كل إلى بيان رأيه في المسألة، غالبًا ما ينتمي إلى واحد ما يأتي:

1 - ترجيح أحد الآراء المذكورة في المعرض وتقوية حجته.

ودليله.

ب- قد يترسخ ما ذكر في المسألة من آراء مع الميل إلى أحدها.

ب- قد لا يترسخ جديماً ويستدرك عليها بما يراه أنـه الأظهر والأرجح.

د- دلالة وتوجيهه، وهذا واجب يواده البحث، عرض القراءات التي تعرضت لرد ومعارضة من بعض العلماء.
في مناقشاتهم، نجد أن البحث عنها ووجوهها بَم يفتق ويتفاس
العربية، وقد يكون هذا أيضاً جذباً جذاماً بعض العلماء
 الذين تعرّضوا لهجوم وتجاوز في نطقهم ومعاهدتهم
بما يحصل على حسن اللحن بهم.

فإن كلما ذكرناًا يتضح أن البحث لم يتزك الآراء هناك أو سوقيًا
صورة ولم يترك السائل دون بيان وتشويق إنا ناقش تلك وحل هذه
وخلع إلى رأي جديد.

ويتضح منه كذلك بعض النقد الذي تصدَّى إليه في عوالم البحث،
فهو النقد النشجي الذي يهدف إلى إبراز الحاس أن الساوي، علٌّ
الساوي في المواقف والآراء، وليس المراد بال النقد هنا ما يتفا أو
يتبادر إلى الذهن من أنّه وسيلة هدم يرد به إظهار الساوي، والأرجح
على أصحاب الآراء لابد أصلابهم أو أن تكون فقط وجدهم، كلاً إنما
قصد إلى النقد بمثابة العلم واللغوي كأن الصريفي مع الدراهم
نهب بالنداء والمقبل يبيض جيداً من رديضها وأصلبها من رافيضها، فهو-
كذلك هنا دراسة تسير عن تميز الآراء، صحيحها من سقيمها توقيعها
من ضميفها، فقيل منها ما يحمل دوام قبوله ويقاله، ويرجع شيء
ما فوقه دليله، وبرد غيرها ما ضمت حكشه، نهو الأمر بناءً، فبادئ التحري
في امتداد التحتم، والإنصاف لإعطاء كل ذي حق حقه خدمة للعلم
وإتصال للحقيقة. وحسي هنا أن أردة 4 قاله الفيروزابادي في تحقيقه
على صحب الصحاب، قال في مقدمة القلم: "ثمَّ إنَّ نبَيَّت
على أشياء، رك فيها الجوهر - رحمه الله - خلاف الصواب، غير ظالم
في ولا قصد بذلك تذيداً له، وارتقاء، عليه، وغضبه شمل استيؤها
للصواب وامسياً للتنور".
مصادر البحث:

إنما عبر هذا البحث كبيرة ومتنوعة كما تبدو للطفل على شكل المراجع والصادر، ولست في حاجة إلى ذكر أهمهاكن لكل واحد منها أهمية لا يبيض غير مكانه ولا يفلت عناه، ولكن قصدت إلى النتيجة إلى أمر مهم، وذلك لأن صادرة مادة المناطرات والمحاورات التحوييرة والصريحية ليست هي كتب النحو والصرف إلا في القليل النادر، وإنما مراجعا الأساسي هي كتب المجلعم والقلمي والتراجم والطريقات فصل الدار، يعكس مقدار المعلومة في استخراج مقارنة أو محاوره من كتاب بضم أغلبها من الاختيار والحكايات والقصص والروايات، فإن الحوار الذي تتبه عنه قد يرد في ترجمة أمير أو وزير، أو عند تفسير آية من القرآن الكريم، أو بيت من الشعر العربي القديم، ويدعني بประหยاد أن على الباحث أن يغلب صفحات المعاصر والبحوث محاور صغيرة دون الاكتفاء بفهرس الكتب، وإن كان محققاً أخذ نصباً من العناية والتبويب،

غير أن Enumerated النجمي رحمه الله قد جمع في كتابه مجالس العلماء عددًا من المجلس بلغت ستة وخمسة وواحدة وخمسين فيما سئل متنوعة: نعومة وتحويهة وصرفية وطريقات في الشروع، وعما ينفع ذلك، وقد استطاع البحث أن يطرن من هذه المجالس يستند مجالس تقريرها، تدخل ضمن هموجه في اختيار مادة المناطرات والمحاورات، و sổمبت كتاب ومراجعة أخرى في تكوين مادة ثلاثي وسنين مناظرة ومحاورة، لم تسترد في كتاب مجالس النجمي، ومع ذلك نحن للكتاب المجالس فضلاً لا ينكر في توفير كبير من الجهد.

وقد كان كتاب النجمي مدعراً مما يقرب من جاوا ما بعده
كل شيء في تذكره، والسعي في الفن السابع من الأشياء والتنوع وغيرهم لما زادوا عليه إلا قليلاً.

غير أن الزجاجي وسواء من وردت النظائر والمحاورات في كتبهم ضمن موادها المعمارية الأخرى، أسروا دون تنفيذ أو تنفيذه برسد إلى موضوع القضية محل النظر في كتب النحو والصرف، وعذراً في كتبهم.

الأشياء الإشراء إلى الباب النحوي الذي تمالك فيه فضلاء العادة النحوية التي تعالج في ضوئها المسألة كما لم يذكروا لهم رأياً فيما أوردوه من قضايا وأراء، وعذراً في هذا أنهم قصدوا إلى الجمع دون الدراسة، واللى رصد المجالس وما دار فيها دون الشرح والتعليق.

ولهذا كم يعاني الباحث في رد البدل النحوي أو الضرسي بين العلائم إلى معاينة النحوية والصرفية، لمعرفة رأى التحصاة والضرسيين، أو لتجنب تطور الدرس فيها عند هؤلاء وأولئك.

وغير حق أن النحاة والضرسيين مختلف مناهجهم في مالجة كبر من السائل فتبت تجربة قضية واحدة يملح بها بعضهم في باب السنو من الصرف، وآخرون في الملحن الضريبي وغيرهم في باب الإعلان.

و هذا يعني أن على الباحث الاطلاع على مصادر كبيرة وفي مواضع مختلفة من الكتب الواحدة، وفيما قصدت يذكر هذا أن أظهر على البحث يجهد وعرق ولكن إظهارا للحقيقة.
يَشَل مَعْنِي النَّاشِئَاتِ وَالمَحاوَرَاتِ: لِغَةٌ وَاسْتَلَعَاءٌ، تَشَتَّطِيْنَاءٌ
وَتَطُورُهَا، دُوَافِعُهَا، أَثَّرَتْهَا فِي النَّحَاةِ وَالشَّرْمِيْنِ، مَكِنْتَهَا فِي
الدِّرَسِ النَّحَوِيَّ وَالشَّرْمِيّ.
أَوَّلًا: مَعْنِي النَّاشِئَاتِ وَالمَحاوَرَاتِ: لِغَةٌ وَاسْتَلَعَاءٌ، وَبيَان
الْفَرْقِ بَيْنَهَا:

۱) تعريف النَّاشِئَةِ فِي الْلُغَةِ: قَالَ فِي لِسانِ الْأرَبِّ: "وَالنَّاشِئَةُ: الْشَّرْمِيُّ الْأَفْصَلَّ، وَتَطُورُكَ الذِّي يَرَاوَكَ وَتَنَافِرُهَا،
وَنَافِرُهَا مِنَ النَّاشِئَةِ، وَالنَّظِيرُ: النَّمَلُ... وَقَلَى نَظِيرُكَ أَيْ مَلَكُ؛
لَا يُنَظِّرُهَا لِيُسْأَلَهَا النَّاشِئَةُ عَلَى سَوَاءٍ... وَقَلَى: نَاظِرُتْ قَلَأَا أَيْ صَرَتْ
نَظِيرًا لَهُ فِي الْمَخاطَبَةِ، "وَالنَّاشِئَةُ الْمَخاطِبَةُ، وَهُوَ مُفْتَاحٌ مِنَ النَّظِيرِ،
لَكَنْ كَلْ وَاحِدٍ يَنَظِّرُ فِيْهَا يَقَلُحُ بَيْنَ صَاحِبِهِ، وَقَلِيلٌ مِنَ النَّظِيرِ وَهُوَ
المَلَكُ فَفِي النَّاشِئَةِ الْمَخاطِبَةِ فِيْهَا هُمْ فِيهَا (۱٢) "وَالنَّاشِئَةُ الْمَخاطِبَةُ
وَالْمَخاطِبَةُ فِي النَّظِيرِ وَالْمَخاطِبَةُ كَلْ مَيْرَاهُ بِالْبِصَرِّهِ "(۳).

۲) وَتَتَطُّلُّ فِي الْبَاشِرِيَّةَ عَلَى: "تَرَدُّدُ الْكَلَّامِ بَيْنَ شَخْصٍ يَقْصِدُ
كَلْ وَاحِدٍ مِنْهَا تَسْحِيَ قُوَّةَهُ وَأَيْبَالَ قُوَّةَهُ بِمَعَ رَعْيَةٍ كُلِّ شَيْعَاءٍ
فيَ غُرْبَ النَّظِيرِ (۴). "فَكَانَتْ فِي الْعَلَّمِ الْأَصْلِيِّ مُشَارِكَةُ فِي
الْنَّظِيرِ الَّذِي هُوَ النَّظِيرُ الْأَوْلِيَّةُ إِلَى الْعَلَّمِ الْأَوْلِيَّةِ، غَيْنَ لِيَظُهَرُ الصَّوَابُ" (۵).

۱) الْلُغَةُ: "نَظِيرُ.
۲) شَرْحَ النَّظِيرُ لَمْ يَعْيَشُ (۱۹۸).
۳) الْخَرَّيْنُ لِلرَّأَفِيِّ الْأَعْمَلِيِّ (۱۹۸).
۴) مَجَالَةُ الْأَدِبِّ فِيْ عِلْمِ الْبَاشِرِيَّةِ وَالْنَّاشِئَةِ لِلشَّيْخِ مَسْرَحِيْنِ (۱۸۱).
۵) آدَابُ الْبَاشِرِيَّةِ وَالْنَّاشِئَةِ (۳).
أما المحاوره فقد عُرفت أهل اللغة بأنها : "مراجعة المحتوى والكلام في المخاطبة" (1) "والمحاور التجاور والمحاور الإرشادية في الكلام" (2) وقيل هي: "المحاورات" وهو ميدالجواب ومحاورات (3) "المحاورات والمحاور" الجذور في الكلام ومن المحاور قال الله تعالى (4): "والله يسمع محوراً" (5).

على أساس هذا المدلول اللغوي والاصطلاحي يمكن أن نحدد في تقريب ما تقدمه المناشرة والمحاورات والفرق بينهما في مجال بعضها، هذا مع الاستعانة في تقريب ذلك كله في الدراسة لمجالات مناظرات العلماء ومحاوراتهم والليك البيان.

لا يصح المناشرة: غالباً ما يقسم مجلس المناشرة بالمصانع الآثمة أو بيضها:

أ: يصبح مجلس اللقاء بين المنااظرين إعادة وترتيب وتفهيم

لمناقشة

ب: يعد اللقاء بين المنااظرين بأمر ذي سلطان رفيعة في اختبار أهداف ليتبرع بتبنيه أبناءه أو ليبرع قدره من العلماء وانطلاقًا له، وقد يلتقى العلماء في بلاط ذي سلطان دون دعوة سابقة ثم يدور بينهم نقاش في قضية ما ثم يتجاوز المناشرة يقصد إظهار التفوق الحلي أو لبيان الحقائق فيما وقع فيه الخلاف.

البيان:

1. (حور) 0
2. البشاير "129" والمحاور على الجلاليين "29/84"
3. شرح الخليل لابن عمرو 19/1
4. من الآثمة رقم 1 سورة التجادلة 0
5. المفردات للرأي الأصلي "125"
قد يسري عالم آخرون في فرضة اللقاء. يبعد الانتقام وأخذ
الناتور ناله (1) أو لا نال من يحيزه (2) في مجلس سابق،
أو لا نقل اليد من علم صاحبه في علم وفظه، أو لا سمعه
هنم من خلافة في الأعرأ.
د: يختص مجلس المناجرة حكا في بعض الاختلافات للفصل بين
الناتورين.
ب) ما له المناجرة: أما المناجرة فيتميز مجلسًا في كل من
الأيتام بالهدوء والتعويج مع عدم الرغبة في المناجرة وحُب القلبة
والتحدي والدفء التعليمة، وغالبًا ما يكون الحوار:
أ: بين التلاشية وأستاذهم.
ب: بين نحاة يجمعهم اتجاه نحو واحد.
ج: سائل بيد بيده، إلىاتهم وال교육ة، فهو يستمع خالو الذهن
التيست عليه السائل وآخذ القضايا، فهو يحاول غيره من العلماء
لتجليا ما يثبت عليه ووضع ما انتهج في نفسه.
وأيام، فألأ: إن الفرق الذي أشترناه بين المناجرة والتحارية
سوا من حيث المدلول اللغوي والاصطلاحي أو ما اتسم به مجلس كل منها
من مشاعر وسات، فإن لم يكن بيدها وله نوع، وذلك لأن وقع ما دار بين
العلامة في مجلسهم تحت عنوان واحد كالمناجرات فقد أو المناجرات فحسب.
مع هذه الفرق ليس دقيقا، وقد لمح الشيخ الأساندا من قبل. هذا
الفرق قال (3): "هذا وقرب من المناجرات شأنًا، وإن غابها اتجهًا.

(1) راجع المناجرة الجربية والا صميم من هجراء البدين
(2) مثل ما حدث عند الأعشق حين غضب لا نال سبيله من الكساوي.
(3) انظر غناء الوطاء 1/590.
(4) نشأة النحو 1/40 وما بعدها.
ما يعرف عند الهوى رميان بالمحادثات، ولقد كان يجري فيها التساؤل في ذكرى من السائل عنها ...

وقد يكون نسبته لاختلاف أسلوب المناقشة في المناقشاتermen في المحادثات فقد اختلفت طبيعة السائل العلامة بوضوح من المدرسة اختلفاً ما وردت على هذا وذلك أثار بأذننا إلى كل ذلك في مواضع من البحث.

كل هذا يدل على أن كلما : المناقشات والمحادثات في عنوان البحث كتبنا مقصودان حدثنا مسار خطة البحث وليس ذلك من باب التدريج، ولذا سميت كل جدل بين الطلبة بما يناسبه وفقاً لتلك الأسس التي أمرنا بها، ثم ميزت بين المناقشات والمحادثات.

وتجدر الإشارة إلى أنه لم أدخل في المناقشات والمحادثات حديثاً للعلمان، بدأ بسؤال من أحدهم ويتبع بجوابين الآخرين ...

لأن مثل هذا ليس فيه مناقشة أو محاورة، وإنما قدصت إلى الحوار الذي يعبر بالتعبير عن الجواب وما ينفع ذلك من تحقيق القول. أخذنا وردنا، هذا هو النقاش الذي يثير القواعد النحوية والصرفية، لما فيه من تعقيب وشرح وتدليل، وتميز من خلاله المواقعة، والآراء، وإمساً بوفاقة وقبول لما قيل، وما مبادرة وردنا.

كما أنه لم أضع بين المناقشات والمحادثات الأفكار قان بين الطلبة، مواجهة، مما يعني أن كل واحد من الطلبة لكي الآخر، في مجلس واحد وناظر أو حواريه، فلم استعّد به الجدل الغيبى، فلم أعرض حوارًا كان بين الطلبة، عن طريق الرسائل والكتبات، ولا مناقشة عالمية لرأى آخر تنقى إليه ولم يلق به، ولا ما تلقى كتب الخلاف منسائل أثر فيها.
الاختلاف في النحاة كسر النحاة البيروني في النهائية ووصل في تطبيقه فهذا لجهة ليس من النظريات والمحاورات بالمعنى الذي قصدته الده.

ثانياً - نشأتها وتطورها:

إن الباحث في شأن الحوار بين النحاة في السائل والقضاء النحوية والصرفية لا بد له من السادة سريعةسعدة أواك النحاة الذين كان لهم أثر واضح في تفقيده العواد وربط السائل والصحيح السائل، وبسيطون كانت لهم مناقشات ومحاورات في سبيل تحليل ذلك وعرضه والدفاع ما توافقوا عليه من أساليب وقواعد.

لم تتفق كلمة النحاة والمحتاجين على من كانت له الأسبقية في وضع علم الحوار واعتقلثير يذكر قائل السرياني (1): اختلاف الناس في أول من رسم الحوار، قال قائلون: أبو العوض الدوّلي.

وقال آخرون: مدرة عايم. وقال آخرون: عبد الرحمن بن هرمز.

(2) وأكثر الناس على أنه أبو العوض الدوّلي.

وحلت في حاجة إلى بسط التول في هذا الذي اختلف عليه الناس إلا أنه ما لا شك أنه لم يكون جهودا في وضع البنات ولا نسي في صرح هذا العلم، ولكن يبدو أنها جهود محدودة بغياتها في درا خطر اللحن الذي بدأ يتفشي في الألسن منذ اختلاط الصرب

(1) أخبار النحوين البيرونيين م. 101.
بغيرهم من الأئمة التي رغبت في الإسلام وتساهمت في الدخول فيه في وقت مبكر، ويكفي لدراً خارج اللحن في هذه الفترة المبكرة يثبت القرآن الكريم إذ كان هو المصادر أولى بالتحدث عن خطر اللحن. وتكاد تتفق الروايات على أن حُذف المصحف كان في هذا الطور، وأنه من صنع أبي الأسود الدوسي، وخارجته كأنها قال: "هذا الفصل، لا شك شمل فيه أنظار تحويلاً، وظهرت في شبابه بعض صفار هذا العلم، وقضاياه ولكنها بدايات لا ترقى إلى مستوى وضع الأساطير الكلية، وتعليم العناصر العامة، وهذا أمر ينفيه لأنه من طبيعة كل علم لا ينشأ كاملاً سكالاً، ولذا فإنه لم ينتقل فيما وقعت عليه، لهولاً. أتى أبا الأسود وطلبهنه، من جذوره، أو محاورات على نحو ما سجن عند من تلاميذه. ثمها أولئك جذور من النبوة كانت لهم آثار في التحور وظهوره فيهم: منهم عبد الله بن أبي اسحاق الحضري المتوفي سنة (117 هـ)، والذي قبل عنه: "أول من يحذف النحو والقياس وشرح الغر المكان" (1) وقد كان له تلاميذ من أشهرهم عيسى بن عمر التقسي المتوفي سنة (149 هـ)، والذي كان له في علم الحربية جهود وآثاره. كتب: "الكال والجامع (2)، وأبو عمر بن العلاء المتوفي سنة (154 هـ). قال عنه أبو بكر: في ما يرى في الصحيح.

(1) غيثات الزبيري، 31
(2) المدرر السابق، 442
(3) مبصة الوقاء، 241/2
كان أبوصرى أعلم الناس بالقراءات والعربية وأيام العرب. وقد عاصر
هواء حماد بن سلامة التوفيق سنة (187 ه) والأخير الأكبر (172 ه)
وغيرهم، وقد اهتم هواة بوضيع القواعد النحوية وطرد القياس وشرح
العقل، وقد كان لهم في سبيل توطيد القواعد وضبطها وتوضيحها
ملاحظات ونماذج، دارت فيما بينهم تارة وتارة، وعزرهم من الشعراء، وروى
اللغة وقرأ الذكر الحكم - حين يجدون منهم ما يخالف القواعد
والمعايير - تارة أخرى، فبعد هواة النحاة تатегор النحات والضاو
لكنها كانت بداية هادئة جزئة في أظهر حالاتهم.
اذ كان هدف الحوار وايا موضيح ما نحن من القضايا وكثر ما كان مجهول
من القواعد والنصوص، وله هواه النحاة في هذه الفترة كانوا على
إتخاذ واحد ثريثا في مدارسة القضايا النحوية لأوان الكوفيين
لم يكونوا بعد جهاد واحدة في مواجهة البصرين.
ثم دخلت الحوار بين العلماء مرحلة جديدة اتسمتها بالشدة
والعنف لتعوز غراني ذلك كأسألي بيانه وقد بدأ هذا المرحلة
حين نهج الكسائي (181 ه) والغراء (182 ه) وآباء الأعرابي (230 ه)
وغيرهم من الكوفيين في مواجهة سببهم (180 ه) وبونس
(182 ه) والبزود (262 ه) والأخير الأكبر (215 ه) وغيرهم من
البصرين، وقد ظهر اتجاه أن دراسة النحو: اتخاذ بصري
واتخاذ كوفي، ولكل مذهب رجال يدافعون عنه وينافعون دون
ويعودون عن أصول وقواعده.
وقد استمرت رحى الحوار بين الإتجاهين ساخنة على أيدي
هواه النحاة وعند ما تلاهم من تلاحمهم ومصاعبهم.
ولقد شرّ الجميع من ساعد الجد، ونزلوا إلى فدان تسوقهم العصيبة
البلدية، وكان حادئاً عشهم بالبركة أبا عثمان 하지만 وأبا عصر
صالح الجرمي وأبا محمد الشوقي وأبا علي الجرازي وأبا حاتم
السجاستاني والرياشي والبرد وغيرهم، وفي الكوفة يعتوب بن السكين
ومحمد بن فهدان وثليبا والطوال وغيرهم. (1)

فحسى الجدل وتنadamente ميدين الحوار واستمر لبيب
المئرات وكثرة الشادّة بين الفريقين، وشارك بيكات علمية
أخرى في هذه الممارك: في مصر والأندلس. كانت ممارك طاعنة، ولكن
غضبتنا الدوكرام وأعاد منها التصميف كبيراً وحسبه بهذا عدا أهلوها
العلماء فيها كان يتبه (2). ورحم الله القوم الذين لبهم ووجههم.

(1) نشأة النحو ج 46
(2) إن هذه الممارك العلمية لم تخلف في كثير من حالاتها في
نفس ضغتنا ولا ينصح، كانت جداً عرفاً سلبت منه دواصي
المدر، لما يبرر العدوابة والضيق، فإن المناطر في سيرة همولة،
الفور يدرك أن ما كان يتبه في حلبات المناطر لا يعيد أن يكون
خلاناً فكرياً لا ينت للتعد قضية، ولم تتقاسم به عري الإخاء.
وحسك دليل على هذا ما كان بين الكماتي والزيدي فانهما
اختل في حلقات المناطر كثيراً، ولكن حين متلك الكماتي
رثاه الزيدي بكلمة دامعة باكية تحسب فيها بلوعة
الصاب، وتوتر فيما كان بين الرجلين من نون وود. قال
الزيدي في رثاء الكماتي، وحمد الحسن الشهيجاني بوماتا
معا:

تصرف الدنيا فليس خلود
وقد ترى من بهجة سبيبة.

==
من المعززة تبت على عيون المغفرة، فإن الحسنات يذكرون السيئات،
ذلك ذكره للذائبين.

ثم هدأت النائمة، إلى حد كبير حين التقى الفريقان في بغداد فأفادنها
جبل من النجوم، تتبيلة على العرش كأنتزني على شعب، أخذ من
البصريين، كما أخذ من الكوفيين، فانعبت عن هذا الجبل، هزيمة
التصوب أوكرادة، ففرح ما تلقى من هزيمة ومن هزيمة، على بساط
البحث الحفر، فأخذ من علم البصريين من علم الكوفيين، وتأين ثوين،
و وخطل بين المهذبين، واجتهذ في الزادة والاضافة على ما أنكر
من نحاة الفريقين من الواقعة والأصول، فأنشأ مذهب جديداً، أهـم
ما يميزه المزعء والختاب.
فمن هذا الجيل عليبي، أن يبدأ الحوار، ليلة دوامي
التصوب، والذهب الرغبة في الانتصار لذهب أو اتجامـه،

واقلقتى موت الكشائي بعده
وقدت بالي أرض الفضاء تسيـد
فاذلتي عن كل عين ولفزة
وأرق عين وعالمون هجمود
هما عالمان أو ديا وتحزما
والنبا في العالمين تبدو
فتعزن إن تخطى على القلب خطرة
بذرها محتى السات جديد
أخبار التحويين البصريين 245
وكذلك تركي صوراً في الوقا ء في ردود، فعمل للمسير، انعكاز نزهة الآلهاء
في247
تاريخ آداب العرب للإلمحي (1414)، وما خليل به من الآية رقم 114
سورة هود.
ولبذا فات المناورات الساخنة، وعاد الأمر كما بدأ مناقشات ومحاورات
بقصد الوصول إلى الحقيقة المجردة.

ثالثاً - ونماها:

إن المناورات الالعاب ومحاوراتهم أسباباً عدة تعرفي لا هستها
فيها يلي:

1. الاختلاف في الاتجاه النحو:

أشارنا آنفما لما كان بين البسرة والكونيين من نزاع وممارك
مناقشات بسبب الاختلاف في مهجة دراسة النحو، فلتزما وقفة هذا
لتوحيد ما أجملناه هناك، ونستقل فيه بالقدر الذي يوضح مقدار
هذا الاختلاف وأثره.

فأقول: ان لا خلاف بين كثير من المؤرخين والباحثين في تاريخ
النحو في وجود هذه الاتجاهين، فقد اجتمعوا كلاهما على أن البسرة
ذهبوا في دراسة النحو: أصولاً وقواعد، وكونييناً كذلك،
و بين البسرة فرق بين واختلاف واضح. ونحرة مجلد على الوثائق
في تاريخ النحو ووطبيعت النحو قديماً وحديثاً تكشف عن وجود هذين
الجوبيتين وتشبيهماً، كما أنه قد أثبت كثر من الكتب في بيان ما بينهما
من سماح وقضايا وتمييزها الاختلاف. ولذا فإن قيام هذه
أو اتجاه كوفي بجانب الذهاب البسرة لا أشك فيه؛ والأمر لا
مناع منه فيما أرجح أن المدرسة الكوفي محققة تاريخياً
كانت لها شخصيتها المستقلة فترة من الزمان (1). وللذا فلن أقف

(1) استاذنا د/الأستاذ د. يوزيف ألمبرتو الغازوي: بحثية في النحو واللغة، ص. 265.
عند هذه السؤالة أكثر من هذا ، وساؤزك أهم ما بشه كل اتجاه عن
الآخر من خلال ما رأيت في مناقشاتهم ، وما ذكرت النحو والبلاغه
عن خصائص كل اتجاه . وسأقصر الحديث على أربع سنين ، وقائع
فيهما الاختلاف بين الفريقين وهنا : المساواة والقياس ، وهمما
الركبان الأصليان في بناء علم النحو والصرف ، ونشأ من الاختلاف
فيهما الخلاف في الفروع والقضايا الجزئية ، وكان ذلك نشأ النزاع والصراع
في كثير من السائل التي جره فيها الناظرات والمحسورات
ببينهم .

أ : المساواة : ويراد به تأثير القول من العرب ، شعراء وقائنيا
وأما سبب من قراء الذركر الحكم في اختطاف في بعض القراءات (1)
. وقد وقف نحتة اليمرة من هذا الأصل يوجد بها ، فقد
اشترطوا في صاحبة الأعراب الذين يأخذون منهم ، بل أشرقوا ذلك
على قبائل جميعها واعدوا بلغتها : " والذين عنهم نقلت اللغة ،
وهم أخذ الناس العربي من بين قبائل العرب هم : قيس وتشم
وأرسلون الذين يأخذون منهم أكثر ما أخذ والنقطة ، وعليهم
افتك في الغريب و في الاعراب والتصريف ، ثم . هذيل ويعد كنانة " (2).
وبعض الطاقيين ، ولم يأخذ من غيرهم من سائر قبائلهم.
وردوا لوافتنا كثير من قبائل العرب : " نحن لم يؤخذ لنا
لحم ولا من جذام . ولا من قضاء ولا من غسان . ولا من العاصم . "

(1) انظر الاقتراح في أصول النحو ص 48
(2) المصدر السابق ص 51 وابعدها .
بوجزاء الجواب والإجابة عليهم لجرير العرب الفصحاء: "و لم يأخذوا من عصري قط ولا من سكان البادية من كان يسكن أطراف بلادهم التي تجاؤ سائر الأمة الذين حولهم ... (1).

وقد أثر هذا التقييد والالتزام في بعض الناظرات، فهي السائدة النبووية رد سببها، مواقعة الأعراب للكسائي في قوله: نافذ هو ياها. بمجاه منها: أن الآباء الذين يأخذ عنيهم، لا يقولون ذلك وعا سيأتي (2)، والجملة فإن البصرى لا يلتقون لكل مسعود (3).

أما الكوفيين فقد قيلوا كل ما نقل عن العرب، واعتبروا به، وجوزوا القياس عليه قال السيوطي (3): " اذا سمعوا لظا في شعر أعدوا كلام حملوه بابا" أو " اذا سمعوا بابا واحدة في حوار نافذ، خلافاً لأصول جملوه أصلاً وبدون علية" (5) ويقول الامام أحمد أمين بن الكوفيين (1): "انهم يحترمون كل ما جاء عن العرب ويجوزون للناس أن يستمتعوا استعمالهم" أو "أنهم يحترمون كلام الناس بيد السواك لا يفكروا في الاباء، ولا يثقوا له، ولا ينكروا له عهد. ولا يكون عليهم الكوفي تقف أصل من أصول ونسف قاعدة من قواعد ولا يهون عليه اطراف المسعود (7)."

المصدر السابق.

1) راجع بحث البندريبية من هذا البحث.
2) الاقتراح ص 84.
3) همم الجواب 45 ط. دار المعرفة.
4) الاقتراح ص 84.
5) ضحى الإسلام 395. ومن تاريخ النحو 72.
6) مدرسة الكوفة عن 377.
وقد وجدت في موقعهم من بعض السائل في النظائر ما يوحي كـ
اعتادهم واحترازهم للسماح باللكماتي اعتبر بيوتة الإعراب له في المسألة
الزينية وعلى من موقعهم حجة فيما تسك به، كـ سeken الإشارة.
وتغلب احتراز بما نقله النزاهة عن أعربية قليلة لا في الرواية، وهم
في نظر السارد أعربية رفعة لا يوحي بقولها كـ سكاني (1). كـ
ظهر في بعض نظائرهم أن ما يعتقلا لا يُحمل ولا يفلسف قال الكماشي
في احدى سائر نظائرهم من (أ) : هكذا ذكرت (2) ; في الحق أحمد
الملا، الباحثين على اجتابيه بقوله (3) : "والكسائي الكوفي باجابته
هذه هـ ، يذكرنا بدرسه قمه في النحو والثواب، أي من التلبع،
وبعد اتباع التأويلات البعيدة، والإعان المنطقي.

بـ القياس :

والعدل به : "حتى غير النقل على النقل إذا كان فـ
معناه، وهو أعلم أديرة النحو والحاور على في غالب سائره كـ
قيل : "أنا النحو قباس يتبع" (4).

--------------------------

راجع بحث مثل براء من هذا البحث
راجع بحث أي من هذا البحث
هو الأستاذ أمين الحكيم كفا : أبو زكريا القراء ص 350
القترح في أصول النحو 44 وهو صدريت، ومتا :
وهي في كل علم ينتمي
من جملة أبيات يسمى للكسائي راجع الحال السعيدة في شرح الفيزاء
الجديدة للسيوطي 17/1.
وهذا الأصل مبنى على سابقه، فقد تعدد في البصرىون،
وتساهل فيه الكوفيون بناءً على موقف الفريقين من الساع، وخلق السوطي
اتجاه الذهبين، وقابضهما من هذا الاصل. ف يقول (1) "فإن مذهب
الكوفيين القائم على الشاذ والناذر، وأذهب البصرىون اتباع التأويلات
البيضاء التي خالفها الظاهر".

فالصرىون بنوا قواعدهم على الكثير الشائع، وما خالفه خطأً أو
أو تأويله أو عدوه غيرة، واعتاد الكوفيون بكل سهولة وبطيئه دعا
عليه، وقاعدة يبني عليها، وستأتي في النظائر بين نحة الفريقين
أخلقة وسواه على هذا.

ولا يحسن هذا أن نفصل اتباعه على الآخر، أو نحكم له أو عليه.
ولكن الذي يحسن هو إخلاق أن هذا الاختلاف في الأصول نتجـ
منه اختلاف في الفروع والجزئيات، وكان سببا في أشكال ناري النـزاع
والتنازلات بين الفريقين. فالكلاوي الكوفي نادر من البصرىين:
سيبويه ويونس، والزيدي، والأفخشي، والدهن، والزنجاج، والفارس،
سيبويه والجريس، وثعلب نادر، والازن، والمارب، والزنجاج، وقد
ظهر من نظائرهم اتباع كل فريق.
غير أن لا استدح دواع أخرى لل根基ية بين البصرىين غير
الاتجاه النحوي كما يرى بعض الباحثين (2): وكان الغلا ف

(1) الاقتراح ص ٢٠٨
(2) راجع مدرسة الكوفة النحوية: د/ البخورى ص ٢٦ ودرسة البصرة,
د/ عبد الرحمان السيد ص ٥٢٦
محتوى من عدة نواح : من الناحية الخصبية فالكوفية علوية،
وبهيرة عشوائية، ومن الناحية المتسرعية فأكثر الكوفية من اليهوديين
وأكثر الهجرة من الشعراء .
ولكن يبقى الاختلاف في التهج والاتجاه أسا وأَفسُها أَصْرًا.

٢ : تشجيع الخلافة ولادة الأُمر :
كان للخلافة والاُمر إعداد ولادة الأُمر في الدولة السياسة المشتركة.
وذلك لأن فوق اهتمام الخلافة السياسي بتشجيع العلم وتكون العلماء،
الذي عرفوا به وشامرا عليهم فانه هنالك كان من الخلافة، من يتحضر
بالنحو والتحصان اهتماما خاصاً، قال الإمام أبو يوسف صاحب أبي حنيفة
لمبارين الفرضية : شكله هذا الكوفي يعتني الكافي - وسمد بك.
قال الفضل : يا أبا يوسف النحو يستغرق استدا به على القرآن
والشعر (١). ولم يلم غريبا على أن يصح الكافي والأصمعية.
حتى كان فيها اتفاقهم تعابين تمقامه، وبظمان بلمه، ولم أبداً
دائماً أكثر في النحوا من مجال الخلافة، وتفابينا إلى القرب منهم، وتنافساً
الخطوة عنهم، فتشجع الأُمر في هذا التنافس.

١) راجع ص ٤٠ - ١٦ من هذا البحث.
جاك أن ولاة الأسر وجدوا في المناقشات والمحاررات سببًا لإنفصال العلماء، وهم الحوار بينهم وسيلة لاختيار التوافق منهم لكونهاء معالم والدليل على لا لا دعم للجالس فيهم، وسائرهم فإن جامعًا من المناقشات والمناقشات فيها مجال لسبح لأبرز الواهب والقدرة العربية وإظهار الفضل مما يكون فيها من احتفال العلماء، بحضمهم ليه، فمن تفوق منهم نال حظوة وطلاً مكانة وكان نصيب غيره الحرمان.

والليك أملة لهذا الذي أشرنا إليه، قال الواحد لما تنكر: (1) "أن هذا قولاً يختلفون إلى أولادنا وناشطين الذين كان عالماً ينتفع به أنزائه، إياهم، وهم كان يهح، هذه الصفة قطعها، فهمهم.

والتوكل لاة أراد اختبار، أن لا لأجلًا، جعل ذلك لمستشاره باني، فجمع هذا جماعة من النحاة وقال لهم: (2) "لو نذاركم، وتراكم على موضوعكم من العلم فاختبرنا....".

واستحضر عبد الله بن سلمان الناصر العباسي الزنجلي وقورن الحاكم، وقال لنا: (3) "أريد أن أضمن أفضل، فما في العلم، فتساءل...

---------------------

(1) راجع مبحث هذه التأثير من بقية من هذا البحث.
(2) راجع مبحث إعراب: إن ما نفتقد مال وملاحة من هذا البحث.
(3) راجع مبحث موضوع الفاعل من الأذى من هذا البحث.
وَلِهذَا فَقِدْ أَسْتَمِدْ النَّحَاةَ لِلْمَزَاعِمَةِ وَالْمِتاَحَوَّرَاتِ وَتَسْلَحَوْا لِلْقَوْلِ
الأُنْدَادِ فِي حَلَقاتِ الْبَحْثِ طَمَّا فِي نَائِلِ الْخَلَافَةِ، وَأَبْقَاهُ عَلَى
مَكَانِهِ وَعَلَىٰ مَكَانِهِ مَكَانِهِ عَلَىٰ سَقْطَةِ فِي حَمَاةِ الْحَرَامِ فِى مَزَالِلِ
الْأُضْرَابِ كَأَفْتَىٰ ضَبَاغَ كَأَلِّ، وَهُدِمَ كُلُّ سَحِيرٍ فَكَانَ يَفْقَحُ بَيْنِ السَّكِّيْتِ
كَانَ مَقْرِباً لَرَجُلِ بْنِ عَبْدِ الْلَّهِ الْبَنَيِّ، وَوَدْعَهُ لِلْبَيْتِ، فَكَانَ لَا أَجْبَأَ بِهِمْ فَكَانَ لَا أَجْبَأَ بِهِمْ
فَأَسْأَلَهُهُ: "فَأَتَخَذَ كُلّ شَهْرِ أَفْدَرْهُمْ عَلَىّ أَنْ نَّكُنَّ
لَا تَحْسِنَ مَا وَزْنُ نَكْتَلِهَ" (١).

وَأَبْنِ الأَعْرَابِيْنِ كَانَ مَقْرِباً عَنْ الأَمْرِ سُعْيِدِ بْنِ سُلَامَ وَلَكَنْ
لَا مَا يَمْسَكُنَّ عَلَى سَؤَالِ الأَصْفَرِ. قَالَ الْأَصْفَرِ
لَا أَمْرٌ أَنْ يُسْجَبُ عَلَى سَؤَالِ النَّاصِرِ، فَأَسْأَلَهُ
(٢).

وَأَكْرَمُهُمَا فِي هَذِهِ اِلْتِجَارَةِ مِنْ كُلِّ لِلْعَلَمِ بِالْجَهَادِ الْعَلَامَاتِ فِي
تَحْصِيلِهِ وَجَعْلِ مَسَاعِهِ وَقَيَابَهُ، اِطْهَارًا لِلْقُدْرَةِ الْعَلَامَیةِ وَالْتَحْخُوْقِ عَلَى
الْأَقْرَانِ وَعَلَىٰ طَفْلَةِ كِتَابِهِمُ، كَتَبَّكَ في نَفْسٍ بِهِمْ إِلَى أَطْلَبَ أَعْلَامِ
سُعْيِدِ، بَلْ، الأَحْكَامُ كَانَتْ فِي بَعْضِ الْوَقَائِفِ غَيرَ عَادِلَةٍ، فَأَمَامَةٍ
حَلَمٌ، فِيَأَحْسِبُ لِلْحَقِّ فِي مَسَأَلَةَ وَاحِدَةٍ كَانِيَةٍ لِرَجُعِ شَأْنِهِ، وَلَا زَلُّهُ
فِي قَضَائِفِ ظَفْرِ شَمَشَةٍ أَمْرٍ، فَأَنْ لِلْمَصَادَقَاتِ أَثْرًا غَيْرِ مُذَكَّرٍ، كَأَنَّهُ لِلْحَدِيْثِ
الْمَجَالِسِ رَهْبَةٌ وَهُجْيَةٌ قَدْ تَزْرَخَ الْأَنْسُ أَنْهُا، وَقَدْ أَحْسَنَ

(١) طَبْقَاتُ الزَّيْثِ عِنْدَ عَيْنٍ، وَبَيْنِي فِي بَحْثٍ، وَزَنُّ نَكْتَلِهَ مِنْ هَذَا
الْبَحْثِ،
(٢) رَجُلُ بَحْثُ تَوجِيهِ اعْلَابِ لِلْحَلِّهِ مِنْ هَذَا الْبَحْثِ
السيرائي تصوير هيئة هذه المجالس وآثارها حين قال (1) :
فان العلم السباق في المدرسة العلم في هذه المجالس، على
الأشكال الصفن والموهين المحدقة، والموقع المادي، والألباب
الناقدة. لأن هذا يستوجب الهيئة والبيئة بكسرة، ويحتل
الحياة، والحياة مخلية وليس البراز في معركة عامة، كالمشارك
في بقعة عامة."

ولكن هناك قضية لا بد من الإشارة إليها في ايجاز، تتمثل بتشجيع
الخلفاء وراء الآسر للنحوة، وهي: ان بعض المؤرخين والباحثين يرى
أن نصيب الكوفييين من هذا التشجيع، وتك المذكاة كان كبيرًا، حتّى
ذهب بعضهم إلى أن كان السبب الرئيسي. لأن لم يكن الوحد. في انتصار
الكوفييين على البصريين يقول (2) : "إن احترام السياسيين للكوفييين
لهما بعض انتفاض الكافي واصحابه، هو الذي رفع شأنهم
عدد أنفسهم واستطاعوا النشبة البصريين لجمع اياهم وايضاهم
على البصريين مما قدوا من موارثهم في كوكب دولتهم...". ويقول
أبو الطيب المعني (3) : "وقلب. أهل الكوفة على بغداد وغدوا
الملوك فقروهم...". وينقل عن ابن حاتم: "لولا أن المسلكي دنا من
الخلفاء فربما ذكره لم يكن شيئاً وطغه مخلط بلا حجج ولا علل...".

-------------------------------
(1) راجع ص 643 من هذا البحث.
(2) نشأة النحو ص 127.
(3) مراتب النحو بينص ص 142.
واتخذ بعضهم من انتصار الكسائي على سيبويه في السالة الزبياوية دليلاً على تشجيع ولاة الأمر الكوفيين إلى حد بعيد فحال في نشأة النحو (1) ، وفي حادثة سيبويه الناضجة التي كان فيها القضاء عليه ما شهد بتآمرهم وتعصيرة المباشرين وطهتهم لهم. "

تلك هي القضية، والذى أراه فيها هو خير ما رأى أولئك العلماء.

لا شك أن الكوفيين كانوا أسرى اتصالاً بالبلاط في بغداد من البحر بيبس، وكان لهذا الاتصال المبروك في دنوهم من ولاة الأمر بيار دوق الراجل إلى كبير منهم تأديب أولاد الخلفاء وتعليمهم الألما، ولكن أقول من واقع ما نقل في مجالس المناورات التي دارت بين نحاة الفريقين بحضرة الخلفاء، وثوى السلطان أقول: ما رأيت أثراً لعبارة أو تحجيزاً من ولاة الأمر الكوفيين في البسما. على ذلك النحو أو على هذا الذي تصوره مقالة أحد العلماء الباحثين في قوله (2) : "والحق أن السياسة هي التي عادت الكوفيين وأوجدت منهم رجالاً كونوا مذهباً داخل الذهب على البسما، ولولا هنا لما شتتوا أمام البسما في سماواتهم، ولما قربهم في مواطن كثيرة أنفسهم وعاداناً، والدما منذ الخليفة سلوة بالبغاء والشهوات... والآخر ليس كما قال في غاية... والدليل على ما قلت هو اتخاذ ستري من الخلفاء المباشرين ولاة الأمر تشجيعاً لسما الفريقين، وقد كان نصب البسماين من هذا التشجيع ليس بالقليل أن لم يكن محاصرة بينهم وبين رفاقهم من الكوفييين... 

(1) نشأة النحو 168
(2) المبارك السابق 169
والليك طرقتا ما وجد البصرعون من تشجيع وشاحرة قبل أن يأتيك ذلك خسلا في موضعه.
فالسدي انتصر للبزيدي على الكسائي وهو رئيس القوم في أكثر من موضوع بل في كل المواضع التي ستمر بأي في الناظرات في حضوره بين الرجلين كان السدي في جانب البزيدي فحين أجاز الكسائي أن يقال: مرت حجاجا ببرجل. أثروا البزيدي ووافقه السدي. ورد حجة الكسائي. وأعجب بما أورده البزيدي حتى قال البزيدي:
"فاستذنوا السدي واستذنوا وضحك". (1) وفي مجلس كان مال السدي إلى البزيدي وقال للكسائي "ما أعرفه اليوم". (2)
بل ان البزيدي وجد من رعاية السدى وتشجيعه ما يجعله من المقربين في حضوره، فحين انتصر البزيدي على الكسائي في مجلس ثالث قال البزيدي: "فاستذنوا السور حتى ضربت بيلنسوتي لا رض وقت". آنا أبو محمد. فقال شيبة بن الوليد: يتكون بابك أيها الأمير. قال السدي: والله ما أرد بذلك مكروها، ولكنه فعل ما فعل بالظفر وقد لسرى –ظفر". (3)
أما الأخصن فقد قال من حفاظة البزيدي كبرى وشاعر الكسائي ما كان فيه. فقد روى الرواة: إنهما كانا ملازمين له يقيمان.

(1) راجع صفحة 76 من هذا البحث.
(2) راجع صفحة 56 من هذا البحث.
(3) راجع صفحة 56 من هذا البحث.
باجاهه ويتعفان بكمنه (1) وكان الشهيد يقول للكتاني (2) :

"اذنا جاء الشعر اياك والأسام " و ما يدل على ما وجد الأصلي
من رعاية واهتمام في بلاط السياسيين وانه باشرته منه ن칠 الاشياء
سمعه بن سمل ابني الامريكي ما كان عليه من مكانة undue وحرم منه
من تأديب، أولاده كل ذلك باشرته من الأصلي، كا مرت الاشارة
الي هذا وتأتي مفصلة ..

أما المازني ؛ امام الأبريير في زمانه، فقد كان له شأن عند
الواقع وأي شان، وكانت له مكانة لا تقل عن مكانة من حوله سبن
الكوفين ان لم تقلها وشيد عليها، فعين أخ نازني ونكان
ذلك بأي الواقع، أحسن الله وأكرم وفادتهه، وقرب مجلسه،
بل كلبه أن يحتف من حوله من النهاة - وجعلهم كوفيون -
شقة يعلمه كما سبقت الأشارة، وبا أراد المازني الانصاف تعلق به
الواقع وتبني اقته، وقال له: "لله درك كيفالي بك؟ فقال
المازني : يا أمير الجويني ان الفن في قريتك، والنظر عليك،
والآمن والقوه لديكم، ولكن الفت الوحدة ... وللأتم يعيشية
البعد منهم ... فقال الواقع : فلا تقلقنا وان نطلبك ... وأمر
له بلف دينار وأجره عليه في كل شهر مائة دينار، قال المازني:
فانتصرفت الى البئرة وكتب الى عالمها أن يدير على بئرة

(1) إنظر في 12 من هذا البحث.
(2) نزهة الأليان، ص 150.
دينار في كل شهر (1). فهل فوق ذلك ما يطمئن إليه الناس؟ وحسبك بقوله - الذي سئله آخذاً دليلاً ويرهان على ما لقي من حفاظة وزعامة، ألاً البربر فقد حانوا عند الخلفاء والمراء العباسيين بعض من التكريم طابله يتمام في بغداد. ونزع شعباً الكنانة وشاطره الحظوة، واستطاع أن يجمع حوله كثيراً من تقليمه وعلماء الناس، وانتصر له وله الأمر في مرات كبيرة، وحسننا هنا أن نذكر مقالة الأَمير محمد بن عبد الله بن شاهر في قويمة الدلاله فيما نحن بهده، فحين استمر السردد على حلف في بعض مجالسه قال الأَمير للسربد: "إنك العلم علىكم، كيف ترمث إلى هو؟ لا، يويد غلباً والكرد - قال السربد: "عننا معاونة الله عليك"...

هذه نتائج توجلت تنازلات البصريون من ولاة الأمر من زعامة وتشجيع، تنج في وفاجعة ما نسب للسياسة والساحة من تحصب للكرديين ضد البصريين.

ولا أرى فيها حذق في طائرة سبأبه والكمائي تحذياً羊毛 ولاة الأمر على نحو ما يعد تآمرا على سبأبه ذو أضاغت لحقه، وليس فيها تحصب للكمائي يعطيه ما ليس له، وسيأتي لهذا فضل بيان.

----------------------
(1) طبقات الزهري 1: 91
(2) راجع البحث مثال براء من هذا البحث.
والذي يبدا لي أن مواقف الخلفاء، والإمراء، من المعتزلين
في كثير من الأحيان، مستدلة بفاضلة للحیف والظلم، فأن أسماوا
هذا أو ذاك، فالغالب أن يكون تأبيدهم عنيا على رأيٍ فقهي السائل، كا يأتي تفصيله.
والحق أن للمكّيين في بعض المفاوضات والمحاورات آراء جديدة
بالتأييد من وجهة النظر العلمية الجردة، كسائرها
في عينه.

۳- تأثر النحافة بنزعة الجدل:

تأثر النحافة في حياتهم العلمية بفاضلة في طاولاتهم ومحاوراتهم
بخاصة نزعة الجدل التي ظهرت منذ عهد مكبر، وخاصة نحاة
البصرة، بل: "قد ظهر جمهور من فاضلون، ورائها السابقين،
توظفوا في البحث في أصول الدين والشقاء، وحكوا في البحث عقولهم
فانتهج لهم ذلك اعتقادات تختلف ما عليه عامة المسلمين، وجمال
طلائعهم المفرد في أهل الحديث، وهم الذين يستثنون آراءهم
من النصوص السنية: كتاب وستة أو أثر من آثار السلف، وكا كان أول
ما نشأ ذلك الخلاف في مدينة البصرة، واجد منها إلى بغداد،
ووجد بالبصرة واصفاً عظاءه عمرو بن عبيد ثم أبو البديع الملفر،
وايضاً بين سيبام النجوم، وشبى بن عتاب المريسي... وشامسة
ابن أشهر وفهومن رؤوس الاستحالة وأصحاب الآراء، وآلا تقول..."

(1) محاضرات تاريخ الإمام الإسلامية ۲۱۹۲ والآخيرة.
وقد وَسَعَ على ظهور هذه النزعة عند علماء المسلمين الاختلاف على حضارات الأمة والألقاب بالشعوب الواندة إلى ديار الإسلام، وقد كان يهدى هؤلاء أولئك الذين أصبحوا أهوازًا ساهم على الإسلام على جادلاًاتهم وناظرعتهم محتاجين للعقل متضمن في المنطق والنظر، تسليماً على التدخل به أعداء الإسلام وخصوصه.

وقد أخذ هذا النهج يظهر على الدراسات المختلفة من ظهور المتملئة وأحتواها إلى الفلسفة اليونانية والفلسفية اليونانية والفلسفية اليونانية والفلسفية اليونانية والفلسفية اليونانية والفلسفية اليونانية والفلسفية اليونانية والفلسفية اليونانية والفلسفية اليونانية.

وكان هؤلاء قد استنادوا أورورأ التنسيق بالمنطق ووقوا على قصص السينمات اليونانية، وكان النسراء بين هؤلاء والمتملئة حديثاً والجدل بين الفريقين معتبراً، فأثر ذلك كله في البنيات الدراسية تأثيراً واضحاً، ويشم في ظهور درسة الفقه القياسية، ودرسة النحو القياسية.

فليس يقترب على النحو واللغة هذا التأثير فإن النحو نشأ في ظل الدين ووضع لخطة تصميمه: قرآن وسنة، والنحو منهج الفقهاء والعلماء كان أهل التنظير قد ناظروا النحو في مناقشتهم على نحو ما سبقناه عند النظام وغيرهم في ناظرهم للكسائي، ومنه دخى في مناظرته للكسائي.

(1) مدرسة الكوفة، من 484.
(2) راجع مبحث: حول الفايل والضمول من هذا البحث.
(3) راجع مبحث: عدد من المسائل النحوية لتعريف مكانة النحو وأثر الأعراب من هذا البحث.
وقد روى ابن الأشعث أحد أشواش البيت كأنه وبيت بناء في جبل الجبل، فقال: "نجال، جبت يعقوب الفائم ل베يه، فجلس في بروة، ولقاياه، فنجح في وقته، وص поверغته، واستذكروا به في أوقاته، وعمرت، ونجال فوجدته به، وعن النجاح، وشادته، ثم يسير وحده، وعن الفقه، ووجدته عماراً باختلاف القوى، وفي النجوم ماهرا، والطيب كبيرا، وأغى المطر وأثارهم حاذقاً. (1)

والنحاة وهم يحوارون أهل المنطق فلا بد من مخاطبتهم من حيث يقرون، وتفهمهم من حيث يفهمون (2).

فإن ذلك يحكم الناس أن النحاة تأثروا بهذا النهج الجدلي، وأخذوا منه نهج وافر، حتى كان الجرسي يدعو بالباح، لكبت جنده، ويسع بن حبيب البصري وروى عنهم أنهم يقولون: "ثلاثية اشتبه، أن إنكم من أصحابهم يوم القيامة، آدم على السلام، فأقول لبي: قد ملك الحسناء من الجنة، وحرص على الحكمة، فقصدتها حتى طرأ نoha في هذا المشرك، ويسوع على السلام، فأقول له: كنت يصربك بك، يصربك بك، وبينك وبيني شارع، يبكي عليك حتى أبكيت عيناه من الحزن، وترسل إليه: أنت في عافية، وترحبه ما كان فيه، والويلة والب tercer أقول لهما: ان على بن أبي طالب بابه، بالمدينة، وخلعتها بالعراق، فتأى شيء، (3).

--

(1) راجع نخبة الأدباء ص 337 وابن زكريا الفراص ص 111 وقد رسمة

(2) الكوفة ص 124

(3) راجع البتاح في علل النحو للزجاجي ص 47

(4) نسخة الآباء عن 5 وسويه امام النحاة ص 93
وقد بدأ حسب النهائية للجدل وشحنهم بالمناقشات فيا تحدثنا
بـ: كتب الطبقات من أن بعضهم كان بمثابة نفسه لملة اللفظية
المنظر دوما ويبقى تلاميذه لملة الخصم وان دعا ذلك لافتتاح
المناغرة.

فقد كان شعب فلسطين لملة تلاميذه وأصدقاء السائل النحوية على
الذهب الكوفي ويدرهم بالمناقشات ويباحتهم بهم الى من تحدثت
نفسه أن يتدارس حلقة، أو ينصب نفسه أستاذًا للتدريس في ساجد
بغداد، وكان كبرًا ما يردد قوم خرسانيون من ذوي النظر، فيتكلمون،
ويجتمع الناس حولهم، فإذا بصر بهم شعب أرسل من تلاميذه من يفاقهم،
فذا أتفقوا عن الجواب أنفاس الناس من حولهم (1). غير أن تلاميذ
شعب النقاذا ذات مرة مع البردة حين قدم بغداد، فاستطاع أن يقبلهم،
ويعتج أنهم بوهو الزجاج وينقده الجلسة، كسا نبيتي تفضيله.

غير أن كبرًا من العلماء كان يرى في استخدام أسلولها والجدل والمناقشة
وسلية للناقش ويتوضيح ما اشتك من فتايا العلم وساعته بقول الزجاجي
في مقدمة الابتداء في علم النحو (2) : "من ست بله نفسه السبب
تبت في أوجه وسطحية فيه... فيكون كتابه - تحقيق عليه أن مر بسه
ما ينكره أن يراعي قوة.. ليفق على ما لعله قد انتصفليه، ولا يحكم
من أول وصلة بخرج عن الحق فإن هو فعل ذلك واعترف لم يعره

-------------------------------

(1) راجع: تلاميذ الزبيري عن 109 ومدرس الكوفة عن 131.
(2) مقدمة الابتداه عن 239.
يقاد في طريقه القياس مستعمراً، أو رأى أنه لا حق إلا في غيره كانت حلقة الناظر باجتماع ذو الفهم والنظير والفحس والجدل معا فتبعد فاصلاً بينا وبينه حتى تصير بما بحق النظر إلى السواب فتمتد له جسماً، لأن الرجع إلى الحق خير من الناس في الباطل.

وهذا هذا الهدف يسمى المعلم لتحقيقه عن طريق الناظرات والموارد واحتكاك الآراء، ولكن بعض الجدل خرج عن تحقيق ذلك.

الهدف سواء عند الناطقة والنحاة، نجاة بعض الناظرات في أسلوب جدلي فلسفى انتقائي، فكانت تلبى النطق العلم.

رابعاً: أثرها في النحو والصرفين:

كانت لبعض الناظرات والمحاربين نتائج طيبة، وآثار محدودة، اندخت على الحياة العلمية بصفة عامة، فقد كانت مجالسها ندوات متنوعة، وكانت مساجلات العلماء محاضرات في المساجد وفي دور الغلاف، وفي المناسبات العامة: حدد خلف المزار قال: جهم الكسائي واليزيدي في عرس، أم هو لا، فقال الزبيدي للكسائي: يا أبا الحسن ما هذا الخلاف الذي يبلغنا عنه؟... (1) ثم أخذ يتناطران.

وقد أفاد الناس على اختلاف أفكارهم وأهوائهم، وأفادوا ما في مجالسهم كثيراً، ولا غروة في مجالس علم ومعرفة وبحث، يحضرها العلماء من أهل النظر وأصحاب الشأن، ويوهِّها الأعْمَّار.
من رواية اللغة ونقتها وقد يدعمون لحضورها يقصد التحكم فيما يدور بين العلماء من سائل النحو وقضايا اللغة والتصريف.

وэтому فإنّ مجالس السينمات والمحاورات كانت من أقوى وسائل شيوع المعرفة، واستعان مداها في تلتك النحو.

وقد انعكس آثار السينمات والمحاورات على العلماء بصفة خاصة، يبدو ذلك فيما تظهر من حدّها في تحصيل العلم، واجتهادهم الفني للذين يدأّبهم في سبيله، وتباك أجمع الروايات على أن طلب سيبويه لعلم النحو، وإقباله عليه، وقوانينه فيه حتى كان أحد أشدّه مؤمناً به، وعين شيخه حساب من حوار في سؤال نحويّة — كما سابق — (1)

وحذروا من الفراء أنه قال (2) "تعلمت الكساوي النحو على كير، وكان سبب تعلمته أنه جاء يوماً وقد شن حتى أعيق — فقيل — قد عُيّب.

فقال له: تجالست وانت تلحن؟

فقال: كيف لمحت؟

قالوا: انت أدرت من التمثيل فقل: أعيت، فإن كنت أدرت من اعتماد الحيلة والتمثيل في الأمر، فقل: عيبت، مخفة، فأنت من هذه الكلمة وقام من ذره فسأل عن يعلم النحو.

(1) نزهة الآليّاء: ٥٨٩، ومجم الآداب: ١٢٨/٢، وآداب الرواية

(2) ٢٠٧/٢
فأرعدوه إلى سواح البحرين، فلزمه حتى اتفقنا عليه.

"وكان يلأل أبي بردة جمع بين ابن أبي اسحاق وأبي عمرو ابن الحلاء بالبصرة - وهو يمتد إلزابها - ... فقال أبو عرو; ففتيت ابن أبي اسحاق بالمضى والمي، فإظرت فيه بعد ذلك بالغت. (1)

وستأثي أمثلة في الدراسة لشكر هذا.

ولناظر العلماء وحافظاتهم آخر أيام التحقيق والتصوفي.

فهناك ذكرنا، فإنهم قد يكون مجلس علامة أو محاورة سببا في تحويل
تحويه إلى ذهابه إلى ذهابه من بواحه عامابه يثنيAnsah بطعنه.

ويثبط هذا خبر تشي و ما كان من أمر الزجاج في مجلس المرة،
فإن الزجاج كان من علامة تعلب الناسين، أرسله وآبلغ جامعة
لمفضها حلقة المرة، فلما صاروا إليه: قال إبراهيم بن النمر للمبرد:
"أكذب اللهم - في الفاتحة؟ فقال أبو المباس: سل عمًا
نعم - أعفك الله - في الفاتحة؟ فقال أبو المباس: سل عمًا.
"أحبب، فسأل عليه مسألة، فأجابه فيها، فأجابه، ففرح الزجاج
في وجهه، فأجابه فيها، فأجابه، ففرح الزجاج.

فذلك قال له أبو المباس: ا deactivated بالجابوب؟ فقال: نعم.
قال: فنان قال لك قائل في جوابنا: كذا، ما أنت رائع؟ لن مما
الباس يوه جواب السألة ويفسده، ويمتت فيه. فيت إبراهيم.

____________________________

(1) طبقات الحنبلى، عن أبي جهيل عن ابن جني: أن
السبق في صحابته أبا علي وفرته عن وثنة وفيترته أهل سألة
الجفتية، فجعله ذلك على البتفربو والتدقيق فيه. نزهة
الألياف، عن 342.
سادرا لا يحب جوابا ، ثم قال : ان رأى الشيخ - أعزه الله - أن يقول في ذلك.

قال أبو العباس : فان القول على نحو كذا . فصحح الجواب بالأول ، وأوهن ما كان أقصده في النزاج إلى تجاو ، ثم قال في نفسه :

قد يجوز أن يقتدم له حظ هذه السؤالة ، واتفاق القول فيها ... فأوردية سؤالة ثانية . فقبل أبو العباس فيها بنحو فعلتـه في السؤالة الأولى ، حتى ولى إلى بين أربع عشرة سؤالة . يجيب عن كل واحدة منها بما يقع ، ثم يفسد الجواب ، ثم يعود النص لا القول الأول . فلما رأى ابراهيم بن السري ذلك قال لا أصحابي : عـوـدوا إلى الشيخ فلست طرقا هذا الرجل ، ولا بد لمن لازشه . فماته أصحابه وقالوا : تأخذ من مهجول لا يعرف اسمه ، وتدع من قد شهد عليه وانتشر في الآفاق ذكره . فقال لهم : ليست أقول بالذكر والخصول ، ولكن أقول بالعلم والنظر . قال : تنكر أبا العباس .

وهذا يوجد أيضا ما قلنا سابقا من أن بعض النحاة وجد في أصول الجدل والمناقرة وسيلة لتوضيح الآراء وضبط النظم فيما لا قاع والاقتداء .

ولكن ذكرنا آنفا آثارا إيجابية ونتائج حسنة للمناقرات فان لبضعها آثارا سلبية في سهولة على نحو ما سبقنا في الزينوية ، وما كان بين الزجاج وما همون الحاول كنا سبأئي تفضيله.

(1) طبقات النزيدة 109 110 وما بعدها.
общاء – مكانها في الدرس النحو والصرف  

تمتد نافذات العلماء وبحاوراتهم في هذه الفترة التي شهدت نشأة النحو ونوه من أهم الوسائط لدراسة هذا العلم يقسمه: الأعرا وتصريف ومن أهم سيادين يبحث، كان لذا الأثير الشيق في أشرار القواعد والأصول، وبسط السائل وتحليل القضايا. ومن هذه الكائنات يقول الأستاذ أحمد أيز (1): "من أهم معايده العلم مجالات النافذات في الورى والقصور... وبين العلماء وفي النحو والصرف واللغة... وإذا كانت أكثر السائل العلمية لم تقترب بعد، ولم تتخف شكلها ثابتا، كان مجال النافذات فسيحة من الناحية العلمية البصيرة.

ويقول الشيخ الطنياوي (2): "أن النافذات تشير حيث يشير العلم ويحيث يشير العلماء، فحب الخلية جليل في الإنسان فشيء مظاهر الحياة المختلفة، فكم العلم الذي هو أبض النماذج، وأسس المشاعر... تم تحذير إذا كان جمع النافذات بعض العلم فهذا الفوضى والملون، لكنها فيما تأنى فيه قد سبقت بالقصيدة، فكانت حينا ضررة، في أنها محدودة منظمة، على كل حال، لا تعرف عنه من نتائج الفضائل السرية... فلما تمت اللغة وغنيت إلا من هذا المجال العلمي: "وقد الصباح يحمي القمر السري" (3).

------------------
(1) ضحي الإسلام 4/2 005
(2) نشأة النحو 2005
(3) هذا مثل يقول ابوتعدة في كتابه الشائق، يع 17: إنهم يستمرون مكابدة الليل... فإذا أصبوه وALLE القروحة بعدة فهم فهمهم خيال

ويقول أحد الأساتذة الباحثين: (1) : ومع هذا فقد تسمى علماء هذا العصر - في مآثرهم - في أغلب الأحيان بالجديدة في البحث والتحري من دقائق اللغة شماليًا بالمصرية وإن لم يكونوا جميعاً بميزان واحد، غير أن تلك المصريات أفادت في بذل الجهد في تخصص الحقائق العلمية، وافتاً اللغة بالدراسات الوافرة من لدن رجال المهنتين.

وقد ظهر لي من خلال دراسة مآثر العلماء ومحارواتهم ما يظهر كم قد أقبل عن مكانهم الريعة في درس النحو والصرف، فنان العلماء تناولوا كثيرًا من قضايا العلماء بالدراسة والتحليل والمناقشة والمدارسة، وبرزت في مشاّة ملاحظاتهم كيفه الفرقة حاسمة ومفيدة ومثيرة، وأصالة كان لها الأثر الواضح في مسيره على المعينة، وutils لل الوصول إلى ما انتهى إليه العلماء في العصر اللاحق، من كمال واستقرار، فما يجعل لهذه المخاطرات والمحاورات مكانة مرفقة في الدرس النحو والصرف.

وقد تكفل هذا البحث في كل مباحثه بتعيين آثار هذه المخاطرات والمحاورات وإبراز نتائجها بالتحليل والدراسة، في تقد بناء هادف يمال بين الآراء، ويرجع، وبوجود ما قوي دليله وظهرت حقيقة، ويرد ما ليس كذلك، خدمة لغة القرآن الكريم، وحرة عليها، واعترافاً بها، واعترافاً للحقيقة العلمية، ودعاً لهذا الجيل من العلماء، ببراز جهودهم في هذا المجال، وعلى الله قصد السبيل.

(1) عبد الحسين الباقر، مجلة كلية الآداب في جامعة البصرة، المداد التاسع السنة السابعة من 1951.
الباب الأول:
النحو في مناظر العام، وما وراءهم
وفيها فصلان.
الفصل الأول: النحو في المناطرات.
الفصل الثاني: النحو في المحادثات.
الفصل الأول
النحوي في المناضرات
ويضمن: سبعة وثلاثين مبحثاً
البحث الأول

حوازار أصيل ليس واهاليا (4)

مناظرة بين عيسى بن عمر وأبي عروة بن العلاء (1)

جاء في مجلس العلماء: "ذكر أبو محمد البصيري قال: جاء عيسى بن عمر (1) إلى أبي عروة بن العلاء (2) ونحى عنده -.

قال: يا أبا عروة ما شئت بلغني أنك تتجزأ.

قال: وما هو؟

قال: بلغني أنك تتجزأ: "ليس الطيب إلا السمك" بالرفع.

قال: فقال له أبو عروة: "نتن نا أبا عمر وأدلج الناس خليفي.

الزن حجازي ولا وهو ينصب وما في الرغبيس إلا وهو يرفع.

---

(1) مجلس العلماء ص 1، وبيدها بأعمال الزجاجي ص 4، وتباعات الزبيد ص 3، وبغض الليث ١٢٩/١، والزهراء ٢٧٧/٢، والأشواج والناظور ٢٣/٢، وهبم البواس ١١٥/١، دار الصرف، والتوأمة النحوية ص ١٠٠.

(2) حسب بن عمر الثقي أخذ عن عبد الله بن أبي اسحاق وكان صاحب تجربة في كل ما استعمال الغريب، فإنه ألف في النحو كتابين هما الأكال والمجمع تونس سنة (١٤٩) قبل أبي عروة بن العلاء، وخصوص سنين أو ست " العلاقات الزبيد ص ٤، وما بيدها، وأخبار النحويين البصر異なる ص ٢٦/١ ووزعة الألياء ص ٢٢ وويتيتات%，١٥٤/٣، والآلام ص ١٠٦/٥.

أبو عروة بن العلاء، واختلاف الروايات في اسمه والشهاب أنه زمن ابن العلاء بن عامر تحيى عازن، أخذ عن عبد الله بن أبي سفيان اسحاق. قال يوحن: "لو كان أحد ينفع أن يخذ بقوله: كله في شيء واحد لكان ينفع اللؤلؤ أبي بكر بن عامر أن يأخذ كله. (١٥٤) "، العلاقات الزبيد ص ٢٥ وبيدها، ووزعة الألياء ص ٢٢ وويتيتات%，١٣١/٣.
قال الزيد بن علي بن أبي عبد الله بن أبي بكر...

1. قال لي أبو عمر: تعال أنت يا بحشى، وطال...
2. انت يا خلف - لخلف الأخر (أعزا إلى أبي المهدي (أطق):...
3. الزيد بن علي بن أبي عبد الله بن أبي بكر...
4. لقبه النصب فإنها لا ينص، وانذها إلى المنتج النسب...

قال: قدذهب أنت وخليف وأنتان أبا المهدي فاذ هو يملأ...

وكان بـه عارض، وأذا وهو يقول في الصلاة: إحسانًا على إ...(5).

قال: ثم قفتي صلاته وانتقلت البنيا، فقال: ي خطيطا؟

قال: جئنا نسألك عن شيء من لغة العرب.

قال: هاتيا.

قال له: كيف تقول: ليس الطيب إلا السك؟

قال: أنا عن بذكرب على كبيرة سنين: сын الجاد؟ (6)

قال ابن هبيب: وحكى ابن الأعرابي: ثمان سنين: الابن الصادرة؟

وأين كذا وآين كذا - 7

(1) أبو محمد يحيى بن الباز بن النجوي سنة 202 تأتي ترجمته في ص 5 من هذا البحث.

(2) خلف الأخر كان من أئمة اللغة ورئاية الشعراء في ححد 180 إنثر...

(3) ترجمته في مقدمة تذيب اللغة للراكذ.

(4) أبو المهدي هكذا في مجالس العلماء، وأبو سهده في مجالس ابن...

(5) التدف عن 1 هو أحد الأعراب الذين روى عنهم البصرين.

(6) المتنبج بن نبهان تأتي ترجمته انثر عن 2727 7 من هذا البحث.

(7) في مجالس العلماء، على من أتيناه بذكرب حنكة: بنيا وشاعا

ووقول: إحسانًا على إ. فسألناه عن ذلك فقال: جناب تدأضن...

(8) إل: تركك.

(9) الباجي: بالدل السبعة: الزفير.

(10) رجعتها وللب السبعة الرابعة: اليسان (بند).
قال الزيدي: قال له خلف: ليس الشراب إلا العمل.
قال: ما يمكن سودان هجر؟ فالم شراب إلا هذا الشرب.
قال الزيدي: فلما رأيت من ذلك قلت له: ليس طلاق الأامر إلا طاعة الله والعمل بها.
قال: قال: هذا كلام لا دخل فيه (1) ليس سواك الأمر إلا طاعة الله والعمل به. فقمنب:
قال الزيدي: فقته له: ليس طلاق الأامر إلا طاعة الله والعمل بها. ورغمت.
قال: لا، ليس هذا من لحن ولا من لحن قومي.
قال: لكنيما سمعنا منه.
قال: قال: ألا أتريت أبناها قلتها حين سمعت تراطن
هذا الأغاج حولي؟ قلنا: بل إن أنشدنا:
يقولون لن غني ولفست نيداً
طوال الليالي أو يزول شيمير
ولا قالوا زون الأعم صاحب
ويسكن في صدرك على كبير
(2)

---------------------
(1) الدخل بالتحريك: الربابة والطيب.
(2) غني: يريدون شون بوزى العروب للجوانبي.
(3) زون: اجل ويسكن بكرم الله.
اله: وراجع هاش 3 مجالس العلماء.
ولا تاركنا لحن لا حسن لمنككم
ولو دار سر الفدهريه يبدو
قال: فكينا هذه الا بيات ثم أنتنا المنتجب، فأنتنا رجلاء
يمعل، فقال له خليف: ليس الطيب إلا السك. قال: فرفع والنسفاة
وجهدها به في ذلك، فلم ينصب، وأيام الرفع.
قال: فأنتنا أبا عمو فاعلنا، وعدته ميعى بن عمر لم يبرع.
قال: فغير ميعى خانه من يده ثم قال: لك الخاس.
بهذا والله فقت الناس إِبِ.
وهو واثق من أن الرسولين لن يسعما من الإول إلا التصبي في الخبَر
ولن يرفع وان لغة الرفع، ولن يسعما من الثاني إلا الرفع، ولن ينصب
وان اجتهد في تلقينه، وقد عاد الود ودند سمع وكبما سمع، وهو كا
ذكر أبو عرو بئسه، فما سبع عيسى إلا التسليم لما قره صاحبها: مـن
جواز أعمال ليس في مثل ذلك التصبي، كا هو لغة أهل الحجاز ووجوا ز
اهلها، كا هو لغة بني تميم.
وافرق الشيخان تحقين على هذه القاعدة التي تُبيت على الساع
الموقعة، وله أساس قوي، وحين، ولد كل القراع النحوية،
حين قُدِّمت قاية على أساس قوي، كهذى التي تناقشها.
ولن يغزنا أن نشيد بهذا الأسلوب السليم الذي سلك أبو عروفي
الأتقا لما ذهب إليه، وهو أسلوب يعتمد على تسجيل اللغة من أنواعه
أهلها واستقراء صنعيهم، مما يحمل على الأهلان على صحة القراعـ
الغائية عليه.

ولكن كثير من النحاة الذين جاؤوا بعد أبي عرو وقوا من هذه
القاعدة النحية في اهمال ليس بوقفا غريبًا. فرفضوا الأهلان فيها، ولم
يرضوهم على الرغم من أن للصلة تيم، قال سيبويه (1). وقد زعمـ
بعضهم أن ليس تجمل كا، وذلك قليل لا يكاد يعرف. ثم قال:
"أنا ذا يعفي أن بعضهم قال: ليس الليب إلا السك..". سيبويه
حين قرب أن ذلك قليل لا يكاد يعرف، كأنه لا يرى أن إهمال (ليب)
لغة، ولكن أبا نذار القلب بلك النحاة (2). نسب إلى سيبويهـ

(1) الكتاب 1427
أبو نذار الحسن بن أبي الحسن صافي بن عبد الله الجربوع بلك النحاة
كان من الفضلاء البديرين وكان انعم طبته. توفى سنة 568
وفيات الأعيان 1/1 271/1
ما لم أجد، قال فيها حكى السيوطي عنده (1) : "روى سيبويه في كتابه
من العرب أنهم قالوا : ليس الطيب إلا السك برفع السك ...
فسبيله لم يقل هذا، وأبو نذار حين حكي ذلك عن سيبويه
ما قد إلا تخطى، قال (2) : "لا أن سيبويه والحرئي تخبطا
في هذا، وننا أني باطل، 00، فإن الصفوب عند أن رفع السك ليس
لغة، وهو يحترق على من يقول ذلك.
فمجيب منه ينسب إلى سيبويه ما لم يقله، وأجيب منه أن ينكر
لغة جميع في إسحاق ليس، وهي لغة مشهورة، أما رأى سيبويه كنا نقلنا
وعنه. أن رفع السك، عنده من القليل الذي لا يكاد يحرف، وقد أ culpa الرفع
في التركيب بقوله : "والوجه، والعدان، أن تحمل على ابن في ليس اضمارا (3).
ثم جاء كثير من النحاة وسلمو السك سيبويه وتأولوا الرفع في السك
من قولهم : ليس الطيب إلا السك بتآبالت كثيرة.
أموادها : أن في ليس مسير الشأن والطيب مبتداً والسك خيره
والجملة خيرها.
وكانوا، أن الطيب اسها وأن خبرها مذكور اياً في الوجود وان
السك بدل من اسمها.
وكانوا، أن الطيب اسمها ولا السك نبت، والخرب مذكور
وهذه كلها نسبها ابن هشام (4) والسيوطي (5) لا يبي عن الفارسي،

------------------------
(1) الأشياخ والنجاح 194/3
(2) الصدر السابق
(3) الكتاب 1947، وراجع سيبويه والترامات 12
(4) متن اللبيب 1942 وما بعدها
(5) هم البابا 114/14 طدار المعرفة
وقد رأيت الأولى منها عند الناس (1) وقالت
والرابع: ما نسب لا في نذار الطلب بلك النحاة: أن الطيب
ايسها والمسك مبدأ حذف خيره، والجنة خير ليس، والقدر: الا السك
أخذه (2).

وقد فتحت أولئك النحاة للتركيب تخريجات شتى، وأنا خليست
تخريجاتهم من ضعف بين، وقد أحسن بعض التأجرين ردًا (3)
وما كان أفتاح من تلك التأويلات التي لا سوؤ لها: "والفتاويل
اننا يسوع إذا كانت الجادة على شيء، ثم جاء شيء، يخالف الجمساية
في تأويل (4)." وقد أخذ بعض النحاة بهذه القاعدة الأصولية في النحو، وردوا
بها تلك التأويلات، قال السيوطي (5): "ومن ثم كاد معدوداً تأويل
أبي على: "ليس الطيب إلا السك، على أن فيها خيار الشأن، لأن
أبو عمر نقل أن ذلك لغة تسم. ومن قبل قال ابن هشام (6): "ومن تقدم
من تقدم أبو عمر أن ذلك لغة تسم برد هذه التأويلات.

وأقول: أن تسم شقيقة الحجاز قصامة ويلاغة ويلغتها جأ جأ. كبير
من آي القرآن الكريم، وعلي لغتها بنية كثير من القواعد التحوية
والصرفية (7)، وفد شفت عنها أنها تسهل (ليس) وتباطل ك (8) حين
ينتقف نفسها بالا في مثل: "ليس الطيب إلا السك، وعلى فإن القاعدة كما
قررها أبو عمر، وسبق به البيان: جوامع أعمال ليس وجوامع إهالما في مشل
ذلك التركيب، كلاهما قياسي وعلي الجادة.

(1) راجع 546 من هذا البحث، ومجالس العلماء ص 313 والأشياء 378.
(2) الأشياء والنظائر 124.
(3) راجع في تأويلات مغني اللبيب 1295/1، وفي رد رأى أبي نذار
راجع الأشياء 195.
(4) الأقران في اصول النحو 45.
(5) مغني اللبيب 2295.
(6) راجع بحث: التسبيح، وكأنهم في العربية لا استناداً للدكتورة عائشة
الدين الجندى، مجلة البحث، 40/140، 1998، ومابعدها.
۴- السماحة الناصري

توجه قراءة (هولاَهُ، باللغة الأعجميَّة) بنصب أُطبَّر ووضع ضمير الفصل (*).

مناظرة بين عيسى بن علزل وأبو عمرو بن الأعاجم (1)
قال في طبقات نحوه الشماع: "كان عيسى يقرأ: "هولاَهُ، بنصب أُطبَّر، فانكر أبو عمرو عليه فقال: كيف تقول "هولاَهُ، بنصب أُطبَّر؟" فقال: "عشرين رجلاً، فانكر أبو عمرو".

النقد:

هذه المناظرة على الرغم من قصر الجدل فيما بين عيسى وأبو عمرو، إلا أنها توضح أن أبا عمرو لا يتصرّف قراءة عيسى بنصب أُطبَّر، وحاول ردها بالقياس حتى ذكر لها بالمثال، ويتضح كذلك أن عيسى سعى على قراءة "فإن أنكرها أبو عمرو" لأن القياس يعود لها. ثم أن القراءة سنة والشافعيما يقول ابن جني (2) "نازع بالثقة إلى قراءة محفوظ بالروايات من أهل وزرائه، ودارت في صحة الرواية برائسه...".

وقيل مناقشة القضية النحوية في هذا الحوار تلزماً وفقهًا عند قراءة النصب تسييداً لا يليها من حديث عن التوجه النحو، فأتقلل قرأ بنصب (الطبُّر) في الآية جماهية من القراء منهم سعيد بن جبير.

(1) طبقات نحوه الشماع (٢٠٠، ٢٠٠، بضعة النبَّيَّات)، ص (٤)، سموه والقراءات
(2) من الآية ٢٨، سورة هود، ٢٨، سورة هود، ٢٨، سورة هود، ٢٨، سورة هود، ٢٨، سورة هود.
والحسن بخلاف، ووجود بن محمد السيد، وزيد بن علي، وعيسى بن عمر
وابن أبي اسحاق (1)، ورويت هذه القراءة عن مروان بن الحكم (2).

أقرت أن هذا جمع من القراءة الفصحاء، فليس بمستقيم الحكم
على قراءتهم بالله، ولكن أبا عمرو - رحمه الله - مع ذلك انكره -
وسيف بفم بعد علة انكاره القراءة، وروى عنه أنه قال فيها حكمس
سيبويه عنه: "احتي ابن مروان في ذي في اللحن" (3)

وأبوان مروان هذا - الذي نسب إليه أبو عمار الاختيار في اللحن -
هرو سيبويه هو أحد قراء المدينة، وم اجأ هذا قال سيبويه
"وأما أهل المدينة فنيقولون (هو) ما هنا بنزالتين بين الحرفتين-
وجعلونها فلا فرض يؤمن أنا أبا عمرو راه لنا، وقال: احتي: ببن-
مروان في ذي في اللحن.

وستنفق معنا سيبويه هذا لندى عليه للاختلاف قبل النقل
إلى غيره.

أما الاختلافة الأولى فقد أبداه السيرافي يقوله (5): هذا
الكلام إذا جمل على غاية، غلط سيبويه لأن أهل المدينة لم ينكع عنهم
انزال هوف في النكرة نشلتها في المعرفة ألا حكى عنهم: هو، لا، نباتي
من أظهر لا تكون لنصب وهو، لا، نباتي جميعه منفرتان، وأظهرها فنوزل

المحتسب 1/205، والأبحر الحكيم 2/247/5 وبيان الأفغش 1/357/5.

(1) الأبحر الحكيم 0/205

(2) الكتاب 2/350، وراجع شرح الكافي للرغني 2/350 وبيان اللبيب

(3) الكتاب 2/245/3 وفونو المزائل أبن خاله ع 11 وفيه: "المجلة" بدل

(4) الكتاب 2/351 طبول ق.

(5) شرح على الكتاب جملة في 127 م وبيان هامش الكتاب 0/352 طبول ق.

طبول ق و 238 الكب تحقيق الشيخ عبد السلام.
لا يمكنني قراءة النص العربي من الصورة المقدمة. لا يمكنني قراءة النص العربي من الصورة المقدمة.
ولكن في نسخة الكتاب التي حصلت عليها الأستاذ حانون جاء في نسخة سيبويه بعينة بعد النص السابق الذي نقلنا منه: (1)

... يقول له السبئ وهو رجل من أهل الكوفة كيف تكون: اشتهى بالخطأ، وذلك أنه تراه: هو لا ينال من أظهر كفرى. وأشار الأستاذ السبئ إلى ساقط من (عل) (2) كما أثبت الآية في تفسير الكتب.

ومن هذا يتضح أن سيبويه تعمر للآية وأذكرها صراحةً ونظر رأى أي عروفيها، ولذا أيضاً فإن بعض النحاة نسب له القول بخطاه كما رأينا عند علبة.

وقال ابن جني (4): "ذكر سيبويه هذه القراءة ومضفها.

وذلك قال الزمخشري (5).

أما اللاحقة الثالثة: نسبي القراء في نسخ سيبويه وتميل السيرافي إلى أهل المدينة. ولكن الظاهر أن القراء الذين ذكرنا نسبهم قرأوا بها ليسوا من أهل المدينة فقط، بل فيهم النحات كعمرو بن عمر، وسامي بن جبير من أزيد قريش (6) وأم مروان بن الحكم فيهما أصيب الآمنين.

ويعود بعد هذا الى موقف النحاة من هذه القراءة: فإن أبا عمرو أنكرها ورأهما لحدثي كما ذكرنا، ولحل سبب ذلك كا هو واضح أن القاعدة

الكتاب 2 تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون

(1) هاشم 2/2
(2) الفهرس 19/5
(3) الجهش 320/1
(4) الكتاب 2/2
(5) كتاب 2/3
(6) راجع هاشم/الكتاب 2/2366
ال التربية لا تجزي مثل ما في القراءة بنصب ( أظهر ) إلا أنها حددت موعد ضمير الفعل، فإن يكون بين جزئين الجملة ( هن ) في الآية لا تصلح؛ إن تقع فلا مع نصب ( أظهر ) حالا، ولا يجوز أن يقع الفعل بين الحال وصاحبه على هذا.

وقد تتابع أبا عمرو نبيا ذهب إليه جمعة من الجهلة حتى دعى النبي إلى السماع على منبه ما في القراءة قال عنها: (2) وهذا مخالف لما قال النحوون أجمعون. و هو دعى ليس عليها دليل كا شرئ، وقال بكسي بن أبي غالب (3)، وقد روى أن عيسى بن عمرو قرأ أظهر بالنصب على الحال وجعله فاحشة وهو يمد وضفيف، تلا أظهر متداً، وخير لا يجوز عند البصر بين غيره.

وقال الآخرون: (4) وكان عيسى يقول: هن أظهروا لك. وهذا لا يكون إنما ينصب خبر الفعل الذي يستعفف عن خبر إذا كان بين الاسم وعندها هذه الأسابيع الوضيزة التي تنسى الفعل يعني: هي وهو ومن، وزعموا أن التنصب قراءة الحسن أيضًا. قالت الآخرون: هذا ينكر، هذه القراءة كا نرى.

ولكن اللة قد قبض هذه القراءة من ينصرها ويغفر عنها، على وجه جائر في العربية. قال ابن جني (5): وأنا من بعد أرى

---

(1) راجع المعتصب 3/640، وشرح الكافية للرشبي 1/469.
(2) طبقته عن (1).
(3) أعراب شكل القرآن 1/271.
(4) مائته 2/357، وابعد.
(5) المعتصب 1/260.
لهذه القراءة وجهها صحيح، وهو أن تجعل (هن) أحد جزاء الجملة وتجعلها خبراً لِاِبْنَانَى "كِلَّهُمَا زِيدَ أَعْوَكَهُ وَتَجْلِبُ "أَطْيَابُ" حالاً من هُنِّ أَوْ مِن بَنَانٍ وَالحَالُ فِيهِ مِنْ هَاشِمَةٍ كِلَّهُمَا ذِي وُجُودٍ هَاذُ الْكَلِّمَ أَوْ جَالِسَاً أَوْ يَوْحَيَهَا فَلْيُظْهَرُ هَذَا مَاجِزَهُٰ.

وَقَدْ وَافَقَهُ بِعَدْرُ الْحَالِ أَمْامُهَا كَالْمُكْبَرُ (١) وَأَبَي حَيْانٍ (٢) وَأَضَافُوا وَجْهَا أَخْرَى فِي اللَّهُجَّةِ وَهُوَ:
ان تجعل هُوَاءً بِنَانِي بَنَانَ وَخِيرٌ وَهُنَ بَنَانِي وَلَكِمُ الْخُبْرَ أَطْيَابُ حَالٌ.

وَهَذِهِ تْوَجْهَاتٌ سَمِيْدَةُ تْخَرِجُ بِهَا الْقَرَاءَةَ عَنْ دِائِرَةِ الْلُّحْنِ.

وَلَكِنَّ الَّذِي تَرَكَ الْبَيْنَ النَّفْسُ هُوَ مَا ذَهَبَ الْبَيْنَ النَّفْسُ مِنْ جَنَّاتِ وَقَعَ الفَتْحُ قِبْلَ الْحَالِ أَوْ بَيْنَ الْحَالِ وَصَاحِبَهَا، أَكَّا في الآية دون شذوذٍ.

وَقَدْ ادْعَوُا النِّقْلَ عَنْ الْحُرْبِ كَا يَقُولُ أَبُو حَيْانٍ (٣).

وَقَالَ ابْنُ مَالِكٍ (٤) : "وَأَنْجَزَ قُمُومُ وَقَعَهُ مِنْ الْحَالِ وَوَجِّهُوا مِنْ ذَلِكَ قَرَاءَةٍ بَعْضِهِمْ : "عَنْ أَطْيَابِ لَكَ " بِالْحَصِيبِ، وَقَوْلُ بَعْضِ الْحُرْبِ : "أَكَّا أَرْكِي النَّفْسُ" هُوَ نَضْجِيَّةٌ وَالْوَجِّهُ فِي الْأَوْلِ اِنْ تَنْصِبَ (أَطْيَابُ) بِ(لَكِمْ) عَلَى أَنْ تَخْبِرَ (هُنَّ) فِي كَانَ مِنْ تَقْدِيمِ الحَمْلَ مِنْ عَلَمِ الْحَيَاةِ الْكُلِّيَّةِ تَوْلِيَّةُ "بَنَانٍ مَّطْوَىَاتٍ" (٥) : "مَطْوَيَاتُ بَيْنِهِ "بَنَانٍ مَّطْوَيَاتٍ،

التبيان في اعراب القرآن ٢٠١٨/٦
(١) البحر الحبيط ٢٤٧/٥
(٢) الصدر السابق
(٣) شرح الكافيная الشافعية ٢٤٢/١
(٤) من الآية رقم ٢٧ من سورة النصر
(٥)
وأما نصب فنيجية فيجعل (هو) مبتداً تانياً و (هو) خبره خبر
البتدا الأول والتقدير؛ أكثر أكل البتذة إذا كانت نجيحة. ومن ه
هو النجح، فسما نفسه كأنا زاهبا في الحجازة، وحكم عليه كان
بيجور، هذا زيد هو خيراً ملك، وهو من النجح، البارزين ولا شك.
فمدة هو النجح، تدخل القراءة في دائرة الحجاز الأولي برد
على مذهبهم ما أورد بهم في قوله (3)؛ "أن الحال لا يقتدي على
قاطبة النجح عند أكثرهم، وذلك لأن غيرهم جوز ذلك كما ترى في تص
ابن مالك السابق، ويقوله (4)؛ "ومن دلال جواز تقديم
الحال على عاليا النجح قراءة بعين السلف، وهو الحسن البصري رحم
الله، والسناوات طوابع تبنيته، نصب طوابع، وهو رأى يقول ما دام
السادة فيه السواح وحجه من القرارات كما أنهم توسعوا في الظرف والجار
والجور فكري فلا يشيق الواضع هنا. فالقول بأن أظهر في الآية منصوبة
على الحال، كنا يرى هو النجح، لما يسوغ من الوهج فلا يثير
في الأخذ به، "

بقي أن أقول: أن ابن هشام نصب للاخفش الائدة جواز وقع
الفصل بين الحال وصاحبه في قوله (5)؛ "وأجاز الأخفش وقومه بين
الحال وصاحبه كأنا زيد هو ضاحكا وجعل منه "هو"، "ولي بناتي أظهر.
فين نصب "أظهر"، وهذا خلاف ما ذكرناه عنه في صدر هذه الدراسة

(1) المساعد 121 / 1
(2) مختصر البيت 2/ 424-6، وهم الحواس 1/ 287
(3) شرح الكاتبة الشافية 2/ 232-6، ومحمد وشرح المصنفة، ليوحة 1196
(4) دار الكتب الجريدة 4/ 492
(5) مختصر البيت 2/ 494

(1) المساعد على تسهيل الفوائد 131/1
(2) همهموابع 18/1
(3) شرح التسهيل 187/2
3 - المبحث الثالث

اضراران واعمالهما

مناظرة بين الكمالى والزيديه بحثرة المهدى (*)

جاء في الأشياء والناظر: قال غازي بن محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الأسدى الواطلي في كتابه (برق الشباب) ما نصه: نقلت من خط عبد الله بن العباس بعث الله عز وجل إلى نسخته: أخبرني علي أبو الحسن

محمد بن العباس بن النزار.

قال: أخبرنا أبو العباس بعث الله عز وجل إلى نسخته: سمعت أبا القاسم عبد الله بن حمزة

أبي محمد الزيدي عن يحدث عن أحمد بن محمد بن أبي محمد أخاه

وعلى قال:

حدثنا أي محمد بن أبي محمد (1) قال: كنا مع المهدى (2)

(*) الأشياء والناظر 27/3، وراجع مجالس الملاك ص 288، وبعدها، وأخبر أبا القاسم الزيدي ص 88 وأمثاله ص 99 وبعدها، وتاريخ العلاج النبويين ص 117، وذكره أبا حيان من لوعة 288، وتور القيس 184، والعثمان (حسن) وضعه الإسلام 2/50، من تاريخ النحو ص 2/50.

وفي أصل الزاجي بن محمد بن المبارك الزيدي، وقيل له الناظرissa لنظاعه، إلى يزيد بن خضر المبرئ، أخذ القراءة عن أبي عروى عليه الزيدي في الطبقة السادسة من ناحية البصرة، وقال توفي سنة 201، طبقات الزيدي 11، وبعدها، وابن ترجمته في وفيات الأعيان 231/15، ونافية النهاية 2/205.

(1) السيد أبو عبد الله محمد بن النوري، إسناد أبي جعفر عبد الله بن محمد بن علي الباجي الميسي، على عشر سنين، ومثابره، ونواة في المحرم سنة 1209، وإعلام النبلاء 4/500، وبعدها.

(2) كنا مع المهدى.
قبل أن يُصَلَّفَ بأربعة أشهر، وكان الكسائي خاكيًا فنظر إلى السفاح العريضة، وعندما تابه من الوليد الحسن، نقل السفاح: "يَبْعِثُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةَ وَرَحْمَتِهِ عَلَيْهِ الْبَيْتِ"، والكسائي. (1) وأنا يؤمن به زيد بن منصور خال السفاح، والكسائي، مع الحسن الحاجب، نزح أن، وأنا الكسائي على... أَلْبَابِ الْقَدْسِ.

قال لي: "أَيَا يَحْدُد أُوْلَدُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِكَ؟".
قال: "قلت: "وَاللَّهُ لاَ تُوحِي مِنْ عَلَى عَلَى حَتَّى عَلَى أَوْصَى مِنْ آخِرِكَ".
قال: "فَلَمْ نَحْنَّا عَلَى أَنْ أَعْلِمُ عَلَى قَلَبِكُمْ؟
كِيفَ نَسِبَ الْبَحْرِ ذَلِكَ: "بَيْحَارِيِّنَّ"، وَنَسِبَ الْصَّحِينِ
ذَلِكَ: "حَسْنِ"، وَلَمْ يَكُلُوا: "حَسْنِ". كَانَ قَالُوا: "بَيْحَارِيِّنَّ"؟
قال: "قلت: "أَصْلَحَ اللَّهُ مَا سَأَلْتَهُمْ، أَوْ نَسِبَ الْبَحْرِ ذَلِكَ: "بَيْحَارِيِّنَّ"، لَمْ يُرْفَعَ الْبَحْرِ نَسِبَهُ أَوْ نَسِبَ الْبَحْرِ ذَلِكَ: "بَيْحَارِيِّنَّ"، لَمْ يَكُنْ نَسِبَ إِلَيْهِ غَيْرَ الْحَسْنِ ذَلِكَ: "حَسْنِ".
قال أبو محمد: "فَسَمِيتُ الكسائي يقول لقُلْوَاء بِن بُنَيَّةً: (2)
لَوْ سَأَلْتُ الأَجْرِ لَأَخَذِهِ فِي هَذَا بِعَلَّبَ مِنْ هَذِهِ أَمْسِنَ مِنْ هَذِهِ.

(1) الكسائي أبو الحسن على بن حمزة قال محمد بن الحسن: "رأيت الكسائي بالبصرة في مجلس بيسار وهو يناظر ملأ الملتزمين.

(2) توفي هو وسماح بن الحسن الفقيه ودخنا في يوم واحد سنة 1894، قال الرسول: "دُخِنَا النَّفَثَ والنحو في الري في يوم واحد". ترجع في طبقات البهيجي 457 وما بعدا، وفيات العينان 479، والأعلام 98/4.

هكذا في الآثاب في مجالس العلماء بالعين، وفي أخبار الزهراوي.

مر بن نوح.
قال أبو سعد: أصلح الله الأسير فإن هذا يلزم أن يكون لوزانه
لا جواب أحسن مما أجبته به.
قال: فقد سألته.
قال الكسائي: إنهم لما تابوا إلى الحسنين كانت نهان
قالوا: حصن اجتاز بالدولة النصين من الآخر، ولم يكن في البحرين
الله نان واحدا، فقالوا: بحراني.
فقلت: أصلح الله الأسير كنيتربب رجل من بني جنان بلزمه
أن يقول: جنن لأن في جنان دونين، فإن قال ذلك فقد كونه بينه
بين السبوب إلى الجنين (وان قلت جنائي رجعت عن قياسه وجمعت
بين ثلاث نونات ح.
قال السبدي: فتغتارا.
قال: فتغتارنا في سائل خفيف قول وقوله: إلى أن قلت له:
كيف تقول: إن من غير القيام أو غيرهم بثنا زيادة؟ قال:
فأطال المكر لا يجيب بشيء، قال: قل: أعذر الله الأسير لأن يجيب
في خطى نعتعمل أحسن من هذه الائحة.
قال: فقال: إن من غير القيام أو غيرهم بثنا زيادة.
قال: فقلت: أصلح الله الأسير، ما رضي أن يلحن حتى لحن وأحل.
قال: كيف قال - أي كيف أعطاه -
قلت: لرغمه قبل أن يأتي لن باسم، ونعمه بعد رفعه.
قال: فقال شيبة بن الوليد: أرادة (يا أو) (بل) فرع.

-----------------------------

ما بين المعكونين زيادة من مجالس العلماء وأمالي الزجاجي.
(1)
كما في الصدر السابقين.
(2)
قال: فلقت: هذا معنى (هذا المعنى ليس معنى).
قال الكسائي: ما أردت غير ذلك.
قال: فلقت: قد أخذت جميعاً أمياء إلا أمير ولو أراد بأو (بل).
لرفع زيد! لا، لن يكون بنل خيرهم زيداً.
قال: فيستير النصيح من النصحاء، إلا عراب، قال أبو حسون:
قال أن يأتي الأعراب. أطرقت، وكان السيد سباح لا خواله، منصور بن يزيد حاضر، فلقت: أصلح الله الأمير. كيف يشيده هذا البيت الذي جاء في هذه المغيدة (2):

"أيها السائل لا خيركم
بالضلل طرأ جمع العرب
أو غيرهم بنتة أبو كرب
كيف تنده أنت؟"
قال: فلقت: أو غيرهم بنتة أبو كرب على معنى إعادة (إين).
قال: فقال الكسائي: هو قالها الساحة أصلح الله الأمير.
قال: فينتمي السيد وقال: إن يكون تجيبه ووامتد.

--------------------------

(1) مجلس العباد، ص ٢٩٠.
(2) سلسلة بين عبد الله بن معمر بن عمار الحرب، وكان ابن أبي استحاق.
(3) يتصل الزيد بن حروف السبعة، وقد صررت السنة الرابعة من البصرين في.
(4) ٢٦٢، مارتي آخر فيه، ولا يف جمع الرجل الصغير.
(5) يمن البيت الثالث.
قال: فطلع الأعرازي (1) الذي يُهِب إليه تأليفه عليه السائل، وكانت سئائل فأجاب فيها يقول، فاستغرق السرور حتى غريت بعنسوني الأً رضي وقبلت: أنا أبو محمد.

قال: فقال شيبة بن الوليد يكفي باسك أبيها إلا مبر؟

قال المهدى: والله ما أراد مكرهها، ولكنه فعل ما فعل بالظفر، وقد - لمنى - غادر.

قال: فقلت: إن الله أعلم بكم، أما البدر، ما عندهن.

واتفق غياب ما هو أجمل

قال: فلما خرجنا، قال لي شيبة تخطئي بين بيدي السرور، أما لتعلم؟

قال: فقلت: قد سميت ما قلت، وأرجو أن تجدوا بها.

قال: ثم لم أصبح حتى كتب رقا عبده، ثم أدع ديانا التحية إلى رقعة فيها أبيات قلتها فيه، وأصبح الناس ينشدونها.

(2) الجغر.

---

(1) هو أبو الطووق، كلي في امالي الزجاجي عن 61 و مجالس العلماء.

(2) بقية الأبيات في مباحث المناغرة وفي البيان والتبين 271/2.

(3) هي هيئة وأسمر بنت شرخن يضرب قبله المثل في الحبق وقيلة المثل - راجع البيان والتبين 270/2 وجميع الأمثال للميداني.

في (أحياء من هيئة) وهما عن 61 من أمال الزجاجي.
النقد :

في هذه المناقضة التي دارت بين الزيدي والكسياني مسألة
الأولى: مسألة صرفية عن النسب إلى البحرين والحصنين ،
وسألت الحديث عنها فضلا في قسم الصرف من هذا البحث 1)
والآخرى: نحوكية جاية في سوء الزيدي للكسياني 2) كـ نـ يـ
تقول : إن من خبر القوم أو خبرهم بناء زيد 3) وهذه نسالها
في هذا البحث .

فأقول: إن الكسياني بعد إجابة وأطراق أجاب فيها بقوله : إن من
خبر القوم أو خبرهم بناء زيدا ، فرفع خبرهم ونصب زيدا .
وقد ردّها الزيدي بقوله : أحتاجها إليها الأسير 4) فلم يسأل
من وجه الخطأ في جواب الكسياني قال : لرجمه قبل أن يأتي باسم
أن ونصمه بعد الرفع وهذا لا يجري أبد .
قلت : رأى الزيدي قوى لم يستطع الكسياني أن يدمعه ، ولم ي diesem
قال الزجاجي 5) : أجواب الكسياني غير مرض عد أحد 6)
وتضفي الي ما ذكره الزيدي في دمته أن النجاة أشترطوا
الترتيب بين ابن واسوها وخربها 7) فرفع خبرهم ونصب زيد على هذا
غير جائز ، وليس في قول شيبة يعني الولد دفاع أو جمعة بل هـو
مرود أيضا ، فإن أراد بقوله : أراد بأول بل اتها للأغراب والجلالة
مستندة فكان بلغ رفع الخريجين بعدها أو : خبرهم وزيد ، وكان قد

--------------------------
(1) راجع مبحث النسب إلى البحرين والحصنين من هذا البحث.
(2) راجع مجالس الخلافة ، ص 99 واملية ص 2.
(3) راجع الغوثي ، محاشرة الصبيان 271/1 عند قول ابن مالك
وأعذرا الترتيب . . . الخ
لا توجد نص يمكن قراءته بشكل طبيعي من الصورة المقدمة.
في هذا النص نرى أن الزجاجي لا يجوز ما ذهب إليه البني من اضطران وإعمالها، بحجة: ليس من قوتها أن تُنفَّى نفسها.

ويبدو هذه الحجة ليست بكافلة في رأى ما ذهب إليه البني.

في نظره ونظرة البني الميظاً حين قال: أو خُرِّبَ نية، بحسب الأول ورغم الآخر على اضطران أن تكربها، وافقه أعرابي قصيح مطبوع هو أياً الطوق ارتقيت صاحبته وعينه، والباس في هذا حجة كساً إن حذف (إن) وأضمارها آن على دليل وهو ذكرها فيها تقدم.

"وحدث ما يعلم جائز" (١) وحذف الثاني لدلالة الأرض على أخذ به.

النهاة كبرى وأيضاً فإن ما ذهب الزجاجي جوزه غيره، وذكاء فلا الاستاذ عباس حسن حين عرض لمسألة (١٠) يذكر أقوال العلماء فيها.

وفي مسويلتها قال (٢): "قد يحذف الخرف النامس مع بهدفه أو أحدهما.

ويظل طموحاً تتجيء إليه النسبة كأن نوح... الخ. " وقد أشار السيد أنه اعتمد في هذا على ما ذكر بعده النهاة، وسماً يقوى اضطرار

وإعمالها في مثل ذلك القول. إن النهاة جُوزها أفعال أن الصدريه وهي ضررة بعد النا، واللوا، وغيرة، وهي من عوامل الأمثال (٣).

ويقولون: إن عواقل الأمثال ضعيفة، فاضطر عواقل الأسئلة وأقرتها أولاً، معاً قيمتهم على الحذف، وعلى هذا فإن ما ذكر البنيي في السؤالة، وجه قوي.

وفي حاشية العلماء عبد القرآن الكلي على هذا الكتاب يقول: لا أقصده بشهوة... وفي اللباب لم يسمع في البيت إلا قطع البذرة والقياس.

ومثلها "إرجاع البسين على الأموات" ١٢٠/٣.

(١) هو جزء بعث الكاملة راجع يشبه السبدها، والخبر.

(٢) النحو النوي (١/١) ٢٤١/٢.

(٣) راجع أملاء ابن الشجري (٤) ٢٧٢/١.
فيكون حاصل الجواب في السؤال: إن من خير القوم، جملة، أي: آن والاسماخ، وهو واضح جائز.
قال الصبري (1): "واعلم أنه يجوز أن تشير إلى "آن" الأمر والشأن، وwendung حكى الخليل أن بعض العرب يقول: آن ينكذب زيد مأخوذ على تقدير أنه يكزد مأخوذ (2) - ومن خبرهم " خبرها " (وأو) عاطفة والجملة الثانية من " إن المحتوفة واستها وخيرها معطوفة على الجملة السابقة."

(1) التحمرة 1/2 وراجع المساعد على تسهيل النواخذ 2006/6 والبيع 1/126/1
(2) الكتاب 2/134 والمعادر السابقة
جواز تقديم الحال على صاحبها البجر يعرف الجر

مناظرة بين الزيدي والكشامي

في مجالس العلماء: "أبو زيد عمرين شيبة قال: أخبرني أبو
اسحاق إبراهيم بن الحريش قال: سأل الفضل بن الربع الفراء (1) مرة،
فقال: من أعلم أبو محمد أو الكشامي؟
فقال الفراء: عالى الله أبا محمد أبو محمد رجل عاقل والكشامي
الكشامي أسم موصوله، لم تلق أحدا أعلم منه.
قال أبو محمد: تلقبت نفت: يا دباغ انا سلبت من تركتي أور.
على لا قال: يا أبا محمد، الحذرة اليد، والله ما تحديته.
فقِلْتُ له: وبحبك فضحت الكشامي في تسع سائل خطأ نيبها
بين يدي السهي.

فقال له أبو أسجاح: كيف كان السبب؟
قال: كان انقطاعه إلى الحسن الحاج أجى الفضل الحاج

ولل أمير الموئدين، وكان انقطاعه إلى يزيد بن منصور الحسنى، خال أبو
الموئدين السهى، وله لقب الزيدي، فوصفت بزيدي للسhei ووصفت
الحسن الحاج الكشامي.

فقال السهي: أجمع بينهما تاجينا.

فقِلْتُ للكشامي: أسألك أم تسألني؟
قال: سأل.

(2) مجالس العلماء: تغ 122 وثبوتها.
(4) الفراء أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (207) تأليف ترجمته صفحات 126.
من هذا البحث.
فتى: كيف تقول: مررت حجاما برجل؟
قال: كاف قلت.
فتى: أخطأت.
قال السدي: لكمايي، كان أخبرني أنت الحجام أم الرجل؟
لكن كنت الحجام تأقث بذهب السأله، أو يكون الحجام هو الرجل.
فهو أرى منها أن يطق بين الحجام ونعته فقتله.
قال السدي: العرب تفعل هذا: قالت:
لمزة بوشنا طل.
فسكت السدي حين سمع ذلك.
فتى: ما هذا ما يوشك من هذا، ان مررت إذا جاء:
أبدا لا تتعلق إلا باسم تخفضه، ولا يحال بينها وبين الخافي وليس.
هذا في:
لمزة بوشنا طل.
قال: فاشتها السدي، وقال: صدقت. واستخفان السدي وضعك.

البيت يُلقب لكثير مرة، ولدى الرسة، قال في الخزانة 3/191. "و هذا البيت من روى أله: "لمزة بوشنا. " قال: هو لكثير مرة منهم، أبو على في التذكرة القصيرة، من رواه (لمزة) " قال: احذى الرمة، فنان مرة محبوبة كثير وسمي اسم محبوبة ذى الرمة، وشامه:
يروح كأنه خليل."
وفي تفسير مباني المعناني من شهابي الطيبه، 154 لغولية بوشنا.
وأيضا pépè بهذين، عنديف وليست بين يد النهاة على مجيء الحال من النكرة.
قال في اللسان: استخف الفرح أن تحرك لذلك وخف (اللسان نتفه).
وعين عباره البزيد من هذا القبيل.
النقد:

في هذه المناظرة التي حكاها البيضي، للإجابة على قضية موضوع البحث هي: هل يقال: مررت حجاج يرجل، للإجابة الكسائي ذلك.

وقيل سماح حجة الطرفين، تدخل السيد، وحاول الإنتصار البيضي يقبح المسألة: لن نفرق بين الجاحم ونعته بتقديمه عليه.

وإذا حجة استطاع الكسائي أن يدفها في سهولة دون عنا: يقول:

لمرة موحشا طلاط

فوحشا تحت في الأصل للطلل تقدم، وهذا جائز عند كيصر

من النحاة، لأن النحاة إذا تقدم أقرب حالا، وهذه أحدث سوقات مجيء:

الحال من الثورة، ويستشهدون لهذه القاعدة: بالبيت وغيره من الشواهد.

وحة الكسائي هنا نافرة، لا يستطع السيد أن يردها، ولم يدعها البيضي كذلك.

ولكن البيضي خطأ المسالة من جانب آخر، غير ما ذهب إليه البضدي.

وذلك في قوله: ها هنا ما يوحش: من هذا أن "مررت" إذا جاء أبدا

لا تنطبق الاسم تخفيفه، ولا يحل، بينها وبين الخافى، وليس هذا في

لمرة موحشا طلاط.

ويمكن من هذا أن البيضي يجوز تقديم الحال على صاحبها النكرة

المزروع كما في البيت، ويبين تقديم الحال على صاحبها الجحور كما في الحال

الذي أجازه الكسائي، وحجبه في سبيل هذا أن (مررت) عادل لا يفعل به.

ومن مسؤوله، أو لا يحال بينها وبين الخافى.

وأيضاً، الذي ذهب إليه البيضي هو مذهب كبير من النحاة، حتى حكي

ابن الشجري، الإجماع عليه قال، وهذا قول جميع التحويين: (1).

(1) الأمازي 281/2
فقد شرعوا تقديم الحال على صاحبها المجرور قال سبوية (1) 

"ومن ثم فارم الماء ببرجل لا يجوز "قال السبزي (2) "تقول "مروت راكباً جزات إذا جملت الحال لك تقدم جملتها لزيد لم يستقل "، واحتجوا بنبع هذا بكلحة الزيدي" .

قالوا (3) "أن الفعل فعل في الجار وال مجرور جميعاً وقد فارا 

كالشري: الواحد فإن يتجه أن يتقن الحال عليهما وجب أن تكون لهما 

وصالح أن يكون للعرف حال "، وظفوا ذلك النع - أيضاً - كان تتعلق 

الحابل بالحابل في كلمة بصاحبه نفعه إذا تمد الى لماكهة بواسطة 

أن يتمد اليه بتفكير الواسطة، ولن يكون ذلك أن الفعل لا يتمد الى يعرف 

الخير السهمين، فجعلوا عويناً من الاشتراك في الواسطة التبالم 

التأخير (4) .

هذا مذهب السابقين تقديم الحال على صاحبها الكتارة المجرور تلك 

حاجتهم وقد تبين بذلك الزيدي حين شرع ما أجازه الكسائي من قوله: "مروت حجالاً ببرجل " .

قلت : إن ما ذهب إليه الكسائي من جواز ان يقول : مروت حجالا 

برجل : في إعرة إلى الله فإن الشيخ يجوز تقديم الحال على صاحبها 

المجرور، ويشبه لهذا أنه شبه بما في قول الشاعر : "لما حشا طلق 

-----------------------------------------------

الكتاب 2/124
المقضي 4/202
المالي ابن الشجري 2/821
الإشولي بحاشية السبان 2/166 وراجع الأمالي الشجري 2/880، 
والتقرير على التوضيح 1/278 وفهم المبادئ 1/241
فكا جوزا تقديم الحال على صاحبها العروض جوز هو تقسيم
على صاحبها الحور قياساً فكان ضد إنا هذا - كا ظهري - فقد
ذهب ذهب بها قبل ويعين الكعسوة سابقاً لينصب إليهم كول فيما بعد
بجوار تقديم الحال على صاحبها الحور كاب كان والفارسي وابن بدران
وأبناء تكلموا أبناء ماك (1) كا انه بهذا خالفاً ما نصب للكعسوة من تقديم
الحال على صاحبها في كل الحالات (2).

ويبعد أن ما ذهب إليه الكعسوة / كيف قوى وراجع إلا الساع
ويود وقد احسن أبناء ماك في قوله (3).

وسيق حال ما يحرف جرجه أبوا ولا اسمه فقط ورد
فقد ورد تقديم الحال على صاحبها الحور في كثير من النصوص الموقوف بها
وستذكر فيها إلى ضرفا من ذلك لقرى إلى أي مدى أن هذه القاعدة جديرة
بالقول.

1 - مك تلك الشواهد قوله تعالى (4) واهم ولئنلال الا
كاسة الناس بشرياً وندرياً قال ابن كسان: أردى الناس كاسة (5)
2 - ويشا قوله تعالى (6)وة وا على قيمه بدم كتب:
فان أبا البابا، رحم الله جمل - قوله جل ذكره: على قيمه "جارة
وبرجورا متنالما بجذوف حال من الحور في قوله: "بدم " واليمن جا، وا
بدم كتب في حال كوة على قيمه "(7).

-----------------------------
(1) راجع الالشوفي بحاشية البينات التاسعة " 7/6/1 والراضي على الكاسة " 0/2070.
(2) التدريب " 279/1/1، ابن كسان النحو هي، 0/158.
(3) راجع شرح " هكATIONS 7/1 " 0/270.
(4) الألفية باب الحال - الكاسة الآثارة بشرح " 0/4433/2.
(5) الآية رقم 28 من سورة سبأ.
(6) أقتل ابن الشجري " 780/2.
(7) من الآية رقم 18 من سورة يوسف.
(8) التبيان في أعراب القرآن " 0/2477، وهم الالشوفي بحاشية الشيخ قاسم
سمي الدين " 0/562.
2 - وبنما قول الشاعر

(1)

"تسليت طرا عحكم بعد بينكم
بذر كراكم حتى كأنكم عدني
ف طرا". وفق حالها من الجبرور في حكمك وتقدم عليه ومعناه جميعا.

(2) ولكن كان برذ الماء همئا صادبا
إلى حبيبا انيا لحببيب

فان "هيمان" و"صادبا" وقنا حالين من ضائر الحكم في الي وهم
تأخر عنهما.

3 - من ذلك أيضا قول الشاعر

(3)

"غالبا تضرع النية للمصر فإنه ولهين حي ابنا".
وفي وق "غالبا" حال من المر وقد تقدم عليه.

4 - وبنما قول طليحة الأسد (4)

(5) فان تلك أدوار اصيحة نسوة
فلن يدمعوا فلذا بقل حيال
والشاهد فيه: قوله "أعدنا" فان حال صاحبه هو قتل الجبرور بالباء.

وقد تقدم الحال على صاحبه الجبرور بحرى الجر.

(1) راجع الآشوني 2/ 177 والبحر المحيط 2/ 281 التصريح على التوضيح 3/ 391.

(2) نصب المعنى في شواهد يباهش البناب 177/2 للكثير مزة
والبيت من شواهد الرمي على الكاتبة 207/1 والثروني بحاشية
البناب 177/2، والهبان الباهشان، صدريا من المعنى.

(3) شرح الكاتبة الشافية 2/ 243 والآشوني بحاشية البناب 177/2.

(4) هكذا نصب المعنى في شواهد يباهش البناب 177/2 وقال: أعدوا جميع بما يفتح الدلال السماحة ويسكن الفوا ما بين الثلاث
إلى المشر وحيال بكسر الحاء والباء السوية اسم ابن طليجة.

(5) فنزا بكسر نسكون ايا باطلا هدرا."
7 - المشغولة بك قد طفقت وأنا
حمي الفراق نذا إليه سبيل (1)
فإن المشغولة "قد جاءت حالا من النصير المجرور في "بك" وهو تأخير
من الحال .
8 - أما المراقبة المروة ناشئة
فتلبيا كيفا عليه شديد
فقد تقديمت الحال وهي "كيفا" على صاحبها وهو النصير في "عليه".
ومع هذا السعى الكبير والوارد السؤال بالتنقية التأثين بجوار
تقديم الحال على صاحبها المجرور الحجة القاسية . قال ابن كيسان فيما
حكاه ابن الشجري (3) : "أنا الحال في الحلال على الحقيقة هو لو
مرت وإذا كان الحال هو الفعل لم يتبع تقديم الحال "قال ابن
مالك (4) : "ولأن النصير بعرف وضع به في المرة فلا يتبع تقديم
حاله عليه لا يتبع تقديم حال الفعل به ".
فالله هذا فقد كان قول المحيطين جدير بالترجيح .
وقد أعده به بعض المتأخرين وصحبه ك الي حيان (5) والسويطي (6)

الاشتوتى بعضاكية الصبان 2/127 قال الشيخ محمد علي الدين
في تحقيقه "فوجد الممالك 2/430 : "لم يتيسر لي المشروع
على نسبة هذا البيت لقله معين . ثم قال : "تقدير البيت
هذها : قد شننت بك حال كونك مشغول في "ونانا حم الفراق ."
شرح الكاتبة 2/146 والрезي على الكاتبة 2/107 والاشتوتى
177/2
الأمالي 2/208
(3)
شرح الكاتبة الشامية 2/244
(4)
البحر السحيط 2/281
(5)
هيم الهويج 1/144
(6)
ووفقًا للشيخ محمد حسنين الدين دفاعا مجيبًا قال (1): "بل الحق أنه يجوز تقديم الحال من الجرور بحرف الجر على صاحبه ويجوز القبض على ما سبق من ذلك ويفتي وروده في أنشق الكلام وما سبب به الجوابة من الوجوه التي خرجوا عليها الآثرين وغيرها من الشواهد - سما لا يسوق الأخذ به ... الخ.

وعلى هذا قول الكسائي بحوزة المال: مرت حجابا برجل هو قول عن القاعدة التي حرم تقديم الحال على صاحبه النكرة الجرور، ولا يرد عليه اعتراض المزيد فقد دمته بكرة الساع وقياس الجميزين، ولا يرد عليه أيضا خوف اللبس المخوم من اعتراض المهدى، لأن خوف اللبس يمكن أن يدفع بالترائج التي تبين غرض التكم وتوضيحه.

(1) : بوجي المسالك بهامال الشوفي ١٣٩٧/٢، وكذلك جمعه وتوه بحجج قيامة الاستاذ محمد هنادي في رسالته : "التأويل في اعراب القرآن الكريم " ص ٢٥٤.
الجزء عن التحية للترحيم

مناغرة بين يونس وسيبويه (٧)

حدث الازني قال: قال الأغش: كنت عند يونس (١) فقيل له:

قد أقبل سيبويه (٢) فقال: أعوذ بالله منه.

قال: فجاـ سيبويه فسأله قال: كيف تقول مرت به المسكن؟

قال: فجاء أن أجزاء على البدل من الـهاء.

قال: فقال له: مرت به المسكن على بعضه المسكن مرت به.

قال: هذا خطاً لا أن مضرب قبل الظاهر.

قال: فقال له: إن الخليل أجز ذلك وأنشد فيه أبيتا.

قال: هو خطأً فضل ذلك.

قال سيبويه فصَر مرت به المسكن.

قال: يونس - جائز.

قال له: على أي شيء تسميه؟

معجم الأدباء: ١٢٣٦/١٦١

(١) يونس بن هبيب أبو عبد الرحمن الظبي مولى أخذ عن أبي عمرو بن الملاع، وعن حماد بن سليمة توفي سنة ١٨١، طبقات الن<=$ ع١٥٠ وليدداً والإعلام ١٨١١/٨ ونهاة الآلياً عن ٤٤٩.

(٢) سيبويه هو يوسي بن عثمان بن قتال كان مولى يحيى بن الحارث بن كعب بن أهل فارس، منفوق البشرة أخذ عن الخليل ويونس وصف كتابه الذي لم يسبق إلى مثله. توفي سنة ١٨٠ وقيل ١٨٨ والغير ذلك.

والأول هو الشهير، تزجه طبقات الن=$ عن ٢٦ وأخبار النحوين البصريين ص ٣٧ وفتيات الآلياً ١٣٢٦/٣ نزهة الآلياً عن الإعلام ٣/١٤٦٠.
فقال - يوتس - على الحال.

فقال سيبوه: أليس أن أخبرتي أن الحال لا يكون بالله واللهم?

قال له: صدقت، ثم قال لسيبوه: فما قال صاحبك فيه - يعني الخليل؟

فقال سيبوه: إنه ينتميه على الترجم.

قال له: ما أحسن هذا.

وأيده مخوما بقوله: نصبه على الحال.

النقـد:

في هذه المناقشة نرى سيبوه أصبح على مبابة حتى من شيوخـه
تضح عليه واستوى عوده، فلم بعد يلتقي فقط ولكنه يأخذ ويرد على
بصيرته - وهو هنا لم يأت مستقبنا ولكنه جاء مائلاً مجاناً.

ووفي هذا الحوار مع شيخه يوتس يبدو ظاهر النضج العلميـ
واضح، فهو قد طرح على شيخه السؤال: كيف تقول مرت بـ
المسكين؟ بالوجه الثلاثة: الجرح والرئة والنبأ،
فنقل من يوتس قوله بجوز الجر كا وافقه على توجيه ذلك،
ورد عليه خططته الرفع، وكما رأى عليه قوله sentence3 المسكين على أنـه
عال، وستقف على موقع الخلاف بين الشيخين فيما اختلافا فيه في القضيتين.
أما الفعل فكان يوتس لا يرى الرفع في المسكين من قولهم: مرت
بـ المسكين، وعلى مبنى المسكين مرت، وقال: إن الرفع فيه خطأ.
ويبقى أن هذا الرأى لم يرجع عنه فيما حكى الناظرة، وقد حاكاه عمه سيبوه
أيضا في الكتاب، قال (1): "أما يوتس فلزم أنه ليس برجع شيئا من الترجم

الكتاب 277/2

(1)
على الاضطراب، يُرغم، ولكنه إن قال ضريته لم يقل أبداً إلا السكين، يحله على الفعل وأن قال ضرائي قال السكينان عليه أيضاً على الفعل، وكذلك مرت به السكين بحل الرفع على الرفع، والجر على الجر، والنصب على النصب، ويزعم أن الرفع الذئ تسرنا خطاً.

واستهزء فيه هذا الرأي في كتب النحاة كذلك، قال الرشي (1)؛

أوجبر يوسف الانتساب في التحرم المأة على النبت فيما أين، وما على البديل فيما لم يكون، نحو رأيته الباءت وبرت به السكين.

أما سبيته فقد جروا الرفع في السكين ونسب ذلك للخليل وقال:

أن الخليل أجاز ذلك وانشد فيه أبياتاه، فقد حكى الجزاء في الكتاب عن الخليل وابن أبي إسحاق وحكى عن الخليل بنات، إن شئت فرامسته.

قلت: مرت به الباءت، كأنه لما قال مرت به قال السكين هو كذا يقول سبدها: السكين هو...، والباء أنت.

قلت: إن مذهب الخليل وابن أبي إسحاق في جواز الرفع على التحرم هو الذي ساءت عنه فيما بعد، وانفرد بWORDS بالمعتجم، فإنه كأنه لم يأخذ به أو ناصره فيه.

ويبدو أن التقول بجوز الرفع على التحرم كذا يذهب إليه الخليل وابن إسحاق، سبيته ومن تبعهم لما يوهم، وذلك أن سبيته حكى ممن الخليل أنه أجازه وأنشد فيه أبياتاه، والمساء الصحيح حجة لا ترد وفق حجة على من لم يحسب، ولسبب ثان وهو أن يحسن جوز القطم على الاستفهام في الدحد والذم، فلا وجه لاستثناء الترم، ولسبب

(1) شرحه على الكافي 1/ 217 وانظر هعم البحوم 2/ 119 ط دار المعرفة.
(2) الكتاب 2/ 279.
(3) انظر هعم البحوم 2/ 119/ 200.
ثالث وهو أن في جواز الرفع في التحم على القطع سمة ويسار يوجد

دائرة الاستعمال وحسبه بهذا مذودة فيما لا خرج فيه على الأصول.

أما القضية الثانية فهي أن يونس جوز النصب في السكن من

مرت به السكن على أنه حال. وهو لئن حكاه عنه سيبويه في الكتاب.

فقال قل (1): وأما يونس يقول: مرت به السكن على قوله: 

مرت به سكينا.

وقد رد عليه سيبويه هذا الرأى بحجة قوية في الناظرة.

فقال له: أليس انت أخبرتك ان الحال لا يكون بالآئفة والإلمام.

وقت هذه الحجة تبدو في موافقة يونس على ما سمعه سيبويه منه وقال: 

صدقت.

كما يجد أن يونس وافق سيبويه فيما حكاه عن الخليل من جواز النصب.

في السكن من المثال السابق على النصب فيه على التحم واستحسن يونس 

هذا، كنا في الناظرة.

قلت: يلزم يونس أن يجز الرفع على القطع ما دام قد واقع

على جواز النصب في التحم بل استحسنه فلاليب واحد وعمل هذا مрад

سيبويه حين سأل يونس على أي شيء تنصبه 4 فكاه أراد أن يمسح

منه النصب في التحم. يلزم الرفع على القطع في التحم قياما.

غير أن هنا لا حاجة تبدو في وقت يونس فهو فيها حكى سيبويه

عنه قال: الحال لا يكون بالآئفة والإلمام. وقد روى في الناظرة كذلك

أنه كان يجوز بقوله: تنصبه على الحال. لا نن فيه الآئفة والإلمام. هذا موقف

يتصارع مع ما نصب اليه في بعض كتب النحاة (2). من أنه كان يجز

أين لغة $ 2/2$.

(1) 114/0, (2) 2/0, ثمن التهامة (3). 2/12.
مجلى الحال معرفة جوّاز أن يقال : "جاء زيد الراكب" على أن الراكب حال والحق انتي لم أجد ما يدفع هذا التعارض في موقف يعود ولكنه قوله : "إن الحال لا يكون بالله واللاد" يوافق قول كثير من النحاة بالتزام التنكر في الحال (1). وهو ما توّجه الشواعد ونصره الحجة. يبّدؤ في المناضرة أنه قد قال اليد وصدق سبيله فيها حكاه عنه، فلم يفعل في هذا ما يرجح موقف الذي حكه المناضرة، فإن كان المشهوراً عن خلاف هذا. هذا بيان موقف يعود، ولكن مجلى الحال بالله واللاد ليس مردوداً ولا شواعد نصره ليس هنا محل تفصيلها (2).

----------------------
(1) راجع المصدر السابعة.
(2) راجع يوسي المصري ص 184 وما بعدها فإن أستاذنا د/ الا صاري أورد عددًا من الشواعد وانتهى إلى القول : "الكثير غالب مجيء الحال نكرة وقد جاء تعرفة قليلاً ولا داماً جائز".
السماك للزبيرية

طائرة بين سيبويه والكمياء واسمه

قال الزجاحي: "حذفي أبو الحسن قال: حذفي أبو العباس أحمد بن يحيى وأبو العباس محمد بن يزيد وغيرهما قال أحد: حذفي

سماحة قال: قال الثوار:

قدم سيبويه على البرامكة، فنزع يحيى على الجمجم بينه وبين مذaklı، فجعل ذلك يوما، فلما حضر تقدس، فالناس فخلطنا، فإذا

تمثال في صدر المجال، فقدنا عليه يحيى، وقدنا إلى جانب التمثال جمعر، والفضل ومن حضر بحضورهم، من حضر سيبويه قبِل عليه الحضر.

فقال له: أخطأت، ثم سأله عن ناشئة.

فقال له: فأجابه فيها.

سماحة قال: هذا سواء!

(1) جمع العلامة 8، وأمالي الزجاحي 539، وظائف الباردي 59، وتاريخ بغداد 12/1210، وأمالي ابن الشرجي 99/1.

(2) جمع العلامة 99، تاريخ العلامة النحوين 101، ومنه بـ

فلج لوحة 2/141، شرح الكافية للرفيق 111/132، تذكرة أبي حيان

وفيات الأعيان 143/112، وجميع الأدباء 88/2، الأشياء

لوحة 1/135، مفسر اللبيب 88/2، نظرة القية 288، الأشياء

والنظائر 2، رحمة العراق 230/1، نفح الطيب 81، ناشئة

النحو 3، تاريخ آباد العراق 397، سيبويه المام النهضة 63.

في أصول النحو 50، من تاريخ النحو 49.

(3) الإصر هو على بن المبارك أخذ عن الكتبياء واعترض بالنحو وسمة الرواية.

قالوا: كان على الإصر لوolla نم أيقظ يعني الإصر مثالي في

النحو 71، تاريخ بغداد 12/1210، وزية الراي 86، ودمعها.
قال: فاقبلك عليه فقبل: إن في هذا الرجل حديثاً (1) وحلة
ولكن ما تقول فسند: هو لا! أيها، وتزق بعهد نعذب تقول مثل ذلك
من أين؟ أو أين؟ قال: فقل فاعطلاً: فكلت: اعد النظر فيه، وقل فاعطلاً، فقلت: اعد النظر، ثلاث مرات، يجيب ولا يجيب (2) قال: فلا
كرر ذلك قال: لست أكلمك أو أحضر صاحبك، حتى أنا أقبحه.
قال: فحضر الكسائي فاقبلك على سيوبيع فإنا: تما لى أو أسألك؟
قال: لا يل سدلى إنت.
قال عليه الكسائي فقال له: ماتقول أو كيف تقول: قد كتب ألقن
أن العرب أعد لامعة من الزنبور: فذا هو؟ أو فذا هو؟
قال سبيه: فذا هو في، لا، يجوز النصب.
قال له الكسائي: جلعت.
ثم سأله عن سهلا من هذا النوع: خرجت فذا عيد الله القائم
أو الغائم؟
قال سبيه: في كل ذلك بالرفع دون النصب.
قال الكسائي: ليس هذا كل العرب، العربي نزف في ذلك كله
وتنصب: فد뒤ع سبيه قوله.
قال يحيى بن خالد: قد اختلفنا وانتا رئيساً بلديكا نحن.
ذا يحكم بيننا؟
قال الكسائي: هذه العرب ببابك قد جمعتهم من كل أو ب، ووقفت
عليك من كل صقع، وفهم فهما الناس، وقد قرعهم أهل المصب، وسعب
أهل الكنيطة وأهل البصرة منهم في ضروبين ويسألون.
قال يحيى وحمر: لقد انتصت، وأمر باحضارهم ندخلوا، وفيهم أبو فقاس، وأبو زيد، وأبو الجراح، وأبو شوران، فسألوا عن السؤال التي جرت بين الكسائي وسيويمه، فأتبعوا الكسائي، وقالوا بقوله، قال: فاقل يحيى على سيويمه فقال: قد تسع أنيا الرجل.
قال: فاستكان سيويمه وأقبل الكسائي على يحيى فقال: أصلح الله الوزير، إنه قد وجد عليك من بلده، بما كان رأيت، ألا ترده خالياً. فأمر له بعشرة، لا يذرك في دخلك، وصحب وجه به الفارس، فقام هناك حتى ما ولم يعد إلى البصرة.
اختلاف الروايات:
هذه رواية الراجحي (الخوبي 737 هـ) لهذه المتأثر في مجالسه وأمثاله، وهي أكثر وأقدم ما أرى يوجه، قد استعمالها أصل، ويحسن أن أشير هنا لما جاء في بعض الروايات من اختلاف، وهو اختلاف كبير، ولكنه لا يوجد على جوهر القضية النحوية في السؤال التي ترضية، ولا فيما استعملت فيه من نتائج، إلا مما كان من، واليك هذه الفروع النشيطة.
المناظرة كما وردت في بعض الروايات، ذكر بعضهم أن المناظرة كانت بطلب من سيويمه أن يحب ويدعوه في الجمع بينهم وبين الكسائي، بعد أن شرع له يحيى ما قد يترتب على مناظره، للكسائي، وهو زعيم القوم. وجاء في أوامره نحن وقال له: لا تفلح قلبه شيخ مدينة السلام وقائرة، وكل من في مصر له وضع فأذهب الهمب، وكان جمع بينهما.
وقرر كلاً من المتأثر عند البراكمة وقيل في دار الوضيده، وقيل في أنهما بحضرته الأئمة (2).

(1) البهاء الرواية 2086/2
(2) المقدمة السابق وفيات الأعيان 2/154
وفي المسألة: موضع المناظرة يروى بعضهم المال الأول: كت أطن الزنبور أشد لسما من النحلة فإذا هو كيف (1) فأنا أنا بالزنبور أياها هببتها (2).

ويروى جماعة من الرواة أن المال الثاني كان: "فأنا عبد الله قائم" (3) أو "أنا زيد قائم" (4) والفرق بين (قائم) في هذه الرواية وبين (القارئ).

ويروى زيد، وغيره خرقهم، ومن الأعراب الذين حكوا في المسألة اختلاف الروايات اختلافاً بيسان أتاتكو اليمين على أنهم فت، وعندهم عدداً من أسبابهم كما رأينا عند الزاججي وقيل الخطب البغدادي (5) هذين: خلق كثير (6) بينما يقول ابن خلكان (1186هـ): "واتناف النزعة عين مغافل لا يرهب كلا من يشي من كلام أهل الحذر، وكان الأدنى من شديد الغناية بالكمامي لكونه ململه واتدعته غرباً، وسأله فقال: قال سيويع، فقال له:

"ترى أن يقل القانون الكسائي فقال: إن ليس أن يطارد على ذلك، فانتهر لا يبق إلا إلى الصواب، فقولوا به، فما يلقى: قال سيويع، كافة، وقال الكسائي كذا، فقال: الصواب مع الكسائي، وهو كلام العرب، وفي قول الكسائي ليحби في دعوة الأعراب للتحكم اختلاف الرواية، الأول فقد سار بنا، إن الكسائي قال: "يحضرون ويسألون. دون تحديد، ولكن يروى الخطيب، "أنا الكسائي، قال: "ال العرب الصواب، على باب أمر الموهودين الذين ترثى فصامتهم، يحضرون فصامهم مما اختلفنا فيه، فإن

(1) وفيات الأعيان ٣٠٤ / ٣٠٤
(2) تاريخ بغداد ٢٠٦ / ١١٢
(3) تاريخ بغداد ١٠٦ / ٦١٢
(4) طبقات النهريعي ٢٩ / ٢٩
(5) مجمع الآداب
(6) تاريخ بغداد ١٠٦ / ٦١٢
(7) وفيات الأعيان ٣٠٤ / ٣٠٤
عرفوا النصب على الحق علمًا. وان لم يعزوه علمًا الحق به. 
وفي موافقة الإعراب للكسياء لم يتقق الرواة أيضاً في حين مرتنا 
في الأصل أحكام وافقوا الكسياء دون ببيان لا سلوب هذه الموافقة نرى 
الخطيبين. ينقل تعقيلاً (1) " فقال لهم يسح: كيف تقولون فأنا عبد الله 
قائم قائم وقت السؤال في اسماهم تكل بها بعضهم بالنص وبعضهم 
بالرفع، فلا كأنهم النصب أطرق سببوا يه...".

ومن موقف سببيه بعد تحكم الإعراب لم ينقل بعض الرواة سويًً أن سببيه سكت وغرق، ولكن السيوطي يرى (2) " قال سببيه أيها 
الوزير، سألتك إلا ما أمرتم أن بتعلوا بذلك فإن أنتمن لا تجرى 
عليه، وكانوا أني نقلوا القول ما قالت هذا الشيخ...".

وروى الزيدية (277) أن سببيه قال (3) " وأما المرب 
بليدها فلا تعرف الآية هو..."

تلك أهم الفروق بين الروايات في هذه المناقشة وضعتها بين 
يدي القاري، ليسهل الرجوع إليها... 

التقني:

نالت هذه المناقشة التي عرفت في تاريخ النحو بالمسألة الزنبورية، 
حظة وامتناعاً عند كثير من النحاة والمؤلفين وأصحاب التراجم. ودارت في 
كثير، ورُفْعَ لفاتهم، وتناولوها شعراً ونشاها ووضيحاً واخراجها، 
وتزيد صدق ذلك في نظرة أطلقت على المرجح في هواش هذا السين، 
بل وتعتى لواك تغرم مؤسسة أني النحاء ان النحاء اقترح أن الزنبورية 
لم تهم سماً، لتمويعة وصلي فيها الخلاف بين عالمين من النحاء فحسب، 

(1) تاريخ بغداد 106/12/12. 
(2) بحثة الرواية/2، 240. 
(3) أطباقه ص، 194.
ولكنها قد أصبحت ملحمة تصوّر الحق النافع، وفُسّر بطل شعر في ميدانه،
وفي حقه فاستمع إليه يقول (1):
والفبر قد تعذب الأشياء، وإذا
اذاعت فجأة الإمراد الذي عُمّرت
فبعد أن ذكر السألة بهذا الهدوء، وعقّب عليها بالرأي الذي ارتضاه «انتقل
يصور السألة، وبيرس بين الزنبورية، وبين قيامة الإمام على رعي الله منه
يوم التحكيم ليجعل الأقرا، يعين جو القنطرين، وليحص العلاقة بينه:
قال:

(2) ولذاً ابن زياد وأبن حزة في
لا يعترض على في حكواه
(3) كميكروفونا في حكواه
(4) جمع ابن زياد كل منطق
(5) كميكروفونا باحة
(6) ولأين خلقهم من حايد أهام
(7) والناس في العلم أشبع بحثة علمت
(8) كألفن بالزنبورية بعضهم فظل:
(9) وقد ظنُّ سيدا خيصر
(10) في الرفع والنصبه حسّان

(1) بل أن بعضهم أفرد ما يستحقها مستقلة.

---

راجع النقلية في فضائل الليبر (1)
ابن زياد: يتعين ابن زياد الرا، أنها زكرت، وأبن حزاء: على بن حزاء
الكمال، مازاً، يعمر بن عثمان بن قيس سوموه.
(2) عمرو يعمر بن سموه، وييمينه (على) الكمال.
(3) يعمر يعمر في هذا البيت: عمر بن مها، ويقدم (على) العقّ.
(4) رفيقه عليه.
(5) زياد بن أبي وعوان، مرحدياً الرجل في قل العصين، راجع شروت الليبر.
(6) الأشياء والنصاطر 123/125 السيوطي: "يمن السألاء الزنبورية .. ثم
(7) أثوبة في علم النفس.
(8) يدل جواب السألاء الزنبورية لا يُحياث الأندلس معروف من المعرفة المكتبية
ويرجى سبيك هذا الاهتمام إلى أن الطائرة كانت بين رئيسى البلاد، وقت الصرحين أو بين مذهبين كل يريد الانتقال لكونه السابقة، فانتقام سبيبة، فإنما أنتقام الصرحين جميعاً وآلهة علم ومكانة البصرة النحوية، وانتقام الكاملي هو ذو الكونيين كلهم، وينطوي انتقل عزة النحوين دار الخلافة، فبعد أن ظلت بالبصرة طويل، وعند هذه السيناءة تلك المنظمة عند من حضرة، ومن نقلت إليه عبر أسوار الزمن.

ونحن في محاولة لدراسة هذه السالة سديك باباز، آملاً.

الساحة بعد الفقهين، وما حدث من اختلاف في وجهة النظر.

قد يكون السائلة كثر بحرين عظيمين من الإفراط في الإفراط ودائمًا.

فليس في من لا خذل وأصاب سبيبة إلى هذه النهاية لا خلاف.

بينهم أن الجواب كما قال سبيبة: فإذا هو عوي (1).

وقال ابن الشجري (2): واقول: إن الصحيح في حق السألين

قول سبيبة. وتنتشر عاجب الانتفاس لسبيبة، ودفع فئة الكماشي.

ورد حجة الكونيين (3). وقال ابن عاشم: في جواب سبيبة: فإذا هو عوي

هذا وجه الكلام (4) وتلمح حقية النصين لسبيبة في الآتي:

1 - إذا كانت لابن بني رفعت الآن الغناء، فإن (عمر) مرفوع بالابتداء، ولا

2 - البيت الضبدي من غيره، وليس هي قصيدة، مما يجعل أن يكون غراً عنه إلا، لم وضع

الخلاف فيه، فوجب أن يكون ربوياً، ولا يجوز أن يكون مصبوًّا، بوجه لم يوجب

أنت قال: فإذا هو عوي (5).

-----------------------------------

(1) راجع مجمع الآذاب 119/116.
(2) الأطلال الشجرية 120/1.
(3) الانتفاس 2/15 السؤال 99.
(4) مفصل الليث 99.
(5) راجع الانتفاس السؤال 99.
۱ – إن وجه الكلام : "فَذَا خَفَّي " قياساً على " ما شَرَعَ في النصِّحَ" (۱).


۳ – وضِع سِمْتَهَا فِي مَضِيقِهَا (۳) كَانَ مَعْلُومًا .

۴ – فإنّما الحجة التي احتج بها من احتج لا ذهب الله الكمال من

جواب أن يقال : "فَذَا خَفَّي " receipts

۵ – فإن العدّ الذين حكوا في السألة وظاهرة الكمال قلله كأن


۸ – علد ونصيك (اذاك) لا فلا مظاهرة بعض وجدت

۹ – إن غير النصب استمر في مكان ضيير الزنج قلله ابن ملک ويشهد

۱۰ – له قراءة الحسن : "زَبَّهَ " (۶). بيناء النصب للمجهول.

۱۱ – إن (فَذَا خَفَّي " مخمل له والنص "فَذَا خَفَّي " هو

۱۲ – يشتبه ثم جزى النصب أمنصل النصر ، وهذا الوجه لا يلبق لأي

۱۳ – ونظر قراءة على طري اللحمه : "فاَذَا خَفَّي " لَن يُلْكَدَ الذِّرْبِ وَتَحْنُعُ عَصْمَة" (۸).

۱۴ – أي نوَّجَة عَصْمَة "(۹).

۱۵ – راجع مخض السبب (۱۹۹/۱).

۱۶ – من الآية رقم ۲ من سورة الجاثية.

۱۷ – من الآية رقم ۹۸ من سورة الاعرف.

۱۸ – من الآية رقم ۲۰ من سورة طه.

۱۹ – راجع الإثبات (199/4).

۲۰ – من الآية رقم ۵ سورة الطائعة ، وقراءة الحسن جاء في المغني (۲۰۱/۱) بالتأي واللبنة للجبال، وقال في مختصر الشواذ عن ابياء يميد -بالتأي- وقال في اتحاف مقال الشاوي "قَرَا الحسن باليا" من تحت نعومة بناء للجبال، واستمر غير النصب للزنك والتفت والإثبات عند ".

۲۱ – المغني (۲۰۱/۱) .

۲۲ – من الآية رقم ۱۴ من سورة يوسف: "يوازي في قراءة على مختصر الشواذ لا يُلْكَدَ الذِّرْبِ وَتَحْنُعُ عَصْمَة" ونحو عصمة بالنصب رواه النزال بين سيرة عن رضي الله عنه -وقال ابن مجاهد لم تقرأ بالنصب أخذ最爱 - فكان يشكي في رواية النصب على .

۲۳ – المغني (۱۹۹/۴) .
1- أنه ضرب المثل بإخباره بالله تعالى Hulu للعلم وقوله: "وما أبغي لا يحب أن ينكح ابنة هذا نعمان".

2- أنه مضمون على الحال من الفضير في الخبر المذكور، والأصل إذا هو تاء ممطوعة في المتن وتضم على الحال على سبيل النيابة (1).

هذه باختصار جميع النحوة الذين احتظوا لكمائي ومن قال يقوله، ولكنها حجة تعمدت لدى شديد من البصريين ومن شأبهم أو شهد أن يستعين بها.

ومع ذلك لم تكن له الكفون عن العرب بأنه من الجاذب الذي لا يمت به (2). ورد ذهب إليه فعل: "لأن المسان لا ينصب النافخ،" السافية (3). رد لعله ابن للك: من أن ضمير النصب استمر مكان ضمير الفاعل، لأنه لا يأتي في حاجة من قول: "فإن الذي لزم" (4).

والدف العاليا جل الله عليهما أما الله ما جادلوا فيه (5).

وأحب أن أذكر نص البصريين أن الكمائي تجهة ألقبها بعسق:

النطرون لسبيبه، تلك النغمة التي جئت فيها حكاء ابن الشجري في قوله (6).

---

(1) ممن اللبيب 192/1.
(2) الصدر المطلق.
(3) الاتفاق 2/204.
(4) ممن اللبيب 191/1.
(5) الصدر المطلق.
(6) الأطلي 220/1.
لا يوجد نص يمكن قراءته بشكل طبيعي من الصورة المقدمة.
٧ - البحث السابع

الحوار الأول ينصرف أولاً ينصَرَفَ

مناطق بين الكمالي وبوسي وأبي عبيدة (١)

حدثنا محمد بن يحيى قل : حدثنا الخطيرة بن محمد المبالي
قال : حدثنا أبي وحدثنا محمد بن يزيد النحوى عن التوجي (١)
لا : لما دخل الكمالي البصرة أول دخلة جلس في حلقة يونس ينتظر
خرجته، فسأله ابن أبي هينئة (٢) عن :
(الأول) ينصرف أولاً ينصَرَفَ
قتّال : أولق (الثاني) لا ينصرف،
قال ابن أبي عبيدة : خلأ وقلأ.

وخرج يونس نسيلة من أولق، فقال : هو نجل وليس أبٍ يديل، بل من
المستة فألف، بل لا تقول رجل ملَّوق فتثبت البصرة وكذلك أربب
ينصرف لأنه نجل لا تقول أرْفع مريضة فتثبت البصرة والملَّوق

المجند.

و جاء في شرح لم يقع فيه التصحيح (٣):

"حدثنا البرد، حدثنا زياد قال : قال الكمالي في مسجد

١٨٩

(١) مجالس العلماء ٣٤٠، والأشعار والنظائر ٣٥٠، والجزء ٢/٣٧٣.
(٢) يعني النزور تأتي ترجيه في
(٣) لم تذكر هذه الرواية اسم هذا الرجل صحة حتى يصني الكشف
عن ترجيه، ولم يذكر بين النحاة فيما وقفت عليه. أحد بهذه الكمية
ووجدت هذه الدراسة من جملة كثيرة جمعها ابن أبي عبيدة.
جاءت ابن أبي عبيدة هذا كل ذكر ابن البكسي في الكامل ٠/٥٠، وأخرب
البرد في الكامل ٢٠/٥ وليسته لها : واسع عبد الله بن محمد بن أبي
عبيدة كان شاعراً وثاثاً أخذ البصرة للعولو، وكان معاذاً لمجد الله
ابن ظاهر، لا يبعد ان يكون أحد هؤلاء البصرة، والله أعلم.
١٤٠٠
البصرة أول ما دخلها أريد أن أسأل يومنا: فقل له ابن أبي عبيدة:
فلا من علمه. أسألك؟ قال: سأل. فقل: أولق ينصرف ألا ينصرف؟
قال: أولق (أرسل) لا ينصرف.
قال ابن عبيدة: هو نجل ينصرف.
فقال الكسائي: لا الدليل؟
قال: قولهم رجل مألوق، فخصت اليسرة فجعل يأخذ عنه.
وروى ابن جني في الخصائص (1):
ستل الكسائي في مجلس يومني عن أولق لا هكذا من الفعل؟ فقال:
(أرسل) فقل بيرس: استحييتلك يا شيخ.
وروى هذه الرواية أيضاً ابن جني في النصف إلا انه وضع مروان ابن
سميد، بديل ابن أبي عبيدة (2) الذي ذكر في رواية الزجاجي والمسكري.
وكل هذه الروايات تن căل قضية واحدة ليس فيها اختلف الا زيادات.
لا توءر على جوهر السآلة المرضعة للطاغية.

الندق:

من مجموع هذه الروايات أولق في إيجاز. أن الكسائي ذهب إلى
أن (أرسل) على وسن أرسل لا ينصرف، دون تعليل أو توجيه لما ذهب
الله وقوله: "رأيه هذا بعدم الرضا، بل بالتخطئة من يومن ومن فسي
حلقه، والحيوان عندهم أن "أرسل" على نجل لا يجوز غيره. وحجتهم أن
البصيرة أصلية وهي في الكتة لتشتتها في مألوق، ونقولها: بميرة أرباه
لا يبك تقول: أرجو رؤية فشبت البصيرة.
هذه خلاصة الآراء في (أرسل) كما جاء في ذلك المجلس، وجاء ت

(1) الخصائص 3/291.
(2) النصف 1/116.
معظم آراء النحاة فيما بعد تعود بهم في حلقة فيما ذهبا إليه وتعتبر بأن "أولق" على قول بحثه قال سيبويه (1) : نبذه الية والا ليف تكر زيدتها في بنات الثلاثة، فإنما زادان حتى يجيء أمر بيمن نحو : "أولق"، فان أوللق الزيادة فيها الولد على ذلك : "أولق الرجل نهو تألوق".

نسخية هنا يذهب إليه أن (أولق) على قول معتد اصلالة

البيرة زيادة الولد بحية أن البيرة غالب في تألوق
والله ذهب الباري أيضا قال (2) : "أولق" أوللق .. فان البيرة فيها زيرة لا نهم قالوا أولق نهو تألوق فقد تبين لك أن البيرة من نفس اللفظ" وقد شرح ابن جني قول الباري الهمام بقوله (3) :

"استدل على أن البيرة في أوللق من نفس الملة بتقولهم : "أولق" نهو تألوق - يقول : النبيرة في أولق فإنه الفعل - فينفي أن تكون في أوللق كذلك وهذا استدل صحيح .

فألا الرجل فكذا هذا النحو أيضا قال (4) : "أولق" عندهم

(نجل) لا أن أكثرهم يقول : "أولق الرجل نهو تألوق"، نذكر استدلاله على هذا القول أن أن البيرة فيه أصل لقولهم أن نهو تألوق، وإن هذا أيضا ذهب ابن عمير (5) نهو، لا النحاة كما ترى قد نعموا مذهب يونس في أن (أولق) نجل، فإن البيرة فيه أصل وإن الولد زائد في foyer

مصرف وهو وجه قول راجح .

---------------------

(1) الكتاب 3 1958
(2) النصف على تعريف الباري 113/1
(3) المدبر سابق 114/1
(4) ط نقص وال لا ينقص في 10
(5) السبع 1235 وابعلاها .
وحَلَمْ نَهَّبَ النِّسَاء السَّكِّيّة فِيهِ وَكَذَّلِكَ أَنَّهُ وَجِهَ مَقْبُولَ وَفِي مَرْدُودٍ.

وَلَا ذُكَرَ فِي الْمَعَافُوْرَةِ مِنْ طَهْرَتِهِ وَتَضَيَّعَهُ لِيُسْيِبُ جُرَاءَ وَذُكِّرَ أَنَّ بِعَفُ الْنَّعَةِ

هُجِّرَ مِلْعَةٌ يَوْهُ جَانِ.

فَالَ بِنْ جَنِّي فِي الْخَصَائِصِ (1) : "وَلِقَ قَالُوا : وَلِقَ قَالُوا ".

اَنْاَسْرَعْ قَالُ : "

(2) نِّفَلَتْ بِهِ عَنْ مِنْ شَتَمْ تَلْقَ

أَيْ تَخْفَى وَتَسْرَعُ ، وَقَرَّنِ : "إِذْ رَكَّزْتَ بَيْنَ الْبِسْطِيمَ " (3) أَيْ تَخْفَى وَتَسْرَعُونَ،

وَعَلَى هَذَا فَقِدْ يُكْنَى الْوَلْقَ ، فَلَا مِنْ هَذَا الَّذِيْنَ "وَأَنْ يُكْنَى أَيْضًا أَنْسُ", "

أَنْفَلَ كَانَ أَنْفُلُ فَأَنْفُلَ وَأَنْفُلَ سَيْتُ بِهِ لَمْ تَسْتَرِكْ مَعْرُفَةً ".

(4) وَمَا يَوْرِدْ اَنْ أَوْلَى وَأَوْلَى ( أَوْلَى ) تلِكَ أَنْفُلِ يُكْنَى بِزِيَادَةَ الْبِسْطِيمَ وَأَنْفُلَ السَّيْتُ، وَبَعْضُ

الْمَرْبُوْلُ نِّفَلَ تَلْقَ، وَلِقَ الْرِّجْلُ نِّفَلَ تَلْقَ، وَلِقَ قَالُوا (3) : "

(5) وَلِهِذَا حَكُم أَبِي حِيْمَانَ عِنْ النَّارِسِي جُوَازُ الْوَجِيْمَ قَالَ (6) : "بَعْضُ نِّفَلِ حَيْلَتْ وَجْلَوْسِنِ مِنْ الْوَزْنِ : أَحْدَمْتُ - (نَفْعُلَ ) يُسْتَقَوْلُ الْوَلْقَ

فِي الْاِلْتَشْتَاقِ مِنَ الْقُولِ " ( أَوْلَى ، وَالثَّاني - (أَنْفُلِ ) لِسَتَأْقُوْلُ الْبِسْطِيمَ مِنْ

الْاِلْتَشْتَاقِ لِغُلُومِ " ( أَوْلَى وَأَوْلَى ( أَوْلَى ) " وَقَالَ ابنَ يَمِعْشِ " (4) : " وَقَالَ أَنْ يُكْنَى " ( أَوْلَى ) " فَقِ " ( أَوْلَى ) أَنْفُلُ الْوَلْقَ، وَأَنْفُلُ الْوَلْقَ، وَأَنْفُلُ الْوَلْقَ,

(7) خُذُوْهَ عَلَى الْمَخْلُوْقِ".

فَقِمْ كَلِهِذَا بَيْنَنَ ماْ ذُهِبَ الْأَمْلَةِ الْكَثَّيِّ جَاثُ وَبَحْتَ لاَ سِيَافَ سِعَ مَا يَوْرِدَهُ وَحَسَبَ

هِذَا قَوْهُ ".

(1) الخَصَائِصِ (2) وَلِيْمَدْ عِا (2)

(2) الرَّجْلُ لِلشَّاغِرِ يُحَسُّهُ جَلِيدًا الكَلَّاِيِّ دِيوانُ مِنْ ٤٥٠، وَالْمَنْسَانَ (وَلِقَ).

(3) مِنْ النَّائمَ (١٥) مِنْ سِرَّةَ الْوَكْرِ وَرَسْبَ الْقِرَآءَةِ فِي الْبَيْتِ الْمُحْيِطَ مِنْ ٢١٨٨ مِثْلَهُ " عَاصِمَاتٌ وَأَبِينَ عَمَّاس، وَايُسِرُّ الْبُسْطِيمَ فِي اِبْنِي الْوَلْقَ، وَفَلِيْتْ مِنْ ٢١٧٢ " تَلْقَوْهُ "

(4) يُفِنِحَ الْفَتْحُ وَكَسْرُ الْأَلْامَ وَغَضِبُ الْعَفْفَ وَتَخْيِفُهَا لِيُسْرُ عِنْ مِنْ ٢١٧٢ " يُتَلِقِّيْهُ " قَتْسَرُونَ

(5) وَقَالَ ابنَ يَمِعْشِ (٢٠٤) " تَلْقَوْهُ، وَقَالَ أَنْ يُكْنَى " ( أَوْلَى ) " فَقِ " ( أَوْلَى ) أَنْفُلُ الْوَلْقَ,

(6) الْخَصَائِصِ (١٥) وَلِيْمَدْ عِا (١٥)

(7) الْتَدْهِبَ وَالْتَكْشِيْلِ جَلَّ لَوْحَةِ ٢٠٠، وَأَبِي حِيْمَانَ وَجَاهَدُهُ فِي الْمَرْفِعِ ١٥٥، وَُرْفِعُ إلَى ١٣٥٩، وَشَرَّحَهُ عَلَى الْمَخْلُوْقِ".
الفقر بين اسم الأتّاع مثلاً وغير مثلاً في العلن والمسمى

حَدِيث يُقَاتِلُ عن سم اسم الكغامي يقول: اجتمع أبو يوسف الغاضب (1)

عند هارون الرشيد (2) فجعل أبو يوسف يذكر النحو ويقول: ما النحو؟

قالت زيارته أن أعلمه فضل النحو؛ ما تقول في رجل قال لرجل

"أنا قائل علّمه، وقُتِلّه لآخر"; "أنا قائل علّمه؟ أما إيهما كتب تأخذه به؟

قال: أخذهما جسماً.

قال له مأمون: أخطأت - وكان له علم بالعربية - فاستحسا، وقال:

كيف ذلك؟

فقال، الذي يوم خذ ينقل العلم عَلَى الذي قال: أنا قائل علّمه

بالالغاعة، لا إنه فعل ما في، أنا الذي قال: أنا قائل علّمه بلا إلغاعة.

قله لا يذكِر إياه سبِيلُه لم يكن، بعد كما قال الله تعالى (3):

"ولا تقولوا، إنه نقله سبِيلُه. نقله أن التنوين سماه ما

جاز فيهنذاً.

فكان أبو يوسف بعد ذلك يدعع العربة والنحو.

(1) أبو يوسف يحقوت بن إبراهيم البخاري ليس بحثًا حقيقًا وتفقه به حتى

مار القدر في تلامذته قال الذهبي: كان عالمًا باللغة والحديث

والتنوير والسير وأمام الناس وجوه أول من ذهب في الإسلام بقايا القناة

توفي سنة 183 - النهج الرازعة 288، وتاريخ بغداد 24/12/1932،

وفيات الأعيان 5، ونشر عام 1968.

(2) هارون الرشيد الخليفة العباسي التوفي سنة 193، رجاء ترجمته

في البداية والنهاية، 113/1968، والعالم 68.

الآية رقم 23، سورة الكفف.
النقد:

في هذا المجال يوجه الكبار لـ يبيع سؤالاً وضد منه
كما يقول الإهار فضل النحو ووقت وقتك كيفاً في اختيار السؤال - نسي
نظرى - فالسؤال قوى الدلالة على أثر الإعراب وأهميته في توجيه
النحو وريقه نقية نقيمة تأدب صناعة الرجل الفهمي الفقيه،
وليس من لحمات أخرى تعين على تحديد السمن سوًّا حركة الإعراب،
فعل الفظي أن يصدر حكم بناءً على حركة الإعراب ووجودًا وهما، ولعله
لمثل هذا شرطة العلامة في الفظي والفقه أن يكونا على علم باللغة.
أبي يوسف في الناظرة حكم على الجمهار، الذي قال: أنا قاتل
قالIKE — يلاعين قاتل — والدته توّه وقال: أنا قاتل فلاكمه، حكم
عليها بحكم واحد، وخلال الرشد والكلام فيها نذممه على أساس
أن بين القولين فرقاً في الإعراب استوجب فرقاً في النحو، قال: ذو يو.
بقتل الخلاص — عند ما — قال: أنا قاتل غلايك، بالإضافة، و
لا أنه فعل ما، أنا الذي قال: أنا قاتل غلايمه، حلا إضافة: أنه
لا يو ذهبن لا ستقل بـ اللاء بعد ولا يو ذهبن بأيجر من لم يفعل بعد،
واستدلا على هذا بالآية الكريمة:رولاً تقولن لنم: إيباني قاتل ذلك فذا.
فلا أن التوين مستقل له جاء في الناظرة، اعترض الرشد.
قلت: إن الذي ذهب إليه الكبار والرشيد يتفق مع الغلاية النحوية
التي أجمع عليها كبر من النحاة، فإنهم قد قرأوا أن اسم الفاعل مجرد
من ال لا يعمل النصب في مسوله إلا إذا كان بين الحالة أو الاستقبال
فإن قصد الحكم به معنى الحالة أو الاستقبال توّه ونصب به مسوله

1) راجع بداية المجهد ونهاية المقتضى لا荫 رشد ٤٣/١٥٢٣.
وأو كان في الجملة لا يفيد ذلك كقولهم: هذا غارب زيدا غدا، أو مكره، غالباً الساعة.

وعلة ذلك عندهم أن اسم الفاعل هنا على لفظ الفاعل إذا كان جارياً عليه في حركته وسكتته وعدد حروبه، وهو في معتنا إذا كان بمعنى الحال، أو الاستقبال.

أما إذا كان اسم الفاعل مجرد من الوضيده الباطني، كقولهم: هذا غارب زيداً أمس، فإنّه لا يعلم النصب بل تمتت اخلاقته لما بعدها، وسبب منه من النصب: إلا أنه قد بعدت مشاهبته للعمل فهلا يشبه الباطني لفظاً، ولا يشبه الفاعل مسند، أو لم تتكّل مشاهبته لحيد الفعلين، كلاً في اسم الفاعل الذي أريد به الحال، أو الاستقبال، فإنه يشبه الفاعل لفظاً، ومنع (1).

فإن ترى من كلم النحوة في هذه القضية أن الفرق الأعراب بين الأسسين جاء من الفرق المنحوت بينهما: فالذي بمعنى الفاعل، يعلم النصب، والذي بمعنى الباطني يلزم الإضافة، وهذا يؤيد لما ذهب إليه الرشيدي والخزاعي في المسألة فالذي قال: أنا فائن على إضافة ابتعذري قبل فعله، والذي نون ونصب حدث بما سيؤخذ فيه أن يكون ذلك اقراّنا، وهذا يقتضي هذه القاعدة النحوية التي عليها أكثر النحوة.

لكن هذا أمر لا يعنى من الإشارة إليه: عوازلت رأي الكماشيي في عمل اسم الفاعل المجرد من الوضيده، فقد ظهر في النطاق أنه يرى الفرق في عمل اسم الفاعل النصفي كان بمعنى الحال، أو الاستقبال، على "---".

(1) راجع شرح النصفي لين يعيش 717 وما يعدهم، وتسهيل اللوائح 137، والضيوع على الفاعلية 200 وما يعدهم، وشذور الذهب 284، وقطر الندى وشرحه 27 وما يعدهم.
النصب، فإن كان يسمى الناطقي اسم الاغانة، وهذا واضح من سوء السكان
الذي وصف وما جاء في آخر الناطقة، ف الوقت هذا نخبة لا نخبة إلى كتب
النحاة قال أي يعيش (1) ً: 'ونذهب الكماشي من الكماشين إلى جواسناء
اسم الفاعل إذا كان يسمى الناطقي وأن يقال هذا ضاربً: زيداً أيضاً واحتج
بأمر منها قوله تعالى (2) ً: 'كلهم باست تزاع أو باللميد فاصلاً
باست في الذراعين وعوامٍ...'
وعلى هذا الرأي يمكن جواب نهج يوسف في المسألة صحية وليس
"بخطأ لاحتمال أن الذي قال: "انا قال علامة" بالثنين ونصب الكلام
أراد المادي فهو صواب فعل كلاً قال: "انا قال علامة" باللغة نيوغدان
كما قال أبو يوسف.
لكن النحاة الذين أوردو الكماشي هذا الرأي الخالف، فإهم
الناظرة، ولا ذكره، أكثرهم، قد ردوا أراو الكماشي وخرجوه لما احتج به
حتى bàiب النهائية العامة على اسم الفاعل، وأنه ينصب إذا كان يعيش
الحالة أو الاستقبال: ويظف الاغانة، إذا كان يعيش الناطقي. ومن ذلك
الآية التي احتج بها ذلك خرجت على حكمة الحال، فهل يدّع ما
جاء منها في الناطقة رجوهاً عمداً ذكر النحاة عنده، هذا حكيل، ولكن
الذي ساد، وما حكى عنه في كتب النحاة.
أي النقاش، فقد أورد الرأيين، على هم، لا يفي الخلاف بينهم في القرار
بمختصرة النهائية النحوية على اسم الفاعل: فإنه أوردو كراءة النحاة
وال знает بين الجمهور والكماشي وغيره قال (3) : إذا أعلمت ذلك

(1) شرح المفصل ٨٧/١ وراجع، شرح الرقيق على الكافية ٢/٢٠٠.
(2) شطر الذبه ص ٣٨٨: وقطر النداء وشرحه ص ٢٧١.
(3) من الآية رقم ٨: سورة الكوف،
(4) الكوكب الدينى في كيفية تخريج النوع النحوي على الساطور النحوية
١٩٥/١، وتحقيق الأستاذ عبد الرؤف السعيد.
أولئك الذين يèneغعنك عن الفضول:

إنما هو فضول في حق القاعدة، وربما كان يظل شبهًا: أنا قاعد زيذه، 
ثم وجدناه زيادة سبيتا، واحصل أن يكون قد تمس على كل هم، وأن يكون بعدد للنظام، فإن نمواه ونصبه ما يبعده لم يكن ذلك اقتراح، بل إن النظام لا يغتني وقوعه، وإن جرح فذلك، لجبر الزمان في النظام:

لا يوجد النظام، لا يوجد النظام، لا يوجد النظام، لا يوجد النظام.

وإذا كان ذلك، اقتراح بخلاف ما لونصب إلا أنه بعد...

والحق أن لا ذهب إليه الرشيدي والكشاف في المناظرة من فرق في

الحق على أساس الأ宸 الرأي هو ما ت puckينت إليه النفس، وأما ذهب

الله جمهور النحاة، فإن دفاعهم في اعمال الفعال النصب إذا كان

بمعنى الحال أو لا استقبال له من الشواهد ما يبده، وحسننا ما نذكر

في المناظرة فناءة، ولا تقولين لذي، إن فاعل ذلك غداً صريحة حسب

المعلوم.

والقول بأن اسم الفاعل ينصب مطلقاً، ولو كان بمعنى الماضي ليس

كما في القصة، وهو مرجوع بأوقت حسب الفاعل في الآية: "وُلْكِ بِذَٰلِكَ بِعَدْدٍ سَيِّئٍ بَيْنِ الْخَيْرَ الْخَيْرِ". وهذه حكایة الحال فيها واضحة، وهو أصلب

معته في كثير من الآيات والنصوص كما أن سياق الآية يدل على حكایة

الحال فقوله تعالى: "وَنَظَفْهُمْ بِنَاسِبٍ تَأْوِيلٍ بِأَيْضًا لا تأويل بِأَيْضًا".

وعلى هذا لا يكون في قول الفاعل، أنا قاعد غالبًا: بالتنوين

اعتراف وإقرار أو على الأقل فإنه سببه تدعى أنه المستندة، بيدها،

ي يوسف بأنه لا توّجر هذه القاعدة وهذا ما أتلقى به هو نفسه كما جاء في

المناظرة...
التوكيد وحروف العطف ودلالتها على المعنى

نظرة بين الكسائي وأبي يوسف صاحب أبي حنيفة (3)

حكم الدورى (1) قال: كان أبو يوسف يقع في الكسامى، ويقول:
"أى شى، يحسن أن يحسن شيء من كلام العرب، فيبلغ ذاك الكسامى
فلاتي عند الرشيده، وكان الرشيده يعدم الكسامى لتلبيبته إياه.
قال لا! في يوسف ويا يعقوب ابنا تقول في رجل قال لا! تلبيبته:
"انت طالق وطالق وطالق! وطالق! أنت طالق وطالق وطالق! أنت طالق وطالق! أنت طالق وطالق! أنت طالق وطالق!
قال: واحد.
قال: إن من قال لب: أنت طالق أو طالق أو طالق?
قال: واحد.
قال: إن من قال لب: أنت طالق ثم طالق ثم طالق؟
قال: واحد.
قال: إن من قال لب: أنت طالق وطالق وطالق؟
قال: واحد.
قال الكسامى: يا أهمر المومنين، أعطى يعقوب في ثمن، واصوب
في اثنتين.

(3) نزهة الأطلال، ص 33، تاريخ بغداد 1311 هـ، ابتداء الرواية 286،
والأشباه والنظائر، 245/3، ويوبس البصرى ع 412.
(1) الدورى: هو أبو عمر خندق بن عمر البشتعى النجوى
روى عن الكسامى تونس سنة 246 هـ، طبعت القراء 1/555/5.
لا يقول : انت طالق طالق طالق، فواحدة، إلا أن الشترين الباقيين
تأكيد، كما تقول : انت قائم تمامًا، وانت كريم كريم كريم.
ولما يقول : انت طالق أو طالق أو طالق، فهذا شك، فوقت الأولى
التي تثبت.
ولما يقول : انت طالق ثم طالق ثم طالق، ثلاث، لا ثمن.
وكذلك قوله : أنت طالق وطالق وطالق.

النقد:

في هذه المعطرة وجه الكسائي ليعقوب أربعة أسئلة ليكشفها عن أثر علم الآيات، ومكانه في تفسير السوابب المختلفة لبدعه بذل،...
ما بلغه من يعقوب من طمس في صناعته، وسنقف مع كل سواء من أسئلة
الكسائي على حدة، وجواب أبي يوسف منه، ثم نحاول أن نكشف عن دلالة
تلك السوابب وتدى طابعها لا أريد منها مسأة، بل جاء عنها عند
المتأخرين بعد الشافعي، نحاة وفقهم، والياك البيان:
المسألة الأولى: التوكيد:

سأل الكسائي أبا يوسف: ما تقول في رجل قال لا مرأة انت طالق،
طالق طالق.
قلت أبو يوسف: واحدة. أي تقع طالقة واحدة ويرى الكسائي
أن هذه ماة أصابها يعقوب... وعلى الرغم أن يعقوب لم يبين لماذا
وقمت على الرجل طلقة واحدة؟ إلا أن الكسائي بيمن السبب من جهة
المعرفة فسأ قوله: لأن الشترين الباقيين توكيد، كا تقول: انت
كريم كريم كريم... الخ.
وأقول: أن تحليل الكسائي لقوله بوقع الطلقة الواحدة في مثل
هذا الغزل بناء على أن الاثنين الباقيين توكيد، هو لا عليه النحاة في
هذا الموضوع اللفظي هو إعادة الاستجواب. قولهم هذا نيد ضد زيد، فالمسند بالأشارة هو اللفظ النقي وليجي، باعده تلك الدعا، لتمكين السمع في نفس السياق وإزالته الفعل في التأويل (1).

فهذه قاعدة صحية وسلية لما يجب عليها من حكم نفي سلم.

ولهذا الذي قال النحاة رتب عليه الفقهاء الحكم الذي ذكره الكسائي في المسألة الفقهية عند الإطلاق.

جاء في النص لا يإن قداة (2) فقبل خال: أنت تطلق طالق طالق، وقال أرادت التوقيت قيل من كان الكلام يكرر التوقيت كله عليه السلام: "فتنكِبها باطل باطل باطل. . .، وإن لم يعمره ما يقع إلا واحدة فإنها لم يعرف يقتضي المفارقة، فلا ينفثّ شفافات".

هذا الحكم - كما شري - مبني على مجرد اللفظ، وإن صحته نية الطلاق وأتى فيها غلب الإيقاع الطلاق ثلاثًا يتكير اللفظ حكم عليه بمقضي نية كما يقول ابن قداة (3) لا بمقضي النفي لكل الكسائي سلم لا شبه فيه عربية وفقها.

المسألة الثانية: (أو) :

قال الكسائي: فأن قالت زيد أنت تطلق أو طالق أو طالق؟

قال أبو يوسف: واحدة.

وهذه أمثلة على الكسائي أن أبا يوسف أصاب فيها الجواب ووعة.

ذلك عند أن (أو) تكشر الشك فوقفت الأولى التي تتيقن كما قال.

---

(1) راجع شرح النجاح لا يبن يحيى 3/ 4 والرضي على الكسائي ١٣٢١/ ١.
(2) الخلفي لا يبن قداة ٢٢٢/ ٧، مكتبة الرياض.
(3) الخلفي لا يبن قداة ٢٢٢/ ٧.
و bribery the phrase "أو" تفيد مبان كثيرة منها أنها تنيد الشكل (1)

كما في قوله تعالى (2): "ليش ابنا أو بني يام" أو أن 30 أو 31

الشيخين أو الأخوان (3) وان الحكم مصادق إلى أحد الأسماح المذكورين

لا يمينه (4) فقنا: جاء أب عمر إذا كان الجمي من أظهانا

لا يمينه.

ومن هنا يمكن القول أن جواب الكاملي موفقاً للقاعدة التحويلية

كما أن قول الكاملي: "فإذا شك "أى أن أوأدت الشك في التحبير

فهو صريح الدلالة بأن مقدسي النحاة من عرف أن (أو) تنيد الشكل

وغيره منه لا كما ذكر السيوطي في قوله (5): "أو غالب التقدم هم

لا أحد الشيخين أو الأخوان " وقال الناظرون: هم مع ذلك للشك فيهم

من هذه الصيارة أن التأخرين عاثان دقات «أو" للشك وليس

كذلك كأثنين عند الكاملي.

السالة الثالثة: (ثم) في المطلب:

جاءت في سؤال الكاملي: فكان قال لها: انت طالق ثم طالق

ثم طالق وفي رجل أبي يوسف: واحدة.

وقد رأى الكاملي أن هذه ما أخطأ فيها أبو يوسف والجواب.

الصحيح عند الحكم بواقع الثلاث لا يتوقف.

أقول: ارتديت هذه السالة عن التي بعد هاجر رغم أن الكاملي حكم

فيها بحكم واحد - لا أن تم تنيد النسق بالتراغل والواو لطلق الجمع.

ولعله لهذا ارتدي بعض النقية كل واحدة منبه بفضل الله.

______________________________

(1) فتح الكتب 111/6

(2) من الآية رقم 19 من سورة الكهف.

(3) هعم التهجزم 33/2

(4) شرح المنصات الشاب يحيى 98/8

(5) هعم التهجزم 33/2
لا تذكرها النحاية عند أورادات العطف، والعطف كا هو معلوم يتضح المبكرة، فما بعد الأدلة مبكرًا لا قبلنا: جَـَِِّـَـِـِـِـِّـَـِـِـِّـَـِـِـِّـَـِـِـِّـَـِـِـِّـَـِـِـِّـَـِـِـِّـَـِـِـِّـَـِـِـِّـَـِـِـِّـَـِـِـِّـَـِـِـِّـَـِـِـِّـَـِـِـِّـَـِـِـِّـَـِـِـِّـَـِـِـِّـَـِـِـِّـَـِـِـِّـَ~

زيد ثم عسر، زيد يعسر المبكران، وهذا لا علاقة له بالتراخي في (٢) ، فهي كلاهما وغيره في اندماجها العطف (١) الذي يحقق قصضاء نسي القصة التي أجاب فيها الكساي بووقع الثلاث قلوب: لا أنه نسق.

فالماعدة النحوية توِّهده في ذهب الدي من الجمع بينهما: غيران من الفقهاء من لاحظ في (٣٥) بعض التراخي ترشب عليه حكا خاصاً بخصوص هذه الملاحظة في كل قوله: انت لبق ثم طالق ثم طالق ان دخلت الدار، أو ان دخلت الدار فالتلق ثم طالق ثم طالق ان دخلت الدار، لفترة وقعت طالقة واحدة لغير المدخول بها للمحلة التي نسق ثم ، أو تلقين في الدخول بها (٢) .

وضم من لا لاحظ التراخي في ثم ويعتبر بخصوصاً اندماجها العطف كلاهما ودون هو؟، أبو يوسف نفسه فيها نقله عن ابن قداسة قال (٣) ، وقال أبو يوسف ومحمد بنن تلل لغير المدخول بها: ان دخلت الدار فالتلق ثم طالق ثم طالق لا يقع حتى تدخل الدار فيقع بها ثلاث، بل أن دخل القدر شرط لثلاث فوقع كأ لوقال: ان دخلت الدار فالتلق وطالقة وطالق، وهذا أيضاً حكم أبي يوسف في الدخول بها.

فهو كما ترى يخالف لا تذكر عنه في الماذارة نهل ترى أنه استفاد من النحو في هذا الحكم الذي تقول عنه؟ وسما يمكن من أربان جواب الكساي في السؤال سديد.

(١) شرح المفصل لا يبعي مسير ١٩٥٨.
(٢) راجع المفصل في قادمة ٢٣٥٧.
(٣) المفصل ٢٣٥٦.
السأله الرابعة: وأهاطف:

قال الكعشي لم يتوجب. قال قال لها: انتظر وطاق وطاق.
قال يعطق: واحده.
وهذه إلا أخرى التي يرى الكعشي أن يعطق أخطأ في جوابها.
فالجواب الصحيح عند الحكم بوقع الثلاث لا أنه نسق.
ومن هذا الذي ذهب الكعشي، من أن الواقع نسق في ذلك التمييز
وانه للجميع المطلوطة في الحكم هو ذهب اتحاد جمعا لا تعلم فلا
بينهم على ذلك.
قال وأهاطف عندهم ببيها أليف الفتشية مع الاثنين، وبعثة
واهالطف مع الثلاثة قددا، فنقل الكعشي قام الزيدان كقوله قام زيد
وزيد وهله: قام الزيدون.
(1)
ومن هذه الفائدة النحوية قد أخذ بها كافر من الفقهاء. قال
الآنسوي (2): "فهل قاعدة أمثلة صحيحة كوكك يعطق هذا وهذا ظنها
فانه لا فرق بينه وبين قولك: يعطق هذين بقد، ونحو ذلك من
المفرد والنعم.
ثم جاء قام السنة بعد ذلك ما كان المطف نص في الحكم
على السأل الرابعة، هذه قال (3): "...انا قال لها: انتظر وطاق
وطاق، فإنه يفعله ثلاث طاقات...
وقد عبر الخرقي (4) بيعمل عبارة الكعشي في وقع الطلاق فلا أنه نسق.

-----------------------
(1) الكوكشي، الدي في خريج النزوه الفقية على السائل النحوية.
(2) 03/212 وشرح المتفل 131 وراجع تسهيل الفرائدي 174.
(3) الكوكشي، الدي 04/12/10.
(4) الصدر الحدبي.
الخريتي: أبو القاسم عمر بن الحسين بن عبيد الله أحمد الخريتي الحدبي.
سنة 334 انظر مقدمة ابن قديم في المشا.
قال (١) : "وإذا قال لغير دخل، بها ائت طالق وطالق وطالق لزمه الثالث، لا تنه بوضوح مثل قوله : ائت طالق ثلاثا". 
ولا أن الواو تفيد على التنازيلات قال ابن قادم (٢) : قال قال لما : ائت طالق وطالق وطالق، وقال أردت بالثنائية التأكيد لم يفسّر منه إلا أنه غاير بينها وبين الأول يعرف يقتضي المغيرة وهذا ينفع التأكيد .

قول أبي يوسف : واحدة، لا أرى له وجهة على ما ذكرنا من أمر
الواصل بين النجدة وطالتة النجدة، في شأنها .

ولعل لما جاء في هذه الطاغية يبين سر اهتمام النجدة بتفسير
معاني هذه الحروف، إضافة إلى أعرابها الأعرابي، فهم معنى بالمعنى
المنطقي بالتفنيد المدقّر، على الكلم من أثر المواصل .

وقد أدرك هذا المعنى ابن يحيى في قوله (٣) : وانما فسرت معاني
حرف الممّل في كتب التعبير ليحصل حكما في المعاني، إلا أن ترى أن قوله:
جاء يزيد وعفاد الله إذا أردت القسم لم يجز المطلوبها، فعملت
الله ناب من معاني هذه الحروف،

كلمة : 

يبدو أن أبي يوسف حين يجيب على الاستفهام لا ينه بقوله : واحدة
لا يبد أن يدخل مع الكهفائي في جدول نحواً، ولا فإنان بعض هذه الاستفهام
لا يجاب عليها بالقول : واحدة. لا يجوز المثل فيهما ما لا يحكي عليه
أبي يوسف الفقيه المجتهد .

---

(1) المنش للبرغدة ٢٧/٣٣٣
(2) الأصول السابق ٢٧/٣٣٣
(3) شريفة على المفصل ٠/٨٠
الفرق بين فتح هزة المخافة وكسر هـ...#

ناظرة بين الكمائي وعلي يوسف (*).

قال الزجاجي: حديث الحسن بن علي الرازي قال: حديث
محمد بن عبد الله بن آدم العبدي، قال: حديث الآخرين.

قال: دخل أبو يوسف النقيش على الرشيد، وهذه الكمائي.

قال: يامير المومنين، قد سعد بك هذا الكوش وشلك.

قال الرشيد: النحو يستغرق، استندبه على القرآن والشعر.

قال الكمائي: ان رأي أبي المومنين أن يأمرو بجزءي في سآلة
من الفقه، فشرح الرشيد، فقال: أبلغت إلى هذا الكمائي، يا أبي يوسف.

أجيب: نظر.

قال: ما تقول في رجل قال: لن أرقه، أنت طالق أن دخل الدار؟

قال: قال أبو يوسف: ان دخل الدار فقد طلقت?

قال الكمائي: أخطأ، إذا نحت (أن) فقد وجب الأمر،

وإذا كسرت فإنه لم يقع بعد.

نظر أبو يوسف بعد ذلك في النحو.

النقد:

يبعدون الأَرْقِي هذه القصة واضحاً، فإن ما ذهب له الكمائي
من الفرق بين أن مكشوفة الهزة، وأن مفتوحة الهزة مع سكون النون فيهما

(1) مجالس العلما، 257، طبعت الزبيدي 1240، والتصحيح والتحرير
ص 21، ووعجم الأدباء، 150 و 150، والشاعر، 3، 240، ويوسف
البصري، 111.
ليس محل خلاف كبير كسر سندي وانطلق الكسائي في النقل بمضمون المكورة البهجة والمضمونة البهجة، وانطلق لا يزال في الأصل، بل هو متوفف، على دخول الدار لم يقع بعد، لأنها شرعية، كما يفهم من عبارته، ويقع مع المفتوحة حالًا، كما يفهم من قوله. إذا نفيت أن فقد وجب الافراط. قلت: إن النحلة قد قرينا في السالة مثل ما قرر الكسائي فيها بناءً على الفرق بين حركة البهجة في (ان) كسر وفتح، قال الميسي (1)؛ فان كسر حزة فإن فقد أعربها شريعة، وجعل وقع التلاق مهينا، بدخول الدار، لان نحت حزتها فقد أعربها مقدرة بلا تمثيل تفوق مفتوحة من النقلة، وعلى هذا يقع التلاق حالًا.

وقد شرح ابن يحيى السالة شرحاً وافياً فقال (2)؛ الفرق بين أن المكورة الخفيفة وبين المفتوحة، وذلك أن المكورة معنادها الشرط، والمقتضاة متعارفاً غيره، والساحة ويفتول انت طالق فإن دخلت الدار لم يقع التلاق حتى تدخل الدار، لأن من تمثيل الشيء على شرط هو وقفاً داخلة في الواقع، على دخول غيره في الواقع، ولننعب أن كانت الطاقة في الحال لان السلم نحت الطالق. لان دخلت الدار أي من أجل أن دخلت الدار، فصار دخول الدار على تلاقها لا شرطًا في وقع تلاقها كما كان في إن المكورة. هذا رأى النحلة في الفرق بين أن كميرة البهجة وبين مفتوحة البهجة.

وذا تستلب على ذلك من فرق في المعنى والحكم.

(1) طبقته عن 127.
(2) شرحه على الفصل 12/1.
وبرى الفقهاء في المسألة مثل رأى النحاة فيها: فإن الكسرة
عندهم من صبغ الشرط (1) ومن الاحرفي المسمى للشرط وتعليم الطلق
مثل إذا وقع: 001 خي علق الطلق بايجاد فعل واحد منها كان
على التراخيص (2).
وأما أن المتوحشة فهي عندهم للتحليل موجبة للأمر كما ذكر الكماي
والنحاة قال ابن قديمة (3): فإن كل انت طالق أن قت يفتح البزة
فقال أبو بكر ذلك في الحال فإن (4) المتوحشة ليست للشرط،
وانت انت للتحليل فتماه انت طالق لا يفقر أولها كقوله تعالى (5): "
يكون عليك أن أرسلوا..." ولكن بعض الفقهاء اعتذر في إصدار الحكم
بناء على فتح عزة (أن): أن يكون الرجل الطلق نحويا يدرك ذلك
الفرق: قيس قول أحدهم أنه إذا كان نحويا وقع طلؤته وإن لم يكن نحويا
أو: أن المتوحشة في الشرط لا على العامل لا يريد بذلك الأ
الشرط ولا يعرف أن توفره التحليل فلا يرده فلا يثبت له حكم ما لا يعرجه.
وبحكي مثل هذا عن بعض أصحاب الشافعي (6).

(1) راجع المحصول في علم أصول الفقه للرازي 190/1.
(2) الدخان لاين قدماء 13/ 2 وراجع الأبداية من بداية البند إلى
الفئة على مذهب الإمام الأعلى أي حديث النعمة لشيخ الإسلام
الزهريي 1/ 251.
(3) المختصر 184/ 10
(4) الآية رقم 72 من سورة الحج.
(5) راجع ابن قدامة 2/ 198 تفسير: تفصيل لهذه الآية، راجع التنبية
في الفقه الشافعي للرازي ص 110.
لا نعتقد ان الفقهاء تبرعوا أن (إن) السخوة للتحليل ليست للشرط كأقر النحاة وربض بعض الفقهاء عليها من الحكّم بناءً على ذلك الفرق كأقر النحاة، ولكن بغض الفقهاء لا حظ، بل هذا آخر خارج على القاعدة ولا يُتبع فيها، وذلك استناداً لمبادئهم الخاص نفي حقٍّه تكن (إن) مكسورة أو مفتوحة بمعنى واحد ويوصي الفقهاء حتى يقع الشرط.

وعن هذا حكم استثنائي لا يُقدح في قاعدة التفرّق في إن المكسورة البصرة والمقولة.

وبهذا نحن مثل سؤال الكسائي: ما نقول في رجل قال لا يرثه ان طالق ان دخلت الدار، تتحدد الإجابة عنه بمجرد نقل البصرة بالكسر أو بالفتح، ونقول سهل لا يغيب على مثل أبي يوسف، لكن الكسائي خالق في الجواب ولا تنسي كان يريد منه التفسير الذي يظهر فضيلة النحو في تعبيره ووضوحه. وهذا ما لم يذكره أبو يوسف.

تعليقات:

تربع من طالبوا الكسائي مع أبي يوسف وغيرهم ان النحاة

ومن وقت ميدك ادركا أثر الأعراب في المنهاج، وان بنبيط علة وشاقة،
وان المنهاج لا يفهم أحياناً كثيرة إلا من طريق حركة الأعراب، فهي التي تحدد موضع الحكم وتوضحه، مع ملاحظة واقع الكلاث في التركيب.

وان هذه النظريات التي نشرها الكسائي بين يدي أبي يوسف

قاطعة الدلالة على ان المنهاج ومنذ وقت ميدك كانوا يحلون ان الأعراب قد يوجه المنهاج ويوقد فيه، وفي بعض مسائل الفقه.
واحكام التشريع: 1) قال السيوطي (2)

اللفظ فاختجاه إلى النحو طاعر للقول في عدة أباب
كلاً للأشرار والطلاق والمثوق ونحواً، وللمجيده في كل باب في النحو
من جملة شروط الأجهد الملتقى ... "
وقصة الآثار والمعنى من قضايا النحو البارزة وسأيتها لها فضل
ببيان (3).
البحث الحادي عشر

خط النافل والنسخ بالكماء (*)

كما تألفت: "قراءت بخط أبي سعيد بن عبد الرحمن بن علي البذاءل مَا،
اللغة الكتابة في كتاب (جمال المحرمة) من تصميمه.
قيل: اجتمع إبراهيم النظام (١) ونصران (٢) بين يده الشريف
فتناشرا في المجرة دقة ما يراه هما، فلم يفهمها.
قال لبعض هؤلاء: "أعزب بهذين اللكب وناء، حتى يتناشرا بين
يديه، ثم يخرؤ لمن اللب شبابة.
فلما رأى إلى بعض الطريق قال إبراهيم لنصران: انتهى أن
الكماء لا يحسن شيئا من النذر، وانسي مكالمة النحو والحساب،
ولكن تمسك، له سؤال نحو، وأمي، له سؤال حسب، فنشنها بها، لا تمسك
لا تأمل أن يسمع ما لم يسمع، ولم يبلغه فاصف أن يمشنها
الزادقة، فما رأى به على مشهد عصر.
قال: أساءك، أدعوك الله عن سألة من النحو،

(*) معجم آل أباه، ١٣٩٤/١٣، والشياهة والنظام ٣٢٥/٥ وتابعها، ورواه
زكريا الزراوعي ١٨٥.
(١) النظام: أبو إسحاق إبراهيم بن سيار بن هاني تحت سنة ٢٢١ أو ٢٣٢.
تاريخ الفلسفة في الإسلام ١٨٧.
(٢) خبرين عن جو القذافي من كبار المتزلزلين، بضع براهمهم في بلدته قدم.
يركبا نفخنهم فكروه وغادروا، ونصف نحو ثلاثين كابا توفي نحو
١٩٠ هـ، لسان السبزوار ٣/٢٠٣، والإعلام ٣/٢١٥.
قال: هاتها.
قال: ما حدّ الناقل والسمنول به؟
قال الكسائي: حدّ الناقل الرفع أبدا، وحد السمنول به النصب أبدا.
قال: نكيف تقول غريب زيد؟
قال: غريب زيد.
قال: علم رفضت زيدا، وقد شرعت أن السمنول به منصوب أبدا؟
قال: لا نته لم يستهل.
قال: فقد أعطت في العبارة اذ لم تقل ان من المنصولين من اذا لم يستهل كان منصوبا، ومن جمل ذلك الحكم بأن تجعل الرفع لم يستهل.
قال: لا نا إذا لم ذكر الناقل أقط السمنول به مكانه بل إن الفعل الواقع عليه غير مستحكم النقص، وعدم النقص متعلق للرفع، فإذا ذكرنا من فعله به وأفصحت بذلك نصيناه.
قال له: ناذا كان النقص مطعوماً للنصب فلم يستهل أولى به،
لا نا إذا قلت: غريب زيد، فقد يكن أن يكون ضرابه ماعة رجل، وإذا قلت غريب عديم الله زيداً، فلم يضربه إلا رجل واحد، فالذي أمكن أن يضربه ماة رجل أول بأنصب والنقش من لم يضربه إلا واحد.
توقف الكسائي، فلم يدر ما يقول.
ثم قال له إبراهيم: أسألك أصلحك الله عن سألة من الحساب.
قال: قل.
قال: كم جذر عشرة؟
قال:(Aً) حسب على أن لا جذر لعشرة.
قال: فهل علم الله جذرها؟
قال: "الله عالم بكل شيء.
قال: "أن يستدري أن يكون الله إذا علم جذوراً أو غشاها في شيء من أموره ثم لعله العلم ينص حتى صار علم جذور عشية عنده، وأكمله علم جذوره.
قال: "الله عالم، ولا تعلمه أحد تكن مخلطاً بذلك.
قال الشافعي في الكلام وقال: "انعم بهذه إلى أعيار وجوهين.
قال: "انفظ عندي الآن القرآن لله العالم.
وكأن الخادم ليبيها حسناً فاحس المبارة عنها وحنّن أورعطا.
...
النقد:

ان النظام وعوارا قد اتخذ منذ البداية على مشغولاً الكافي ومجالته.
ولهذا نلم ينال منه في القميقين النتيجة، وبما كانت أجابته على السؤالين فلن يقبل منه إلا دام ذاك من نفسي ومصدماً الذي صرحنا به في المائرة.
أما مسألة النظام الحسابية فلن تقف فيها هذا، إذا ما ليس لنا مما، ورحم الله الكافي فقد كان رجلاً واسع المعرفة على معرفة بالحساب كما قال.
خصوصاً:
أما مسألة التجربة التي أثارها عوار وتعلن إليها من خلال أوجه مختلفة
الكافي، وعله عنده من بعد بلغتها. ذكر الكافي عن حسن النقل والتنقل به، بأن حسن النقل الفعّل أبداً.
وشد النقل به النص أبداً.

(1) لم يشر بأقوت كيف أحسن الكلام المبارة عنه."
فإن ذلك، يبدو أنه لم يعد الحدّ بمعنى التصريひن الجامع لخصائص
المحرف المائع من دخل غيره معه، والذي حول النحاة فيما بعد إن
يحدثوا به الفعال وغيره (1)، ورغم ذلك بالحدّ من النحو أو الفصل
بين الشيء والصلة لثلا يختلف أحكامها بالآخر (2). ويبدو
هـذا أن السؤال غرضه اسـين : ما الفاعل والفعلون به قصد
الكسائي إلى التحبيب في الحكم الإعرابي، ولعل هذا هو أيضاً قصد
السائل من سواله، بدليل أنه قبض بالفعل في الحدّ وانتقل بيناقـهـه
في غيروه.
وتبدو إجابة الكسائي بهذا السؤال موافقة للاعتقادات العامة بأن
الفعل مرتكب، والمفعول به منقوص، وليس برد عليها، مثل اعتراض غزارة برونغ
نائب الفاعل في مثل قوله للكسائي : فقد أخطأت في العبارة إذا لم تقل
أن من المفعولين من انا لم يقم فعله كان مرنو، ونالكسائي والمحـسـة
بسمة ليسوا في حاجة إلى هذا الاستثناء من قاعدة : حكم المفعول النصب
أبدًا، فإن نائب الفاعل قد حدث في الفعل السند اللي من التغيير، لذا لم
يكون في الفعل حين كان هو مفعولاً به في الجملة، بل إن الكسائي وقف
بالجواب عن رفع نائب الفاعل عند قوله " إن المفعول به قد قام
الفاعل"، فأخذ حكه "لكل أولي وأحسن، واستثنى به ما قاله بـه من
كلامي ظنني، وكونه ضد اليه فضلاً لعبارة هذا النفر من أهل المنطقة.

(1) راجع في حدّ الفاعل، شرح الفصل لين يعيش ٢٤٨١، وشرح الكاتبة
للرخية ١٠٧١، وضع الباب عام ١٠٨١.
(2) السمان (عدد) ٠
فطر ذكره أولاً في فصله وكونه - وقد قال بإلا التأثرين -
جاً في شرح الفصل (1) : "لا حاجة للاحتمال من - 3 لم يسم
فاعلاً - بل إن الفعل إذا استند إلى الفعل نحو : غريبَ زيادة وُكرَم
بكرمان ارتفاعه من جهة ارتفاع الفاعل.. إن ليس من شروط الفاعل أن يكون
وجبًا الفعل أو موضوع فيه "وقال الشهيد (2) : "أنا أقسم الفعل على
الفعل ولم تذكر الفاعل في قسم الفعل وإنما فاعل في اعتباره.
وذلك لو أن الفعل : أسند إليه الفعل ولم يرفع، فقد توا لثال : 
عريبَ زيادة - لم يكن كلاً فلا وجه لا استناده كا بريد ضرار؟
وألا سوال ضرار - ومن جمل كله الحكم بأن تجبر الرفع لست
يسم فاعلاً 2 فهو سوال يتردد كثير عن رفع الفاعل - وناهاله وبحب
الفعل وغيرهما - وقد أجاب فيها كثير من النحاة بجعل جواب الكماي
مختصين على حجج مطيئة جدلية - كمال الكماي : لان الفعل غير
مستحكم النقد - وعدم النقص مطلق للرفع 4. 4. في توضيح وفقاً لم
يسم فاعلاً ولا يخفى أن مثل هذه المفعول - قد تدعي نفسه - 6 دام
الحكم للنقطة والجلد كا فعل غرار بالحلة التي أوردها الكماي فقد
نقصها ولم يستخدم الكماي أن يدافع عنها فوضعه السكت.
ولكن أحسب لو أن الناهج جملوا الحكم في رفع الفاعل ونصب الفعال
مثلاً للغة نفسها كان أجدى وأسلم تقول في مثاق السؤال - 5. 5
جعل لك الحكم في رفع الفاعل أو نإبه أو نثب المفعول؟ لو قيصل.

-------------------------------
04/20
كتاب الوافع في 041
لا يوجد نص يمكن قراءته بشكل طبيعي من الصورة المقدمة.
لا يكونINGTON

لما رأيت خيراً لست مقتراً عليه البيس صغير
لا يكون المهر خيراً لا يكون المهر صغير (1)
فقال الكافي : قد أقوى الشاعر
فقال المزيدي : انتصرت
فقال : أقوى بل أبد أن ينصب المهر الثاني على أنه غير كان.
قال : تشجب المزيدي بقينمته الأولى وقال : أنا أبو محمد الشعر.
صواب انا لديه فقال : المهر
قال له ي적이 بن خالد : أنتكنى بحمرة أهمر الوصين وتكشف رأسك ل
والله له لخاطرا الكافي مع أدها أحببت الباي من صوابه مع نملك (2).
قال : فلذة الغلب أنستى من هذة لا أحسن .

(1) مجالس الحنفية عن ٤٥٥ ، وعمدها ، راجع شرح لموقعه التصحيف
والتحريف عن ١٤٤ ، ومجمع الأديان ٣ ، ١٨٨٣ / ١٩٥٣ ، ونظام الأعين ١٨٧/٦ ، والقواعد النحوية
ص ١٠١ ، وفي اصول النحوء ١٨٢.

(2) يقول لما علنا أن الصقر ينقب عن بني الخرب وهو الحياري ليفتر
صرفاً ، وفي هذا غير جائز بشكأله مالاً يوصفه بكلًا : لا يكون المهر
- أي المهر - مهرًا ، ثم أكتشفناه لذنعة : لا يكون فهو يعني أن
الذي لا يخرج عن محددة ماله لا يتحول مهر والمهر لا يشير كذلك.
لكن عيون البيزيدى على شنفه هنا وقد وجد له المهدى في필ه عذراً
راجع ص86،
النقد:

النقد:

لا يوجد نقد واضح أو محدد في هذا القسم من النص.

أحسب أن خطأ الكشائي في هذه السؤال البسيطة له أثر من سوء:

فإن هذا خطأ لم يكن له دلالة في السؤال البسيطة.

ثالثاً: كانت اجابة الكشائي ينتمي (مهر) بناءً على المتعارضة

الحوارية دون أن يلقي ذلك التوجيه بالنعنئ؛ ونصب مسندو شرق الأعراب سلال في النعنئ (1) والأعراب سلال في النعنئ فإذا ضمن

العنئ لا قيمة للسخارة اللغوية.

لذل هذه الأسباب كان خطأ الكشائي في هذه السؤال البسيطة كبيراً،

وقد يُرى أبو محمد لندة خرجت بين وقته وتألونه.

(1) شرح لا يقع في التحريف والتحريف ص ١٢٤.
هذه خلاصة القول في هذه الطائرة وبيت كلة وهي: أن بعض
التأخرين أخذوا على الكسامي قوله: أقوى الشاعر. حتى هذه لم تسمل له،
لا أن عيب الطائفة في مثل هذا الشعر على نرض نصب مهر كا يقول الكسامي،
لا يسي اقؤا وإن بسي امبراط الأول ابن خلكان (1): "ظلت أنا: قول
الксامي في البيت اقؤا ليس بعيد فإن اصطلال أرباب الطائفة أن الأقوى
يختلف باختلاف الأعراب في حرف الرفع والجر لا غير، وإن يكن
أحد البينين مرناً والآخر مجرورة، فلا إذا كان الاختلاف بالنصب مع الرفع
والجر كان ذلك يسي امبراط لا اقؤا".
وقال الشيخ الطانثاوي (2): "وبيني للكسامي أن بسير بالاعراف
لا بالاقؤا، بحسب اصطلال المروحيين،
قلت: أن بسير الكسامي بالاقؤا، دون الاعراف، وأن لم يكن دقيقاً
كما في اصطلال المروحيين، إلا أن بسير جائز لا مأخزة عليه،
لا أن الاعراف نوع من الاقؤا، قال ابن الاعرابي: "أقرر الشاعر شسمه
بسره، إذا أقؤي نه، وخالف بين الطائفة" (3) والكسامي بيد هذا
العنص من عيب الطائفة، وقد استدرك ابن خلكان على نفسه في قوله:
وقد قبل أن الاعراف من جملة أنوع الاقؤا، فعلى هذا يستحق ما ظلله
الكسامي" (4).

-------

(1) نيات الأعيان 182/6
(2) نشأة التحويص 57
(3) المسان "صرف" 0
(4) نيات الأعيان 182/6
13 - السبعون الثالث عشر

عذاب كلمة في بيت تحتل الأوجه الإغريقية

ظاهرة بين الكسائي والأصسمي بحريرة الرشد (1)

في مجلس العلماء: "حدثنا أبو طاهر - حديث أحمد بن يحيى قال: أحسبت الكسائي والأصسمي (1) عند الرشد وكان يقيمن بعده،

وهيمنا عليه.

كان أندشلكسائي لأفون التفليس (2):

لوانت كنت من عاد ومن أرم لقِبَتْ ثيحب ولقن وأذى السوَاء أخاً السكن ولا جذا على السهنس،

أين جَنَّا عَمَّارَا، يَفْلَحُهم أم كيف يجزون السوء من الحسن

أم كيف يدفع ما تعطى العلوق به؟ رتان أينذا اضط باللسببس.

مجلة العلماء، ص 42، وبعدها، وراجع طبقات الزيدى ص 128،

ومجم الأدباء 187/13، وآلاشوك والظاهرة 344/3، وخروجاء
الأدب الشهيد 96، ومغت اللبيب 4/17، وشح أببات مغت
اللبيب 1/27، شح المنفى وشواهد ه د 2/13، والآلاشوك الشهيرة
1/37، نشأة النحو 1، النحو والنهج بين الأعرز والجامعة
ص 127، الدرر المشموم 18/12، من تاريخ النحو 240.

الخصمي، عبد الملك بن قريب بن علي بن أحمد تونى (215 أو 216)
راجع ترجمته ص 142 من هذا البحث.

انوين: وأسسه صرم بن ذل بن قه شاهر جاهلي.

ومعاني الأبيات باختصار: يتحسر الشاعر على صنف حمه،
فيما لوكان من هذه الباب: عاد: أواه أو من نصل لقن صاحب
النصب أو الذي جدند أحد اقالي البيت لما جار عليه توسه، وتجاوز.
نفاذ الأسماء: رشان، فأقبل عليه الكماني، فقال له: أست
ما انته هذا، يجوز رشان، ورشان، ورشان، ولم يكن الآصمي ما حسب
عربية.

هذه رواية الزجاجي في مجالس الخلاف، ومن تابيه، ووجاء في المالمي
الزجاجي، ويخ/updateي الأقسام الزجاجي زيادة في أشياء بالموضوع.
والنسبة في نفاذ الأسماء: انها رشان بالنصب.
نفاذ الكماني: استم ما انته هذا، يجوز رشان، ورشان، ورشان
أين، بالر취 والنصب والخلط لم يره نقل الرود على ( أ ) لا تناها في
وضع رفع ( بنقع ) فيصير التقدير: أم كيف ينقح لفظ رشان أين؟
والتخصيص والخلط، والردو على الرود على الباء التي نه به قال:
فسكت الأصمي، ولم يكن له علم بالعربية، وكان ما حسب لغة لم يكن
صاحب أعراب (1).

فيقال من هذه زيادة أن الكماني قرأ برغز رشان، ورد الأصمي
على أنه بالنصب وهذا لما جاء، نما في الأطيال الشهيرة (2)، وفخري
اللبيد (3) وغيرهم (4).

==

الحسن في عمر التوبة والحماية، فهو يمنع العال على يقال
بالناساء والسأة واللى في البيت الآخر عطعنهم الهذي، مع عدم
تكرارهم له مختلف الناقة - المعلق التي رتبت لبويانها ومنعت
درعا فيه معرية، لأخير نه. راجع الممنى في: اللسان (1) والتهذيب
(علق)، وشجع أيمات منيف اللبيد 1/40 - والبيتان الآخران في
الملال الإغلي 2/05.

املام الزجاجي ص 80، اختصار في الأقسام الزجاجي ص 89.
وهكذا وردت في نشأة النحو 1/01.

المملابين المجهور 1/37.
لغة اللبيد 1/04.
" مثل نشأة النحو 1/01، والرود اللوام 2/180. (4)
ولكن ذكر البندادى في شرح أبيات مختصر الليب (1) نظلاً مس
الأشعار والنظائر السيوتي: إن الأصمعي قال: "رَضَانُ بِالرَّقِيم". ولم
أجدته كذلك في الأشعار والنظائر طبيعة شركة الطبيعة الفنية والذي نه
نظلال الأصمعي: "فزَّانُ، دون ضياء" (2). غيران البندادى روى في
النظرية قول الأصمعي في رَضَانِ بالنصب (3) نظلاً عن طالى الزجاجي.

وهو في هذا مع الروايات التي جاءت بالنصب في رَضَانِ عن الأصمعي.
وجه اثنتي مجمع الأديب، بأن الأصمعي قال: "فزَّانُ بالرَّقِيم".
هكذا بالنسيج بالحرف دوتي مختلفاً لما عليه الروايات، وجمع بهذا
تبدو مرجعية إذا ما قويتت بخبرها من الروايات الكبيرة.
ومستحسن أن تذكرنا النصب في رَضَان يجد وقية كلاً سائلاً.

النقد:

وواعض أن كلمة: رَضَانَ، في بيت الشعر تحتل أوجه الاعراب
 الثلاثة عند الكشائي. أما وجه الرفع عند فَاضْرَة على ل. والضمير
متصلاً كوني يقابل النسب عند البصريين (4). فهو مرن نوع بلا نه بدل من
(5) نقص كل فلم من كل، وفي اسم موصول في موضوع رفع بينفع، فتصير
التقدير: أم كيف ينفع رَضَان أنيف؟

فلا النصب فعلي أن: رَضَان منمول لتمتتى، والخنش على أنه
بدل من النباه التي في بَهَّ.

---

(1) ٤٣٨/١٠٢٠
(2) ٤٣٨/١٠٣
(3) الخزانة الشاذلي ١٠٠٦
(4) معجم الأدبيات ١٨٣/١٣
(5) شرح أبيات مختصر الليب ١٠٢٨/١٠٣٨
ويشهد الوجه الثلاثة قال شعب أينما، حين سائل عن أعراب
(رمان) في البيت (1).
وأضاف جزاف الوجه الرفع اعتناء آخر: وهو جواز أن يكون (رمان) غير لمستة حكوف، لأنه قال: أم كيف ينفع ما تمتعنا
الملوقي.
قيل له: وما تعني الملوق؟ قال: رمان أبغاى: هو كقول تعالى (2): "قل أُنْبِئُونَ بِنُذُورٍ مِّنْ ذَلِكَ النَّارِ" أي هي (3).
والذي يبيننا أنكار الاصمعي للرفع الذي أنشأ به الكثامي "رمان"
في البيت. وعول وجه من النحاة رأى وهل قاب هذا
الوجه عن الاصمعي؟ اعتقد أنه - سما قيل عنه أنه لم يكن صاحب عربة -
لا يفوته عليه مثل هذا، ولكن هناك أحد الاحسانين ل-desktop workflow من
تأر -
أعدها: أن التصب عند هوا الوجه الحسن في "رمان" عربية، وعلى الرغم من أنه لم يوجه اختباره هذا، لأن بعض النحاة جزم بالنصب ولم يذكر غيره، قال البكداوي (4): ولم يذكر أبوالحسن سعيد
ابن معدة المجاشعي الاصمعي في كتاب "المساجدة" إلا النصب بتعمل،
cال: نصب الرمان وذلك لأن الوجه تعمل على غير ولدا فترائه.
ثم جاء ابن الشجيري واصفر الاصمعي، ودافع عن نصب "الرمان"،
cال (5): "وانتصب الرمان هو الوجه الذي يصح به الميمن والاعراب,

(1) مجال السلطان، عن 43، وشرح أبيات مثنى البيت 1487/1، وباقيها.
(2) من الأية رقم 22 من سورة الحج.
(3) شرح أبيات مثنى البيت 1487/1.
(4) الصدر السابق 1491/1.
(5) أثاثي ابن الشجيري 1487/1.
رَفَعَ لم يسبق لها عَلْيَة في البيت ولا في المَنْطَقَة، وَلَا تَقَدِّرَا . . . وَفَي رَفَعِهَا لم يذكَرَ لَكَ مِن أُخْرَىٰ، لَا تَصَلِّ شَيْءًا مَنْ فَيْنُ في اللَّبَابَةِ وَالْمَخْتَيَرَةِ . . .

كَأَنَّ اِبْنَ عَلِيٍّ نَقَلَ رَأْيَ اِبْنِ الشَجَرِيّ، وَلَمْ يَعْلَمْ عَلَى كَانَتَهُ;

أَرْتُناَ تَوْجِيَّهِ النُّصْبِ فِي رَفَعٍ (١).

وَوَعِلَ الوَقَتُ مِنْ أَنَّ تَوْجِيَّهِ اِبْنِ الشَجَرِيّ يَبِدْوُ فِي نَظْرِهِ قَوِيًا،

وَإِلَّا أَنَّهُ تَشَدَّدَ فِي قَصَرِهِ الْمَنْطَقَةِ عَلَى أَنَّ رَفَعَ مَنْطَقَةَ فَيْنُ، فَوَقَّعَ لم يَعْلَمْهُ فِي الْبِيْتِ وَلَا الْمَنْطَقَةِ، يَبِدْوُ واَضْحاً فِي كَلِّ

الْتَوْجِيَّاتِ الَّتِي ذَكَرَهَا الْكَسَّاؤِ (٢).

وَمَا بَقَى اِلْعِتْبَاءُ الْنُّصْبِ عَرِيْبًا اَنَّ الْقُلُوبَ ذَكَرَلَهُ رَفَعُ الْمَنْطَقَةِ

أَوْجَهُ كَأَنَّ نَقَلَ الْبَيْدَادَيِّ (٣).

أَحْدَاهُا عَلَى مَعْنَىٰ: أَمْ كَيْفَ يَنْتَفَعُ مِنْ رَفَعِهَا فَحَذُّ

الْحَرَفِ وَأَوْلُ الْعَمَلِ.

تَحْكِيمًا: أَنْ يُكُونَ مِنْ بَابِ، صَنِّعُ اللَّهُ، (٤)، وَٰعِدُ اللَّهِ (٥) كَأنَّ

(١) مَعْنَى اللَّهِبِّ ١٣٧٠.
(٢) رَجُلٌ شَرِّ أَبْيَاتٍ مَيْنِ اللَّهِبِّ ٢٥٣١، وَأَلْجَاهُ وَسْلَهُ عِنْدَهُ عِنْدَهُ.
(٣) رَجُلٌ شَرِّ أَبْيَاتَ الْعَفَّفِّ ٢٤٨١، وَأَلْجَاهُ .
(٤) "صَنِّعُ اللَّهُ" الَّذِي أَنْعَمَّ كُلَّ شَيْءٍ مِّنَ الْأَيَّـٰةِ ٨٨، سُوْرَةُ الْمَنْطَقَةِ . قَالَ أَبْوُ الْبَيْدَادِ "يَا إِبْنِ الْبَيْدَادَ" مِنْ يَدِ اللَّهِ ٢٥٨، صَنِّعْهُ صَرُّ عَلَيْهِ، أَيْ: أَصْنِعُ هَذَا صَرُّ عَلَيْهِ، وَقَالَ الشَّيْخُ: قَالَ أَقْتُلَ الْمَا ذَيْلَةً، قَالَ: أَصْنِعُ هَذَا صَرُّ عَلَيْهِ .
(٥) "عَدُ اللَّهِ" لَا يَخْلِفَ اللَّهُ عَدَدًا " مِنَ الْأَيَّـٰةِ ٩، سُوْرَةُ الْرَّحْمَنَ، قَالَ أَبْوُ الْبَيْدَادِ "يَا مَالِكُ، وَأَقْتُلَ اللَّهُ وَعَدَدًا وَمَا ثَمِّبَ عَلَى الْعَطْلِ

الْمَاذِرِفُ، وَاَنْثَى عَدَدًا يَأْتُ بِهِ الْرَّحْمَـٰنَ ٢٥٨، ٥٠٦١ عمَّا ذَيْلَةً، مِنْ يَدِ اللَّهِ ٢٥٨.
لا قبل تعطیل الملوق یدل على عرّام بل ان اعتیاد یا رمان، فیضه على
هذٰا الحد دل على تعطی.
талیها یا یتسبق على الحال مثل: یا رکا على قیاس اجابة
أحو العباس في هذا الباب ویعمل تعطی بحذلیة تعطی فیه قیاس یقل
یم کیف ينفع تخلل مفعول رمان یاج کیف یتبعها راشة مس
شعبا لنبنبا.
كل هذا يقوى اعتیاب الاسعی للنصب على غيره من أوجه الاعراب.
والاحتمال الآخر: ان يكون ریث الا صعی الرفع في رمان، واصراه
على النصب ان الروایة جاء بالنصب فیبو يفسک بها دون النظر الى
غيرها مثلا سهیل الملوق، وعدها في نظری بیعده ان الا کیف بیوف
الاصعی، وعند الronym من إن کیم (رمان) ونی البیت قی ذکری في اللسان
انها حرفی بالرفع والنصب (1)، ولكن الاحتمال قام لجواب ان الاسعی
لم يسمع غير النصب.
فیبدو من كل ذلك ان النصب في رمان وجه قوى تؤثر
الرواية وترجعіه لما تعیبі الملوق، واتنكر الاسعی لکیره له لا يعوضیه.

(1) الیسان (رام)
جواز التمييز بالصور غير الواحد والاثنين والجمع

طائرة بين أبي محمد النهدي ونجل من أهله البدر

قال الزجاجي: "أخبرنا النهدي عن عمه يومنه إلى أبي محمد بحسين.
ابن السنجاب النهدي قال: كان يجيء رجل فينلن عن آيات..." كتب الله مشكلات وكت أتت المنت في سواء، دُخلت إذا أجبته...
أرى الله بريد ويسوء...
نظر لي بها: أبين في كلام الحرام. إن تقول: دخلت القوم... الدار ثم أخرجهم رجلا؟
فقط: لا يجوز ذلك حتى تقول: أخرجهم رجلا، فتدل على تخصيص الجنس.

قال: فكيف بالله تعالى (1): "ثم يخرجكم طلباً."
فقط: ليس هذا من ذلك، لأن الطفل صدر في الأصل.
فهو يقع على الواحد والاثنين والعموم برفق واحد، فقول: هذا طلباً، ودعان طفل وجود، لا طفل، كأرال الله تعالى (2): "أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء" وطفل في الآية موضع أطفال، فكانه.
قال: ثم يخرجكم أطفالاً.

(*) أشاراي العدد الزجاجي ص 20 وراجع الفهرست لاين النهديم 372، وفترة النهدية 275/6 والأشياء والدينار 342، و tentang الفارسي ص 124، ومجلة مركز البحث العلمي، العدد الرابع ص 36.
(1) من الآية رقم 62 صورة غاذر.
(2) من الآية رقم 31 صورة النور.
ذكرنا في وصائنا:

(1) من الآية رقم ٤٥ سورة النساء،
(2) من الآية رقم ٢٨ سورة إبراهيم،
(3) من الآية رقم ٩ سورة العصر.
ورباعية نسيمته، فاجهوا أولئك المصادرين في حلقات النظر الإلهي، وسماحهم ومشكلتهم الكبيرة بالحج، والمنطق، وكثيرًا في مناعين أهل الزيز، وشيوخهم، ومشكلاتهم الكبيرة بالحج، والمنطق. 

(1) المجلة: مركز البحث العلمي-المجلة الرابعـ، بحث استاذ
(2) مقدمة تأويل مشكل القرآن، 26، 27، 28، 29، 30، 31
(3) من الآية رقم 27، سورة آل عمران.
و هذا الذي ذكره البذيء واحتج له بالياً "والظل الذي لم
يظهروا على هورات الناس" هو سن الحرم وأصول اللغة المستددة التي
لا يمثّل عليه من لعل ودراية قال ابن تارس (1)؛ و من سن الحرم
ذكر الواحد والبراد الجمع كثلك للجماعة ضيف وعبدو قال الله جلال
شناوين (2) و هو لون ضيق. وقال: "ثم يخرجكم طلافاً" وفي
اللسان (3)؛ والبراد عقول: "جارية غطية وطلول وراجيتان طلال،
وجوار طلال، وغلام طلال وغلال طلال" و
وقال ابن جين (4)؛ فوقع الواحد موقع الجامعة فاض في اللغة
قال الله تعالى (5) "يخرجكم طلافاً "أي أطلافا" وقد ذكر أبو اليقان;
في توجيه الآية: ثم يخرجكم طلافاً "ما ذكره البذيء" (6) كلهذا
يدل على أن أبا محمد كان عظيم في حجته وتوجيهه.
كما أن في وضع المفرد في الآية موقع الجمع ببلاغة شأن الاستعمال
القديري دائماً قال أبو الفتح (7)؛ وحسن لفظ الواحد علامة
آخر أيضاً وذلك أن وضع اضحاف للمبادئ وإلال لهم، فكان لفظ
الواحد لقيته أشبه بالوضع من لفظ الجامعة، لأن الجامعة على كل حال
أقوى من الواحد، فهل تستطيع شبهات أهل المبادئ أن ترقي إلى هذا
المصطلح الرنين من التوجيه والإلحنجي؟ كلاً.

(1) المصاحب عص ٤٤٨ واللسان (رس). (2) من الآية رقم ٢٨ سورة الحجر.
(3) اللسان (طلول). (4) المحاسب ٢٠٢٥/٦/٢ ٢٦٧/٢. (5) من الآية رقم (٥) من سورة الحج.
(6) التبيان في اعراب القرآن ١٣٣/٢ ٢٦٧/٢. (7) المحاسب ٢٠٢٥/٦/٢.
الخلاف في رفع البندود

(1) يُمكن أن يجمع أبو عمار الجرجسي
زياد النزراء (2)

فقال النزراء للجربس: أخريني عن قولهم: "زيد مطلق" لم
رغمًا زيداً

قال له الجربس: بالابتداء.

فقال له الزراء: وما عن الابتداء؟
قال له الجربس: تصرف من المواءل.

(١) نزعة اللاليا، في ١٤٥، بالاتباع في سائل الخلاف ١٧١، بالقوامد
التحوية ١٠٠، مدرسة البصرة التحوية ١٣٢٣.
(٢) الصريحي: أبو عمار صالح بن إخوان الجرجسي، مولاه. نزل
في جرم نسبتهم أخذ عن أبي الحسن الاختيار، زيد الزبيدي
في الجهة المادسة للكثير البسمرة. مات سنة ٤٣٠. طبقات
الزبيدي ٢٤، أخبار التحويين البصريين ص ٦٦، وبغيسة
الوحة ٢٤، وهيماه وأعلام ١٨٩/٣، ووحيات الأعيان ١٧٨/٢.
(٣) الفراء: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن نصر الدلي.
كان أبو الكوفيين واعلمهم، بعد الكمال، أخذ عنه وعليه اعتد،
كان سهلا وعفا. صنف معاي القرآن والبيها، فيما تحسن
نها العلماء واللئفين، وآخرين القرآن، والقصور والمعدل والمذكر
والوجوه. تقضي بطرق مكة سنة ٢٨٧، طبقات الزبيدي
ص ١٣١، وليصها و بالمدينة ٢٣٣٢، وليصها ووحيات الأعيان
٢٩٠/٥.
قال له النزرا: فأَلَهَهُ.

قال الجري: هذا ممتٍ لا يظهر.

قال له النزرا: اسْتَمِثْهُ.

قال له الجري: لا يستلم.

قال النزرا: ما رأيت كاليوم علَّم لا يظهر ولا يستلم.

قال له الجري: أخبرني عن قولهم: "زيد ضريته، ما رفعتُ زيدا؟

قال: باللهاء العادلة على زيد.

قال الجري: الهاء، اسم كيف يرفع الاسم؟

قال النزرا: ثم هو لا بالي من هذا فأنا تجعل كل واحد من

المبتدأ والتخير علَّم في صاحبه في نحوه: زيد مطلق.

قال له الجري: يجوز أن يكون كذلك في زيد مطلق، الآن

كل واحد من الآسيين مرفوع في نفسه نجاز أن يرفع الآخر وأللهاء

في "ضريته، ففي مخل النصب، كيف يرفع الاسم؟

قال النزرا: لم ترفعته به، فإنا رفعناه بالحاء.

قال له الجري: وما الحاء؟

قال له النزرا: ممثٍ.

قال له الجري: أظهره.

قال: لا يظهر.

قال: مثله.

قال: لا يستلم.

قال له الجري: لقد وقعت فيما قررت منه، فنيت لم افتري، قيل

للغز: كيف رأيت الجري؟

قال: رأيته آية.
وقبل للجري : كيف رأيت الغرا ؟
قال : رأيته شيطاناً !

النقد :

في هذه الناظرة يمثل الجري مذهب البسر بن، ويشير الفرا
مذهب الكوفيين، وقد تثارنا في عامل الرفع في المبتداً، على بعيد النحاة
في تفسير العامل والتي تلتخص في الإجابة: إن كل تفسير في أواخر الكلمات
بالرفع أو المدب أو الخفض أو الأعظم يكون بعامل أحدث ذلك التفسير،
وهي تفسيرة قام عليها كثر من القواعد التحويلية. فإن كان العامل
ذكرنا قصدًا أن الهواء ركزه، فإن كان طنوًا به فهو إلا أن معنى
النحو، وقد شيرت هذه النظرية على الغير من عواصف النهوض الشمالي
أثارها ابن ممات (1) ومن شاعره، ما يدل على قوتها ورسوخها.
والحق أنها تفسيرة ذات قيمة كبيرة في ضبط القواعد وتقديمها
وأن كان الخلق في الاهتمام بها في كل مسألة وقاعة، ومحاولة فسقها
وادخال النطق المذكى في بعضها وشرحها كل ذلك أثبة شبه من
قيتها.

ولنعد إلى المناظرة فسترى فيها ضخ ما أثارنا السهم في نظرية
العامل.

فللاحظ أن الغلاف بين الجري والفراء، بل بين البسر بن، والكوفيين
في رأيت المبتدأ هو واحد شرط القول بنظرية العامل.

(1) الردد على النحاة باب الفا ء المؤول التحويلية.
لا يبدع عند الجريح، ولكن الخلاف في العامل الذي أحدث الرفع فيه وفي خبره. ففي المتاخر الفرع الجريح: إن السبب مرفع涪تاء، فالبتاء، عامل غير طول، بل إذا نهى عامل مثنى، نصه الجريح بتصورته

الاسم البتاء به من الحوال.

ولكل الفراء بالله، هذا العامل أو شبهه، فهو يقصر على هذا

العامل المثنى فيف بز زل اسم وهو لا يظهر ولا يبتهج?

وكان الجريح متاخرًا بالرأي حين انتهى بحواره مع النازع، إلى أن لازمه، فقرر منه، قول الفراء: بأن الاسم في زيد غيرته ( مرفع بالحالة والعائد لا يظهر ولا يبتهج هو قول بالعامل المثنى وهو عند الجريء البتاء، ولا حتى لا يظهر ولا يبتهج، ولا يبتهج الأثر في الفراء مرتديًا بانثني اله مونس.

وتخفف في ذلك الجريء أن الفراء، قال بالعامل الذي لا يبتهج، ولا يبتهج- أي العامل المثنى-في غير البتاء، قوله: بأن زين المنRails هو الشبه من الناشر والجزائر (1) ظلم مس ويصم، به هنا، والذى يبدو أن لما الزوء الجريء للفراء، لزم للكونين، ولسند، أخذ برأيه في القول بترافع البتاء والخبر على الأقل في نحو: زيد، غريبه.

غير أن الجريح لم يبدع قول الفراء بترافع في نحو: "عندمذهب.

وسم عليه الفراء: حجة أصابته في هذا، ومن أجل ذلك كان لبد من النابض في الفنية بختي، من التنسيق لتكمل صورة السالة.

قالكونين حين قالوا: أن البراءات والخبر بترافع اعتمدا

(1) الاتحاد 1/144، وشرح الكافية للزمي 2/221، وآبو زكريا الفراء، عن 421.
بأنين اليتاء والأحرف التي تلاهان فكل منها لا ينفك عن ما حبه نيفض كل واحد منهما في صفحه وظيفة بالتماق، فإن قيل فيه: فأما فذوا فله الأداة الحسن، فنصب أيا ما بتدعو وجزم (بتدعوا) فأيا ما فذوا فإن كل واحد منهما عامل ومسولا، وكذلك سائر الأُسُبُل التي يجازى بها في قول الحميرين شبه الفعل، ويبعده الفعل الذي تجزيه.

والأخير: فيكون الخبر عامل تقيد ومصولا فيوْرخ، وذلك مثال وما يكون ممثل على الحال.

والآخر: أن الحامل في الشيء لم دام موجودا لا يدخل عليه عامل غيروه، فإن عامل لا يدخل على عامل مثل جاز أن يقال: كان زيد أغاك بقل بقل تن يكون أحدهما عامل في صاحبه.

قلت: هذا نحو من حاسة شبهة الحال لا يحقق أنها بحيدة من روح السريعة كما سبق أن أذكر.

الحياة الكونية بأن لذلك فإن الجائر فقد جرَّتّ بوجه أقحاها في نظر: أن عمل أداة الجزم في فصل الشرط ويبعده به ليعد في

(1) من الآية رقم 110 من سورة الأسراء 
(2) الايضاح في حل النحو 14 وألفاظ (1/68) واللغة والتأصيل 
(3) 9/247 
الانساني 950
قبل ترافع البنداد والخبر لا خلاف علميا، فإن أن يجتمع على أن ليس المتأخر
في أن يكون في الكلام عام قد يعمل فيه غير نبين علما وبعض الأئمة و
الغلاف أن تكون إلا إذا قام فضلا بما زيدا والرافع له موجود. (1) وعند
اعتراضاً قويه ورود طريقة.

لكن بعض المتأخرن من الناحية من أخذ بذل الكوفي برأيه
وابي حبان والسيوطي (2) حاولوا رد اعتراضات البنداد والقلاة: إن
قولهم بأنهم ترانا لا يلزم على الدور الحال من تقديم وتأخير أحدهما
من الآخر باعتباره علما وبعض، فإن كل اعتباره تقدم على صاحبه
من وجه متاخر منه من وجه آخر، ألا تقدم المتادا فلا يحتمل
النسب أن يكون تلك للنسوب إليه، فنونا له، وألا تقدم الخبر فلا لأنه
سريع الفائدة، وهو المقصود من الجملة، فهو متاخر في الوجود يتقدم
في الصدق (3)، قال السيوطي (4): "و هذا المذهب اختاره ابن جني
أبو حبان وهو الختار عندى".  
قلت: إن قول الكوفي: بأنهم ترانا لا يخلو من الحذور الذي
قاله البنداد، وما قولهم من دفاع لا يدفع الحذور - في غني -
فقط نظر من دفاع لا يعدو أن يكون توجيهها محتوى أيضا بقول البنداد
الترافع

(1) الإيضاح في علل النحو، 109-10
(2) شرح المكساني، 87
(3) مجمع المباحث، 4/3: داور البحوث العلمية
(4) شرح الكافي للرزي، 22/10
(5) مجمع المباحث، 4/3
(6) لكن المتأخر من كلام ابن جني في الخصائص أنه على مذهب البندادين
من أن البتدا موضوع بالبتدا كالمباشر.
هو من قبيل العامل اللغفي، اعتراضات البصريين قائمة،
وقد وجد لي أن نحن النهج البصريين، ونحن نحن الأداري
هو الابتداء، أبالي وأصول، وليس عليه من اعتراض إلا قول الكونيين
بان الابتداء أو الابتعاد من العامل اللغفي، فهو إذا عناية عن عدم العوامل،
jkKjK
وقد العوامل لا يكون عقولاً (1). أو قال الفراء في الظاهرة: إنه لا يظهر
ولا يمكن (2)، أو أنه قد توجد منصوبات في الابتداء الكلام (3).
وإذ هذه اعتراضات من السهل، فليس هناك أن العامل المعنى
قل أخذ على الكونيين وغيره من النهج، كما في راية المناع وغيره، وذهب ابن
جنيه أن العامل المعنى أصل واللغفي نزع قال: "وهي ضياء:
احداثاً معنوي والآخرلغفي، فإن أقواها وأوسمها هو الغقياس المعنى،
لا ترى أن الااسبة السلبية من الصريحة واحدة أنها لغفي، وهو شبه
الفعل للغة نحو أحد (4) والثانية الباقية كلها معنوية، كالتصرف والوصف
والبدل والتأتي، وغير ذلك، وفيما اعتبار النعال والمنعول به بأن تتولى:
فاحته هذا، ولا فعال، وصيغ هذا ولا شيء مفعل، فهذا اعتبار معنوي
لا لغفي، ولا فعل ما كانت العوامل اللغفي، راجعة إلى أنها معنوية (3)
وان العامل - في نظرى - بهدف ملاحظة مواقف الكلام بعضها من
بعض، أو أية تبدأ أساساً، في العلاقات بين أجزاء التراكب (4)
فالبيد (5)، حيث 4 وقع من الجملة فهو يحدث عنه وسبد إليه، فلاحظ...

1- الإنتهاذ 19/9/10
2- التضامسلابق
3- الامناء 19/9/10
4- مقدمة القدس على الناحية د/ البتا عن 65.
هذا المعنى هو 영화 البتراء والزمن خالة على ذلك، وليس كل كلمة تصدر الجملة حقاً الرفع وما سيء العامل فيه بالبتاء إلا لأن البتداء يقع في صدر الكلام كثيراً. وانقل قول النجدين: عامل نظمي وعامل متنوع. ليركز أن بعض العمل يأتي سابقًا عن فترة يصحبه كرت بزيد وليت عصراً قاع ويعدهم يأتي عارياً من مساحية لنفس يتطلب يتعزله كرن البتداء بالبتاء. وما العوامل الا علامات للعمل والعلامة تكون بعدون شأ و تعداً

من كل ذلك يمكن القول ان رفع البتداء هو الا بتداء - كما قال البصريون والجريسي - هو الا وجه الا حسن لما نذكره من مرتبات وأسباب.

(1) الخصائص 196/1
(2) راجع التمثيل والتذكرة 19/1.
- ١٢٤ -

السماحة

الحادث السادس عشر

حذف لام الاسم

ظاهرة بين الماضي والفعا (١)

قال أبو المياس: حدثني أبو عثمان (١) قلت: جعلت في حلقة الفراء نفسمة يقول لا صحابه: لا يجوز حذف لام الاسم إلا في الشعر.

ولفد (٢):

من كان لا يرفع أي شاعر فين تربط النواح.

قال: فملا لى لم يذكر في الشعر ولم يجز في الكلام.

قال: لأن الشعر ينكر فيه الشاعر فيذد.

قال: لكان الذي اذكره هذا وهو يوكل أن يقول:

فليدن شى؟

قال: نسأله عن، فقيل له: الماضي فأوقع لي.

١٥٤٣/٢ والتسع ٢/٢

الفاشي: أبو عثمان بكر بن محمد بن عثمان الثانى، قرأ على الألفين كتاب سيماه هو العرفي وكان أعلم أهل زمانه بالتحسس

وألف في تاريخ ومدته إلى أقوال منها: ٢٤٩٤، ٢٤٦٢، ٢٤٨٢، ٢٤٧٤ ورحه الأشهراء إبراهيم صافي وعبد الله اسم في المنصف

بني توفي سنة ٢٤١ ومي السنة التي قيل فيها الموت، انطلق ترجمة في طبقات النمذدى عن ٦٣ وليست ما، واختيار النحوين

المبري المبتي على ٥٨، والعلماء ٥٣٦ وронيات الأثبات ٢٠٠، البيت أنشده الفراء في معاينة ولم يمن شاعر، ماني الفراء (٢). ١٤٠/١٢،

وكذلك أنشده في النمذ (زمر) وهو من شواهد جزء الكاتبة

الثانية لأبي ملك ٣/٢، والتفاح ٢٣٣/٢، وعلى التأليف. ٢٠٠، لولا ١٩٥.
النقـب:

يرى الفراء في هذه المناوئرة أنه لا يجوز حذف لام إلا المـراء إلا في الشعر، وجعل حذفه في البيتين النصرين السبعة بالشمس.

ولكن ماذا يفعل في ضرورة استمر الشاعر إلى الحذف؟

يمكن أن يذكر اللام يقول: فليكن وفقاً في اللسان قريب لما ذهب إليه أبو عثمان، قال (1): "أراد فليكن حذف اللام وذلك ان الخين في مثل هذا أخف على ألسنتهم إلا شام عربي"، وقال ابن جني (2): "قد كان للنور أن يقول له: إن العرب قد تتذكر ضرورة في الشعر في حالة السمة أنسَبها واعتداء لها، وإعدادًا لحذف، وطلب الوجهات، فهى إلى قوله (3):

قد أطْلَكَ بِمَثَلِهَا ٌ لَا تَذَكِّرَ،
على ذنبًا كله لم أُصْنِع

حذف ضرورة، ولعندما لت كسر الوزن، ولهذا، «فذلك قال: فليكن شيء، وهو قادر أن يقول: فليكن شيء لم يذكر».

فكان منامت لا يرى حذف لام إلا المـراء، ويتبع البيت وجاء من التشريج، ولكنه لم يبين مراهقة لا إذا حذفه الشاعر وهو قادر أن يذكره، لما يدل على أن النازق لا يرى حذف لام إلا المـراء، فحكمـاه

1. اللسان (زجر).
3. البيتلهسب سيبويه 1/580 لا في الجزم الجملي، وكذلك في القدر اللواعم 2/7 وعده من شواهد ابن السعري في الأمالي 1/8:
قال سيبويه: "لهذا سميح، ونبو بنزخه في غير الشعر، بل النصب لا يكسر البيت..."
البيت من شواعد سيبويه ١٩، والثمرة للصبيري ١٤٠ وواللي ابن الشهري ١٨٥ وشرح النخل ١٨٨ ونصيبي ابن عاشم في شذور الذهب ص ١١١، لأبي جالب، يناظب النبي صلى الله عليه وسلم، ونصبه في الدرر ٢٠٢ لمسانس بن ثابت، رضي الله عنه.

تانيل : هلاكنا وأصلنا ونابذنا الزوايا، كأنه وراء تراك.

الشعر ص ٢٠٤.

(١) شرحب للكتاب ٣٣ لوحية ١٦٩.

(٢) من الآية رقم ٤٤ سورة الكافرون.

(٣) شرح في الكافية الثامنة ٣/١٠٧.

(٤) هذا صدر بيت وعجزه : وكان مع الآية الإمساة : راجع الدراولاوي ٣٢٧/١.
في الناظرة. وظيفة ذلك عند الطائعين (1) : أن لا امر من عواقل الأفعال
فلا تحمل مخالفة للحذف حامل صحيح ولذا اختص حذفها بالشعر للضرورة;
قال سموه (2) : "وعلم أن هذه اللام قد يجوز حذفها في الشعر ويحمل
مخالفة ....... 

وذاع البهت يعنى حذف اللام مطلقاً لا في الشعر ولا في النثر.
وطلاً يعنى الشعر الذي جاء فيه الحذف. قال السياحي : "ولا حذف
اللام من : لتخدف نفسه . الخ فإن أي المبتدأ البهت ينكر البيت ويؤتم
أنه بإطل. .... ونقول البهت يعنى لا يخرج فيه الحذف على فرض صحةه.
أما الكريم فقد ظهر عبارة الاحتفاء (3) أنهم يجوز حذف اللام
الآخر مطلقاً فقد نقل عنهم رجٌد دعوى البهت البلاغة : بأن لام الامر
من عواقل الأفعال فلا تحمل مخالفة لأنها استُمد من عواقل الأفعال
الأساساء لا تحمل مخالفة ، فإنما كان الأقوى لا يعمل مع الحذف فالآصف
أولى. فقد ردَّ الكريم ذلك عليهم بإمثلة رابعة الخفض مع الحذف.
بالمثال آله بينه من أن حرف الظرف يجعل الحذف . .... بعد
الأمر النهيي .... وقده جاء عن العرب أجل حرف الجزم مع الحذف ....
وانشهدوا شاهد على ذلك.
وقد نطب ابن هشام للكرامي القول言えば حذف اللام في النثر
والسهم بعد الأمر من القول (4) ، وكذلك نطب مثله الرضي.
للفراء (1) وليه ذهب ابن طالق (2).
والذي تختاره من هذه الأقوال، يجوز حذف قلم الأمر.
بجد الإمساك من القول بل إن هذا قول الجحمة فقد جاء في القرآن الكريم،
وأيادي في القرآن فهو أولى بالقول وأقوى في الغناء قال ابن طالق (3):
"قال الكبار المشهور، الحدف بـ۳ أمراً (يقول) كـ۳ صدى ماماً.
لك لشيء الذي أمنونا، يقينوا السلاة. أي ليؤمنوا السلاة، فقد فلم.
بجد بقـ۳ وليس بـ۳ صحيح قول من قال: إن أعلمه، كلهم فأن تقل عليهم.
يفيهم، لا تقدر ذلك بلزم منه إلا يفصل أحد من المقول، ليهن من التامية.
الواقف بن خلاف ذلك نوجب إبطال ما أودى إليه، ونهه قوله تماماً (5): "
وقل لـ۳ يقالا يقولا التي عين الأمين.
وأما أياً من حذف لـ۳ لمعداً ذلك صحيحاً، ولست شااهدة على تأويله وليست بمستحابة.
فبلا تامة إلى ۳ مـ۳ ذكره من الأئمة، جاء قول سبب بن نعمة (6)
على مثل أصحاب البيعوزة فاختشي لـ۳ التأويل حراً ونوعه أو بـ۳ من بعض
أرَ۳ علمي، فحذف لـ۳.

(1) شرحه على الكتابة ۳/۲۴۵.
(2) شرحه على الكتابة السئانية ۳/۱۵۶۹، المصدر السابق.
(3) من السنة رقم ۳۱ سورة البرجيم.
(4) من السنة رقم ۴۳ سورة الإسراء.
(5) راجع الكتاب ۳/۹، الإصلي الشجيع ۳۷۰، دون بسيج ۲۶۰، والبيعوزة: على مختلف الباحثين، بما كان منجلى، فهذا نعمه.
(6) عامه الكتاب ۳/۱، وارتبط في مطع، على كل ما شرح أئمة مغن
الميب ۴۰۴، وراجع هامش شرح الفصل ۷۰، ۶.
من نال الظلم فليصاغله
وأراد وليصاغله.
وقال الشاعر (5) :
فل تطيل من يقاطع ويغني
وأراد : لين .
وقال الآخر :
فكيصيصيصيا لا تقوم لحاجة
ولا تسمع الداعي ويسمعك من دعا
وأراد : لينهم (6).
وقال الآخر :
نلقي لوابنا له دارها
وأراد : لشنن (6).
وقال الآخر :
فلقت الدمع وادع فأن ونائ
وأراد : ولا دع (7).

في هذه النصوص مما يجب قبوله ومن معنداً المر فيها واضحة
اللام عليه دليل وهو جزم الفعل (8) فتكون اللام مضرة قل صاحب الكتب :
"كانهم شهوا بأن إذا املوا مضرة " وأن من عواقب الأعمال نصت مضرة
فظمح بها لام الجزم .

الكتاب ٣/٢.
(1) راجع معايير القرآن للقراءة ١/٩١ ومجالس شعب ٢/٢١٤.
(2) البغدادي لم اقو على قلته انظر شرح ابن مخضل ، الحبيب ١/٢٠٣.
(3) شرح المفصل ٣/٢٠٧.
(4) شرح الكافي الأثنا عشر ٣/٧٠ والبيت لتصور بين سنة الا سدي كلا في
القرآن ٢/٢١٨.
(5) الإنجاب ٢/٣٣ ونحوه في اللسان (ندى ) لدكرين شيان
(6) النص وإحيله : حقول خليجية لا اشتكيها * صيدراً بنو العام الهجاء .
(7) راجع مخضل ، الحبيب ٢/٢٠١.
الكتاب ٣/٨.
١٧

النبطي الباشا بعشر

اعصار كلمة في بيت من الشعر

(...)

قال الزجاجي: "حدثني أبو جعفر أحمد بن عبدالله (١)
قال
حدثني أبي:
قال: أخبرني بعض أصحابنا أن السبب في غمروج ابن الأعرابي
على الأصمعي (٢) وقدمه إليه أن الأصمعي دخل يومًا على سميد
ابن سلم (٣) وابن الأعرابي ضرب حينئذ ولده،
قال ليماضهم: أنشد أبا سميد، تأمل الخلام لرجل (٤) من
بني كلاب شمر، رأى ابناه ابن الأعرابي وهو:
رأى ينجمون أسد قاعده على نسور فأصبر في جنوبه..."
قالت: من أي الناس أنت ومن تكن
نائمك راعي عرف قل عزنيت
فقته لها: ليس الشجوب على النفس
بمارًا خير الرجال سيمًا
عليك كراع قلب سمححمًا
يروح عليها بنها وقينًا
سنين الفواحش لم تو ره ليلة
وأحذ أبكار الهواء وذينًا
و رق ليلة.
قال له الأصمعي: من رواك هذا؟
قال: مو. دي - يعني ابن الإعرابي -
تأهله واستشهد البيت.
فانشده - أي ابن الإعرابي ورق ليلة، تأخذه ذلك عليهم،
و نسر البيت، قال: ان أراد لم توارته ليلة أبكار الهواء، و غنها:
جمع عون.

(1) رواية المنس لبعض البيت:
فانه على أمرلا يد فيها.
الثقة: قطيع الحنان، مسلحة: منظمة وشدة، والخن الين
الخالي، والحقين: الين يجمال في السما، ليخرج زدته: وفي
اللسان (حقن) وأخذ ابن برى في الحقين للخيل العدد.
وفي ألب سمتي حسب ذمهمية # يروح عليها بنها وقينًا
و لعل نسبة هذا البيت للخيل، قال المعلق على ماني ابن قبيلة
نفسيه - أي الشيخ - في النافذة لخيل السيد.
راجع في 307 ج 27 من الخصائص.
وأنعم: أي زاد على هذه المفتاة، وقوله: "سمين الشواحي".

بيرد ط غعبر نبه بدأ سمين.

ثم قال ابن سلم: من لم يحسن هذا فليس بوضعك لتأديب ولدك.

فنهاء.

وفي المزخرفة الرواية بتحصيل قول الآخرين الجبل، ها فقل: الأصمسي- أهخضروه أهخضروه، فقال له: هكذا رويتهم، هكذا البيت يرفع ليلة؟

قال: نعم.

فقل الآصمسي: هكذا خطأ، وإن الرواية ليلة بالنصب يريد لم تو رقته أبكار الهجوم، فنوحها ليلة من الليالي، قال: ولو كانت الرواية: ليلة بالرفع، كانت ليلة مرتعضة بتو رقته، فبأى شئ، يرفع أبكار الهجوم، وهنها؟

النقد:

قبل النظر في القصة النحوية في هذه النسخة تلزمنا وقتنا لتحقيق

ط رواه رواة هذه النسخة من اجتماع الآصمسي وابن الا أعرابي، وذلك

لأن أبا الطيب اللزوي البغدادي سنة (553 هـ) (11 أتى اجتماع الرجلين

قال: 2 ) "وعدتني عن آخرين روى مسأله جرب بين ابن الأعرابي والأصمسي،

وعليه أن يقتز، وابن الأعرابي يداوء غلامة الآصمسي، عندها كان يرد

عليه بمجرد.

(1) انتُر ترجمته في بنية الوَتَّاء 2/140

(2) مراتب النحويين 622
كلُّ أبا الطيب يرى أن الفرق الزمن لا يصح باللغة، بل بينهما حيث يجعل ابن الأعرابي بازًا علنًا في المعرة، وقد نقل مقالته هذه السيوطي في المعرة (1)، والشيخ الأخطو في نشأة النحو (2) دون تعلق، ويبدو أنَّهُ على مثل رأيهم.

ولكن الحقق مراتب النحوين على مثل سلامة أبو الطيب السابقة بما يفيد عدم موافقته لما ذهب إليه أبو الطيب قال: "وهي نظر" (3) شمس أورد خبراً ك اجتياز الرجلين خلافاً لما ذكره الأصل.

قلت: فنرى دلالة النية أن ابن الأعرابي والصفي النقيباً وتناقذاً، وكأن بينهما ناقشة، وقد روى الناظر عدة من الرواة كاً ترى.

وستأتي دلالة غير هذه روافع جمع غفران من الرواة، ونرى ما يدل على النظر الرجلين فقد روى "عمل منه ابن الأعرابي قال: دخلت على سميح بن سلم وعددها الأصعي بنده... الخ (4)." ونرى ذلك غير أخر يفيد اجتياز الرجلين فقد ذكر الزبير عن النقل ابن سميح بن سلم أنه قال: كان ابن الأعرابي يقول: دنت في أيام أبي سميح ابن سلم نكل الأصعي بباعنا مواسلاً بيناً له ابن الأعرابي. الخ (5).

(1) نشأة النحو ٤٧٧/٢.
(2) نشأة النحو ٤٧٧/٢ وابعدها.
(3) علمنا عن ٤٩٢ من مراتب النحوين لثقة عبد أبو الغلب إبراهيم.
(4) نظر الأسماء: جمع ناقة وصحفي، نكت صحفته ٥٩٠ من هذا البحث.
(5) ينطلق الزبير ١٩٦/٢، الكامل لا بقية ٢٥/٢، وعشاق صفحه ٣٢ من مراتب النحوين.
و جاء في رواية معاوية، الذين نقلوا طارق بن زياد الأصمعي، ابن الأعرابي، وأنهما احتجما والتفاهم لم يتقدم، عن مسألة بين تارق بن زياد والأليل بن سهيلة، فأتى الأعرابي ذكرها: إن ولد ليلة من فتح بن حنينة لا يغزى عشراً، خمسة سنين مدة دوام بين سنة 23 وسنة 26، وأخذ الاليل سنين ثلاث وعشرين وواحدة (1) والأصمعي ولد سنة ثلاث وعشرين وواحدة (2) ويؤيد هذا ابنه روى عن ابن عمر الخويتي (204) ونوفيا في سنة 215 أو 216، في رفع (3). فتكون بناء الأعرابي حين توفي الأصمعي في (206).

(1) ما تقول بنكيف يكون في آراء علماء الأصمعي؟ لكل مبسط إلى أثر، وبذلك ما أنكر أرباب الطبيعية، وبعض شعوبه، فليس جمع بين الرجلين له ما يوجد بين القرابة التاريخية، ومن التناقض الشديد بين عريف،
فأما القضاة المعروفة التي جاءت في المناورات فقد كان الخلاف بين ابن الأعرابي، وال草案ي في أعراب (ليلة) من البيت:

سنين الفواحي لم تكون ليلة،
وأنهم أشاروا لبيكم وعونين
فأنت الأعرابي أنشذ البيت برفع ليلة، وراءه لن يعوده، ولد سعيد ابن سهيلة، ولد سعيد، فكان ذلك، ولد رعد (ليلة) في البيت ما أخذته علىه الأصمعي، وعده من الأشقاء التي تسبح في صناعته، فأغلى بـ... سعيداً، فتحاء بهذا.

(1) يغرة الموسى 103 وفوات الزيدية في 197.
(2) المسهر 2/466.
(3) طبتك السعدي في 124 وفوات الأعيان 244 وغزة الموسى 113/2.
لا الاً اسمعي نيرة تصب (ليلة) في البيت، ورغم أبكار الهوم.
وهو نبي على أنها فاعل بتوه رقته.
ولم يبق في ليلة الانتب، وبيدي أن ّيذب اليسه.
الأ اسمعي غوالوجه الذي على السمن، فقد أراد الشاعر، أين لم توبر لله.
أبكار الهوم وعوينها في ليلة من الليلاتي، فولان أبكار الهوم في الشكي.
توق الأنسان في ليلة فاذا ما كله سابها خاليا نام في ليلة هاديا،
وسكون ابن الأعرابي، وعلم دفاعه مما رواه يعدل على أنه قد قمع بماً
فالا اسمعي وظهر له وجه المواب، وأن رفضه ليلة لا توجيه.
الرواية لا تستذمر.
ولكن كان الحكم عليه قاسيا، نض خطا الرجل في أعраб كسمة
يكفي لهزله من وظيفته.
الأبي أحمد بن عبد القدّر بن أحمد بن محمد بن سمح الظهرى

وفي مجالس العلناء: "أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن سمح الظهرى، قال: جمعت مجلس الناجين وتم تقيل له لم نقت رواية ك عن الأصحائي.

فقال: "رست عليه بالقدر (١) والسل إلى مذهب أهل الاعتزال،

فجفت يوامد وقوعي مجالس، فقال لي: لا تقول في قول الله عزوجل: 

"إنا كلك شيء خلقنا بقدر".

مجالس العلماء، ٢٨٤ وراجع الخبر أمي القاسم الزجاجي عن ٩٠،

معجم الأدباء، ١٤/٢، الجزء الأول

ورسم الصحاب عن ٢٨٧.

(١) رست عليه بالقدر: القدرية نظرة القدر، فاننا نسبوا إلى القدر لتفهمها أياً وهم يعفون ان لا قدر وأن الأشياء وهم عكس الجبرية 일반ين: بأن المجيد معبور على انفعال وأن نعله بنزلة طويلة وهموسه وقد نسي الجبرية قدرية لا نفهم علوا في اثبات القدر ولا علا من الفلسفة، راحف شرع العقيدة الطحابية ص ٢٩٢، وما بعد وما بعد وما بعد وما بعد، وقد نف حمل الأداء اللدوي الحديث عن القدرية تفصيلًا، راحف في شراحه على سلم ج١ كتاب اللسان ص ١٠٤.

(٢) الآية رقم ٤٠ من سورة الفجر: والنسب قراءة العامة إلا أنه قد روى من أبو السلك وقوم من أهل السنة أنهم قرأوا بربع كل، كما في البحر المحيط ١٨٣/٢، والتحت ٢/٣، وروجت على من خلقنا في وضع الخبر للمبتدأ والجملة خبر أن بقدر حال، راجف الأشروني بحاشية الصبيان ٢٠/٢.
فقتل سلموه بذهبه إلى أن الرفع فيه أقوى من التصب في العربية
لا تشغله رفع بالقصر ولا تشك فيها شئ عن الفعل الأول-
ولكن أبت عامة القراء إلا التصب، ونحن نقولها كذلك اتباها وإن القراءة
سنة.
قال لي: يا الفرق بين الرفع والنصب في الحسن؟ نقلت مراده
وخشيت أن يغري العامة بي-.
فقت: الرفع بالباتداة، والنصب بإضا ف فعل وجهت عليه.
قال: تحديث جماعة من أصحابنا أن الفرذق كل يوم لا صاحبه:
لنا بنا إلى مجلس الحسنindy فاتي أريد أن أطلق اللواء وأشهده على
نفسه، فأنا له: لا تتعلق نفسك تتبعها، تقدم، فقل: لا بد
من ذلك، فمضوا به، نطق على الحسن كل له: يا أبا سعيد
تعلم أن النوار طالق ثلاثا، قال: قد سمعت، وتتبعتها نفسه بعد
ذلك فأنا يقول:
نعتتد نداء الكسغي لما
وكان جنتي فخرجت منها
ولكن في القادرة المبار
لكن على القدر الأخبار
(1)
(2)

(1) يعني المريح أنه لو قال: إن الرفع هو البخاري الآية لفقط
العامة أنه على مذهب القراءة، إن القراءة كلت القراءة
برفع كل وخلطة في موضع الفعل، لكل: أي أمنا وقنا كل
شيء وخلطا، فهو قد قدر على ما بينه وبينه، راجع المحرر
المطبخ 8/1830
راجع ديوان الفرذق 1/1441 والرواية في البيت الثاني: حسین
لَجَّ في الثالث.
ولو رضيت بدأ بها وفرت، لكن لنا على القدر الأخبار

تم قال: والمرء يقول (1): "لو خبرت لا خبرت" تحقلا على
القدر ويقينون:
هي المقابلة لنفس أو نذير
ثم أطلق عليه و قال: نعم القلّاق للقدر.
 فأطلب منه بعد ذلك.

التقديم:

سنحصر هذه فتاوى في هذه المقالة على القضية النحوية، دون الخوض
في الحديث عن التقدير وبيان الداحب فيه، ولكن أقول: إن ما عقدته
الأصلى بس ولة ليكشف عن عقيدة المتزني في القدر بعราว: كـ
شيء من الآية الكبيرة وتجويف المنهر في الحالتين، وعلاقة
استطاع المتزني أن يتصنع منه بلقاء وذاك حين قصر حديثه مـ
العشار دون أن يكشف عن عقيدته ونحن نحسن الظن بالرجل وأيـ
على مذهب أهل السنة والجماعة.
والاعراب: (كل شيء) من الآية بـ: إنّا كل شيء خلقاه
بقدر" وهو موضوع دراستنا هذه فقد أجاب المتزني بأن الرفع فيهـ

(1) ونجد نداء الكسفي: في الأمثال الساخرة، والكسفي رجل من بني
كداسة وقيل اسماً: ملابين قيس وكان يغنى غناء، في غواص
نروي ليلة عبرا نفذ المهم من مقتل الحرم فغنى فقلت أن ليبه
فصح وكسد القوس،antha apah رأي الحرم صبما نحن رميلا
في النقدة، وراجع غريب الحديث للخطابي 216/2 وليدهاواللسان
(كمس).

وعذا أيضاً من أطامهم الساخرة: يضرب لمن أضا ب شيخ وكان مراده
غيره. راجع كتاب الآثار لا مه عبرد ص 140، والسيداني 179/2.
أقوى من النصب في العربية، لا استناد النصب بالضمير، ولا أنه ليس هاغًا
شيء، غير بالفعل أولى، وقد صرنا هذا إلى سيبويه. وقد أجاز على معلوم
فانّا مُنِجًا في الكتب قبطيًا، الذكر الرازي قال سيبويه (1) : "قلت، قولت
عمرُجول"، "أنا كل شيء، خلقته، يُقر، فإن تقول، ها هو عن قول
زيادة ضريره، ورغبته كبار. وقد نرى النحو كنا نفهم الرازي من تنظيم
سيبوه النصب في الآية: كل شيء، يا لم تذكرنا ضريه، أن الرفع
أرجح من النصب، جاء في التصريح على التوضيح (2) : "بملجم
سيبوه النصب في الآية المذكورة صوفيًا مثله في "زيادة ضريره".
فانّا قال في آنها: لا، لا. "قلت، قولت: أنا كل شيء، خلقته،
يُقر، فانّا جاء على حد قوله: زيادة ضريه، ورغبته كبار. كلام
سيبوه فيكون الرفع أحسن من النصب.
ولذلماحك ابن جني، وابن الطبر، اجتمع البحرين على أن الرفع
في الآية أرجح لعدم تقدم لما يشير إلى النصب (3) :، هذا يأتي في الآية
من حيث العربية، ولكنهم يقولون بالنصب اعتياً لسما القراءة، إسناء
سيبوه، وحكاه الرازي: إسناء العرب، لا النصب ونحن نقول، ما كذلك لآن
القراءة سنة.
قلت: إن على رأي الرازي والبحرين أشكلاً، واضحاً لم يودوا
النصب على المضني، لأن ليست بخير هذا الجانب ما سبقت
الإشارة إليه. ولكن أوردته عدد من النحاة قال ابن أبي لب (4) : "تشكل
الآية من حيث جاء على الوجه النصي في اجتماع القراء، ولم يقرأها أحد

(1) الكتاب / 1481
(2) التصريح / 1303
(3) راجع المنسوب / 1300، والتصريح على التوضيح / 1303
(4) تقيده على جمل النجاحي، م/لوحة 115 / ب
منهم بالرفع على الابتداء، مع أنه الوجه القوي عند البصر بين
وقال الصحاب (1) : "يلزم عليه - كن الرفع راجعا - مرجوحة
قراءة الا كثر".
وقد حاول بعضهم وضع هذا الا شكل : "ان قراءة النصب على وجه
جايز، وأجمع القراء عليه - مع ضفنه - عناية على الحرف المصعود
من الآية... (2) وهو دفاع دون قوة الا شكل نكيف يجمع القراء على
فما خطتهم على هذا الوجه المعيق؟
ولحسننا لنا في حاجة الى الدفاع عن قول البصر بين ما دام في
النحوا من ترى خلاف رأيهم وذبحه أسلم وأقوى. وقد خالفهم الكونيون وأبن
مالك، وغيرهم فذيعهم هؤلاء أن النصب في الآية أرجح من الرفع
ولتفصل رأي هؤلاء فيما يلي:
الأ ما الكونيون فقد حكي صاحب التصريح عنهم (3) : قال الكونيون
النصب فيها أجود، إلا أنه قد تقدم على (كل) عامل ينصب وهـو
أن تقتضي ذلك اضارش خلقنا. "و هذا الذي أجعله الآية - جعله ابن لب
في وضح في عرض حديثه عـا يكون فيما الرفع... (4) : ونهـا
أن يكون الاسم المشتق عنه واقعا بعد ما هو فاعل في البصريـ,
فالجمرـ - يعني البصر بين - على اختيار الرفع
والكسائي يرى أن المختر العجل على اضار في حال تأتي عندنا
بعمل معذوف، ويتال قوله - أبا زيد ضربته، وذات عمرو كلهـ...
فذهب الكمامي ان المختار ان تقول: "أنا زيدا غريثه، وانت عمرا كتبه، لا زيدا، ولا امك غيره لنا في المثال الأول، ويشترى ان التحكم في المثال الأول هو المختار، وكذلك المخاطب في المثال الثاني، يقول تعالى: "إذا كُل شيء خلقته بقدر. لا اشكال في تنبؤ (كل شيء)، فيه على ذهب الكمامي، لا نذكروه، هو المختار عندنا، لا نذكروه، لا هو فاعل في المعنى، ثم يمثل ابن لب: "فتكون هذه الآية حجة عليهم في صحة ذهب الكمامي".

فانترى أن تقرأ الجمهور (كل شيء) بالتم сборر للواحة عليه الكفين، فيما يختار في التنبؤ، ولم يكون خوازة العالمية بحل اشكال عندهم، أما ابن ملك، وبجمهورة فقد كانوا على حسن في توضيح الحجة.

التحوية البصرية بناء على هذه الآية وتيسير لما حاولنا بشرح أمراب بن اثقال قال (1): "وقد عدل ابن ملك عن هذا jonan المذكور في الآية، وتوافل فيه حتى تصلحه على اراية نقل فيها، وفيما كان نحوما هو المختار على النفع بالابتداء، من الوجه الذي ذكرناه وهو المحافظة على النفع النصوص، إلا من الوجه الذي ذهب إليه الكمامي، فلما عدد ابن ملك الا شيا العتي يترجم فيها الحسن على التعل على النفع بالابتداء، ذكر في جملها كون النفع يوم، وهنا مخلأ، أشار بذلك، الى الآية: "إذا كُل شيء خلقته بقدر".

-----------------

(1) ابن لب تقيده 115/ب.
نعم فقد قال ابن مالك (٦٧٢) في تسهيل النواكش (١) : "ووبقٌج
نصبه على رفعه بالبداية، ان يجب له استنباطه بسبب ملأه، أو يضاف
هله معلوم، فله، أو له، فأمر أونثه أو دعاً... أو كان النص
يوم وصراً، و قال فضلاً. وقال في شرح التسهيل (٢) : ومن المرجحات
للنصب أن يكون متعلقاً من إيهام غير النحو، والنصب بخلاف ذلك
كقوله تعالى: "إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْتُوهُنَّ.
وقد سيق ابن مالك هذا السبيل (٣٨٢) وابن الحاكي
(٢٧١) قال السهيلي في نتائج الفكر (٣) : "ربما في هذا الباب
اختيار النصب على النهي بالمر والاستنباط والعدم والجزء، وليس نصبعاً
علي هذه الواقياء، بل كل موضع يكون المقد. فهذا الدل والجزء،
ففي ذكره عن كلام النصبية هو الوجه الالعي إلى قوله تعالى: "إِنَّا كُلُّ
شيء خلقته قادر. كيف جميع الذائبة على نصبه، ودليل ذلك على قيام النصب
فهي لا يقدر الآية المدح بالفصل والاستناد على خلق الأشياء وتقديرها
مع أنه لو قال: ان كل شيء، لا يذهب الوعم إلى المعنى إلا إلى الخير.
فقوله: خلقنا، فكان فيه للقدرة محقل بأن يقولوا نعم كل
شيء خلقه فهو قادر. كيف، وكل شيء، لم يخلقنه فهو بخلاف ذلك؟
لأن يعلم الإنسان عندهم غير خلق للرب تعالى عن قولهم:"
وقال ابن الحاكي (٤) : وختار النصب: "... عند خوفليص
الفسر بالمقابلة مثل: "إنا كُل شيء خلقته قادر" هذه قرائن يختار بها
النصب في اسم المذكره.

(١) عن ٥٠ وواحدة.
(٢) انتظار التمريج على التوضيح ٠٥٣/٤.
(٣) نتائج الفكر ١٩٠٥ / بعد ابراهيم البنا، ط. الشرق.
(٤) كافيه بشرح الرفيق ١٩٢٤/٤.
فذهب هؤلاء النجاة طمع جدير بالقبول والترجيح فإن رفع الإبهام واللى لبسبب قوى يرتجف النصب لا يتقل أسامة من مرجحات النصب كالنفي والاستنكار. الَّذِي نحن أهله أن يكون ضمن مرجحات النصب على الرفع قاعدة عامة كنُفِق هؤلاء، ونفي النية على وجب الخصوص دفنا للإبهام.

وقد أخذ بهذا الدهب جماعة من النجاة قال المكزري (1) وان كل النصب أقوى لدلالة على علوم الخلق، والزنع لا يدل على عومه بل ينفع ان كل شيء خلق لله فهو بقدر، وقال القرطبي (2) والنصب أدل على السوء في المخلوقات ... وخوف الليس في رفع كل عالم جبل المازني بتعاس.

وين توضيح السمع الذي طلي اللامي، وكي لقاعدة: إن النصب يختار على الرفع لكنه يخلصا من إبهام غير الصواب يكتبها توسعاً ونافعاً اجتماع القراءة على نصب كل شيء في الناقة، بل أن كل الله أول بأمره لا يمكن إلا ما يرجع رفع وجبه مرجح أو ضعيف.

------------------

التبان في أعراب القرآن 199/2
(2) تفسير القرآن 147/16
(3) كتاب القرآن 148/1
جرأة بين ابن السكين والمازي وابن الزيات

في درة الفواع، حكي أبو القاسم الآدمي في أتمه عن أبي عثمان

المازي

قال: حذرت أبا وعمت ابن السكين (1) مجلس محمد بن
عبد الملك الزيات (2) فأضاف في شجون الحديث إلى أن قال: كـ ن
الأصمع يقول: بينا أبا جالس ان جئا عرو.

قال ابن السكين: هذا كلام الناس. أو (أكد الناس).

قال: تأخذ في مغاربة وإيّاح السمع له.

قال لي محمد بن عبد الملك: دعني حتى أبين له ما اشتهى عليه

ثم التفت إليه وقال: لا حسبنا بها.

قال: حين.

قال: أيجوز أن يقال حين جلس زيد ان جئا عرو؟

نسكت.

(1) محمد بن عبد الملك الزيات وزير الممتصر نشأ في بغداد، تعلم وتأدب
ونال من ذلك حفظًا وأنا قال ابن غلخان 4/25 توفي سنة 232 ق.

(2) محمد بن السكين أبو يوسف يعقوب بن سكين، أستاذ، درّس في مدرسة
الغواص، فقهاء، 1850.
النقد:

في هذه الناظرة تلاحظ الآتي:

1- أن المازني ينسب للاسمي أنه كان يقول: بنيانا جالس

ان جاء عمرو.

وذكر غير المازني أن الأصسمي لا يجوز مثل هذا التعبير والوجه
منه حدّى (1) قال ابن يحيى: "وكان الأصسمي لا يرى
الط للح (1) من جواب بنيا، ويسعف الابناء بها.
والتقي في شرح الكاتبية (2) كان الأصسمي لا يستعمل
لا تركا...".

وهكذا السويقية عنه كان يقول (3): "وبيني علما
لان قاعد أن قام: وان يقال: بنيا تلك قاعد قام".
ظلم الازني سمعه يقول ذلك، فهو معاصر ورقيقه، والعال
قصص كل سنار.

2- يبدو في الناظرة أن المازني بمعنى أن يقال: بنيانا
باليس ان جاء عمرو، يقول أنه حكا عن الأصسمي ولم يذكر علة لمنع
ذلك، ولهلم كان في الحوار توضيح لمذهبه لم ينقل الابناء ولا تـ
كان بنا نازغ ابن السكين لبيان أية في السالفة.

---

(1) شرح المفصل 4/495
(2) شرح الكاتبية للزمحي 2/113
(3) المعذر 2/111
لا يمكنني قراءة النص العربي من الصورة المقدمة.
قال ابن بري: وهذا الذي تلئمه بيد على نسأد قول من يقول
إن لا تكون إلا في حروف بيننا بزيادة ۱، وهذا بعد بيانه
كما ترى.
فلب بن بري يعطي الساع وهو حجة قوية، ويضيف الرزي ال
تلك الشواهد قادحا آخر يقول: ۲، لألا أرى إلى قول أمير المومنين
علي رضي الله عنه، وهو من الفضائل، ببليه هو، بعدها
في حياة أذقنا لأذقنا بعد وفاته.
ومن ذلك قول راجح اللام المسمد في الساع، وهي الحجة في
ذلك، ونشير إلى تلك الشواهد ما جاء في حيلة الوليد من أوائله
علي الصلاة والسلام ۳: "بيت أنا تعد أذقنا جربيل ...".
وقوله ۴: "بيت أنا نازم، ان رأيت عود الكتاب ...".
ومع أن هذا الزعيم، ويد بالشواهد، لا تنعنح العلة القاسية
قل في شرح النفضل ۵: "والذي أجازه أي وقع ان في حروف بيتا...".

۱) من يرى دخول نسأد بعد بيانه يقول ان ما كتبنا عن الأزمان
أوحي حرف دال على الناجاة فلا تنميم بشي، مثل ما التي
للمطاولة، راجح شرح المفصل ۴/ ۹۸/ ۹.
۲) شرحه على الكتابة ۲/ ۳/ ۱۱۰.
۳) حيلة الوليد ۲/ ۱۱۷ والبيهية في ترتيب أحاديث الحليه من
اخرجه أبو منعم يسند نسأد من عبد الله.
۴) حيلة الوليد ۸/ ۱۹۸ والبيهية في ترتيب أحاديث الحليه من
الحديث أخرجه الإمام أحمد نسأد ۵/ ۹۹ من حديث أبي الدرداء
واسمه: "اعتقد من تحت رسوله، نحن أن يذهب يه باقية بصرى
نسرد به إلى النافذان ولا الأنامان، حيث تقع القلم باللغام.
۵) شرح النفضل لا يرى به يشير ۹۹/ ۹۹.
لا بيل أنه خوف بالخوف يتسع فيها، وأحسن أحوالها أن تكون زائدة
 فلا تكون خافبة فلا يجت تقدم لما كان في حيال الجواب.
نائت أخرى من هذا كل جواز وقع أن في جواب بيتا برج-زاورتكمها,
وكل التمييز قصيق - في نفري -
غير أن بعضهم بويد أن ترك إذ وذا في جواب بيتا ويصبح نال ابن
الأثير (1) ؛ والأفصح في جوابه ذ - يعني بيتا وبيتا - أن لا تكون فيه
اذ وذا وتد جم في الجواب كبيرا، ودنت: بيتا زيد جالس دخل عمرو,
وان دخل عمرو ومنه قول الحركة بقت النص: بيتا نسوس الناس والأمر
بنا إذا نحن فيهم سوقا نتمضف (2).

(1) طال الطالب عن 2 5ر، ولبعدها.
(2) قال استاذي د/ الطناجي، حقق الكني في هامس الصحابية
: "وعن الحرم في أول البيت وهو حذف النها من نقول وإبيه س.
الطول ورد في محسن البيت عن 3 73 من عام هكذا:
بيتا نصفي الناس ولا مرار نا،
إذا نحن فيهم سوقا ليس نتصف.
والبيت في النص ( نصف) وبعدها:
أنا لدني لا ندم نصي...  
تغلب تارات نبا وتمضفر
وتتصف: أي نطلب النصا والمعدل.
20 - المباحث المشروون

توجه: أطمین ان شاكم رجظلا

ظاهرة بين الزاني ويسعد نحاط الكيفة بحفرة الواطٍ (١)

قال الزبيدي: "حدثنا أبو علي اساعيل بن القاسم البغدادي،
حدثنا عبد الله بني جعفر بن درسته، حدثنا أبو المباس محمد بن يزيد،
وكان أبو جعفر أحمد بن محمد بن أساعيل النحاس: يزيد كل واحد منبط
على صاحبه وقد جمعنا روايتهم.

اشتريت الواطع (١) جارية من البصرة بثنة ألف، فأشخاص بواطع:
أطمین ان شاكم رجظلا. أهدي السلام إلیکم ءظام (٢)

(١) هذه رواية الزبيدي في طبقاتها في ٢٨ وثابتها مما تراجع في هذه
ظاهرة أغلب النحؤين البغدادي في ٥٨، فشقله في نسخة
التصحیف في ٢٣٨، تاريخ الصحابة النحؤين في ٦٧، نسخته
ابن النديم في ٢٣، دورة الفتوح في ٢٧، تزعة الالب في ١٨٤ وعناية
الرواية ٢٤٩١، مجم ١٠٩، ١١٦٣، شراق الإغراق ١٢٣،
وحنک الليثي ٣٨٨، الآداب والنظام في ٢٤٩١، بقية الوعاة
١٩١٤، والبنور الآتی ١٩٢٣.

(١) الواطع هو أبو جعفر الواطع بالله بن محمد المعمصم بن عائش الرشید
وهو بالغهانة بعد موت أبيه كان شجاع أمراء عبادة لشفعة 
النحو البايضة ٢٦٣، وحاشية الأزهر ٢٧٢، والفارس
لبن الأزهر ٢٧١.

(٢) ينسب البيت للحجري كليم درة الخوام وروايته أظم أنظم بدل أظم
وينسب البغدادي إلى الحازم بن غالب الشخزومي، الخزانة ٢١٧،
وقال الميمي وهو الصحیح: الدور: ٢١٦.
قال لها الوائق: تولي: رجل.
قالت: لا. فأول الا كافلاً.
قال للقاضي: كيف يا ده؟
قال: هو خبر "عند". كما قال أسراره: "من"
فقال الفأرية: أغذته هذا الشمر من أعلم الناس بالغريبة.
قال: من هو؟
قال: بكين عثمان الهاني، وكان يعرب شعره.
تأمر الوائق بإزالة البصرة، فأشفعت.
قال أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسحاق: قال أحمد بن يحيى:
فلقتني يعقوب بن السكي، أسلان، فأجتاه بالنصب. قال: فأين خبر ان؟ "قلت: "علم".
ثم أتى بالقاضي. قال أبو الطفيل: قال: أبو الصالح.
فرضاً. قال للقاضي: قلت دخلت على الوائق سلم. نقلت: "فاسك". وفي
لغة بلحارث بن كنب (1) - "قلت: "بكر". بالعسيرة: "من"
من خلفت وراءك من المدينة. عند شعورك. "قلت: "أخي". تحل من محل
الشني، قال: "فما تناولت عند نراقه لها؟ قال: قالت لي: ما داخلت
ابن الأعشى لا يبيها.
نبا أباها لا ترجع إلا لما تضرر.

(1) هي لغة قوم ولم يبد عليه اسم كثر تأتها معه. وبعضهم يقولوا: مكر.
(2) رواية الديوان: أباها فلا رمت من عندنا. وراجع ديوان الآفية. 00
447. "من" عليهم، ورواية الأعشى: 49. برواية
أخرى: أباها فلا رمت من عندنا. كرواية الديوان. تتم: تجري
وراجع اللسان: (رام) 00
ويا ابن لا تزل عندي - نافذ بأن تختصر
أرسل إذا أصرتك البلا - نفي، ويعين ما الرحم
قال الواقف: كأني بك قد قتلتها.
تقول: وقتك قرب مرتاحلا، يا رب جنب أبي الأوصاب والوجما،
عليك مثل الذي صلبت تاغشى، نوا: فلنجبن الله، ضحمسا.
ثم قال: فنا قلت لها عند ذلك 4 قال: فن قال جبر لا ينثه.

rvp بالله لي إن له شريفة ومن عند الخليفية بالنجاج.
قال الواقف: ندق بالنجاح من عند اللهم وجل، ومن عندني يا بكر شم.
سألني عن البيت فأجبت بالاقتراح.
(3) ثم سأله: أنت خبرت إن؟ فأذ: الحرف الذي في آخر البيت، إلا، خبر - يا أمرنا، منين - البيت كأنه مأكل لا ينض لله.
حتى يتم بهذا الحرف.

قال: وأمرني بملة جلزة وأجري على كل شهر طاقة دينار.
فكت بعشرته، قال أبو جعفر أحمد بن سعد:
(4) قال المئين: قلت لابن قاسم (3) - أولاين سعدان.
لما حمارتي كيف نقول: نفقنا دينارا أصلح من ندهم؟ فقال:

(1) ديوان الْعَمَشِ ص 105
(2) ديوان جبرص ص 98
(3) طبع الفارسي زاد من رواية أخرى للزبيري ص 92
(4) ابن قاسم: تأتي ترجحه إنجرس 1 938 من هذا البحث.
(5) كبر ابن سعدان عده الزبيري ص 139 في الطابعة الرابعة من نحة الكوفة.

قال: كانت وفاته سنة إحدى وثلاثين وثلاثين.
دبار بالرغم قال: قلت: فكيف تقول: غريبًا زيدا قبلك ؟ نصب
زيدا قلت له: فرق بينهما فانقطع. وكان ذلك عند الوائق."

النقد:

جاءت هذه المتأخرة في كثير من كتب الترجمة والأدب والتحمع
باختلاف في رواياتها، وقد أشار راشفيدي إلى شيء من ذلك وأهل المعتقدم
روايات مختلفة، ولا كانت روايته جما للكثير高价ات انتهاها دون
غيرها، كما أن اختلاف الروايات فيها لا يؤثر على جوهيرة القضية النحوية
وضع المتأخرة ولا في نتيجةها التي انتهت إليها، ولذا سنغرب صفحات
عن ذكر ما فيها من ترقو".

والقصة النحوية هي باختصار: إن الوائق والنقح وبخار النحاة
بعضهم اتهم ابن قاسم وابن سمدون وابن السكنت وغيرهم برون رفع
( رجل ) في بين الشاعر على أنه خبر Fault وقرأ البيت هكذا:
أظلم إن سابكم رجَّنل
وأصرت الجارية على نصب رجل في البيت وشبيها. بعض النحاة دون أن
يذكرها لذلك توجيهها كما أن أحمد بن محسن برأه أن ( أظلم ) هو غير
/an . دون أن يذكر إعراب ( رجل ).

ويبدو أن هذه القصة شغلت النحاة قبل قدم الازن . في
الذي أرسل إليه الوائق ليكون حكا، كما يبدو فن سوال ابن السكنت
لا عد بن محسن عن إعراب البيت.
فظائرًا الازن بدأ الوائق بذلك الحوار الشديد مع ابن السكنت
ومن خلف أشر. وطاردًا الشمر ما يدل على حسن الاستقبال وكرم الاحتفاظ،
ثم سأله عن البيت: فنصب: الازن . ( رجل ) ثم سأله ابن خبران؟ فقال: 
لا يوجد نص يمكن قراءته بشكل طبيعي من الصورة المقدمة.
لا يمكنني قراءة النص العربي بشكل طبيعي. 

الملاحظة: لا يمكنني comprendre et analyser le texte arabe. 

(1) حاشية الدسوقي على مفتى الليث 1250/2، ومنه الآلرب: باحقق شرح شذور الذهب ص 2412.

(2) 200/2.
لقد نحن نعلم أن عليه أن يعقوب بن السكين فحكم لا أحد بن أبي داود دعيبة.

لا جهل.

فاضرونا عن نعمت قال: لقيت يعقوب فسنته في هذا.

قال لي أحمدconsole هما، نام رسول ابن أبي داود. فأيشت

الله نطا رأسي في متين وقاني وفهمي وأفشي في السالة الشنيع

الخبار، ثم قال لي: يا أيوب يوسف ما لي أيو الكسوة ناقصة، يا غلام

دستا كيلا من كسوتي، فأشرب، فقال: كيما يبائنا دينار، شم

قال لي: أراك؟ كنت لا بل راجل، فقال: حاريرة اللانغى

بمرجة وجدته وأعضر قال: تسلم الجسيم اللقان أبو يوسف نشكرت

له ذلك، ثم قال لي: يا أيوب يوسف أنشدت هذا البيت: أظلم أن مايكم رجل

فقال الوزير: انتحى هو رجل بالنصب، وقد تراغتنا بك.

فقال: القول لا قلت.

نخرجت من عدنه، فذا رسول محمد بن عبد الملك، فقال: أوين

الوزير، فلما دخلت إليه بدرتي وأنا واقف، قال: يا يعقوب أليس الرواية

ان مايكم رجل؟ قلت: لا بل رجل.

فقال: أغرب، قال يعقوب: فكيف ترى لي أن أقول؟ انتمي.

سكت هذا الشجار ولا بد على أخير أصحاب السلطان على وافق

النهاة، فالخليفة النفوذ في البيت قد نبت فيها البحث وأصبح الآمر بها

واضعاً، بعد نتائج الخالзы، وقد شهد يعقوب مجلب اللاتني، وعلم أن الوبي

فينا هو نصب رجل على أنه مسول المصدر، وقد اتهم اللاتني بذلك كما

أكرمت النبي، مر، وقد اعترف يعقوب لملح حين عايشه على تولى برجع رجل

بأن عذره في هذا القول هو تأثير ابن أبي داود، د عليه بالقدمه لـ
من عطا، فلو تتساءل بغير هذا من وجه العربيّة لكان أولى بـه المقابلة في سائل العلم فلأعلى بأمثاله، واحسب أن مثل هذا من المواقف غير المحدودة، ولكن ما يخفف ضره على التواعد وسائل العلم، هذا الاعتراف الذي يحدد الغرض من تبديل المواقف العلماية وتخريب الأراء التحوية، فكل قارئ، لم يدا، بين ثعلب وابن السكية يدرك أن ابن السكية لم قال ( يرفع رجل ) في البيت، إلا محالة وقول هذا غرض ما حبه لا يوحي به، وإن كان، نه جاب، من الصواب كما سبقت الإشارة.
الخلاف في رفع غيّر (أَبِي عُسَام البُطَائِي وجماعة من النحوين)

قالوا: قالوا للخليفة - إذا قلت: زيد قائم، زيد ابتداء وقائم خيره. 
قالوا: قالوا: إنما قال عفتح بن سفيان في الابتداء: وبقي الخبر على حاله، فإن لا تصل في الخبر، فخيرها خيار الابتداء.

وعداً ذهب الكماي.

قال بيشان: هذا خطأ.

ثم سألهم فقال: أخبروني عن (أَنّ) لم تنصب عندكم؟
قالوا: لا تذكروا مشهية بالجمل.
قال لهم: قالن قلت: إن زيد قائم، زيد عندكم أنه مازا؟
قالوا: عندنا أنه متمول مقدم.
قال: فما الفعل فيه؟
قالوا: إن
قال: فين (أَنّ) وبين قدام سبب؟
قالوا: لا.
قال: فهل رأيت فعلاً قط نصب ولم يرفع شيء؟
قالوا: هذا مثال، فإن الفعل إذا لم يرفع خلاً من الفاعل.

(۷۸) مجالس الملأين ص ۱۲۳ وليستها.
قال: فالأي: إذا جاء بالفعل فلا ينبغي أن ينصب فقولاً.

برفع، بل إنه كان كذلك. فليس هو شبهه، فبالأنباء، فلا فعل في الكلام، تصب ولم برفع.

قالوا: أهل كما يجب.

قال لهم: نجيب في الحروف الشبه بالفعل أن يكون الآل من المسموب ببعض بنزلة المنقول وكون الخبر بنزلة الفاعل حتى يكون هذا الحرف شبيهاً ولا تلبص هذا ما فيها.

فالنزم أن "إن" وأياها تعمل في الاسم والخبر، الآل من بنزلة المنقول، وكون الخبر بنزلة الفاعل، فلم يجعل التحويل من تقديره.

محبه وألبص الكلام.

النقد:

هذا الجدل من أثار قول بضرورة الماعل ومن آخر ظنيحة المعلل.

الثنى والثواب تكل نصري في رافع الخبر، بعد أن. لما رفع، وما رفع، ولما رفع برهان، وإذا تبقيه خاص من المعلم؟ وهكذا من النصاوات التي لا تتفق نفعاً بالتحويل والتحاوة من ذلك حلات وحلات. كما سبعت الأشار (1).

فالنزا في هذه المظاهر مع الوازي، مما أن يكون خبران مرفوعاً بهما. بل هم علي ورفعة قبل دخولها، بل إنه خبر للسبيداً، وفلا. "إن" عندهم لا تعمل في الخبر. وهم بهذا قول يلفتون ذهاب الكوفيـن وكونها هو عاطر في حكايتهم عن الكافي، في مقابل هذة البصر، من.

(1) راجع صحت الالب في رافع المبتدأ.
الذي يتعجل الزمن في وقته، غير أن أولئك النحاة لم يذكروا حسب مع
يان من العمل في الخبر، وقد ذكره الكونيون فيما تلبه ابن الأنبى. الباري
عليهم، فيمنكون أن نورد طرفاً من حبهم لتكمل صورة السادة والكون
بجانب حبهم البصريين التي ذكرها الزمن حتى يسهل الحكم بين
المتواضعين أو الذين هم.

ناجح الكونيون: "يان قلوا: أشخصنا على أن الأصل في هذه
العوائد لا تنصب الأسم، وإنما تنصه لا لهما أشياء العمل، فإذا كانت
اذاً علماً لا لهما أشياء العمل فهي نزعة عليه، وإذا كانت نزعاً
عليه فهي أشخاصه، لأن النزْع قد يكون أشخاص من الأصل، ننفيه أن
لا يدخل في الخبر، وقرح على القياس في حض النزْع من الأصول لأنه
وعلى ذلك عليه لا يدوى ذلك إلى التسمية بينها، وذلك يجوز، فوجب
أن يكون باقياً على زمته قبل دخولها، والذال يقول على ضف علما أنه
يدخل على الخبر لا يدخل على النعمل لوابدديه، بقال الشاعر: (1)
لا تركي فيه طبيباً انتَ إذا أهلكه أو أطيهداً
نصب به (اذن).

والذي يدل على ذلك أياً أنه إذا اعترض عليها بأدنى ذكر
بطل عليها واقتنيه به، كقولهم: "إن لك يكفل زيف، كانتا رضيت
بالسنة لفنهما".

--------------------------

(1) ذكره في اللسان (شرط) ولم ينسه وهو من شواهد الرغبي في
شرح الكلية 328/2 ومنه للليب 223/2 وقال شيب الاختلاف
من الاختلاف 171/3 لم أثر لهذا الشاءه على نسبيه إلى قائل
يمين.
وقد روى أن ناسا قالوا: "إن يك ريد طاحون" ثم تمسَّل
(إن) لفظها، فدل على لقانه (١).

هذه حجية الكونيين في منع عمل (إن) في الخبر إلا أنها
tشب الفعل فهي فرع عليه والفرع أشخ العاصل.

وحجية البصريين تفحصها كل ذكر المازني في النافرة أن (٢)
تنصب الاسم لا تنها تشب الفعل ولا دامت تشب الفعل يجب أن تتمّ
الغير لا تنصب فهل ينصب ولا يرفع .

واحسب أن النحوة لقالوا للمازني: إنها لا تشب الفعل
مطلقاً وإنها هي فرع عليه في المصل وحده لجازوا باعتراض، ولكهم سلوا
الله كأثير، ولما ذكرا ذلك كاكن لقولهم وجه تقوى، صحيح أن
الجواب يكون (١) "إن" تشب الفعل من وجوه (٢) ولكهم متفقون
على أن المصل للنفي (وأن عمل (١) فرع (٣) والفرع لا يشبهه
الأصل من كل الوجوه، كما هو معروف، فتكون هذه غير معلمة للمازني.

كما أن قول المازني: يجب في الحرف البعيد بالنفي أن يكون
الاسم النصب بعده بنزلة المنقول، ويكون الخبر بنزلة الفاعل، وهو رأى
البصريين كذلك (٤) غير سلم في ذكره - في أى وجه يكون اسم

______________________

(١) الاتفاق في مسائل الخلاف السالِفة (٢٢)، راجع التشريح
على التوضيح ١٠٠ ٢١.
(٢) راجع التحية والدقة للصيغة ١ ٢٠٣، والاتفاق ١٦٨.
(٣) الاتفاق ١٦٨.
(٤) المصدر السابق.
العنوان

إن بنزلة تؤثر على الآخرة بنزلة المضيق، ويستنبط من الاختلاف في ليبر قيل، فاسمه يلزم تقييبه، وليس كذلك النموذج. يقال الصبر (1) : ولا يجوز أن يؤثر اسمها ويقدم خبرها، ولا أنه خالف بها طريق العمل، ومن جهة المسبق: اختلاف آخر نقولنا (2) : إن زيداً قام، لا ترى في زيد

 الحالي النموذجية، ولا في قالم جميع الافعال، من لم يكن محسن.

ومن هنا نجد أن حجة البنيان والبيرويين ليست مقامة فلا ترد حجة القرينيين، كما سيدان الجدل في هذا ليس له أثر في اللغز.

فالخبر مرتوع سواء (3) ) أو بقاء على رتمه (4). فإن قالوا: إن شرط الخلاف تظهر في جواز الصفي بالرفع قبل مبجل الخبر، فيجوز الالتفاط على ذهبهم ويستمتع البينين على قولهم. علماً أن للنابقين من هذه الناحية يستحق الترجيح، لان نصه مؤقتة أجاوزها واعتبروها، وأولها البيرويين بلا حجة فيه، وهم اتليبه هذه النقطة، فضل بيان (2).

--------------------------

(1) التبصرة والذكورة 203/1
(2) راجع ميثاق المطاف على اسم ان من هذا البيت.
هل يجوز تعريف غير؟

نظرة بين الزاني وعمب (*)

قال الزجابي: "وجدت ببدأ بي الحساب تصلب (1); قال أبو منصور الزاني: لا يجوز لا زجل زيد أبيته إلا على التكرير ولا على الأذراد، إلا أن (لا) إذا لم يكن شيخًا حمصي لم يكن خيبرًا شيء.

قلت: لا زجل أدخل ملك أليس هو شيء موصوف به؟

قال: لا، وإن أدخل ملكة للخلق فإن وتولى الأثر والرؤية. لا يوضع صدقة إلا. قال: هو عدد غير، فإن كان قال: لا أثبت في وضع صدقة، ولا ينال التكير (لا) بل هو كالثال (لا) إذا وقعت على مرحة فلا بد من تكير الكلم، فإن مرحة وله كالمثال.

(*) مجال الملكة ص 1 وابتدائها.

(1) تعلم أبو اليماس أحمد بن يحيى بن زيد بن سارة الشيمي.

الحساوي الأم الكوبن في النحو واللغة. في زمانه، توفي سنة ما بين.

ولدت سنة وثلاثين، وطلبت العربية في سنة ست عشرة وثلاثين، وابتدأت بالنظر في حروف الفراء، وفي ثلاث عشرة سنة، وبلغت خمسة وعشرين سنة ولم بقي على سأله وأسئلة أحبها ودعمها وموضوعها من الكتاب ولم يبق من كتب الفراء في هذا الوقت شيء إلا وإليه قد حمله، وكان ذا دينا مشهورا بصدق اللبيجة.

لم تلبس المبتدئات عشرة بقية من جانب الآخرة سنة واحد، وسمع، وثلاثين، وانهار لجلته في طبقات النعمة، ص 141، وابتدائها، وزعة الإليناء، ص 228، وابتدائها، ومقدمة التوسيع للجزري 186/1 وابتدائها، وبوحية اللؤلؤ 196/1 وابتدائها.
والمل يجيء على خلاف الباب. إلا ترى أباك تقول: "وريت بيتك زنادى" (1) في المثل، وفي الكلام: وريق الزناد ترى. وله قوله:
"ناسا يسما ناسا" جابة. (2) وفي الكلام تقول: أجاب الجاية وجابة وجوابا، ولا يجوز في المثل الا ما حكى. وقال مجالان أن تكون: لا نضن
هيما. أين لا تكون معرفة.
قالت: تقول:
لا سبيل إلا ذو الفضائل ولا نفس إلا علمي.
أليس ذو الفضائل معرفة وعلى معرفة؟
قال الطبيب: مناه لا سبيل وجود إلا ذو النظر ولا نسبي.
موجه الإله، والحب قد توسعت في أحسن خير النغني. إلا ترى أباك تقول: لا يأمر ولا يغيب. تشمر الخير، وذلك موجه، وقولهم: لا عليك.
أعت من هذا (3)، ومنه لا يأمر عليك.
قالت: فما تكون في قول الشاعر (4):
لا ردي هو أدرى من جهنهم. مثل الجوابي على عادت أعداء.
قال: لا يكون خير النغني معرفة. وقوله "لا ردى هو أدرى".

النسان (وري) (1)
افظ له
الناسان: ابن توم ويقول ابن ابنه. قال: ذهب
تشمرذ. فقال سهيل: أسا، سما تأسا. جابة فارسيا، مثلا. كاتب الأماط ص. 45 والحيدان. 1303 للنسان (جواب).
قال سهيل المجالس: أعد بالدال البطة في النسخت.
لم أقف على قاله. (2)
قوله: هو أذرى جلالة، والجلالة تقع صفة للنكرة، لآ ترى ألك
تقول: لا رجل أبو منطلق، فلا وقع صفة للنكرة وقع شبرا للنكرة. تقول
رأيت رجلاً أبو منطلق، وأبو منطلق جلالة وقعت في موضع الصفة
للنكرة. فالنكرة هذه صار خبراً للنكرة، ووقعها في موضع الصفة
للنكرة.

التقديم:

ظاهرة أن الشخنين يتناطران فيما "لا خيبة بإن" لا نبأ
هي التي لا استغرق الجنس، أياً كيقول الطاذبي: أن (لا) إذا لم تكن
شيئه بعينه، والأمثلة التي جاءت في النافر، كالأسباب
أفضل مثلها، ولا رجل لذة لا يحتوي. مراعاته
وقد منع الطاذبي أن يقال: لا رجل لذة البينة -وعلة ذلك
عندئذ. أن (لا) إذا لم تكن شيء بعينه لم يكن خبره شيء بعينه فهو
يشترط أن يكون الخبر نكرة ليوافق المسوم الذي في (لا) وهذا مذهب
البهربين ومن تبعهم من الناجح. يقول سبيه (1): "لا تصل
لا في نكرة، ولها كانت الأقدة الشاذة عن الناجح: يجب تشكير
خبر لا لأسمها نكرة فلا يخبر عنها بصربة" (2).
(3) وشرطاً التشكير في المصلحين ليوافق قد استغرق الجنس في (لا)

(1) الكتاب 2/ 275
(2) جميع البواضع 2/ 202 واريخ ابن يحيى 1/ 105 وشرح الإيماني
1/ 112، مسند النبي 2/ 231، والتصريح على التوضيح 1/ 235.
(3) شرح الخليل لا ابن يحيى 1/ 105.
وعا جاء مخالفة لهذه القاعدة ما موضوع تأوله كنعل المازني في الأمعاء التي أوردته شملب وعله عن الأخفش.

تم تأول : لا سيما ذوالنظر ولا نهى الاعلي

بان أخبار خبر وسماء لا سيما وجود ولا في وجود والمرب قد توسع في أشعار خبر النفي، كنا تأول : لا ذرى هو داري في فيها.

هذا رد المازني وغيره من ناحية البصرة، أن ( لا ) لا تعش الا في نكرة بالتقنية شرط في مسؤوليها.

أما شملب فلم بذكر رأيا صريحا في خبرها هل يجب تنبكيه او لا؟ او أنى برى جواز تمرينه. لكن الغاير عن معارضته المازني بالانثمة وخصوصا الموضوع منها، كولهم : لا سيما ذوالنظر ولا تقيي الاعلي ولا ذرى هو داري أنه برى جواز جميه معرفة.

والحق أنني لم أجد لهذا الاستظفار اعطيته نينا تقل في هذا الباب، فلم ينقل النحاء مخالفة لعمل في وجوب تنبكي الخبر فيهما وقت عليه ولكنه ليس بعيد أن يقول يتزوج تمريخ خبر لابن هذى النية التي ذكرها رأيه في الجواز عليه فيما عرف عن ذهيا الكوفييين من القلاس على الأخاذ والنادر، ولا مرآر يترجح عنه ذلك الاستظفار أوهوان الكؤائي والكتيين غاليًا البصريين نجواه اعسال لا في العلم المفرد نحو لا زيد، والفتح للكلمة نحو لا ي مد، أو البسن إلى نظير البعدة أو الرهين، ومعزي نحو عيدالله، ولا عيدالله، ولا يمد

وأبي هيما في ذلك الفرضي أو الرهين، ووافق النزاع على لا عيد الله، لا يمد

عرف مستعمل ( أ )، فإذا جوز الكؤائي والكتيين أن يكون اسمها معرفة.

( أ ) هعم الهواج 1947/2
في تلك الأُمَّةِ فليسَ بِمَيْلٍ أن يَجْوَزْ عَلَيْهِمْ عَلَى خِيَرٍ مِّنْهَا،
وَيَحْتَلِ الْكَلَّامُ كَانَ مَسْتَنَدًا لِلْمَزَّةِ حِينَ ذَكَرَهُ الْأَمُّةُ لِهِ،
وَافْتَقَرَّ بِذَكَرْهَا المَزَّةِ فِي أَمَّرٍةٍ مِّنْ تَأْوِيلِهِ.

الحَقّ: إنَّ الْقُولَ بِجُوُزٍ أن يَكُنِّي الْخَيْرُ مَرّةً لَمْ يُقَدِّرُ لهُ مِنْ
الشَّوَاهِدِ لَا يَقْبَعُهُ وَيَنْصُرُهُ إِلَّا هُذِيَ الَّتِي أُرْدُحَا شُعْبَ وَتَأْوِيلـِهِ
الْمَزَّةِ وَيَلِيُّ قِبْلَ تَأْوِيلِ النَّجَاحَةِ (١) وَهُوَ تَأْوِيلٌ سَائِقٌ قِيَامٍ عَلَى
هَذِهِ، وَزَلْكَ أنَّ الْخَيْرَةِ هُذَا الْبَابُ مَلْتَزِمُ حَذْنَهُ عَنْ بَنِي عَيْسَٰمٍ
(٢) وَلَا يَشْتَهِيهِ أَصَلًا. كَالَّذِي ذَهَبَ إِلِيَهُ الْمَزَّةُ -أَوْلِي الْقُولِ- لَا مِنْ الْقِبْلِ الَّذِي لَا يَقْبَدُ
عَلَى وَسَامَحَةٍ عَلَى الْعَادَةِ الَّتِي بَيْتَتْ عَلَى الشَّانِعِ الْكَبْرِ.

__________________________
(١) ابن يعيش على النفل ٠٠٧/١ شرح الكافية السنية ٠٥٣٠/١
(٢) المدون السابق الأول في نفس الموضوع والثاني ٠٠٧/٢٧ شرح الكافية السنية ٠٥٣٠/١
23 - البحث الثالث والموضوع

اعراب: إنَّ نِائَقَتٌ مالٌ، ومِنْهُاء

ماضية بين جماعة من أهل العلم وأحمد بن عبيد

في مجالس العلم.؛) حدثني أبو بكر، وقال: حدثني أبو الوليد

حمد بن محمد الأخرى، قال: لا أرى التوكل أن يأمر بإختزال

المو،ريس للمستوى والمتر. وعسا ودا التوكل - بجل ذلك إلى

ابتاع (1) فأمر بيتاع كاتبه أن يتولى ذلك، فبعث إلى الطوال والأحمق

وابن قاسم، وأحمد بن عبيد بن ناسح، وغيرهم من الأدباء، فأحضرهم مجلسه

فجاء أحمد بن عبيد (2) فقعد في آخر الناس، فقال له من قرب منـهـ

لوارجعت؟ فقال: حسب إنه يوم البيئة.

فقط اجتمعوا قال لهم الكاتب: لو تذاكرتم وقتا على موضوعكم

من العلم نالفت نا.

(1) مجالس العلم عن ح، وليدها، قريبا الرواة 1/105، والأثرياء

والنظرات 3، والدروز الملازم 2/199، وكان يبتاع

كذالك غلابا خزرا، شراه المعتصم سنة 169، وكان ليتاع

وحوله وباش فرح المعتصم من شأنه وقد استمر على مكانه سنة

واجد، وقلت كأنه وجد، عهد التوكل سنة 133، الكال، 4/37

وترى الا، 1/420.

(2) أحمد بن عبيد بن ناصح بن بلجج أبو جمعر النحوي ويعرف

بأبي، عصيدة دير، الأصل كان نحويا، متصرا، للقراء، بسر من

رأى وهو مصورة في نحاة الكنوسة، توفي سنة 267. اقبض على

الرواية 24، وغيره الواحة 193/1.
قالوا بينهم بيتاً لابن غلظة:

"ذرني إنا خلق وصبر بي عليّ وإن ذهبت سالم (1) فقال: بما أرتفع لعل؟

 فقالوا: أرتفع لعل بما إن كنت في موضع الذي لم يكثروا

 فقال لهم أحد بعبد من آخر الناس: هذا الاعراب ناف الطين؟

 فأحكم القوم.

 فقال له: فما السمع عندك؟

 قال: أراد لسموكم إلاّ ولي انقفت طالاً ولم انقفت عرضاً

 فالنمل لا يلمع على انتقاءه.

 نجاء نادر من جد رالسجف تأخذ بيده حت تخطى بالمسي

 أعلى موضع وقال له: ليس هذا مؤمناً، فقال: لان أكون في مجلس

 أرفع منه إلى نوقاً أحب من أن أكون في مجلس أعز منه

 ثم اعتصر وأخذه (2).


لا وس بن غلظة، كما في طبقت فصول الشعراء 1/167 والنساء

 صوب "ورضا اللوام: 19/6/4 وراءة اللسان: دعمي '. ورواية الطبقات: إن تلهمت وانتد قيله:

 الأقال أمامة يوم عول

 تقلع بابي غلظة الجبـال

 ونسه في الأضاحي 324: اباد العزيز بن زارة الكلب (6

 (4) في الدرر اللوام هو ابن قادم.
النقد:

ظاهر في هذه الملاحظة اهتمام النحو بالمعنى الذي يؤدى إليه الأعراب. بل إن معرفة أثر الأعراب في المعنى كان سبب التفاوض بينهم، فالجميع ادركوا حركة الأعراب في ملء واتفقوا على أن "مل" ارتفع بما أن كانت في وضع الذي يِدِيَان الحركة كان "مل" كذا منفصلة. اقتفق مل بالرغم أن الذي اقتفق مل، نَفَّال خبران واسمهما: ما في سبب الذي.

وبقي السؤال الآخر الذي طرحته أهده، بن عبيد: هذا الأعراب في النحو؟ فكل منجي أهل المنحة عن الجواب، وحول نفسه، الإجابة، وبها تنوفق عليه واعتبر لأداب ولدى أمير الموت، من و هذا صريح في الدلالة على أن النحو لم يحتل فقط بحركات الأعراب والعبارات الج骑行، لبنا، وراءه مع ذلك لمهم اعتما باسم الأعراب في المعنى.

ويوضح هذا ويَوْبُدَه ما حكى عن أبي عرو وخبره من النحو أنهم جَوَّوا حدفاً، التمثيل في غير النداء، وضم الاسم بعد حذفهم كأنهم مقدرة مثل: جاه غلام، أَيْ جاه غلام، وجعلوا من ذلك قوله: نحن كتابًا غطائي وصوبي، على وانتفقت مثلاً.

أي مل، مل فعَذَف باليا، "ورّدة - هذا السهم - أبو زيد الأنصاري". وقال: المعنى: وإن الذي اقتفق مل لا أعرف. (1)

فلاحظ أن أبا زيد الأنصاري بُردْ رأى ابي عرو ومن منه في الساحة على أساس المعنى، وهو نفس العناصر الذي ذهب اليه أحد بن عبيد.

(1) راجع المساعد على تسهيل النواعِر ٣٧٧، ووضع البهام ٢٣٥٣/٢، والدرر اللويح ٢٥٩/٢٧.
في الطاغرة، وارتخيط الجماعة في المجلس، وأخذ به بعض الآخرين كابن
منصور (١)
والذي يهدوان لها، ذهب إليه أبو زيد وابن عبد في مناسبة
المباراة أحسن ما ذهب إليه غيرهم. بل أن التنكر في مال، يعني المال،
فأط لانفشه الرجل دون الأمر ليلة، عليه كأن التنكر في مال
يئذ عنه القيمة التي يكسها من الإضافة المقدمة كا برى أبو عرو
ومن شبه في مال،.
قال أبو نصر الفارقي (٢) : "إن قصد النكرة مبرد تعالى الله
أو وإن الذي اهلك ما لم توقع كالغر وذل نفس ونحوه.

(١) الإمام عود
(٢) الأنساب في شرح أبيات "سكينة الأعراب" ص٢٢٤.
نوعية: كسر فيها ان وتتحا في قوله تعالى: "وَابْتَغِرُّوا النَّارَ إِذَا جَاءَتْكُمُ".

ماضرة بين التوكل والفتح بن خاقان والبرد (١)

(١) جاء في طياتات الزيدى: "حدثي أحمد بن حرب صحاب الطهيان.

قال:

قرأ التوكل على الله (٢)، وبحضه الفتح بن خاقان (٣)، وطول يشتركل أنها إذا جاء، "(٤)

قال له الفتح بن خاقان: يا سيدي، إنها إذا جاءت بالكسر وقوت المهاجرة وتنفيذها على يعشر آلاف دنيان، وتحاكا إلى يزيد بن معين البليبي (٥)، وكانちはنة للبرد. فظلم بما قرأه على ذلك.

---

طياتات الزيدى ص ٢، ونابى الرواة ٢٤٣/٣، تاريخ المحلة التحويلي من ٥٥٠ -

(١) عوامد بن حرب البليبي، أحداث الحدودي الشاعر طهيانا.

أخسر لم يرسه قال البرد، وانشدة، فعشر مقطوعات،

فاستحلتا منه فيها، فنظر كل مقرر. راجع زمران الآداب ١٠٤٥/٢.

وفي قال الحدودي في طهيان أحمد بن حرب:

يا ابن حرب كسوتي طهيانا، أرمست الأوجاع وهو سقيم.

التوكل على الله جمعرين، بالمصمم بعيج بالخلاقية، بعد موت الواثق.

قبل سنة ٢٤٧، الكمال في، لان الأشقر ٢٥/٧، النجوم الزاهية ٢٢٥/٢.

الفتح بن خاقان وعزير التوكل قالت بها سنة ٢٤٧ النجوم الزاهية ٢٢٥/٢.

(٤) من الآية ١٠٩ من سورة الامام.

هو يزيد بن محمد بن السهل بن أبي سفي، وفي أيها قاله من شرارة.

الدولة الباهتة. عاش طياتات الزيدى، ص ٢٠٠.
أن يسبح أحدنا فقال: والله لا أَعْرَفُ الْغُرُورَ بِهِنَّ، وَنَظَرُّ أَعْمَسًا
من أن يكون يَأْبَى أمير الوُالِدِينَ يَخْلُو مِن عَالِم حَقَّمَ.
فقال التنكِل: فليس ها هنا من يسأل عن هذا؟
فقال: لا أَعْرَفُ أُحْدَا يَتَقَدْمُ تِنَى بِالبَيْسَةِ يُصْرِفُ الرِّطْلَ،
فقال: ينبغي أن يُخْصَصَ، فننذَّ إِلَى مَن تَحَمَّلَ الْعِدَّةَ بِالْبَيْسَةِ،
فمِن بِنَاءَاتِ الْبِنْيَانِ الْبَيْضِيِّ، بَيْنَ يُخْصِصَهُ مَكْرًا.
فَهَدْنَى مَحْمَدُ بِنْ يَزِيد قَالَ: وَرَضِيتُ (سُرُّ مِن رَأْيِ) فَوَلَأَ دُخِلَ
على التنكِلِبَ خَاشِعًا، فَقَالَ لَي: بَيْنَ يُجِرُّ كَيْفْ تَقَرَّا هَذَا الْحُرُف؟
فَنَأْرُ الشَّكْرَمَ اَبْنَهَا إِنَا جًا هَالَا بُوُ مَنِينَ "بَالْكَسَرَ أو "إِنَّبَا اَبْنَهَا إِنَا جَايَتُ
بَالْفَتَحَ؟
فَصَلَّ قَالَ: اَبْنَهَا بَالْكَسَرَ، هَذَا الْمَخْتَارُ بَوْذَكُ بِنَّ أَوْلَى الْآيَةِ;
"وَلَا تُكَبَّرْ بِالْحَيَاتِ يَا بَنِي آيَاتِكُمْ لَنْ يَأْتِيَكُمْ آيَةٌ لُغَّةً تَكُونُ بُكْرًا، قَالَ،" فَقَالَ: اَبْنَهَا الْآيَةَ بِنَدَرَةِ الْلَّهِ وَلَا يُخْلَصِكُمُ، فَقَلَّ بَالْبَيْسَةِ يُصْرِفُ الرِّطْلَ، فَقَلَّ فُرُضَاتِ الْكَسَرِ.
فَقَالَ مَحْمَدُ بِنْ يَزِيد قَالَ: إِنَّبَا إِنَا جَايَتُ "بَالْفَتَحَ، "أَو "إِنَّبَا اَبْنَهَا إِنَا جَايَتُ" بالْفَتَحَ،
فَصَلَّ قَالَ: دُمْتُ من هَذَا أَحْضَرِ اللَّالَ.
---
(1) المَرْجَةُ: أَبُو أَحْمَدٍ بْنُ يَزِيدُ بْنُ عَبْدُ الأَكْبَرِ الشَّافِيٍّ شَيْخُ أَهْلِ الْبَحْرَاءِ
والمرجئة إليه استنجى عليها بعد طبقة الماجزي والجري، وأخذ عن النازئ.
وأي حام، موضع أخذ الزجاج وأي السراج، وتوفي سنة 218م.
أَخُبارَ الْبَحْرِيِّينَ الْبَيْضِيِّينَ مِن 32، طَبْعَةُ البَيْضِيِّ مِن 110 وَمِيْدَاءُ
وَنْزِعَةُ الأَلْبَابِ مِن 212 وَمِيْدَاءُهَا...
وأخرجت نلم أصل إلى الموضوع الذي كنت أكرهته، حتى أنني رسلت الفتح فأتهي، فقال لي: يا بصري، أول ما ابتدأنا به الكتب، ترى ما كتبنا، فقال: كيف وقد قلت لا مران من أن الصواب وما يعبر كأنها إذا جاءت لا يوي منن بالفتح؟ فقلت: أيها الوزير لم أقلل عذراً وانطلاقت، وكان الناس يحرونها بالفتح، وأكثرهم على خطأ، وانطلقت من اللائحة، وعما معه من سين، فقال لي: أحسنت.

النقد:

قررت أن نشكا في الآية ووضع الناظرة بالنظر بين:

الأول: إنها "بكر الحبصة وهي مرتبة من أبي كير وأبي عروة"، وأبي بكر بخلاف أوتو (1)، ومجاهد (2)، ويعقوب.

الثانية: إنها، بالفتح وقرأ بها الباقين (3)، وهي رواية المراقين.

أطيعة عن أبي بكر من طريق بعس (4).

(1) الشيخة لابن مجاهد عن 225، وحبة القراءات ص 226، والجامع لا حكم القرآن 247، والاعتلاف: 442/2، واعتفان فتاله البشر: 442/5.

(2) الجامع لا حكم القرآن 424/7.

(3) اعتفان فتاله البشر ص 442/5.

(4) حبة القراءات ص 225، والجامع لا حكم القرآن 424/6.

(5) اعتفان فتاله البشر ص 442/6.
وترى في المناظرة أن الصركل قرأ بالفتح "أنبأ" وأصر عليهما وخالفه الفتح بين خافان وكلاهان يحكم بحق وقرأ صحيحا فلم المناظرة والرمانة؟

وأجن من ذلك انتهاط لم يقفا على الرواية بالوجهي، وصحا يمكن من أمر فقد انسانا حكيم بينها في هذه المناظرة، وقد احتال يزيد المجهلي لئن شاء ان يقول قلد بين الرجلين، فإنا أحدث على الآخر وأقرأ أن يكون ذلك له، وإختار البلاء ثقة يعلمه أو بر يصدقه.

وقد كان الرجل حضانا في مداراة الرجلين والداراة في هذا الموافقة وتبنيها الحذر، وكل ما صدر منه من قول يمكن أن يحمل على هذا إلّا أن قوله الفتح بين خافان فانه فتح أكثر الناس يقول، فبالفتح وأكرم على خلت، وهو في غني لا يريد ان يخطئ، رأى في قراءته الفتح، وأنا غير طاعة أعلاها الفوق، وكان يلبسه ان يسر بكسرة غر (خطا) أو يكتب تحت أوجه القراءة.

فإذا رجعت إلى موجه القراءتين عند الصركل كما جاء في المناظرة

نجد أبا العباس قد وقع في قراءة الكرسي فقط، ولم يذكر توجيهها لقراءة الفتح في أنثى، أولم ترك له فрезة لذلك كما ترى في المناظرة.

فهوبون ان كسر همزة (ان) بناع على ما ترفعه قراءة العربية في الاستثناك فهو موضوع تقرر فيه خريصة، ووجه الآية بناع عليه هذا أن الكلام ينبغي عند قوله تعالى: "ما يشمرك. ثم استوهر كلام.

جديد يا محمد انها إذا جاءت لا يوجد.

وعند هذا الموجه سيد ونقول والصركل سبوق البي، ولم يكمن

هو أول من قال به في توجيه قراءة الكرسي: "إنهم--"
قال سيبويه وقال الخليل (1) : "عن قوله عزوجل : " وَاَشْهَرَكُمَ اذَا جاءت لا يؤمن منا منعمه ان تكون كنبله : يَدْرِسُكُمْ أنه لا يفعله فقلاً : لا يحسن ذا في ذا الوضع فول Longitude : " وَاَشْهَرَكُمَ فَمَا ابتدأ تأوَّج فقلاً : " إنها اذا جاءت لا يؤمن منا كأن هذا التوجية قد أخذ بها النجاة وشروع القرآن الذين جاءوا بعد أولئك في توجيه ترآء : " إنها بالكسر مثل ملك ابن أبي طالب في مشكل اعراب القرآن (2) وابن خالويه في حقيقة (3) وابن أبي زروعه في حجة القراءات (4) والمكرى في التبيان (5) والترتيبي في الجامع لاحكم القرآن ونسبه إلى سراج ابن زيد (6) وكذلك أخذ عليه صاحب اتحاف فضلاء البشر (7) .

أما ترآء " إنها هيئة ( أَنَّ ) ظلها وجه سديد وقتيل في العربية أيضاً ولا غرو في ترآء سقية حجة على القواعد النحوية وهو وجه مختاراً أيضاً كما يقول السعد - ونا أحسن قول ابن خالويه (8) : " إنهم تدبروا ترآء الأمة المبينة من أهل الأمة والخمسة المصونين بصحبة النقل ودائماً الحفظ والأمويين

الكتاب/3 143/3
(1) مشكل اعراب القرآن 265/1
(2) الحجة لابن خالويه ص 147
(3) حجة القراءات ص 265
(4) التبيان 30/1
(5) الجامع لإحكام القرآن 214/7
(6) اتحاؤ فضلاء البشر 215
(7) الحجة ص 66 ومن أعما التذكير النحوى ص 130 ظاهرة التأويل
(8) في عناية القرآن الكريم ص 3 زام / بحوزة
على تدابير الرواية واللغز، فرأيت كلا منهما قد ذهب في إعراب طانف، 
فمن حرفهما مذهل من مذاهب العربية لا يندفع، وقصد من القائل وجها.
كلا من عين توافق باللغز والحكاية البريطان الق_pkt والرواية، غير وُضعت
للاختيار على واجب الآثار.

قراءة (أنا) يفتح الهزة، قد خرجها الملء، بتوجيهات (1) ممّا:

1 - إنّ (أنّ) يسمى لحل حكاية سبيوة عن الخليل (2).
2 - إنّ (لا) غير قنون (أنّ) واعتله كي في موضوع الفعول
التالي ونبيا القرطي للكتاف ونفرة (3).
3 - إنّ (أنّ) على يابها و لا غير زائدة، والمعنى وما يدرك
عدم ما يجعلهم (4).

وإلا، فإن النور في نظرى، إن التوجيه الأول أقوى من غيره وذلك للاسباب
الثانية:

1 - مشه (أنّ) يسمى لحل ورد كثيرا في كلام العرب، ونصبه
لحكايته الخليل من قولهم: ائت السوق أيّك تشرى لشا
شيء (5)، والنه قول أبي النجم (6):

البيان في اعراب القرآن ١/٢٢٠ /٥ (١)
الكتاب ١٢٣/٣ (٢)
الجامع لاحكام القرآن ٢/٢٤ (٣)
البيان في اعراب القرآن ١ /٥٠٠ (٤)
الكتاب ٢/١٣٢ /وراجع حجة القراءات ص ٢٦٦، وشكل اعراب القرآن ٢ /٢٤، واللسان (أنت)
الجامع لاحكام القرآن ٤/٢٤، والخزانة ٣/٩١، ط. بلAQ (٥)
الجامع لاحكام القرآن ٤/٢/٤، والخزانة ٣/٩١، ط. بلAQ (٦)
قلت لْمُتَبَانٍ أَدْنِ من لَغَهُ:
فل تَعْفَّه القَوْمُ مِن شَوَاهِدِهِ?
وَقَالَ عَلَى بُنَي بِنَ زِيدٍ (١) : اَعَدِلْ مِمَدَرِيكِ اِنْ نَمْتِي
النَّاسِ في الْيَوْم أَوْ في غُصِ النَّهَدْ.
أَي لَهْلٍ، كَأَنَّهُ قَوْلُهُ قَالُواٌ : "وَمَا بَدِدْكِ لِلْهَا بِزُكَٰي " (٢).
وَأَنْشَدَهُ أَبو وَعَبْدَةٍ (٣) : أَرْيَشَ يَوْاَّنَا مَسْتَعْلَى لاَ نَطِئُ
أَرْيَشَ لَمْ تَرْيْنِ أَوْ بَيْتِكَ مُخْلَصَتَا
يَوْدَعَ لَمْ تَرْيْنِ أَرْيَشَ لَمْ تَرْيْنِ.
٢ـ وَيَوْدَعَ لَمْ تَرْيْنِ أَرْيَشَ كَذَا لَمْ يَجِلِّ فِي مَصْفِفٍ أَبِيّ (وَأَدرَكَ لَمْ تَرْيْنِ (٤))
٢ـ (أَنّ) يَوْدَعَ لَمْ تَرْيْنِ لَمْ يَجِلِّ فِي مَصْفِفٍ أَبِيّ (وَأَدرَكَ لَمْ تَرْيْنِ (٤))
الْأَرْضُ بَيْنِيَّةً. الْقُوْلُ : " تَنْزِلُ عَلَيْنَا كَابِراً بَقِرَّةً، فَنَزِلَ اللَّهُ;
يَوْدَعَ لَمْ تَرْيْنِ أَرْيَشَ كَذَا لَمْ يَجِلِّ فِي مَصْفِفٍ أَبِيّ (وَأَدرَكَ لَمْ تَرْيْنِ (٤))
إِذَا جَاءَ لَمْ تَرْيْنِ أَرْيَشَ كَذَا لَمْ يَجِلِّ فِي مَصْفِفٍ أَبِيّ (وَأَدرَكَ لَمْ تَرْيْنِ (٤))
٥ـ (عِنْدَ الْمُطَّعَّمِ) رِكْزَةُ الْفَّتْرَةِ (٥)

(١) حَكَمَاءُ الْقُوْرُسِ ٤٤٧٠ وَاللَّهُمَّ (أَنّ)
(٢) الْآيَةُ ٣٠ مِنْ سُورَةِ عَبْسٍ
(٣) حَكَمَاءُ الْقُوْرُسِ ٤٦٧٦ وَالجَامِعُ لِلْعَالِمِ الْكَرَّ ٣٨٩٢ وَرَسِيَّةُ إِلَى
(٤) نَبِيَّةُ بِنْ نَفْصَةٍ وَكَذَا لَمْ يَجِلِّ فِي الْلَّهُمَّ (أَنّ) وَهُوَ لَجَامِعُ النَّظِيرِ
(٥) دِيَانَةُ الْمِلْكَةِ وَفَتْرَةُ الْعَلُومِ (٥)
ولجه هذه الأسباب قال ابن جبير الظفرى (1) "وأول التأويلات في ذلك بتأويل الآية قول من قال ... انها يعنى لعلها". هذا ما رأيناه في البخاري في مصنفه، وعيدهما والغير رأواه، لا يدرِيك عند إحسانهم، هو الراجح بلاغة يعنى بجمال النفي بمسالكه من تكلفة التأويل (2).

(1) تفسير 44/24 تحقيق شاكر والتراتبة عند ابن جبير ر/د 1085
(2) حديث في جملة الأشراف
قال أبو اليسار: قدم الراشدي (1) بغداد في سنة ثلاثين.
وقال: نزل درب الله، أو درب الزنج، فأثنتها لآنك عنه.
قال: أسألك عن سأله، قلت سل.
قال: نعم الرجل يقوم.
قلت: الكماني يفسر (رجل يقوم) وليفراء لا يفسر وإن تمس
إنه اسم، وهذه الكماني فعل ويقوم من صلة الرجل، وليس عليه يقول
ا份ة ترجمة.
قال: صدق.
قلت: قلت: يقوم، نعم الرجل؟
قال: نعم؟
قلت: هذا مخالف لقول صاحبك، والكمائي والفار، يجيلان -، لأن الترجمة إذا تقدمت نسخ الكلام، بل إنه لم يأتي بها في آخره.

ليظهر بعض الكلام.

قال: أنا تارك للمربي فاستودعنا، لم أتيك.

ثم قال: أي سأكلك عن سألة سبيلنا عنها الأخطار؟ لم تأت.

المرب: أسم الرجلان أخواك؟ فنثوا الرجل وهو جنس من الرجال.

على أخواك)، والأخير عن الجنس لا يري ولا يجمع?

نقلته: لما صرف الفعل إلى الرجل جرى مجري الفاعل فتنى وجمع.

لذلك.

قال: عهدنا قل لنا الأخطار.

نقلت: وجالست الأخطار؟ قال: نعم، وأنا أرى أن أسلمت.

فما أعيتني هذه الكلمة تلقت نسخ وحدها أوط فيها، فحاريته

الأخطار وال Fab شارفت به شيخ بقر.

وجاءت هذه المنجرة برواية أخرى هكذا (1):

... عن كتب قل قدما الرياشي بغداد... نصراً إليه

نقلت: أسألك عن سألة؟

قلت: نعم.

نقلت: أُجيز نسج الرجل يقوم،

قلت: نسج هي جائزة عند الجميع، إلا الكمال الذي نفسي، والتقدير.

عند نسج الرجل رجل يقوم، فإن (نسم) عند فلان، والفراء لا يعبر.

(1) تاريخ الملاة النحويين 255.
لا ينعم عند اسم وينع رجل بنعم، ويقوم سبل الرجل، وما صاحبه ينعم سيبويه- فانان يفسر شيئاً، ونعم عند نعلم، ولكن يجعل يقوم متوجهاً، نسكت قلت: فأسالك عن سالى؟ قال: نعم، قلت: يقوم نعم الرجل، قال: نج举止

قلت: هذا خطأ عند الجمع، ما على مذهب الكمال، فإنه لا ينفع النعم فملا، ولهذا فإنه التي يقوم عند السا، والملعة لا تقدم على الوصول، ولا على مذهب سيبويه، فإنه لا يجوز لا أنه تركجة، والترجمة تبين، وإيفاع للجنة التي تقدمها، ولا يجوز تقديمها عليها.

النقد:

في هذا الحوار الذي جرى بين الباحث وسماج في الروايات، ثلاث سؤال سنغرف لكل واحدة على أن يرد وسماج لمجاه، عند النهاية، بأن لا يوجد، في هذا الحوار لا يوجد أن يكون نسبة كراء إلى تأليفهم من النهاية.

1) الترجمة والتبين مصطلح كونه يعني البديل عند البصريين، راجع الإخواني 136/6، حاشية الخضري 18/6، ولكن يبدو أن تعبيراً لا يفيد بعبارة هذا المصطلح، ولعل يقصد التبين والتوضيح، والمفهمة.
السؤال الأولى: نعم الرجل يقوم.

قال علمب: إن هذه السؤالة جائزة عند الجماع، ثم قال: إن الكماشي يخسر (رجل يقوم) والفراء لا يخسر، وإن قدمته اسم وسبيله يقول أنه جزء، ولم يحلق الرياشي على جواب علمب فيها بشيء.

قلت: إن حكايته الإجابة على جواب هذه السؤالة في قول علمب:

"جائزة عند الجماع" هي خلاف المهمة في كتاب النحاة بل الظاهر من عبارات النحاة أن أكثرهم على المنع وحكا جوابها عن الكماشي وله.


ويبعد أن يذهب الباطن حذف المفعول بالحذف دون تقدم لما خسره كلا في السؤالة هو الساءد خلافا لما ذكر علمب.

كما أن ذكر المفعول مواقف لا المالح للحذف، أو الذم أو اغباره أو تقيبه، نقولنا نعم الرجل ريد يخف الهدج للذكر صح بمعه على سبيل الكشف، بعد الإجرا فيحمل من تقوى الحكم ومؤكد.

---

(1) الساعد على تسهيل النوادر 132/6
(2) شع البواعي 2/87
التقربنا يزيل الاستياء في الاضطراب (1) وهذا ما يرجح في نظرى مذهب الآخرين الذين حذف بعض مناقشة عقدهما إذا كانت جبالة فعلية (2) ماعلى

السلاة الثانية: يقوم نعم الرجل.

وهذه أجاب فيها شمل بجوابين، الجواب الأول جاء نصي الرواية لا ولقي في رد شمل على جواب الراوي بجوابها.  
قلت: أي شمل هذا مختلف لقول ما علله، والكماي والترا بجبران، ومنسي هذا ان سلما يقول: ان صحبة الكماي والترا بجبران: يقوم نعم الرجل.

الجواب الثاني جاء في الرواية الثانية قول شمل: هذا عطا عند الجمع، ومنسي هذا ان يقوم نعم الرجل منيعة عند

جميع النحاة.

قلت: ان بين قولان شمل يبدو نتائج ولم أجد ما يدعمه، ولكن أرجح أن القول الآخر هو مراده وذلك لانه قدبين فيه علة النجح عند سبيه والكماي والترا وغريب صنعا عنا جاء في الرواية الأولى، لذا لم نعمل أحد الرأيين برجح الأول للملل لأنه هو مساعد القائل عند المتلفت كأقران بنج في كتاب الخصائص في: "باب في اللقيين على المثنى الواحد يردان من الكتابين (3)."

(1) الاستمرار على التوضيح 2/97.
(2) إذا كانت المقنع امساحو: نعم الرجل حليم: أي رجل

حلم فجارة وفاة "راجع البيع" 87/2.

(3) الخصائص 1/305.
وسبب آخر يترجم قوله بالمنع، لأن هذا التعبير: يقوم نعم الرجل، لا يجعل سبباً من أسباب الفعل، وقد ذكر كثب نعمه عـ ن الكثائي بحطة: أن الفعل لا يكون النعم، فهي عـة يهك أن يملك بـ ما لمنع سينوبه المثال، بل إن نعم عند سينوبه وسنهور البصر بين نعم (1) كما هي عند الكثائي، كما أن نعمها حكّ عـة أخرى عن النعم، وسينوبه لـ نعمها، فهي عـة وسنهور

وتفاوت إلى هذـ هذا أن جاود الباب لا تجيز ذلك التعبير، لأن تلك حذف النفس في المثل، ولم يقـد في الكلام ما يشعر به، وليس النموثال ما يقوم مـ اه (2).

الساحة الثالثة:

وـ هـ ذـ هذا عن عـة تنشئة فاعل (نعم) في قولهم: نعم الرجل أخوات، فالرهايي يسأل شملاً عن العلة في تنشئة: الرجل فيها، وهو جنس من الرجال على (أخوات). والمعمّر عن الجنس لا يشـ : ولا يجمع.

وعـلة ذلك عند ثَبـب: لما صرف الفعل إلى الرجل جرى مجرى الفاعل هـن وجمع لذلك، ويرافقه الرـهايي، بالحـا من الخضش. قلت: إن تنشئة وجمع فاعل نعم ربط قد أشكـل مع القول بـدالله (ال) فيه على الجنس، وهذا لما حا الحا، الرهايي. فـاً، من الجنس، النهاة نذهب إلى أن "ال" في فاعل نعم من قولنا: نعم الرجل.

--------------------------
(1) راجع الآثاف السالة 14، والتصريح على التوضيح ١٩٤/٢.
(2) راجع الساعد على تحسين الوقائف ١٣٧/٢، وضع المعلوم ١٨٧/٢.٨٢.
تفيد استغراق الجنين حقية أو مجازاً أي الجنس كله مدة قدرًا
أو تباً بالتشابه والجنس يأتي ذلك؟
والملة التي ذكرها تدل بيد، أن لا ليست كافية لرئيـ
ذلك الإشكال [يقولها عند الرياحي وغيره، ولندا فقد النمس
بعض النحاة لرئيـ ذلك الإشكال علا أخرى.
قال الأشعري (1) : "وقد أجبٌ عن ذلك على النقول بأنها
ـي الـ الاستغراق بأن النحن ان هذا المخومٍ يحمل هذا
الجنس إذا ميزا رجلي وأرجلما، وعلى النقول بأنها للجنس
مجازاً، لأن كل واحد من الشخصين كانه على حدثي جنس تاجم جثمان
فتوناً. قال المسند (2) : وحاصل ان النقل نعم الرجلما أو الرجل
فما وجد فالأول شكره كان الجنسية في لجنس الألف في ضم
جميع أنواعه التي هي مثتثلة، أو الجنس غيرها في ضم أفراده التي
هي مجموعها.

أـت على أنهما يملح بعض النحاة بأن "الـ" في نقل نعم أو يس
للملح فلا أشكال بل ابن تشيقه وجده من أدواتهم على كون ال نينه
عبدهية (3).
وعنلاف كما يبدو لا يترتب عليه شيء في الاستعمال ونـنا
هو توجيه للنحاة الذي يمكن أن يفهم بهذا وذاك.

(1) شرحه على الأشعري بحاشية السباني 2/030
(2) حاشيته على الأشعري 2/030
(3) راجع المصدر السابقين والساعدي على تسهيل الفوائد 2/126 وجمع
الواجب 2/085.
توجه : بِازِل عَمَّيْن في بِيْت مِن الشَّمْسِر

نظره بين شعب والرئيسي (*)

في مجاله المماليك : قال أبو العباس أحمد بن يحيى : كتب أمير الرياسي لا يسِع ما كان يرويل وقال يويا : كيف ترى هذا البيت : بِازِل عَمَّيْن أو بِازِل عَمَّيْن ، يُحْسَن من قول الشاعر (1) :

منْ تَنْقَمُّ الْحَربُ الصَّوَانُ شَنَنْي
بِازِل عَمَّيْن حَدِيد سَنَنُ
فَشَّل هُذَا وُلْدِي أَيْنِ

---

(*) مجاله المماليك ص 580 و راجع المُفَّذِّلَة في تَابِع الرَّواة 211، و وَضِعُيُّ الْلِّبْيِ 117/1 و الاشْتَهاء والنظائر 319/2، وبِكِيْنَة الْعَلَاة 1، وَشُرِّحُ أَبْيَات مِنْ الْلِّبْيِ 250، و نُشَأة النَّحو

1 شرح المنش و شاهده ص 224.

1 تَنْسَبُ هِذِه الأَبْيَاتِ إلى أبي جهل كاتب اللسان (بزل) و شرح أَبْيَات مِنْ الْلِّبْيِ 224/1، و شرح المنش و شاهده ص 224.

و قَلِ اِنْهَا لِلَّهِ عَلَيّمٌ رَحْمَة و نَجْهَى رَاجِعُ الصادِر المتتالية.

والاَبْيَاتُ في النَّفْر، والبَازِل أَعْلَا في البَيْحَرِ، البَازِل مِن الْأَيْلِ، الَّذِي قَدْ تَمَّ له ثَانِي سَنَن و دَخَلَ في التَّاسِم و الْحِيَنَّ يَطْلُعُ نَافِهُ وتَعْلِم قِوْعَةٌ وَ تَقَال له بعَد ذلَّك : بِازِل عَمَّيْن و يُحْسَن انتِسَبَلْ الغَرَّة، مَسْتَقِبِ الْمَنْتَبِ، و لَبِّرْدَا لا تَتَأْثِرُ الْحَرْبُ فِيْهِ رَاجِعُ

الْمِنْتَبِ في الْلِّسْانِ (بزل) و شرح أَبْيَات مِنْ الْلِّبْيِ 257/1.
قالت له: تقول لي هذا في العربية؟ أنا أسيراليك لهذه المقالات والعناصر. سأرى: "بازل عامين"، "بازل عامين"، "بازل عامين". الرفع على الاستثنا، والخفيّين على الاتباع، والنصب على الحال، فاستحيا وأمسك.

هذه رواية الزجاجي للحاواري في مجال العلماء؛ ومن شاهمه وقد نقل منها ابن خطاب في بعض اللبب (1) دون أن يشير إلي مصدره، ورواه ياقوت الحموي بتغيير في زيادة في حب يحسن أن تورد روايته ثم نقل عليها.

قال (2): قرأت بخط ابن أبي محمد العدس بن علي، قال: نلت من خط الحسن بن علي بن سقيلة، قال أبو المباي السعد.

ابن بحسيس: ابتدأت النظر في العربية والشعر واللغة في سنة ست عشرة، وولد في سنة مائتين، في السنة الثانية من خليفة الامام، وحدثت العربية، وحفظت كتب الفن كلها حتّى لم يدّع علي حرف منها؛ وللمس تشرون سنة، وكتبْ عِنَّ بالتحو أكثر من عالمي بغيره، فلما انتقب أكبت على الشعر والسماعي الغريب وليست أبا عبدالله بن الأعرابي يتسع عشرة سنة، قال أبو المباي السعد: كنت أسيرالي الرواي لا سمعته، وكان نقي العلم فقال لي بول: وقد قرأ على:

ما تنتمي الحرب العيون إلى

الآية...

(1) ٤٥/١
(2) مجمع الآباء ٨٩٧ وهو يزعمه.
كيف تقول: بازل، أي بازل، أوبازل، نقلت له: أنقول ليك هذا في المهمة أنا أصدك لغير هذا، قال: يرى: بازل بالرغم على الاستفادة بازل بالخفش على الانتاب، بازل بالنصب على الحال، فاستحم وأمسك.

هذه رواية باختصارها وأفادته بزيادتها سناء في النقد والدراسة وافقتها عن رواية الزجاجي، وهو الذي يضمن هنا، تأتي ترا أن الزجاجي روى أن ثمة قيل: أنا أخير الاليك لهذه المقطوعات والخواص ولم يرو هذه الزيادة باختصار، وجاء البغدادي، ووجدت هذه الزيادة نسبي مخفي الليب وظن أن ابن عثمان ذكر الظاهرة وأدخل هذه الزيادة عنده وللذا، تصفه بقوله: بعد أن أورد ل‌ل‌ج‌ا، في مصين، إلا ذكره؟ ونسبة يعلم أن المصدر نقل هذا الكلام بالمعنى، فأخذه بقوله: أنا أخير الاليك لهذه المقطوعات والخواص، ومنقول أنا هو قوله: أنا أصدك لغير هذا، يعني لا أخذ شعر العرب ولغاتها وأدبيها.

ومن هذا ينتج أن عبارتين العثمان، دين شير عريق ووجوه وقد أثابت العلامة البداعي، فكيم، وبان الإخصال، وانتظر أن تكون العبارة منiol قلم وسياطي: لهذا توضح.

النقد:

أن الراوي حين سأل ثعبان عن توجيه (بازل عامين) في المريحة كيف هو؟ لم يتضح من سؤاله هل هو يستمحم أو يستحسن، وكان من المستحسن أن يحصل ثعلب سؤاله شيء على الأول ويرده عليه.

(1) شرح أبيات مخفي الليب 1020
بما يقرره من وجهه أو ما تجبره العربية، ولكن حصله
المحل التحدي وهذا واضح من قوله: أقول: أقول في العربية؟
انتم أقصد كغيره هذا، ولعل الذي حصل عليه هذا شعور به
هذا العربية وحفظ كتب الفن حتى لم يزيد عنه حروف كلا يحدده
هو عن نفسه، ولقد شمرت اراؤه مؤقتة هذا بعده الوسا رحم الله الجمع.
وقد وجدت تعلب رواية "بازل عامين" من البيات ياه يحتضن
وجوه الأعراب الثلاثة.

النون فعل الاستثناة ويقصد به أن "بازل" خير لبيتداً
محدود تقديره: آن البازل عامين والخطبة مستأنفة (1)
والتصعب عليه الحلال أن من يأ" الحكم.
والخفي على الاتباع اي ببادائه من "بازل الحكم في ( هم)"
بدل كل من كل

وإذا هذا الخبر غير مسلم عند البصريين، فإنهم يشترطون في ابدال
الظاهر من البازل ببدل كل من كل الإعاقة والشيل (2). واستدلجوا
على استناد ذلك البدل بسنت إبادل المصبر من خضر المكتم والخاطب
بدل كل من كل بأن البدل ينبغي أن يفيد ما لم يبدء البدل منه...
وبدل الكل من الكل لما كان مدلوله مدلول الأول ولو أبدلد نية الظاهرة
من خضر المكتم أو الخاطب وهذا أمر الممارش كان البدل انص من البدل
منه في التفسير نافذة أنتق نه في الإعداد لأن مدلوله واحد وفي الاول

-------------------------------------

(1) راجع شرح أبیات محسن الليثی ۲۵۸/۱ ونشأة التحول ۲۶۲
(2) المدارس السابقة.
(3) شرح أبیات محسن الليثی ۲۵۸/۱
زيادة تعرفه (1).

ولكن خضرة ذهب فيه مذهب الكونيين والأغلب الذين...

بمجرد ابدال الظاهرة من الحضر بدل كل من كل 6، يمكن أن يجاب على
اعتراض المشرقيين في منع ذلك بأن البدل في (بازل عامين) ويعود
غان فيه إعادة منح زائد وهو الثقة والثقة (أو كلا المال والتجارة) (2)
المستفادة من التشويه بالبازل، ولهذا ليس تقريباً من تأثر كالذي
كما في ابتداء النكرة الموجورة من المعرفة (بمارا بني ماجد رجل عاقل
ان تُرتب النكرة الموجورة؟ لا تقريباً المعرفة) (3).

ومن كل ذلك يتبكي من ما قاله شغل في توجيهه: بازيل عامين.

سديد وقيل لا اعتراض عليه.

ويبقى في السؤال قول: "اننا اصرت على هذه المظاهرات
والخراوات". وهو يرد بذلك "المظاهرات المشرقة، وأراجحة
أو أشجار الأشجار" (4)، وعلماني الرعايا من رواة اللغة والشعر.
وعلى الرغم أن الخراوات قد تعمل على ميني لا يتلكه به، وهو
معنون تقريباً جيداً لا أريد أن تجعل أيها على الأباطيل والأحاديث
التي لا حقيقة لها (5).

-----------------------------------

(1) حاشية بين العلمي 171/2 وراجع الرغى على الغانية
1/44 والتصريح على التوضيح 2/171 وشرح ابن عقيل
0/2

(2) راجع اللسان (بازل) 0

(3) حاشية بين العلمي 171/2

(4) شرح أبيات مسن اللبيب 10/271

(5) المدرار السابق
وهي بهذا المعنى أن ذلك يبدو في نظرى غير ضروري، فقد أتى قامتا على شواذ الشعر والأدب الذي يبدأ بهما اللغوي. وتشبه وفاذ لغوي، ومن أبي العباس خصوصا، وهو أحد رواة الأدب العربي والشعر العربي. لعل البغدادي أراد أن يدفع منه حين أنكر نسبة القول اليه، لم يتهدد الرجل الذهين في وصف تموت الشعر بهذا الغول.
27 - البحث السابع والثامن

الخلاف في تسمية اسم الفاعل وصيغة شروط امالة

1 - منارة بين معلم والمعلم (1)

قال تلسب: كتب ذات يوم محمد بن زيد البصري، فنقل: كان الفاروق ينقب، يقول: قائم نمل، وهو اسم لدخول التنوين عليه. فإن كان نمل لم يكن اسلا، وإن كان اسلا فلا ينبغي أن تسمى نملة.

نقلت: الزرا يقول: قائم نمل دائم، فإنك لفظ الأسلا لدخول دلائل الأسلا عليه، ومنه من من نفسه، إلا أنه ينقب فيقال: قائم قيامة، وضرب زيداً، فالجهزة التي هو فيها اسم ليس معنها فعل والجهزة التي جمعها فعل ليس عوناً فسأ، فإن لم تسمى به وعوينك اسم؟

نقل: لما قارغته يفعل. نمارت يقول: العبر، جاء أكل الله، وناطقه، اخذاً حقك، ووقت له: قد تصيبوا بأكل وأخذ، ويقبل

لا ينارع، فإن كان لا يجتمع موقع الفاعل والتنوين.

قال لي: نمارت، قد حقت له في أكل بنيه، فنلمه لفظ

الملة وقائناه غير معبر، وغالبيته أن يميز: عماك جا، فإن أكل، وحقك ليست، لا

قال: أخبرنا، بأمر. قال: لأن المرة لا تقدم إلا عند تصرف النموذج، ومستحيل في

النهاية، من قال: عماك جاء، فإن أكل، وحقك لقيت، اخذ أحلام، بلأن

أكل، وأخذ ما زائنا التصرف، ينعت صلحتها التقدم، وجريا مجرى

(14) مجالس المعلما، ص 249، ورابعها والمحاتي، ص 433، ومدرسة

الكونية، ص 229، 232.
بالله تعالى هل نرى من طاعة الله يسوّون إعراضًا، كل واحدة من السائتين خلافًا، لأن الثقة والإعراض لا يحدث محبوبًا مستقبل يكون فاعل الفعل، فإننا كأننا جاهدين ممتعين من التصرف لزيت صلبهما التأخير. ولنخيل العلة، ألا أن النحوين طبعًا جايني الأكل، وحقًّا لك في الآخر، لأن حكم الطعام والحق التأخير بعد ناصبهما ولا وجه لتقدسه عليه إذ كان غير مصرف.

التقدم:

في هذه النظارة جلا الخلاف بين السير والإعمال في تسهيل هذه الهالة أي ( قائم ) ونحوه كنفية رئيسية ثم تفرعت عنها ومن المسائل وستنف ( أواصيبه ) نسخة نحو قائم ثم ننظر بعد ذلك في السائل المتفرع عنها.

قلت: إن التنازل والكونيين يسرون نحو ( قائم ) بالنمل الدائم والجرير بالسائرين يسرونه باسم الفاعل.

وفي النظارة، بين السير والإعمال في تسهيل النواة لبها يفعل فيها ناقص: لأن نحو ( قائم ) اسم عنه الدخول التيري، عليه فإن كان فلا لم يكن اسم، وإن كان أصل فلا ينبغي أن تسهي ناقص.

وقد دفع عمل اعتراض السير، وناقل من جهة الاسم. اسم من جهة قولها، دلال الاستاء، ونعلم من جهة العمل. ثم أسأل عمل السير، فإن تسمية به هو عندك اسم؟ فكان جواب السير لضافته يفعل.

هذا لما جاء في النظارة عند تسهيل هذه الهالة، فإن أطلقنا في هذا الذي قاله الشيخان أوقاله نحا النثريين في كتبهم وجدنا أن الخلاف
إِنَّهمُ فِي نَسَبَةٍ هَذِهِ الْبَادِهِ لَمَّا عَيْنُوا أَوْلَى مِنْ خَلَافِهِ لَا يَرْتَبُ عَلَيْهِ
أَطْرَلَ فِي مَدَلِّ الْبَادِهِ وَلَا يُعْلَمُ عَلَيْهِ
فَالْفِرْقَانُ مُنْقَلَ بِأَنْ نَحْوَ ( قَامُ) يَقْلِلُ دِلَّالَةِ الْأَسْمَاءِ
كَذَّبُوا وَهُوَ مُنْقَلَ بِأَنْ نَحْوَ ( قَامُ) يَقْلِلُ عَلَيْهِ
وَبِهِذَا هِيَ سَيَّةُ حُكْمُ اسْمَ الفَاعِلٍ وَالْفَعْلِ الدَّوْلِيُّ. تَسْمَى
اصْلَالِيَّةُ لِتَقْرِيرِ بَيْنَ هَذَهِ وَبَيْنَ الْأَسْمَاءِ المَسْكِينَةِ وَالْأَسْمَاءِ المًضِحَّةِ
وَلَا مَحَاضَةُ فِي الْإِصْلَالِ كَأَيَّالٍ كَأَيْ نَحْوَ ( قَامُ) -أَيْ نَحْوَ ( قَامُ) -أَيْ نَحْوَ ( قَامُ)
بَالنُّهْبِ

وَلَكِنْ أَحَدُ الْبَاحِثِينَ أَعْطَى هَذِهِ الإِصْلَالِ: الْبَصَرِيَّ وَالْكُتْبِيَّ
لِهَذِهِ الْبَادِهِ - نَحْوَ ( قَامُ) - عَتْبَةُ كَبِرٍ، وَأَنَّهُ بَعْدَ مَتْقَلِبَةٍ تُوْلِيةٍ
إِلَى رَفْضِ التَّسْمِيلُ، وَاقْتُرِحُ أَخْرَى قَالُ ( ۹۲۱) : لَقَدْ ذَهَبَ - مَا تَقْدِمُ
- أَنْ تَسْمَى الْبَصَرِيَّ بِهِذِهِ الْبَادِةَ إِسْمَ الفَاعِلِ لَمْ تَكْنَ مُحِيَّةً مُتَكِّيَّةً
دَقِيقَةً وَبِدَارَةٍ فَاحْشَةً لِلْحَقِيقَةِ الْبَصَرِيَّةِ، وَفَقْدَ اعْتُرَفَتِ
اِسْمَاَ دَوْلِيَّةً لَا اِلَّا مِنْ اِسْمِهِ، وَوَلَانَ أَنْ يَنْتَبِقُ عَلَيْهِ اِسْمَاءَ
وَقَدْ أَظْهَرَ أَيْناً أَنْ تَسْمَى الْكُتْبِيَّ، هِذِهِ الْبَادِهِ إِسْمَ الفَاعِلِ الدَّوْلِيُّ لَا تَكْنُ
عِنْدَا تَسْمَى مِنْ تَسْمِيَةٍ مُنْقَلَ بِأَنْ نَحْوَ ( قَامُ) - وَلَكِنْ أَنْ تَنْتَبِقُ عَلَيْهِ اِسْمَاءَ
مُحِيَّةً عِنْدَا تَسْمَى مِنْ تَسْمِيَةٍ مُنْقَلَ بِأَنْ نَحْوَ ( قَامُ) - وَلَكِنْ أَنْ تَنْتَبِقُ عَلَيْهِ اِسْمَاءَ
- لَا تَكْنُ مُحِيَّةً مُتَكِّيَّةً

(۱) ۴۲۳۳
(۲) د. السَّامِرِيُّ في كِتَابِهِ: إِسْمُ الفَاعِلِ بَيْنَ الْإِسْمَاءِ وَالْفَعْلِ الدَّوْلِيُّ ۱۳۱
وَلَمْ يُعْتِبْ
قلت: أن جواب الهرد عن السؤال الأول، كان بمعنى اسم الهاضب.
دفعت في أن ال شيء هذا لم يعبر الهرد، ولذا فعمل النصب.
فهو يوافق للمضاف في حركته وسكتاته تفاوت وأخذ موافقًا لم ( يأكل وينغد).
وينفع عند عدم اسم الهاضب من العمل إذا لم يكن موافقًا للمضاف:
إذا كان يبن نعوي، واعتنى عمل في هذه السؤال بجواب الهرد.
وانتقل إلى غيرها، ولكن في السؤال سواء المحموم، وعوان اكل وأخذ:
في قول الهرد الذي أورد، كتب كما يبن المضاف، لأن ( جاء في،
قلت) لأن هناك، فتكون اسم النفاعل بعد مثال يبن المضاف فقط.
لم يذكر النفاعل، وأيضًا النفعال، أي (1) ، فلم يجد الهرد عليه اعتراضًا.
ولم يظهر معارضته لما أورد، كتب.
وأرى أنه إذا صحت نسبة ذلك القول للهرد يكون فيه مما:
ياتي مضاف من يملب اسم النفاعل التنصب، ولو كان يبن الناعم،
يضاف إلى شواعده، فلما أر مثل هذا القول فبت احتجوا به في مثل
قوله تعالى (2) : "وكلهم ياسب ذراعيه" (3) كاستناد أن أشرنا
إلي هذا (4).

(1) لا يهم اشترطوا لعمل النصبان يكون بمعنى الحال أو الاستقبال.
(2) راجع المساعد على تفسير الفوائد 442 وقطر الئبد 371.
(3) وشرح ابن يحيى على النفصل 8/26 وشريعة الكيف.
(4) من الآية رقم 18 من سورة الكيف.
(5) راجع المساعد 440 وقطر الئبد 371 وبيهم وثيم 10/2.
(6) راجع مبحث: الفرق بين اسم النفاعل منون وغير منون في النص والمحتر.
وان أطلق عليه (القرآن) وسبب هذه النسخة يتجلى في أن
هذه النسخة تتقرّن أحياناً بعلامات الاسم ولا تكون اسمها، كا
تتقرّن بـ "سياقية" على نحو ما تتقرّن الفعل بـ "سياقية" ولا تكون فملا
وعندما تكون أقسام الكلام في التحويل العربي اسماً وفعلاً وفرينا وحروباً.
فقرة من هذا النص أن الباحث لم يرد في خصائص هذه النسخة
على ما ذكره شملب والهرير في هذه النسخة، وليس في اقتراحه الا
زيادة في التحويلات والتسبيحات، ولا نود أن نتقّف عندما ونأتي لما قتله
ان السالة استحلاح.

ولننحد بعد هذا لما جاء من قناعات في النظرة.
قال شملب: "نمارسته يقول العرب: جاء في كل طمانيك ولقيت
أخدا حطى، وقتله قد صويا بأكل وراز، وعمل لا يمارعبه،
إذا كان لا يقع موقع الفاعل والمفعول
وأجاب السري بر: "ضارعه، اسم الفاعل ليس الحفعل - قد حملت
له في أصل بنيته، هذه واحدة.
الثانية: قال شملب وطلبت ان يجيء طمانيك جاء ن آكل،
و حقك لفيته. أخذ.
و هذه عند شملب غير جائزة، إلا أنها "جرت مجرى
بالله تعجيمن، شتم، ورد طاعة الله يسوع، اعراضك
كل واحدة من السائلين خلاً ... كا أهال النحويون طمانيك جاء، نآكل،
و حقك لفيته أما، حين نحكم الكلام والحق، ثم تأخير بعد
ناصبه، لا وجه لتقديم عليه ..."
مع ما يوجد هذالفعلاً في علّة البهج ناسم الفاعل لا يمنع تقديم مسوله عليه
فالفي شرح المفصل (1) : "فإن اسم الفاعل يجوز تقديم مسوله عليه
لا أنه ليس موصولاً ولم يكن مقدراً بأن، إلا أن يكون لها الألف واللام.
ولكن بعض النحاة يمنع مثل الثلاثين لملة أخرى قال الصيري (2) :
". وبعض النحاة يمنع منه — أي تقديم مسول اسم الفاعل — لتباعد العامل
ما عل فيه، إذا كان الفاعل الذي هو أصل في العمل يشفع علة بالتقديم
... وكان الشيء به أعمق مع تبادله، فإنه من العمل لا قبله هذه المثلة
ضمن بعض النحاة مثل: زيدا عياد، أبو غازير يقدم
المسول وتباعده بالفعل، وهذا غير علة ضرابة كثيرة: لأن السالة
ليست مستحيلة أو بسيط على منعها، بل الذي يظهر من أقوال النحاة
أنه قد قال بجاوزها من ينتم بخلافه وينم البرد نفسه
قال (3) : "فإنما قلت: عبد الله جاريتة أبوها حارب، ظلالجارية
ابتداءه (أبوها) ابتداءه تان، و (حارب) خبراها، ورسومها جمعا
نحو الجارية، فقد تباعد آخر الكلام من أوله، وليس ما قاله في كراهية
النص في، وذلك لأن غارب يجري مجرى الفعل في جميع أحواله
من العمل في التقدم والتأخير.
". 
فبهذه حجة قياسية لم دام اسم الفاعل قد جعل على الفعل في
العمل فيبيت له ذلك نظيراً على ذلك، وعلي هذا الدعف يكون الطالن
- أي التعامل جاء مالي، وإن وقعت لفتت هذا - جائفين وليس يستحسن
استمبالها كما يرى القلبة.

---

(1) شرح الفصل 6/272
(2) التمييز والذكاء 197/1، 3
(3) المدرسة السابق
(4) المقدمة 4/156
أما السأله الثانية: فقد منع تعلم أن يقول أن طعامك جاهز، أكل وحرملك لقيت أخذًا، وهذا بالقول "بالله تعالى فحكم"، وعن طعامك الله سبحانه وعمرك، طعامك جاهز في الأكل، وحكمك لقيت الأخذ.

وغير أن السرد هو السياج البالغ، لم يقل في هذا الذي أوردته تعلم قولاً، كما نرى في الناظرة.

قلت: إن الأصلة: بالله تعالى فحكم، وعن طعامك الله سبحانه وعمرك، هذه منهما أكثر اللغويين، كما يرى تعلم وقولًا:

أن الفقه والإعراض صدران وليان، والحصول لا يقتدم على الصدر ولا له من صلة، قال ابن يعيش (1) ولا يقتدم لم كان من صلة الصدر، ولا له من شمله، ولا له كالوصول وموصول كالصلة والصلة لا تقتدم على الوصول (2).

ومن أجل هذه السؤلة جميع بعضهم أن يقتدم حصول اسم الطالب إذا كان فيه الألف واللام مثل طعامك جاهز، فحكم لقيت الأخذ، بلان الألف والألم بعض الذي.

أو أن يقتدم اسم الخالق أو حصول اسم الناقل، الصحيح بالان الألف والألم ليست موجودة في الثالين الألابسن من قول تعلم: وطالبته أن يبني، طعامك جاء، فحكمك لقيت أخذًا، فتنظر عذب ين بعدا، فيه يمد لا يخدع إن أريد جميعها.

---------------------

(1) شرحه على المنقول 777 ونظر المعاصر على تسديل الفواض 2/3.
(2) هم الوراث 932/2.
كما أن من نع ثعلب وغيره من النحلة قَبَلُهم، فإن الله تمجني تفكك،
وعن ظاعة الله يسوى الضراع ين تلك الحماعة ليس يجب فإن
مصوب الصدر فبيها جار ومجوز، ومعه قد تتمتعوا في الجار والمجوز
كثيراً، ولهذا جوز بعضهم الثاني ونحوهما، ومعهم حسن قال ابن
عقيل (1) : "وقد سهل بعضهم في الجار والمجوز والنظر بجوز تقديمها
وهو يشير إلى اختيار الرغبي قال (2) : "واليا لا أرى منها من تقديم
مصوب - أي الصدر - عليه إذا كان ظناً أو شببه نحو قولكم
المهم أأزقى من أعوك البراءة..." وقال تعالى (3) : "ولا تأخذكم
بهما راحة" (4) : "بلغ بعد النصي..." الخ.

المساعد على تسهيل النواخذ ٢٣٣/٢
الكافية بشرح الرزقي ١٩٥/٢
من الآية رقم (٢) سورة النور
من الآية رقم ١٠٤ سورة النحلات.
دخل الكاف على مثل في قوله تعالى: "ليصِ اكْتِبْهَا كَيْدًٍ".

نظرت بين علبه وعير (2)

قال الزجاجي: "حدثني محمد بن أحمد بن طهداذ قال:
حدثني أبو العباس شعبان قال: دخلت دار محمد بن عباد الله بن طاهر
في يوم من الأيام، فتوجهت في الدار محمد بن زيد، وعلى بن عبد الغفار
قال على: اجتمعت وأريد أن أسأل عن سألة.
قلت له: سأل.

قال: لمنى قول الله جل وعز (1): "ليصِ اكْتِبْهَا كَيْدًٍ".
قلت: ماذا يقصده؟ وليس كله، وليس كله، البصين في واحد والعرب.

تدخل الكاف ليعلم أنها كلا بسام، وتبت مثل.
قالت: إلى محمد بن زيد نسأله، فقال: هذا جواب صحيح.
ولكن إذا دخلنا ساعة إلى الأسير نستحي عنها يحضره حتى أخبرك بما
يأتي فيها.
قال له: مجلس الأسر لا يمكن أن يجري فيه شيء، نغير إليه،
ولكن تخبرني الآن.

قال له: أنا أكثر عندك وأصبار الله.

وحدثني أبو الحسن قال: سألته أى شيء، بتي في السالة؟

قال: الذي بغي فيها التأكيد.

------------

(1) مجلس العلماء، عن 1100.
(2) من الآية رقم 11 سورة السورى.
النقد:

هذه الناظرة بين معلم والبرد تختلف عن أغلب من متأخرات السيوين من حيث الاسلوب والنتيجة فقد كانت عادية، إلا وصلوب وأحافح وحلو برز ذلك إلى خلود المجلس من الأسر
لأن لحسوب سلطة كبيرة في تسقيق القول لأظهر القردة في الجدد
كما لرضا ودفقة ما ووقت، ولذا كان يُفضل البرد أن يُصلح على السالبة
بخصوصه، فلم يجب عليه وحله كان يخفي في السالبة شيء بريطت
أن يظهره بخصوص الآمر، وهذا يؤدّي إلى أثره ما أثرناه في المقدمة عن تأثير
الأمراء ورجال الدولة على العامل في متأخراتهم ومحاورتهم.
أما السالبة النحوية في هذه الناظرة فقد بدأت بالسويل عن قوله
تحاليل، "ليس كتهش شيء"، لما متابعة، وقد فهم شعيل أن السالب قد
ي بواسطة إلى تنسيق دخل الكاف على مل في "كته" وكلاهما للتشبيه
والذي يبدو أن ارتباطي بزيادة الكاف في تنسيق:
"متبعة ليس له، وليس كتهب معنى فيه واحد"، وبهذا قال من برى
زيادة الكاف، قال ابن سيده (1) "قد تكون الكاف زيادة في موضوع
لست xét فيها لم يغلب سقائها بمعنى، وجعلت قوله "ليس كتهب شيء".
وقد وافق البرد تماما فيما ذهب إليه وقال: "فهذا جواب مقنع".
ولكن برى أن شيئاً في السالبة يضاف لهما، لم يذكره تحمل، وهو التأكد،
وباحسب أن ارتباطي أم رأيل هذا التأكد في قوله "والمرب تدخل
الكاف لعلم أنها كالاسماء، و مثل ذلك"، وهذا واضح في أنه قصد الله أن
الكاف يعني مثل يوم كدة بني التانية.

(1) المختص 14/14، وراجع الماجهي ص 145
وأقول: لأن نذهب إليه الشياطين من القول بزيادة الكاف في كتلة. 
هو نذهب أخذ به كثير من النحاة فقالوا: "أن الكاف صلة زيد للتأكيدود (مثل) خبر ليس ونحوه، إجمالاً وئي بعدهم ذلك بزيادة الكاف حين دخلوا على مثل معهود في لغة العرب وذكرنا من شواهد ذلك قول أبيوس بن حجر:
"ليس كتلت الفتح زيد، خلق يارب في النفايل"
وقول بعضهم:
"لم أن كتله في الناس من بشر"
وقول الآخر:
"ومثل كتلت جزوع النخل" (1)
وقول جزم ابن جني بزيادة الكاف في الآية قال (2): وقد تكون الكاف زائدة مؤكدة عنázلاً، وهو خبر ليس ونحو ذلك من الحروف، وذلك نحو قوله عز وجل: "ليس كتلت شقي،" تقديره: "والله أعلم، ليس شقي، فلا بد من زيادة الكاف ليصبح الصحيح، ولا تك ان لم تعتقد ذلك أثبت له عز،" ابسبم مثلاً: ليس شقي، فنقصد هذا من طريقين، "ما ذكرته في الآية لي؟" ثم فناه القول بعدم زيادة الكاف.
وبمثل قول ابن جني قال المعكراً (3): "الكاف في كتلة زائدة، لئلاً ليس شقي، فنثل خبر ليس ونحو تك زائدة لا تك إلى السحال".

(1) راجع شرح المعهيدة الإلخواوية ص 142.
(2) سير صناعة الأعراب 2/911 واللسان: (مثل).
(3) التبيان 2/1130.
يفسر من ذلك كيف أن التقول بأن الكلف صلة زيدة للتأكيد كا هو
ظاهرة عبارة غامضة والبرود قول له لم يوجد، وقد أخذ به كثير من النحاة.
وتأمل ورجمه كأبيات.
ويذكر أن التقول بزيادة الحرف للتأكيد أو تقوية الفعل،
وتسهيته بالزائد أو الصلة أو غير ذلك لم أذكر عليه وليس السرادر
بزيادة عدم التذكرة، بل يجب أنه زيد لم يعد التذكرة، فلم للحرف
من مدخل له تذكرة زائدة وهي تقوية الكلام وتأكيده.
وعلى الرغم من أن أرى رجحان هذا الرأي ولكن أختلف من
يرى أنه جميعه في الآية "ليس كله شيء"، الذي لا يجوز غيره كما
ذكر ابن جنر والمكرى.
فإن بعض النحاة ذهبوا إلى أن الكلف في "كله " ليست زائدة
و مليست زائدة. أي ليس في الآية زيادة أصل وتجهه مذهبه
بوجيهات لا يرد فيها النقاد الذي ذكره ابن جنر ولم ينص بهم
القول بعموم زيادة الكلف إلى المجال كأ قال المكرى، ونحن:
توضيحاتهم في نظر: إن مثل في الآية بعض النص والذات ووضع
اللغة والمعنى ليس كله "أي..... للذكاء، وإبراهم أنت
لا تجعل (١) قال ابن النباري (٢) مثلا قول الشاعر:
يا عادل دعني من هذا كلام، مثل لا يقبل منك ما
وقد رأيت هذا الرأي لدعبه في مجاله قال (٣): "ليس كله شيء" أي
ليس كله.

(١) تفسير الطبري: ٢٥، شرح القصيدة الطهاوية تع ١٤٧، ومثنى
ألف: ١٨١/ ١.
(٢) البيان في غريب أعراب القرآن: ٣٤٥.
(٣) مجالسه: ٣٣١، ٣٣١.
قال أبو العباس محمد بن يزيد: سمعت أحمد بن يحيى يقول في أول ما تلقينا عبد الله بن عبد الله بن طاهر: ذكر سببه
أن قوتك أُعت زين قُفل.
فانكرت ذلك، ثم يزول يتردد فيه حتى وقعت على ما قاله
سيبوه أن: وزن أخت نملة ثم حذفت نُمارت على جريد، ثم ألحقت
بالناء الزائدة بباب نعل وان الإلحاق انا يقع بالزيادة لتبلغ بها وزن
الأصول.
وسئلته يقول: ألبّ حسن التأليف كاليف يُدْرَى بلان ضحى
موئلة.
وسئلته يقول: إنما إذا صفر أحد أو حازر أو نُحوه ما نبيه
زيادة قال: إن كان امسا صفره على نفسه وعلى حرف الزيادة،
 فأقول: حارث امسا حميرث وحبيث، وكذلك أعصر
وتحمر إذا كان امسا. وإذا كان شيء من ذلك نعتا لم بجز في تحصيرو
الأسماء، ولا نجيز فيه نعني بصيفر الترخيم. وسئلته يقول بحضرة
الأنام، لا نجيز فيه نعني بصيفر الترخيم. وسئلته يقول بحضرة
الأنام: النعت لا يضاف. فيجعل الأسم يقول لنا: فلا تقول زيد غرامك
قال: وزيد أخوك جالس ونحوه.

(1) علبة بناء ليس، وسائل صرنيحة.
(2) مجلس العلاة، ص 12 وطبعة 50.
فخل وجعل يخلط ويقول: كذا قال النزار والكسائي.
وسمى آذكر لا سير: من على كم وجه تكون دقة أتيت على:
ذلك.
قال صلب: وتسكن من للنف.
قلت: آنذاك خلا.
قال: كذا قال النزار ثم وضح له ما قلت.
قال: النزار كان ينتمي أن معنى الاستنهام كله النفز.
قلت: لو كان إلى هذا قد لقال: وعون الاستنهام ترجع.
الي النفز، ولكن حروف الاستنهام تنتهي تخرج إلى التغير والتسوية.
ولكننا نقول: أن حروف الاستنهام غير واجبة، كما تقول في الأسمار.
والنهي ونحو ذلك، والنزف غير واجب، وهو من الاستنهام بعيد جداً،
لن النفز غير، والاستنهام استنثار.
وقال: أنم سينية على الأكر وضمت وضماً واحداً، وذكر
أن الكسائي قال: كسرت أسد من أجل أنك تقول: أمس بخير.
والنازر يقول: كسرت فإن السين يتناول بالكسر.
قال محمد بن يزيد: أنا كسرت ولا نك تقول للهي الذي يلي
يومك، فأذا متى صار قولك أمس أسد اليوم خضار الحروف - يمشي سن
ويلا أشيبيها - أليإ أنها لا تقوم بأنفسها حتى تغينها. وذلك كسرت احتاجت
أني تكون إلى جنب اليوم، احتاجت حينذ إلى البناء، وعدلت
وكسرت لا لائحة الساكين.

 النقد:

تعتبر هذه النظرة مجموعاً سائل نحوية وصرافية ألم الفنيرة.
نسأتي الحديث عنها في قسم الفرج وسنقف هنا عند السائل النحوية
وإحد عشر وليك البيان.

السالة الأولى: أغاني النعت:

ففي هذه السالة قررت أن النعت لا يناف، ولكنه لـ
يذكر على النطق ولا حاجة من قياس ولا من ساع تودعه فيها تـثـال.
ولم يعبره إلا غير بالفصل وقوله: فلا تقول زيد بلا مك
مقبل 20 -19 لم يبان عن بداية وباح على الغزاء والكمـسـائـي.
وهذه أيضاً دون بيان وفصل.

قلت: ما ذهب إليه عماب لا أرى له وجه ولم أجد له نـكلـب
كتب النحاة نسبة لتحلب ولا احد غير من المتلا حتي النـرا
والكمـسـائـي، وناذكر أن النعت بالضخ، أو أغاني النعت جائزة
قال ابن يحيى (1): ووصفه - أي الاسم - ما أضيف إلى معرفة من الحارف
نوغلا مك، وعلام هذا وغلم الرجل تقول: جاءني زيد بلا مك وغير
فائل فليكن نعته، بل أن نأول الغاز والكمـسـائـي ما يبـعـد ذلك.
قال السيوطي (2): وقال الغاز: يوسف النعم بالواحد نحو
مررت برج أُبيك، وأهتك نعت وهو مخاف. وقال (3): ويجوز
الكونية 20. ونعت النعت النحاطة أغاني نهـثة، لأن الأخت حكي يا
زيد بن عمر.

(1) شرح الفصل 578/2
(2) جمع الهواجع 1182/3
(3) الاستاذ السابق 142/2، وحاشية البيان على شرح الأشوه 148/2
(4) غلام وشيء يجوز أن يكون نعتا على دهش من يجوز النعت بغير
المشتق وهو معدن نعب النهي الذي في حاشية 57/2 لجميع المـنـ
المستقرين. وكأنهم ذكروا أنه يجوز النعت بالملك وأهتك على تمييز
من الأغاة ومن القرابة والغلاية ومن الخدمة النيل، راجع شرح
الفصل لأبي يحيى 88/1
لا يخف أن رأي ثعلب في هذه السؤال غريب جدا وهو نفسه شمر

بهذه الخرازة كما يبدو في النظرية.

السؤال الثانية: (من) ودالتها على الاستنبام والنفي.

في هذه السؤال قال البرد أنه ذكر للاسر هو متحطه (من) من

الوجه حتى أنى على ذلك ولكنه لم يبين هذا الوجه عنه، وهي
وجه معروفة شهرة منها أنها تكون شرطية واستنباسية ومعولية. الخ
وهل ما ذكره لم يكن موضع خلاف بينه وبين ثعلب وإنما الخلاف فيما ذكره
ثعلب من وجه نفيه (من) وهو النفي، وهذا لا يعترض عليه البرد
وردته وخلاه ولم يدانغ ثعلب عن رأيه ولكنه على النقي، أنه كان يلزم
أن من النفي الاستنبام، كله النفي، وهذه الصيارة ردها البرد بحجة
الفرق بين الاستنبام والنفي، وان النفي من الاستنبام بعيده.

هذا ما جاء في الطاغرة بين الشيخين عن هذه السؤالة، بريتها فيما
أن حجة البرد قوية، نظرار من الفرق بين النفي والاستنبام وان
لكل واحد أدوات خاصة به وجيه.

لكن لا أرى أن لما ذهب إليه ثعلب خطأ، بل من قوله "إذا من
تكون للنفي، يمكن أن يجعل على وجه مقول، وذلك نفي (من) حيـ
تكون استنباسية تتسع تنخر إلى ممت شن.

قال ابن عاشم (1): "والذي قال من يفعل هذا إلا ريد لم يـ
من الاستنباسية أشربت من النفي، وله من يفخر الذنوب إلا الله" (2).

(1) مقص اللبب 267/1
(2) من الآية رقم 130 من سورة آل عمران.
ولا يتقيد جواز ذلك بأن يقتضيها الواعظ. خلافاً لابن طفيل.
من ذلك الذي يصنع إنهاء الإبادة. 1 وهذا الإشاعة في المعنى.
أين إلى مبدأ نفسه لا قال: كلون حروف الاستنمام تتبع إلى التقلير التسويق . وجعل ثلباً قد أصل هذا الإشاعة تتبع إلى النفي إذا عنده.
وا حكاية عن النهاة. وقد وجد في ماهي القرآن قريباً من

يقول النزاء (2) عند قول الشاعر (3).

يقول إذا اقترنت عليها وأقررنا

الله أعلى آيةُ الدينٍ لبني إسرائيل
قد خرجت فيها. و全能ها الاستنمام، وانا تدخلت فيها. في الجهد
كقولك: لم تكن بائياً، فكلما كانت النبوة في (4) بلا واحد. بها الجهد.
أدخلت لها للبابا، ومثل قوله في تقرأة عبادالله "كيف يكون للمشركين مهمداً
ليس للشركين .... وقال الكافي: سبب العرب يقول: أي كيتبتجو ش.

---

من الآية رقم 250 البقرة.

1 ماهي القرآن 124/1 وطبوعها.

2 يوالفزوق: شارك منْ في قدْب الساخن جريباً، وحذقه كلما
باتاين اللذين. وقال: يقول أي الكنيثي و (اظلعم عليها)
أي نزاء عليها (واقترحها) في اللسان (فرد) وهامه 124/1 ماهي القرآن.

3 الجهد مصول يصرف النظراً بدل مصول النفق عند البيضين.

راجع أبو زكريا النظراً وذهبه في النحو واللغة 444.

5 من الآية 7 سورة التوبة. ينسب النزاء في ماهي 1/243 لمهدي الله.
قراءة عبده "كيف يكون للشركين، يبدعون عند الله ولا ذمة" ثم كلا
نجاز دخل (لا) مع الواولاون. يعني أول الكلية جهد. وإذا
استفسحت بني آدم في حروب الاستنمام. فكان أن تدعه استنماماً
ولك أن تنوّى به الجهد".
لا أن المعنى لم يكون لتنجو ضع القادح اللام في (أين) إلا أن
مطعاً جمه : لم يكت لتنجو ضع ...
وخلاصة الحال أن (من) تكون على أوجه منها انها
تكون استنبهية وقد تندي مع ذلك النفي ولكنه ليـسمـت
موكبة لفائدة اللفظ ابتداً فوضعها لفائدة الشرط، والاستنبه، والموكل.
الساعة الطالمة ؛ علة البناء في أس:

في هذه الساعة ذكر شعب ان أس صينة على الكر وعينت
وضعاً واحداً ثم حكى عن الاسمائي MAN وقال : إنه كرLogFile أس سـسـن
أجـلب انيك تقول أوم يخير وحكى عن الزوايا أخرـة.
قلت : ان قول شعب ان أس صينة على الكر هذا ذهب كبر
من الباحة وقيد واقع عليه السوء في الناظرة كما توأـى وان اختط في تحميل
البناء، كمسألي توضحيه.
أما ما نسبي شعب الاسمائي لما يفهم منه الاسمائي يقول بأن أس
صينة على الكر، فإن بعض الباحة نسبية غ조 تلك قـنـال
الشويطي (1) ; فإن أبوهابن تتم تقوم الاسمائي أن أس ليس أسما
ولا معيناً بل هو حكى من فل أضرار من الأسماء. فأخذ أن يكون
للكمالي في السالة قولان : حكى شعب أحدهما وحكى ذهب الآخر.
وكل الذين لا يتزلف عليهم أثر في الاستعمال ولا في فهم المعنى.
أما ما ذهب اليه البريء من أن أس بنيت
بلا يـنـمـا
ضارت الحروف يعتنى (من) ولا أشيابها في الاحتياج إلى غيرها.
فهو نوع من التحمل للكر في أس قال به قوم من الباحة (2).

(1) الإشعاء والتسترر 291/1، هموع المواقع 2008/1
(2) هموع المواقع 2008/1
وقال غير هو: لا أن أسمَّته التفسير معنى الحرف وهمـَـو
لام التحريف (1).

والجملة فإن للنحاة في تحليل الكسر في أسـ أرا ؛ كبيرة (2).

وهي أراً اجتهدية لتفسير هذه الظاهرة، إلا لا يتبين عليها أمر كــا
سبقها الإشارة بأن أسم حين تشمل ظرفًا "بنيًا على الكسر عند
جميع العرب" (3) وما جاء عند النحاة من تحليل لا يدومان يكون
تفسيرًا لهذه الظاهرة. كما أن هذا البحث أياً في علة البيان جملة
تجد له تخصيصًا في غير هذا الوضع (4) فلا تحليل بعده.

(1) نعم الحفاظ ٣/٢٠٠٨
(2) راجع ما يقر نيا لا يمجرف في ٠٤، ونعم الحفاظ ٣/٢٠٠٨ ومؤلفها
(3) نعم الحفاظ ٢/٢٠٠٨
(4) راجع البحث علا البيان من ٤٤٤ من هذا البحث.
القول في أصول التحنيب نحو ا أعلمه: أعبر عنه ويعتره

(1)

قال الزجاج: "حدثني بعض أصحابنا قال: حدثني أبو أسحاقةً الزجاج.

(1)

قال: كنت في ابتداء أخرى قد نظرت في علم الكونيين، وانتقلت إليه، فاستكرمت منه حتى وقعت لي أي لم أترك منه شيئاً، وأسختني به عن غيره، فقط قدم بني زيد بن أبي بكر، قصدته يوماً وأنا عند أنّه إن نافذني قطعته لا أشك فيه، ردت إليه، قلت: هل؟، قلت له: كيف تقول ما أحسن زيد؟، قال: ما أحسن زيد، قلت: زيد بن أي شيء تنصبه؟، نقل: التقدير شيء، وعنهم مدياً، واحتجب ندمت فيه غضراً الفعال، وودعاً منقول به، والمعنى معي التحنيب نذهبت

أ kapsا السجلة.

نقول لي: على رسلك أتمك هذا الجواب؟

(1)

(1) مجلات العلامة، ص 164 وليستها، ومراجع طبقات الشام، 28/6.

الزجاج: "أبو أسحاقة" يعني ابن السري بن سهل اخذ جلبة ومجردة

(1) وصف صنات كبيرة منها: ما ينصرف ولا ينصرف معاني القرآن. الأفق بين المذكر والمؤنين، توفي سنة 311 هـ- نزهة الأقاليم، ص 244، وطبقات النزبيد، ص 111.
قال: كيف جاء أن تكون (نحو) اسماً بغير علة؟ وإنما تكون
استناداً إلى الجزاً، ن نحو: لا تصنع لابن في الاستناد نحو: لما صنعت بما فائدة؟ وما بعدك؟ نبي ابتداءً وما بعدها خبرها، كيف
جاز أن تكون في غير هذين الوضعين اسمًا بغير علة، وعند لوائت:
رأيت أو بوعيني ما لم يكن كلامًا حتى تقول: رأيت لا صنعت أو أحتجني
لما عندك، ون نحو ذلك ما يكون سلالة للذي لم يكن عندي في هذا جواب،
فقال: الجواب عن السؤال أن يقول: إذا صلحك أن تكون (نحوي)
في الاستناد اسمًا بغير علة، بل شاء لوحالتلبت، وعندما يسأل السائل
عله يجهل، كن تقول: من أيها؟ فلا تقول: من أيها؟. فلا تقول: من في الدار أبوبوك،
كانت سيطرة لما علته، وغير مثيرة لما جهيلته. وكذلك في الجزا، هي،
لا تبطرقين عبأة سبيل أن تقول: ما ركبت ركبتها كذلك واقف على كل مركب،
و كقولك: من تأضين أنت، فإنما واقف على جميع الناس.
وانتعاذا قلت: لما أحسن زيدا، فقد تعمت من حسن، ولم تصف
إن الذي حسن عينه، بعينه، فلذلك لبسب أن تكون سهبة غير مخصصة،
كما تقول: شيء جاء بك، إن: إياك جاء بك إلا شيء، وكذلك:
شر أهراذا ناب (1) أي لا ماهو إلا شيء وملل: إنما أنسل كاذباً،

(1) الكتب / 279/1، وجمع الإمثال (1270/1) ، واللسان (عبر) أهوه;
حيله على البحير وخوضت دون النباح، وذا ناب مدَّاد به الكلب
هنا. وضرب小额 في ظهر آيات الشرّ وخارجه.
يعيد من الأمر أن أفعل كما وذكرت، فلا كان الأمر مجهولاً كان(1) لا يهمها بغير صلة.

فقال: نذهب أنجاوز، واستحسنت ما سمعت.

فقال لي: أقسم هذا؟

فقلت: لا أعلم فيه شيئاً غيره.

قال: فأن قيل لك: إذا قلت شيء أحسن شيئاً فقد اخترت.

وأم ثمجب كنذا ومضت ما في موضوع شيء فنسن أين وقع التمجب؟

قال: فيقيت ولم يكن عند جواب.

فقال: الجواب في ذلك أن: إذا أطلح ذلك نيها لا يهمها وتصرفاً.

(1) إلا أن تع أبتك تقول: فأن استأجت. فتكون مؤمنة وحقيقتها أنها وصلتها مستقر، وذلك ما صنعت يسمني. فأن شئت كانت في معدن الذي، فإن شئت كانت بالنعم صدر، وتكون استفهاماً وتكون جزاء، وتكون خبراً.

وتكون نكرة في مثل قوله (1).

ربما تكرر النفس من الأسر.

وتقع لذات غير الآدميين، وللمتوات الآدميين كقولك: لا عبد الله، فنقال نقول: لا أعلم الله وما أحل الله. فنقال: نقول لا أعلم الله.

قول: نطق: كما أقول، وكدنا يقول عظاء الناس.

البيتلاوية بن أبي الصليبة، وتلاه: له نجية كعله الكتاب، سنن الليث 297/2 الخزانة 543/2، مجالس العلماء، هامش ص97.
قالت: لأى شيء، ينصب اللهم؟ وهل يجوز أن يكون شيء أظلم
للله وحده؟

قال: نعم، هذا sanity أنه إذا هو وانتهك على هل تزمل
علم أنه وحده. جل وعز عند ال瞠، اصعدن من تعلبه، فان الدارك له
بأله، ولكن لا يأكله، وهذا الذي كتب علم العاهدة. فأنت
ذلك الشيء الذي يزروه بالعلم والعفة عند هذه العاهدة. فأنت
نظرك، نك الله، نك ذكرنا، فانك تجعل لأى لا يجوزه.
نالت في نفسها: هذا هو الحق وما سوى ذلك بطل، وانصرفت
من عنه، ثم بكر إليه كالخوة ورائه.

النقد:

حكى الزجاج، في أول هذه الناظرة أنه قد حصل كثيرا من علم
الكونيين حتى ظن أن أنه استغنى به عن غيره، ولكنه في الغز
والغيرة أن ناظر المبرد رحم البيضين في وقتها، ولكن الزجاج لم
يظهر شيئا ما حصل من علم الكونيين في هذه الناظرة. مع المبرد كسائر
اللهما ذكره المبرد عن أصول التدبيج في قوله: لا أحسن زيدا
وان التدبيج: شيء حسن زيدا، فما بدأ، وأحسن خربه. الخ
نهو مذهب أصابه من البيضين قال ابن يحيى (1): نان مذهب
سيبوه والخليل أن لا تام غير موصول ولا مؤمن، وتركها بشيء،
wال اليمن فيها شيء حسن زيدا. أي جمله حسنا ووجي في موضع مرنع بالابتداء
وأحسن فعل ماذ غير مصف ونفي غير يرجع اليه (2)، وزيدا مفصل به

------

(1) شرحه على المفصل 1417/1200
لاجملة، كوضع الخير . . .
غير أن الزجاج لم يعارض المبرد فيما تره مع أنه جامعًا، طاغياً بل على
من مذهب الكوينيين، وعلومًا أن الكوينيين خلافاً في بعض ما قرأ المبرد ونبط
ذهب إليه البشر التي هي المقصودة، وضع الناظرة.
فإن (٢٢٣) في التعبير عند بعض الكوينيين اسم موصول بمض
الذي وتبعدها من قولك: أحسن زيادة، الصلة والخبر حذوته، وتقديره
والذي أحسن زيادة شيء، وهو مذهبًا للاختيار أيضًا
وذهب النزاع وجماعة من الكوينيين إلى أن (٣٢١) هذه هي التسبي
يستحثب بها في قولك ما تصنع وما عندك في بنزلة (من) و (أي)  
في الإببام
كما خالف الكويني في وضع (٣٢١) فذهب إلى أنها لا توحي لها
من الأعراب (٣٢١).
كما أن خلاف الكوينيين شهور مع البشر في أن عمل التعبير فإن
(أفعال) عند الكوينيين خلاف الكويني ام اسم، وعبد البشر حين فعل،
والكوينيين حجمتهم وأدلتهم، فقد احتلوا لما ذهبوا إليه في اسمية
أفعال بعدم التصرف في (أفعال) ولو كان فعلاً لوجب أن يتصرف في أن
الل tendência من خصائص الأفعال، وهم يعدون على استيابها بدخول التصغير
في نحو (٤٢) : .
بما أبلغ غلالنا شدن لنا من هو، لياكلن الغلال والمسمر

(١) راجع شرح المفصل ١٤٩/٧.
(٢) راجع المذكور السابق.
(٣) ضمن المراجع ١٤٩/٧.
(٤) البيت من شواعم النهاة على مجيء التصغير في أفعال البئر الاتناف.
١٤٩/١ وشرح المفصل لأن يعيش ١٤٩/٧.
والى غير ذلك (1).

كما أن الكونيين لا يجزؤن التصريح من عناية الحق يبارك وتعالى، ولهم وجهة نظر سيأتي تعصيل ذلك.

فالزجاج لم يذكر رأي الكونيين ولم يعارض به السرود. وقد رأى

أن لهم غلظة ظاهراً، ويبدو أن الزجاج قد أخذته براعة السرود

في الجدل وسرد الحجج وتوليد المسائل فعجله ضع ذلك، ولم

يستطع معارضته بل ترك مذهبه ولمّ السرود، وظل على الوعودة

البصرية، وذهب الى الأبعد من ذلك حيث خطأ عمدبا في كتاب

القصص، كما سنشير الى هذا في غير هذا الوضع (2).

كل هذا التأثير كان عند الزجاج، فقبل هذا المجلس كا حسس

من عبارات عقب المناظرة تقول في نفسى: هذا هو الحق وما سوى ذلك باطل، وإصرفت من عندنا، ثم بكرت اليه كالمتضر ولزنه، ولا شك أن فضل هذا المجلس على البصريين كان عظيماً، ان كسبوا به رجل كالزجاج.

تفاخر به المدرسة وترصمه الجامع.

والذي يبدو ان لا ذكره السرود عن اسلوب التصريح بسبب

أعمال هؤلاء الذين ساد عبد النعمة ولم يبتكروه. قال السيوطي (3).

والأصح أن لا سيتاء ولا بعده خبر، ولا يصح انها نكرة قاطعة وممكناً

-------------------------

1) انظر الاتصال السائلة 1156، فإن تفصيل الدعوى وحجة كل
2) فنرظ، ورش المفصل 1437/7
3) راجع مبحث جواز تذكير الخربة وتأنيشة من هذا البحث.
4) جميع الملاحظ 1402/2
شانه، كما انتصر صاحب الأنصاف للبمرابين في قوله
بخلصة أعمل في التمجب، ودفع قول الكربيين بإسليها ورد حجتهم
ولما ذكره السرب من جواز التمجب في ما أعظم الله وما أهل
الله نسياني أنه ذهب راجح (1).

(1) راجع البحث الآتي بعد هذا.
التمجب من مفاتِ الحق تبارك وتعالَى

مناظرة بين أحد أصحاب السرحد وجماعة في مجلس ثعلب

"عندما كان بعض أصحاب أبي العباس محمد بن يزيد السرحد قدم من البصرة إلى بغداد قبل قدوم السرحد إليها، حضر في حلقته أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب، فسأل عن: "أحسن زيدا، فأجاب بجواب 'أعلم البصرة'

وقال: التقدير في قولهم: "أحسن زيدا، شاء أن يملأ الله "*

فقال له: "لا تقول في قولنا: "أحسن الله"؟".

فقال: "شيء أعظم الله".

فانكروا عليه وقالوا: "هذا لا يجوز بل إن الله تعالى عليه لا يجعل جاهل ثم صحبوه من الحلقة وأخرجوه".

التقديم:

سبق أن ذكرنا أن الزجاج سأل السرحد كيف تقول ما أعظم الله

ولما ألمع الله فقال عدك بأول .. ثم قال الزجاج: "أي شيء ينضب الله"؟ وعل يجوز شيء أعظم الله وحلله فقال السرهد: "نعم، هذا ال пенсиون إنهما هوانباهك على ما لم تتر تعلم أنه وصيف جل وعز الدين الأخي، تصادفه من شخص فانتفاذاك له بالحلم عندما ألقاه

( * ) الانصاف في سائل الخلاف 1477/1 والأشباح والنظائر 470/4
عياناً، وهذا الذي كنت تعليه قبل الشاهدة فإنه ذلك المشاهدات.
والذي ذكرنها بالحلم والعمل عند هذه المشاهدة.
وهذا صاحب البريد يسأل الكونين في حلقته شيخهم يعلب
فيجو زلا أعظم اللهو وقدر كأقرر البريد. وهذا القول مخالف لذهاب
الكونين فإنهم يمنحون أن يكون أعظم فعله تعالى صقر يعود عليه
الله. ويكون لنظر الجملة مصوياً بهذا الفعل فيكون السين شئ
عظام وحلم - وهو ما ذكرنا إليه - "الله تعالى" (1) بحجة أن
لا يجوز هذا إلا أن الله عظيم وحليم في غير جمل جاهل، وللهذا
طردوا صاحب البريد وأخرجوه من حلقتهون.
ومن هنا ما ننظر إلى ما جاء في هذه المتاعرة وأمثالها وجدنا أن
البشرية ومنهم البريد يجوزون التمثيل من صفات الحق تبارك وتعالى.
وأن الكونين يمنحون ذلك، وقد ذكرنا بهم وحيتهم، وقد
وافقهم أبو حيان وأصحاب الحجتهم بحجة أخرى قال (2): لا يقال:
ما أعظم الله وما أحببنا نحو ذلك! وعلل ذلك: بأي صفات الله لا تقبل
الزيادة، ثم أول السلف من ذلك، وحيك السيوطي عن: باب ما سمع
(3).
وقد ذكر الجزيئون التمثيل من صفات الحق تبارك وتمام شواهد
منهما:

(1) راجع الأنصاف 128/1 والانصاف 129/1، وولا الفضاء والنظر.
(2) راجع ارشاف الغرب 149، 167/2
(3) راجع الهواج 10/4
(4) راجع الهواج 10/4
1 - ما ذكره السيوطي عن الشيخ تقي الدين السبكي، ألا أن تال في قوله تعالى (1) ۳۳۳۴ اسماً به وأيضاً التفسير في به عاقد الالك تعالى أي ما أبهر وما اسمه فدل على جواز التصيغ في ذلك (2) وهذا من أقوى شواهد البديعين فلاية بنظير من أصول التصيغ أي: أنmel

به, وينبها من أصول ما أفعل

و منها قول الشاعر (3):

لا قد لله أن يبني على شقط

من داره الحزين من داره صوت

2 - ومن ذلك أقول رواة السيوطي من بعض الأدباء ومن كلام أبي بكر الصديق رغبي الله عنه جاءت فيها ما أعمله في التصيغ من أналات

الحق تبارك وتعالى » كقول أبي بكر الصديق الله عنه: "أي وب ما أفعلك (4). ۳۶۰

قلت: هذه شواهد توعد مذاهب البارود وغيره من الطائين

بجواز التصيغ من أналات الحق تبارك وتعالى. فلما سمع يسندخ والقياس

يمضيه نافتعل ما أعمله وأعمل به يجوز منها قياساً كما جاز استفتيق

أفعال في التخصيص منها والتصيغ والتخصيص من واد واحد يقول ابن

ذلك (5). ۳۶۰

صغ من مصوغ منه للتصيغ أنmel التخصيص ولأب النبي

أصل

(1) من الآية رقم ۳۳۳۴ سورة الكافرون.
(2) الأشعار والتصيغ ۱۸۶/۱.
(3) هو منهج بن منهج المري الحجلية بخريج الرزوقي ۴/۱۸۳۱.
(4) ودار ۲۲۴/۱ والانصاف ۱۲۸/۱ والشطب: الم preds. والجزان يفتي نفسي بوضع في بلاد العرب وصول اسم مدينة.
(5) الأشاعر والتصيغ ۱۸۸/۱.
(6) الآثرين بأعمال التخصيص.
وقد جاء الساع المولوع به في أنقل التفصيل من صفات الحق تبارك وتعالى، فمن ذلك قول تعالى (1) "وَلَدَ أَعْلَمُ وَيَسْتَغْفِرُ اللَّهُ بِهِ"، اللهم أعلم حبيت.
يرجى رسلتَه (2)، فقوله صلى الله عليه وسلم: "للأقدرك عليك منهك عليه" (3).

ولكن، يبدو أن الخلاف بين الدينين والدينيين منصب على اليمن.
فالكونيون يجدونهم لا يسعون الاشتباك ولا يرون السروع بدلـ.
إن بيت الشاعر:

6 اقتدر الله

من شواهدهم محتجين به على أن أنقل في التمتع ليس نورلا،
وليس فيه ضرير يعود على ع. ولو كان الأمر كأ رزـ. البصريون
لوجب أن يكون التقدير فيه: شيء أقدرك، والله تعالى قادر لا يجعل
باجل (4). يكون السمع بإطالا، وإنما أدى إلي هذا السمع الباطـ.
ذاهبكم إلى أن أنقل في باب التمتع فعل، نوجب الأخصار عليه (5).
فالكونيون كما هو واضح لا يذرون السروع من التمتع من صفات
الحق تبارك وتعالى، وهم يذرون السمع الذي يوه دى يقل البصريين
يأن أنقل في التمتع فعل فيه ضرير يعود على ما وآذا بعدها مفصول به.

(1) من الآية رقم 24 سورة آل نصر
(2) من الآية رقم 124 سورة الاعمال.
(3) هيهم البهاعم 177 والحديث أخرجه سلم كتابlay باب صحة
البطلية 5/96 من ابن سمينا "ابنا كان يتنيركلا، فإنه يجمل بقول
أعون بالله، فجعل يخربه فقال: اعوذ برسول الله فتركه، فقال له
رسول الله، والله أقدر عليك منه عليه".
(4) الإنصاف 149/1
(5) الإنصاف 149/1
وعدا في نظر يو كأيما أن النحاة معنيون بالمنصين
كما يريهم بالأعراب.
ولكن البمر بين دموع اعتراض الكونين على صحة المنصين بناء على
ذبحهم في أفعال وتجوزهم التعجب به من صفات الحق تبارك وتعالى
دفنا مرضيا.
وإنما يدغم ظاهره من أشكال أورده الكونين على معنـى
الأمثلة أجابته المجيزي بأجوبة مرضية اثارة البرد الان اهدـها
وذكر الشيرازى وصرى وابن الأتبارى والسيوطي وجوعا أخرى (1)
يحسن أن نلخصها جميعا:
1 - أن قولنا : لا أعظم الله شئ أعظم الله ، وذلك الذي يمـى
به من عظامه من عباده لأن عباده يعبدوه ،
2 - يعني بذلك الذي لا دل خلفه المعتبرين على أن عظيم
من عجاب خلقه .
3 - أن يظل أعظم الله تعالى ، ويرفع بذلك الذي نويه فينكس بنفسه
عوضا لا لتي جعله عظيا ومثل هذا مستعمل في كل العرب كا
قال الشاعر (2) :
نفس عمام سودت عمامة .

(1) : راجع شرح الشيرازى ج1 لوحة 1879 والتنبيرة والتذكرة 496/1
والانشاف 1471/4 والشيا ونظماء 1/2
حو الطابعية الذهباني وهذا البيت مار من أمثال العرب العائزة
راجع كتاب الأمثال لا باب عبيد من الكتاب العائم وعمام
عرا شاهير الجرير حاجب النعيم ولد في الجو رضي الله عنه
وعله بنفسه . راجع هامش من 98 من كتاب الأمثال لا باب عبيد .
242 - المبحث الثاني والثالث

الخلاف في تقديم مفهوم النجاعة

النظرية بين شعب وابن كيسان (ما)*

قال الزجاجي: "لقد عشت أصحابنا قال: أخبرنا أبو الحسن أبن كيسان (1).

قال: قال لي أبو العباس: كيف تكون مرت برجل قائم أبوه؟

فأجابته: يخفف قائم ورفع الباب.

فقال لي: بأي شيء ترفعه؟

فقال: بباقم.

قال: أليس علينا منكم اسلا وتعمونا بسبيته فعلاً دائماً؟

فقال: لنفسا للفهم السألة، ونذى وقع موضوع العمل الشائع.

وأدى معاشه عمل عله، إلا أنه قد يرسل عمله ليس يفعل إذا

ضارعه.

قال: كيف تكون مرت برجل أبوه قائم؟

(ما) مجلس السلطان ص 318 وابحدها وذكرها كحبان لودة 1034،
والشبار والشافع ص 842/3 الصاحب، ص 312، آية الرواة 107/3.

وابن كيسان النحو للأمير البابا ص 24.

ابن كيسان أبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن كيسان كان بمراء
كونيا بانظاظة القولين، ويعمل المذهبين، وكان اخذ من شعب والبر،
قلت: أن هذه النظاعة تجعله ذا نزعة بصرة واضحة، تعلم به نفسه
الي البصر، كما ترى.

اختفى في تاريخ وفاته، وأكروهم أنه توفي يوم الجمعة لشام خلون من
ذى القعدة سنة 499 وقد رفع الاستاذ د/ البابا في ابن كيسان النحوى
صفحة 19 أن وفاته كانت في تلك السنة برحيلات قوية. راجع ترجمة
ابن كيسان في طبقات الزيدية ص 145 وتاريخ بغداد 2312/3، ونشرة
اللبنان ص 235.
نأجحت: برفعت جميماً.
قال لي: فهل تجوز أن تقول: مرت برجل أبوه قائم ففرعت به
موتها كما رفعت به مقدماً؟
قلت: ذلك غير جائز عند أحد.
قال: ولم؟
قلت: لا أنه اسم جرى مجرى الفعل وإذا تقدم عمل الفعل
ولم يكن فيه ضمير، فذا تأخير كان بمزجة الفعل اليوم خلفه
ان يقع فيه ضمير من الاسم المتقدم يترفع به كما يكون ذلك
في الفعل إذا تأخير، فتاء كان الفعل لو غيره هنا لم يرتفع ما قبله
كان الاسم الجاري مجازاً أصح في السهل، وأخرى لا يعد فيما
قبله.
نقول لي: نأجحت الاسم ورفعته بالابتداء، وما بعده خبر على مذهبك
لأن خبر المبتدأ عندكم يكون مخложاً ومنصوبًا، كاستقل: زيد في المدار،
وزيد المبتدأ.
قلت: ذلك غير جائز، لأن خبر المبتدأ إذا كان عاوضاً يعينه
لم يكن إلا، مرتاً، كقولك زيد منطلق، وعبدالله قائم، وهو أشبه ذلك
وذلك إذا قلت: مرت برجل أبوه قائم، فالاسم هوااءً فسبي
المhamster، فلا يجوز ان يختلف اعراهما.
قل: فقد جاء في الشمر الخصي الذي هو حجة مثل هذا الذي
تنكره. قال أبوه القيس (1):

(1) ذكره في اليسار (غيب) وقال الشيخ الحكيم عبد السلام عارون
لم يرد البيت في ديوان أبيه القيس ولا في ملحته، مجالس العلماء،
باجين في ٣١٩، وبعد المراجعة لم أشترطه.
فَظَلْ لَنَا يَوْمٌ لَّنَذِيدَ بِنَعْصَةٍ فِي مَوْلِيْنَهُ فِى النَّهَاسِهِ كُفُّيْبَ
تَقَدِيرِهِ: فِي مَوْلِيْنَهُ فِى النَّهَاسِهِ ثُمَّ قَدْمٌ وَأَخْرَجَ كَأَا تَرَى.
فَقَتَتْهُ: لَيْسَ هُوَ عَلَى هَذَا التَّقَدِيرِ، فَتَوَقَّعَ لِنَفْيِيِّفٍ
عَزْتُهُدِ. 
قال: كَأَا شَيْ، تَقَدِيرِهِ؟
قلت: تَقَدِيرِهِ فَقَلْنَهُ فِى مَوْلِيْنَهُ وَثُمَّ الكِلَامُ، كَأَا تَقَلْلُ;
مرَتْ بِرَجْلٍ شَرَبْنَهَوْبُ أَبُو كِرْمٍ؛ وَالَّذِي تَقَدِيرُهُ، تَرَجَلْ بِرَجْلٍ شَرَبْنَهَوْبُ أَبُو قُرْبَاء، كَأَا تَقَلْلُ نَفْعًا نَعْقَتْلُهُ. يَقِلُ: كَأَا نَحْسُهُ. يَقِلُ: كَأَا تَقَلْلُ;
بداخَانَ أَيْضاً، تَقَلْلُ: نَحْسُهُ بعَدَانِ ثُمَّ الكِلَامُ، كَأَا تَقَلْلُ;
جَمِيعُ عِنْ النَّحْسِ.
قال: هَذَا لَمْ يَرَى وَجَهَّ عَلَى هَذَا التَّقَدِيرِ.
قال إِبْنُ الحَسَنِ: نَحْدِثُ أَبَا الْمِلْسَةَ الْبَرْدَ بِمَا جَرِيَّ، تَقَلْلُ;
هَذَا شَيْ، غَزِيْرَيْنِ فَخَالِفَتُ النَّحْسِهِنَّ، ثُمَّ قَدْمُ ثُمَّ إِنَّمَا أَشْيَاءُ
bِهِ اِِمْرُو الْقِسِّمِ غَرُوبًا. ثُمَّ رَأَيْتُهُ بعَدَانِ ثُمَّ الْأَلْلَهُ.١٢

النَّقْدُ:

بِسْمِ اللَّهِ رَحْمَتُوَ لَّلهُ وَبِنَبِيِّهِ وَرَحْمَتُهُ عَلَى أُسْمَهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ
لَهُمْ صِيَامَ عِنْدَ الْأَحْدَاثِ وَلَبَدَأْ كُرْرَ الْقَوْلِ، وَتَقَبَّلْتُ تَقَدِيرِهِ قَوْمَـٔ
بِتَطْهِيرِهِ فِي دَارِيَ، بِمَعَابِدِ كِيسَانِ بِمَثَلِ مَا قَالَ لِلِـبَرْدِ كَأَا سِيْقُ (١)،

١٢

(١) اِنْتَظَرْ بِحَذَّ يَخَلاً فِي تَسْمَيَةْ أَسْمَّى النَّفَّالِ وَبَعْضٌ شَرْوَةٌ أَعْلَهُ
مِن هَذَا الْبَحْثِ.
ولن نقف عند هذه التسمية فقد مرنا الحديث عنها فيما مضى، ولكننا سنتنازل مع الشيوخ بعض قضايا اعمال اسم الناقل التي تتناولها في ناظر العليا.

ان ابن كيسان قال في المثال: مرت ببرجل فاضم أبوه أن (قائم)

مخفوق. وهذه ليست وضع خلاف وهي واضحة كذلك، وإن أبوه موقع بفاضم ولا أنه وضع فعل الفاعل وآده، وأد هذا رفع (أبوه) وهي مسلمة أيضا عنده شغل وكذلك هي على الاعتادة لا غلاف عليها.

إذا الخلاف في المثال: مرت ببرجل أبوه قائم، فليس كيسان

بري ان أبوي قائم، وسماهان مبتدا، وخلقت أن الاعتادة في (أبوه) وحده ذلك عنده: أن اسم الناقل جرى مجرى الفعل فإذا تقدم عمل الفعل ولم يكن فيه خليل، فإذا تأخر كان بنزالة النقل الموثر، والفعل لا يرفع ما قبله وكذلك الاسم الجاري جراء.

وعلى هذا الذي ذكره ابن كيسان أبيب تعليق اعتراضا:

الخ: لأن الفعل، وهو -أبوه- على مذهب، لأن خبر البيدا، عندكم يكون مخفوقا... كان تمثله ببريد.

إن يكون -قائم- في المثال مجزوزًا خيرا للبيدا.

ووهذا الاعتراف دفعه ابن كيسان دفعا قويا بما لا ينيد عليه.

ولعل عليها نفسه ما كان يرد إلى ذلك ولكن يبدو أنه قد يعد إلى اجتمعان ابن كيسان وممارسته بل إن خبر البيدا؛ إذا كان هو البيتدا، كما في زيد قائم مروع عند الكرشيين والقبريين (1) ولا غلاف عليه.

(1) راجع الرغبة على الكتابة 193/1
والاعتراف الآخر: فهل تجتrez أن تقول: مرت برف بآله غالب
فتعتبر به مثيرًا ولا ترد؟ فهل قصد كعبه من هذا
أنه يجوز أعمال اسم الفاعل في التقدم عليه فيكون أبوه فاعل هكذا.
مقدما عليه؟ يبدو هذا قصد ونلاحظ يظهر من توبيخه لما جاء
في بيت آخر القصي:

نحية تشخيص

فقال عن ذلك: فتقدره: فقل في مقبل تشكيت نحية
ثم قدم وأخرى كأن ترى. وهذا أيضا معلوم عند الكونيين: أنهم يجوزون
تقدم الفاعل على الفعل أو ما جرى مراه أو البيت أحد حجتهم وتأولهم
على التقدم والتأخير كأن تلم شمل عنا: في مقبول مذهب البصير بين
الذين يمنعون تقدم الفاعل على الفعل أو ما جرى مراه. فنحسن
لابن لب يحكي هذا الخلاف قال (1): "أن الفعل أو الذي يجري مراه
لا بد أن يكون مقابل على الفاعل. هذا مذهب البصيرين، والكونيين
لا يشروطون هذا، ويجبون تقدم الفاعل على الفعل أو الذي يجري مراه.
وأثدوا على ذلك قول الشاعر:

فهمس لنا يوما: لدير بنحية فقل في مقبل تشكيت نحية
فهمس نحنهم مأله يرغب مقدم عليه، وشكيت نعت لمقبل، فلا يجوز
أن يكون نحية متداً إذا لا عبر له، ولأن تشكيب مخوض ناتاً للمية
قل في مقبل تشكيت نحية...

(1) تعديه على بعض جمل الزجاجي لوحة 16 وراجع ابن عقيل بعالية
الخضرى 14/11/10
ناتئ ترى أن عمليا قد ذهب في البيت ذهب أصحابه ولكنه لم يداخنه به، والمتفق على توجيه ابن كيسان الذي يتم ارتداء اسم الفاعل فيما تقدم كالفعل على ذهب البصريين.

ولله أن ذهب الكهف في جواز تقديم الفاعل على الفعل أو ما جرى مجرد تقسيم الشواهد فلم يذكروا له فيما وفق عليه.

1- الطالب مشاهد وثيداً أجدلاً يحلل مم حديثاً

على أن مشاهدهن فاعل يوجد، فيقدم عليه:

وهي أملة على قلقها قد توأمت تأويتلاً سائنة

البيت للنبي، بنت عمر بن الغلب من نجل السلاطين.
والوفد: النحل، والجنود: الحمير، ويرى مشاهد

بلاشة أوجه:

بالرغم وهو محلة الشهيد، وعليه الكهف: فاعل مقدماً لوجود فاعل

والنظر على أن يكون منقولاً مخلطة لفعل محدود تقديره

بشي شبا

والمجر على أن يكون بديل استمال من الجمل، ولا شاهد في

الوايتين.

راجع: "رواه أوضح السالك" 38/1. والبيت من شواهد أوضح السالك 273/1، ومحمد القران للنظام 373، وشرح النجاح لا بن عثمان 159، والانتصاب 357، والخزانة 272/3، والتشويق 26/2، وتقيد ابن لب على بعض جمل النجاحي:

خ / لوحة 14 جواشية الغضرب على ابن عقيل 117/1.
وقد رأينا أن تعملا قد ارتضى تأويل ابن كيسان للبيت، فكل هذه
الخواهد على الغرورة أو على التأويل أولى من التفكيك عليها.
ولو قال ابن كيسان أن النفس في شجاعة فتبت في بيت الشاعر غروراً كـ
 قال التحويض لكان في تظرفي أحسن ما ذكره في مخالفتهم، ولما نسب
لبعضهم من تخريج (1).

(1) ويعتبر مبينًا: إن نسخه مبدأً وخصيب خبره على حدث بإنه
النسب أي نسخة خصيبةً بل إن القصة قد تلقته بإنه النسب
كما في قول الآخرين، ولهذا فالإنسان نور، ولا دواء
فهم، فنصيحة لخصيبته: راجع تهذيب ابن لب لوجهة.)

440
وضع النسخ: موضع الناظر: الكنيسة

 занятة بين الزجاج وطراز الحائك (2)

 قال الزبيدي: "اعتقد عيدالله بن سليمان (1) بملعسوة
 فلما ولي الوزارة وجانبته في الأختلاف إلى ولده فأي. فقال: "تنفذني بعض أصحابه وتوجه إلى سماح
 الحائك الضرير (2) ، وكان برون بميزان يطلب في النحو، واستحضر عيدالله
 ابن سليمان الزجاج.

 وقال لهما: أريد أن أصلحه أعمله في العلم فنساء لا.

 فقال الزجاج لببوس: كيف تقول: ضرب زيداً ضرباً؟

 فقال: ضربت زيداً ضرباً.

 فقال: كيف تكُن من عبد وحن الغرب؟

 فأنجب ولم يلبس وحاري ببدة، وانقطع انقطاعاً قيماً، يوزغ
 عيدالله بزيته وصرف عارون، واحتيس الزجاج مكيدة يطلب حتى
 بلغه أفضل ميلال التحويلين."

 (2) طبقات النجيدي ص 151 وثيمها وأنياء الراوي 260/6 وشيقة


 عيدالله بن سليمان بن عبد وزير المستضيء أبو سنة 288، ابن
 كبير 14/8 وفاس يو من طبقات النجيدي.

 (2) طبروس الحائك وكان ضريراً وكان برون بميزان يطلب في النحو.

 ولم يزير في الطبقات السادسة الكونية. طبقات النجيدي
النقد:

يتحسر ما عاني في هذه النظارة أن الآمر عبد الله كان يعتقد بثعلب سواء، وأراد بدعوته رحمة، وقد وجد بعضه في تسليط شعلة هارون، ولعل هارون نفسه قد أحس بهذا فأذكه الرحبة حتى أعياء الجواب عن السأله النحوية التي طرحت عليها الزجاج في سؤاله: كيف تكى عن زيد وعن الخرب في قوله: ضربت زيدا ضربا. ولم تتحدث الرواية إلا أبده هارون من محاولة للجواب في السأله على الرغم من أنه أضض عن النظارة، وإنما حک انقطاعه وانعسه، وما أصابه بعد ذلك من آثار هذا المجّل.

قلت: يبدو أن مسألة الجواب: كيف تكى عن زيد، وعن الخرب في المثال أي كيف تفسر موضع الناظر في الجملة، لان الكتابة تفسر كونه في مقابل التفسير عند البيزريين. قال السيوطي (1): "الخصر والتمييز به بالخصر للبشر، وتكونون يقولون الكتاب والملكي، وفاء في المميزي (2): زيد، الاسم عضو أدهما مثل: زيد.. وبيان مكي وبعض النحوين يسمى مسرورا، وذلك مثل: هو شيء...

ولم يذكر الزجاج في السأله جوابا، ولعله تركه لعوشه أو اكتشاف ما عذب على نفسه من الانتقاد والمحبة حين لم يجب عن هذه السأله السهلة قال الزبدى (3): "وجواب هذه السأله: غربته أيها...

-----------------

(1) هم&lt;المراجع&gt; ١٥٤٠ ط. دار المعرفة
(2) الماهي لابن طارس ص ٤٤٠
(3) طبته ص ١٠٢٠٠
ثم علق النبي على ما جاء في المناظرة بقوله: "وقد علم الله وما كان عمو ليذهب عليه، ولكن إذا أراد الله عزوجل أمرًا فلا بد منه، وكان سبب نفيه ما جرى له في هذا المجلس".

فأتىMeans أن جواب النبي في السأله هو ما واجهه، فقد حذف الأسين الظاهرة وعما: زيد، والعرج، ووى عنها. يفسره كما تحس باشتقاق على عمو وما أطلق عليه بسبب ما جرى له في المجلس، وهذا من نتائج المناظرات غير المحدودة.
البحث الرابع والثلاثون
عدد من المسائل النحوية لتوضيح مكانة النحو وأثر الاعراب

 مقابلة بين أبي سعيد السراي أبي بشر ميّة (๔)

قال أبو هلال التوحيدى: "ثم إلى أبيه الشيخ... ذكر للوزير
 مقابلة جرت في مجلس الوزير أبو النجف الخليل بن سعف بن الفراز، بين
 أبي سعيد السراي (١) وأبي بشر ميّة (٢) واعتبرتها قائل لي:
 اكتب هذه الطائرة على 일이ٍ، فإن شأنه يجري في ذلك الجلسة
 النبي بين عدوين فيديين بضربة أولاد هم علاء، يبنى أن يحتسب
 سامعاً وثيقة للمجاهدة ولا يثبتون بشيء منه. فكتب: حدث أبي
 سعيد بعل بن الفردوسى من هذه القصة... فأ قال على بن عيسى الشيخ السالح رواها
 مجهولة.

(١) أبو سعيد السراي: الحسن بن عبد الله بن المزيان كان من أكابر
 الفعلاء، وأواصر الدنيا - Classification巨大 أكبرها شرح كتاب
 سبيسيه، توفي يوم الاثنين ثاني رجب سنة ٣٦٨ ببغداد.
 نزعة الألباب عن ٢ حسبها - ويفية الدنيا ١١/٦ وله الأعلام
 و١٠/٨.

(٢) أبو بشر ميّة: ابن يوسف النفيئي ينسب إلى ديرقى وهو نصاري
 انتهى إليه رئيسة المطوقين في عمره، وعلىقرأ المطوق
 أبو نصر الفارابي، وكان من أشهر نقاد النصريين - توفي ببغداد سنة
 ٣٨٨ هـ. راجع ترجيح في نهيرس ابن النديم عن ٢١٣ وتأريخ
 الفلسفة في الإسلام من ٣٣٧.
لا استعد المجلس سنة ستون وعشرين وتلاشقا، قال الوزير ابن
الفرات للجماعة - وليم الداخلي وابن الامام والكشك وابن أبي
بيط وابن رباح وابن كسب وابن عمر قيامة في جماعة، والذهب
وبن محمد الجراح، وابن نواس، وابن رشيد، وابن عبد الحزير
الناحية، وابن يحيى الملغوي. ورسول ابن طفيل من مصر والمريزيين
صاحب آل سامان - أنه ينبغي أن ينكر الصلاة على لهبته. في حديث
المحترم؟ فإن يقول لا سبيل إلى صدمة الحق من الباطل والصدق
من الكذب والخيانة في القرءة والمحجة من الشهية والكشك من اليقين
لا يدا حيوان من المجال والطهارة من الفضول، واستبداله من واقعه
على مراتبه وم화، فاطميا عليه من سماحة اسمه على حكايته.
تالم عن القوم وأغبرقا.
قال ابن الفرات، والله الذي نفيكم لمن يقف بكلا طالع، صلى عليه وسلم،
كسرة يذهب إليه وانت لا تدعكم في العلم بحارة، وللميق
ولا يله معاد نبأ الفرار والتمار والذان تفضلت عنهما؟
فرن بأسماء السراجي رأسه فقال: عذر أيها الوزير، فإن العلم
الصبر في الصحراء في ذلك المعجم في هذا المجال على الأسوأ الصغرى،
والصبر المعتقد والمصلحة المكيدة والإقبال على الأسلامة فإن
هذا يسمحب البهجة، والبهجة مكررة، ويدب(ms)، والحياة، والحياة، وليس البراز
في معركة عامة كالصبار في نقيبة عامة.
قال ابن الفرات: أن له ما أبدا سعيد، عزت أن يكون عبر يوجه
عليه الانتصار لنفسك، والإ случа في نفسك راجع إلى الجامعه. ينكلك. فأورد
أبو سعيد: مقالة الوزير فيها رسمه هجة، والاحتجاز عن رأيه الإشادة
إلى التغيير، ونحوه بالله من زلة القدم، وواية نسأل حسن النصوص في
الحرب والسلام، شملواجه حتى فقال:

"قدنى عن المنطق لم تعني به، فإذا إذا فهماء رداك فيه.
كان كلامنا معاك في قول صوابه ورد خطبه على سنن رمي وطريفة.

مثال قل: أعني به أنه آلآة من آلات الكلام يعرف بها صحيح الكلام.
من سقيمة وفاسد الحنن من صالحة، كل بيزان، فأغره بـ
الربحان من النفحان والفاعل (1) من الجانج.

قل أبو سعيد: أخطأت بلان، صحيح الكلام من سقيمة يعرف
بالنظم التائي والاعراب المعروف، إذا كاتب نتكم بالعربية، وفاسد
الحنن من صالحة يعرف بالعاليل إذا كاتبا نسح بالمثل، وهغـهـك
عرفت الراجح من النافذ من طريق الوزن نظم نظم الأوزان، أيما
هو جديد أو ذهب...

أراك بعد مفردة الوزن تقيك السمي
بمرفة جوهر الوزن والمرنة قيمته وسائر صفاته التي يطول عنها.
فمثلا هذا لم ينكنك الوزن الذي كان عليه احترام، فنح تميقه كان
بإيجادك، لا لنحا نيحرا من وجه واحد، وبقيت عليك وجه...

فاليا كل قال الأول (2):

خشلت شيء، وغابت عنك أشياء.

واعد، إذا، تعد عليك شيء هنا هنا، ليس كل ما في الدنيا يوز، بل فيها

---

الشائل: من شال البيزان ارتقت احدى كتبهم. (اللسان - شول).
(1) هذا عجز بين لأبي نواس كأ في ديوانه ص 8 وصدره:
قل لم يدعي في العلم فنسة.
من قصيدته المشهورة:
دع عنك لومي فإن اللوم أغراه... الخ
لا يُزِّر دومًا، دومًا لا يُزِّر وهو يُزِّر دومًا لا يُزِّر ودومًا لا يُزِّر.
وقد كان هذا في الأعيان المريرة، قُلّت على ذلك آياً فضيًّا.
المستقبلات المقررة والأحاسيس فانقل التقويم والتقيم.
مع الشبه الطواعي والمشيئ المزاهره، دواعي هذا، إذا كان يتزعم.
ووضع رجل من بنتان من لغة أثناها واصطلاحهم عليها، وما يتزاورونه.
بينا من رسمها وصفاتها، من بلمج الطرق والهدوء والمسارب.
أن ينظروا فيه ويتذكروا فاصلاً وحكاه لهم وعليهم، ما شهد لهم بينه.
قبله وما أنكره، ردوه؟
قال مسيسًا: إننا لم ذلك لأن الخطاب بحث عن الأغراض المعقودة.
والمحاني الدرجة، وتدوين الخواطر السانحة والسواحج الهاشمة.
والناس في المعقولات سواء، إلا أنه في أربعة/ثانية سواء عند جميع.
الأمم، وكذلك ما أشهيه.
قال أبوسعيد: لو كانت الخلاويات بالمقل والمذكور باللفظ.
ترجم مع سماعه المختلفة وطلاغتها التبانيه إلى هذه المرة البينه.
في أربعة وأربعة واندهم ثانية وزال الاختلاف وحضر الانتظار، ولكن.
ليس الأسمرد، وقد دُوّنت بهذا الحال، ولكم عادة مثل هذا.
التيصوى، ولكن مع هذا أياً إذا كانت الأغراض المعقودة والمحاني.
المدركة لا يعمل عليها إلا باللغة الجامعية للأسماء والأفعال والحرف.
أقليس قد نسيت الحاجة إلى معرفة اللغة؟
قال: نعم.
قال: أخطأت قلت في هذا الموضوع: بل.
قال: بل، أنا أقدرني في مثل هذا.
قال: إذا لست تدعونا إلى علم النطق، لنا تدعونا إلى تعلم.
اللغة اليونانية وانت لا تعرف لغة يونان ، كيف ستدعوا الى لغة 
لا تعرف بها ؟ وقد عنت من زمان طويل ، وباذ أهلها ، وانقرض القوم الذين 
كانوا يتداوغون بها ، ويتناون أعراضهم بتمارينها ، على أن يكون تنقل 
من السريانية ، نتقول في مبان محوّلة بالنقل من لغة يونان السريانية 
لغة أخرى سريانية ، ثم من هذه الى أخرى عربية ؟ 
قال خي : يونان وان بادع لها ، فان الترجمة حظظت 
الأغراع وانت اليونان وأخلصت الحقائق .
قال أبو سعيد : إذا سلما لك أن الترجمة صدقت وما كتب ، 
ووقفت وما حرفت ، ووزفت وما جففت (1) ، ولا نقصت ولا زادت ، ولا قذفت 
ولا أخرت ولا أغلقت بعض الخامس والمائة ولا بأخرى الخمس وا لا بأصل 
النام ، وإن كان هذا لا يكون وليس هو في طباع اللغات ولا في مقدور 
المجاني — فأنك تقول : لا حجة إلا اعتول يونان ، ولا بهان إلا ما 
وعفوه ، ولا حقيقة إلا ما أبرزوه ....
قال أبو سعيد : ودع هذا ، أسألك عن حرف واحد ، وهو دائر 
في كل العرب ، ومجانه مشيدة عند أهل المثل ، تستخرج أنت سانيه ، 
من ناحية منطق أرسلانليس الذي تدل به وتباوي تببععضه ، 
هو " الواو " ما أحكامه ؟ وكيف منفقي ؟ وهل هو على وجه أو وجه ؟ 
فبهت ن .
و قال : هذا نحو ، وال نحو لم نظريه بل أنه لا حاجة بالنتيجة .

(1) جففت : يقال جفف فلان النشي ، أي باعه أو اشتراه جزاهم بلا 
كيل ولا وزن .
اله وبالتحوي حاجة شديدة إلى النطق بل أن النطق يبعث عن
المعنى والتحوي يبعث عن النطق، فإن نطق النطق باللغة باللغة
وان عثر النحو بالمعنى باللغة، والمعنى أشرق من النطق، واللغة
أوضح من النطق.
 فقال أبو سعيد: أخطأت بل أن الكلام والنطق واللغة والاجتماع
والإعراب والأبصار والحديث والأخبار والاستغلال واللغة واللغة،
واللغة، والندا، واللغة، كلها من واحد بالمشاعل والحاصلة،
وإن أرى أن رجل لو قال: "نطق نطق"، إلا نطق نطق رأى نطق نطق،
وكلم نطق نطق ولكن ما قال النطق، وأعرب عن نفسه ولكن لا أفهم، وأبان اليد،
ولكن ما أوضح، وأنا بحاجته، ولكن ما لغة، وأنا أخبر ولكن لا أعبأ،
كان في جميع هذا محررة، ونافعة، وواضحة للكلام في غير حقه، وعمت كل
لغة على غير شهادة من علقة وعقل غير، والتحوي منطق ولكنه مسلوخ
من المريئة والنطق نحو ولكنه مفهوم من اللغة، وانا الخلاف بين
اللغة والنطق، أن النطق طبيعي والمعنى عشقي، ولهذا كان النطق
بأيدنا على الزمان، بل أن الزمان ينفي أكثر الكثيرة بأكثر من الطبيعة،
ولهذا كان النطق عشقي على الزمان، بل أن مستغل المنطق، والعقل
إليه، وواصلة اللغة الطبيعية، وقيل على فصيح، وقد بقيت أن بـتلا
اسم لمن لالة التي تتحلي بها، والذين التي تسعي بها، إلا أن تستسير
من العربية أسالها أشعار، ويصل للذين ذلك بقدرًا، وإذا لم يكن لب ما
من قليل هذه اللغة من أجل الترجمة فلا بـت لك أيهما من كبرها من
أجل تحقيق الترجمة واجتناب الشقة والتوق من الخلط اللاحقة.
قال شق: يكفي من لفظك هذا الاسم والفعل والحرف.
فإن أتبلغ بهذا القدر إلى أغرار قد هزعتها لي يونان.
قائل أبو سعيد: أعطائك لاتسكت في هذا الاسم والنجم والعروف.

فقهر الله وبنانها على الترتيب الواقع في غزاة أهلها، وكذلك
انت ستعتاج بعد هذا الحركات هذه الأصوات، والتحريف والتحريف،
قلن الخطأ والتحريف في الحركات كالخطأ والفساد في الحركات، وهذا
باب أنت وأصحابك، وترككم عند في غزاة على أن ها هنا سرا ما
علق بك، ولا أسير لك ذلك، وهو أن تعليم أن لغة من اللغات لا تطابق
لغة أخرى من جميع بيباتها بعدد صفاتها، في أساكها وأعمالها
ورونها وتأليفها وتقديمها وتأخيرها، واستمرارتها وتحقيقها وتشديدها
وتغليفها، وسعتها وضيقها ونهاها ونهاها وسجها وسجها ودشها وسهلها
غير ذلك ما يطول ذكره، ولما أظن أحدا يدقغ هذا الحك أو يَشِمك
في صواعق من يرجع إلى مسكات من غزل، أو تصب من انتصف، فمن أن
يجب أن نتق لبي: تَرَجِم لك على هذا الوصف؟ بل ائت إلى تَرَجِم
اللغة العربية أحسوا منه إلى تَرَجِم لغة بوتان...

ويعد هذا نسخة عن الواو ما حك؟ فتأتي أريد أن أبين
أن تأخيفك للسند لا يفسى عليك شيئاً، وانتبه جهيل حرقك في اللغة
التي تدعو بها إلى حكمة بوتان، ومن جهيل حرقك أمكن أن يجهل حرقاً
ومن جهيل حروفاً جاز أن يجهل اللغة بكلها، فإن كان لا يجهلها
كلها ولكن يجهل بعضها، فقاله، يجهل ما يحتاج إليه، ولا ينتمي
في علم ما لا يحتاج إليه، فهذه رتبة العامة، أو رتبة من حروف
فوق العامة بقدر كبير، ثم يأتي على هذا ويثير، ويَتَوَّر أن
من الخاصة، وخاصة الخاصة، وأنه يمر في الكلام وغاص في
الحكمة وغاص عليه، وصحيح البقاران؟
وانا سألتك عن معاني حرف واحد، فكيف لو نثرت عليك الحروف
كتبتها وتغالبت بمعانيها وواضحها التي لها بالحق، والتي لها بالتجوز؟

سندمك تقولون: "ان" فني "لا يعرف التحويون معانيها، وانا
يقولون: هي "اللجاء". كا يقولون: "ان" البابا لا لضيق "، وان
في " تقال على وجوه: يقال "القوى" في الأناة، و "الانا" في المكان "،
والسياسة في السياسة، والسياسة في السئس".

أترى أن هذا التشقيق من مقول يونان ومن ناحية لنفتها، ولا
يجوز أن يقلل هذا بعقول الهمد والترك والعرب؟ فهذا جهل من
كل من يدعبه، وخطط من القول الذي أطلق فيه "التحوي" إذا قال
(في) الـلجاء، فنقال أحمد في الجملة عن المعنى الصحيح، وكنى مع
ذلك عن الوجوه التي تظهر بالتفصيل، و~~~~~~~~ هو كاف في وضع
التكنيفة.

قال ابن الغرط: أبٍّها السوقي: "أجب بالبيان عن مواقع
الـلاو"، حتى تكون أشد في افاحمه، وحقق عند الجماعة لا أعو
ما بشغفه، ومع هذا نفو مشبع به.

قال أبو سعيد: للـلاو، ووجه، وواقع: "منها معنى العطف في
قولك: "أكرمت زيدا وعيرا"، ومنها الاسم في قولك: "والله لقد كان
كذا وكذا"، ومنها الاستثناء في قولك: "خرجت وزيد"، "لا أن الكلام
بحده ابتداء، وخير، ومنها معنى رب التي هي للتفصيل نحو قولهم:
"وقام الأعاق خاوة المختصر" (1).

(1) الرجليزوية عن الحجاج كما في ديوانه ص. 140، وشاوهد المصري. 341، واللسان (معق) (قسم) قلم، ضرب إلى السود، بالأعيان: طرف
البركة البعيدة، خاوة، خان، المختصر، السراواج، والبيت استشهد به في الصاحب ص. 150، وفق اللغة وسر العربية 351، على مثل ما ذكر السيرافي.
ونشأها ما تكون أصلية في الاسم، كقولك: واقف وأقد واند، ون نالفن كذك كقولك: وجل بوجل، ونها أن تكون مقصمة نحو قول الله عزوجل (كل آسما ونلتله لجبين وناديناه) (1) أي ناديناه، ونطه قول الشاعر (2) مفتلاً أجزنا ساختة الحي وانتهى

المنه: انتحي بنًا، ومنها نفس الحال كقوله عزوجل (3): (ويغم الناس في الميد وكيلا) أي: يغم الناس في حال كيOLTته ونها أن تكون نفسى حرف الجرّ كتولك استوى الطاء والخشبة أي محاذاة.

نقال ابن النرات: يا بابا بشر أكان هذا في ملكتي؟ ثم قال أبو سعيد: دع هذا، وما بينها سألتها بالمعنى السكلي أكثر من سألتها بالشكل اللغسي، ما تقول في قول القائل:

"زيد أفضل الأخوة"؟

قال: صحيح.

قال: فما تقول ان قال: "زيد أفضل أخوته".

قال: صحيح.

قال: فما الفرق بينها وبين الصحة، فيلب (4) ونجح وعشي بريقه.

قال أبو سعيد: أفتنت على غير بصرة ولا استبانة، والساحة الأولى جوابك عنها صحيح وأنت قائل عن وجه صحتها، والساحة الثانية جوابك عنها غير صحيح وأنت أيا ذاهلا عن وجه بتلها نتها.

(1) من الآية رقم 46 من سورة آل عمران.
(2) من بيني البلح: الأعيا، والانقطاع، اللسان (بلح).
(3) من سورة الفاتحة 
(4) من سورة القصص، سورة الحج.
قال أبو سعيد: إذا جفت الحلقة استفادت ليس هذا مكان التدريس غم مجلس إزالات التفتيش، مع من عادته التسوية والتفتيش والجامعة تعلم أنكم أغلقت، ولم تدع أن النحو اتى ينظر في النظرة دؤوب المشهود والمنطق ينظر في النظرة، ليس في النظرة. هذا كان يمح لو أن المنطق كان يسكت ويجيل نظر في النحو، ويرتب ما يريد بالوضع السانح والمائوار والمائوار المارد، وليس هو يريد أن يبرز ما صاغ له بالاعتبار والتصفح إلى التعلم والمنطق، ولا يفهف من النظرة الذي يشتم على مراده، ويكون طباظاً لعرشه، ووافق للمشهد.

قال ابن النوار لا يسيّد: ثم لنا كلامك في شرح السألة حتى تكون التفاني ظاهرة لا حمل المجال والتبت أثاثاً في نفس أبي يبشر.

قال: لا أكثر من أوضح اليات عن هذه السألة إلا طالل الوُصَر فنال الكلام إذا طال طال.

قال ابن النوار: لم يغبت في ساع كلامك وبنى وبين الطلاب علاقة، فنال الجماعة فرحها على ذلك ظاهر.

قال أبو سعيد: إذا قلت (١): زيد أفنث اخوته لم

(١) ما ذهبي الساري من توجه هذه السألة هو ذهب النيابة للبرد في الريب ٢٨٥/٣. ولا يتفاوت أن أفعال إلى شيء لا هو فهذين ككية: الخليفة أقل بن حماد، ولوقت: الخليفة أفنث بنى سمح كان سمحاً ولا أنه ليس عنهم. وراجع السألة في شرح الفضل لا بين بسيط ٢٧ عند قول الشعري ولا يجوز أن تقول: بيس أن أحسن اخوته، لا يكل لنا ما أضن الأختوة إلى غيابه، فقد أخرجته من جملتهم من قبل أن المخافه أن يكون غير الخذي الها، هلا ترى أنك إذا قلت هوا لا، اغدف زي.
يجز ، وإذا قلت "زيد أفلخ الأفوة جاز" والفضل بينها أن افواه زيد هم غير زيد وزيد خارج عن جملتهم، والدليل على ذلك أنه لسآن سائل فقال: "من أفواه زيد؟" لم يجز أن تقول: "زيد وبروكخالد واننا نقول برومو وعالمد ولا يدخل زيد في جملتهم " فإذا كان زيد خارجا عن أفواه سائرهم فلم يجز أن تقول: "افواهه" كما لم يجز أن تقول: "ان حارك انفر الإبل ولا أن الحمير غير البلقال "كا أن زيدا غارفوته، فإذا قلت: "زيد غير أفواهه جاز، لا أن أحد أفواهه ،وبالياً يجع عليه ومن غيره فنبوهم بعض الأفواه، " fla عا! " أنه لا يقول من الأفواه؟ عددها فيها، فقفت؟ زيد وبروكخالد، فتكون بنزالة تقولا: حارك أمره الحمير لا أنه داخل تحت الاسم الواقع على الحمير، عا! كان على ما وقعت جناب، أن يضاف إلى واحد منكر يدل على الجنس " فقول: "زيد أفلخ رجل" وصارك أمره حمار، فبدل رجل على الجنس كما كل الرجال ووكا في عشروين دربه وفاة درهم " .

قال ابن الفرات: "لا يعدد هذا البيان مزيد "، ولقد جل النحو عندى بهذا الاشعار، وعذ هذا الآثار، وعذ هذا الأشعار.

قال أبو سعيد: "معنى النحو المقصودة بين جزئات النفي، وكلاه، وبين وضع الحروف في مواضعها المقصورة عليها، وبين تأليف الكلام بالتقديم والتأخير وتوخي الفوا، في ذلك وتجنب الخطأ مما ذكره "، وان زاغ شيء عن هذا النحو فإنا لا نخلو، من أن يكون سائطاً بالاستعمال الماهر، البعيد أو مردوخ، لخروج منه عن عادة التقول الجارية على نظرهم، فلما ما بتعمل بأختلاف لغات القياس، وذلك شيء يسلمن لهم وآخرون عليهم... كل ميلك، في عداد الشافعية... الآخ: "...
وكل ذلك متعارض بالتالي والرواية والخوارزمية والقياس المطبق على الأصل
المحروف من غير تحريف. ولهذا دخل المجب على المنطقيين الذين مُتّهم
أنّ المستوي لا تصرف ولا تستوفي إلا بطريقتهم ودفاعهم وتكييفهم.
فترجوا لغة عم فيها ظلماء ناقصين وجعلوا تلك الترجمة صناعة،
وادعوا على النحوين أنهم مع اللغة لا مع المعنى.
ثم أقبل أبو سعيد على حتى فقال: أما تصرف يا أبا بدران الكلام
اسم واقع على آسيا، قد اختلفت برابط. وقول بالمثل: هذا غوب،
والتميل اسم يقع على آسيا بها عار ثوب، لا أنه نسج بعد غزل
فسدته لا تكفي دون لحمة ونحوه لا تكفي دون سادة، ثم
تلذيه كجبه، ونافعه كتماره، ورقة ثوبه كرقة لفظه،
وخلط غزله ككتافة حروفه، وجميع هذا كله غوب ولكن بعد تقدمة
كل ما يحتاج إليه.
قال ابن الغزات: سله يا أبا سعيد من سالة أخرى، فإن هذا
كما توالى عليه بانقطاعه، وانخفاض ارتفاعه في المنطقة الذي ينصوه
والحق الذي لا يبصره.
قال أبو سعيد: لم تقول في رجل يقول: لبنا عليّ درهم غير
قيراط، ولبذا الآخر على درهم غير قيراط؟
قال: لم يذكره بهذا الأصل.
قال: لم تستنكره عاكف حتى يمح عاد الحاضرين أليك مفرقة
وزرقة (1). فهنا أخف عن هذا، قال رجل لما بحثه: بكم الثواب
المصاويق، وقال آخر: بكم ثيان مصوني، وقال آخر بكم ثبان مصوبين.
بين هذه السعال التي تئمنها لنظ لفظ

---------------------
(1) المخراق والزراق: الخداع. اللسان (زرق).
قال تعالى: "لن ترضى أن يأتي عليك من سائل النطق أشياء لكان حاكم كحالي".

قال أبو سعيد: "أخطأت بل أبكي وإذا سألتني عن شيء انظرت، لأن كان لمعالقة بالعين وصّ لفظه على المادة الجارية أجبت، ثم لا أبالي أن يكون مواقفاً أو مخالف، وإن كان غير شهق بالمعنى. ردته عليك، وإن كان محسناً باللفظ ولكن على وضـِع لكم في الفساد على ما حشوتم به كيكم. ردته أبياً لا تعله سبيل السـِـي احداث لغة في لغة مقررة بين أهلها...

وقد هذا سماحة قد أوقعت خلافاً، فارفع ذلك الخلاف بمنطقك. قال تعالى، "لن تأت على الحاكم إلا الحاكم" ما الحكيم فيه؟

وقد فرعت بهدسي بهما لن تأتي على الحاكم ما الحكيم فيه؟ فكل الناس يسألون: للحاكم ما الحكيم فيه؟ ولا ينتفع بهما، وقل آخرين، لهному من كل شتاء، وقل آخرون، له أحدهم لهان، يقولوا على التامة، وما جز Tümك الظاهرة، وانّ لك

هذا وقد كان بغير نظرة ونفر أصحابك.

وقد هذا أبكي، قال تعالى: من الكلام ما هو مستقيم حسن ونهره ما هو سماحة ملأ ونهره ما هو سماحة، ونهره ما هو خطأ. نصـِـيــر هذه الجلالة (1)

---
(1) هذه الجلالة في سبويه 624 فنفرها يقوله: فناء الاستقيم الحسن نقولك:

أنتك أس، وسأتيك غداً، ولا الحاصل فإن تنفث قل كلامك باخر، فنقول: أنتك أنتك غدا، وسأتيك أس، ونألا الاستقيم الكذب فقولك: حملت الجيل، ولا الاستقيم القيم فإن تفعج اللفظ في غير موضعه نحوه، فقولك: قد زيداً رأيت ولا الحاصل الكذب فإن تقول: سوف أُعرف ما البحر أسد، غير أن سبويه لم يذكر: ونهره ما هو خطأ، فنفر: مطالبه السيرافي في شرحه لكتاب ج1 لوحه (131)/1 ونهره ما هو خطأ، فنفر: ضربني زيد، بات تزيد ضربت زيداً.
واعتزظ عليه عالم آخر (1)، فاحكم انت بين هذا القائل والمтрен وآنا قوة صناعتكم التي تعجز بها بين الخلايا والبروبار، وبين الحقيق والباطل؟ فان قلت: كيف أحكم بين أحسنتين؟ أخذت قد صمت مقالته، والآخر لم أحكم اعتزاعه؟ قيل لك: استخرج بنظرك الاعتراض ان كان ما قاله محتلا له، ثم أوضح الحق علبه 25 لأن الأصول مخصص للك، حاصل عندك، ودم بيخ به أو يورد عليه يجب أن يظهر عليك، فلا تتأملا هنا، فان هذا لا يغني عن أحد من الجماعة . . .

هذا آخر ما كتبت عن على بن عيسى الرحباني بإبلا، وكان أبو سعيد روى لهما من هذه القصة (2).

(1) أورد السيراني عند شرحه لمبارة سيوبيه المتقدة اعتزاعات يمكن أن ترد على بعض هذه التقسيمات، مثل عند قول سيوبيه: والما المستقيم البجيع فان نغمس النطق في غير موضوع، الخ قال السيراني: فان قال كذلك: كيف يجب أن يفهم مستقيماً فيما وعى وعل هذا البجية قوله حسن بُعْجَ ين المستقيم عقوم السين. فان الجواب في ذلك: واعض برود على هذا الاعتراض بقوله: ان الكلام ينضم قسم كلام مطحون وكلام غير مطحون، فالطحون هو الذي يبني على العقد وكذلك سمى اللحن انا هو العدوان على ضع الكلام غيره وما لم يكن مطحونا فهو على العقد وعلى النحو، فان قال: قد زيدا رأيت، فهو سالم من اللحن فكان مستقيما على هذه الجهة فهو من ذلك موضوع في غيره هو نفسه، فكان اختيار من هذه الجهة والغير ذلك من الاعتراضات، واجبها راجع شرحه م/م لودة 280 و1 و106.

(2) ان هذه النظرة طويلة جدا في أصلها، تناولت عددا من القضايا المتقدية والقلعية بللا غاية لتناوله من مسائل نبوئية. وقد حاولت أن أفتح من أثر حقيقة بثتها وما بعد خلافه قد الأسئلة، وللنظر في أن يبرروها كاملا في مجاورتها التي أثرت بها ولا سيما وهي مقدار مجهوده.
النقـد:
لا يلمـك الـقـارئ لـجذب المناظر ظلالها إلا أن يجمـع برامـة
السيرة وقـدرته على جمل الوـثـيق النـجف وتوـلـيد السـيـال، مع نـصـاعـة المـبارة
وـضـور البـديهـة ما أكـبه أعـلـاب الحأـمـرين واقعـهم بـحيثه حتـى
كان اـن الفـاتح : "ما بعد هـذا البـيان مـزيد، ولـقد جـل النـحـمـو
عندى بـهـذا الـعتـبار وـهـذا الـأسـفار."
اـلم ما جـاء في المناظـر فـيدو أن النـقـعة الأـولى وـالرئيـسة
التي على السيرة إـنشـاتها وتأكـبها صـيـل إـظهـر فـي النـحو والأعـرـاب
ألك المنـطق في بـان المنـاعي، وـقد جـاـرة مـثل هذه النـقـعة في صدر النـحـمـو،
النـحـمـو، هـين قـال ضـح عن النـطق : "إنـه كـل من آتـات الكـلام يـبرـع بـها صـحيح
الكلام من سـقـيه، ووـسـاد الـمعنـي من ما لـه...
قال أبو سـعيد : "أعـنات، بـلا أن صـحيح الكلام من سـقـيه يـبرـع
بـتـنـائم السـألـوف والأعـرـاب السـمـروخ ...": وـجـاء أـنتـا في رد دعوـي
دـعوـي : إن النـطق يـبـثـح عن الـقـمة، والـنـحو يـبـثـح عن النـظـم ...
خـلـف أبو سـعيد : "أعـنات ...": ثم أـذخـن دـعوـي هذه الدعوـي لـيوـكـد
"أن النـمـاعي سـقـيه بـين حـركات النـظـم وسـكـانه وبلـبـي وضـع العـروف في
مناصـبـها المنقـضة لـهـا، وـبين تأليف الكلام بـالـتـقدم والتأخـير وتوـخـى
السحب في ذلك وتجـنـب الخطأ من ذلك ...
(1) M 
(2) M 

(1) ما جـاء عند أبي سـعيد البـوـنـي (368) يوماً لـبـه الحـرـاجـي المـتـوفـي
(271)، قال في إـنا لـلـاعـجـاز عـن 5 "وأـعلم أن اـن لـبـه الحـرـاجـي المـتـوفـي
ان تـمـل كـل البـلـك الـمـتـوفـي دـعوـي علم النـحو، وـنـحـمـو على تـلـفـنه
وأموـلـه وتمـرـع مـثـاعـه التي نـبـعـت فـلا تـزـمـع عـبا، وتحـفـظ الرـوـم
التي رـسـت فـلا تـفـل يـبـي عندما ...
أخـ. وقد استفاد التأخـير
ما أـشر إليه ما تـقدم كـا يبدو ظـاعـراً.
واجه في جملة كلام أبي سعيد عن الْعِبْرَاءِ فَضِلْ النَّحْوَ وَالْعَرَابَ عَلَى
المنطق، وتوضيح الحاجة إلى معرفة الأعراب ونظم الكلام قال: وَكَذَٰلِكَ
انت محتاج بعد هذا إلى حركات هذين الأسان والاتباع والحدوث.
قال الخطا في الحركات كالخطا والنقد في الحركات.
وَفِي سِبْيلٍ تَوْضِيْحٍ ذَلِكَ كُلُّ أَوْرَى الْسِّيِّرِيَّةٍ عَدْدٌ مِن الْسَّائِل
ال نحوية تأكيده ذهابه وبرهانه لماً قبله لواجِهٍ مُّسْتَيِّدٍ مِن أَجْلِه.
وهو: الْعِبْرَاءِ فَضِلْ النَّحْوَ وَبِيْانٌ أَثْرَ الأَعْرَابِ فِي جِلَةٍ النَّحْوِ، وَسِيْطَرَ
بِهَا المُعْتَدِّي لَا وَقْتَهَا وَاحِدَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَالْعَتِبَاءِ سِنْقَاتٌ وَقَتَاتٌ سَريَّةً
عَنْدَ أَحَبَّاهُ لِمَنْ يُؤْرِى الْأَيِّ مَدِىٰ هَيِّ مَهْدَى لفَرْعَةِ الْسِّيِّرِيَّةِ فِي بَيَانِ
مَقْصُودِهِ فِي الْعِبْرَاءِ فَضِلْ النَّحْوَ وَأُثْرَ الأَعْرَابِ فِي مَهْدَى الْعَرَابِ، وَنَقْل
مَرَادَ الْحَكِيمَ.
السَّأَلَةُ الْأُولَى:

جاء سُؤَالٌ أَبِي سَعِيدٍ عَنْهَا فِي قُولِهِ: أَسأَلُكَ عَنْ هَذِهِ وَاحِدَةٍ,
وَفُجِّدَ في كِلَمِ الْعَرَابِ، وَسِيْطَرَهُ نَحْوًا مَهْدًى عِنْدَ أَحَدَ الْمَعْلُولِ، فَتَصَلَّفَ
أَنْتَ مَعْلُولِهِ مِنْ نَاحِيَةٍ مَنْطِقَةٍ أَرْسَالِيَّةٍ الَّذِي تَدَلُّلَٰ بِهِ، وَتَبَاهَى
بِتَخْيِمَهُ وَهَوْ ( الْوَلَوْلاَءِ ) مَا أَحْكَمَهُ، وَكَيْفَ بِمَرَاءِهِ؟ وَهَوْلَ هَوْلِهِ
وَجَهُ أَوْجُوهُ؟
ولم يَجِبْ مِنْهُ عَنْ هَذَا السُّؤَالِ بِحَجَةٍ أَنْ يَنْحَرَ وَالْحَوْلُ
يَنْظُرُ فِيهِ، وَأَنِهِ لَا حَجَةٌ بِالْمَنْطِقِ الْيَهِيَّةِ، وَالْحَوْلِيَّ حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ
لِلدِّينِ أَنْ يَنْتَجِعَ الْمَنْطِقِ بَلَانَ الْمَنْطِقِ يَنْتَجِعُ الْمَنْطِقُ... الْخُ.
وْأَحِبَّ اَنْتَ مَثَلَٰ أَنْ تُحَدِّثَ بِهِ أَنْ تُحِدِّثَ الْمَنْطِقَ
يَنْتَجِعُ الْمَنْطِقِ، وَالسُّؤَالِ عَنّهِ أَنَّهُ يَنْتَجِعُ الْمَنْطِقُ، لَكَأِنْ قَضَدَ
لِلدِّينِ مَا خَاصُّ بهُ مِنْ النَّطِاقِ.
وقد أجاب أبو سعيد عن هذه السؤال بعد أن كان الأباس بالإجابة:
في قوله: لأنيما الوافق، أجبت بالبيان عن موقع الواقعي حتى تكون
أشد في اشعاره، وحقوق عند الجماعة ما هو مجزى عنه . الخ
وقد اعتبر أبو سعيد على بعض وجه الواقعي وواقعيه، ولم يفضحها
عدا
فمدى ذكرى التحيل، لأنها تكون بمعنى المطلب، والاستفتاء
ويمكن ربه، وستكون أغلبة في الاسم والفعل، ومقصمة، وستها
معنى الحال، وستها أن تكون بمعنى حرف الجرّ. فهذه سبعة من
واقعيها وأقسامها.
غير أن السيرفي ذكر من أبلى السافرة قوله عمان، (فلا استطاع
وقته للنبي والصديق) فقائم الراوي وزادت في الآية ليس في وصع
اقام ، فحسب من يرى أنها عاملة وأن السافرة محدودة (1).
كما أنه ذكر أن أبلى التي تكون بمعنى الحال قوله: (وكم
الناس في المهبة وكبلا) وجعل الواقعي هذا للحال وهذا مخالف لما عليه
كثير من النحاة، فإنهم يرون أن الجملة المهدٍ، بضاف قحة يكون رابثها
الاصطلاحي الواقعي دون جاء من الكلام، فإنهم يرون أن جملة الحال المقدرة
بضاف قحة بطول الراوي، وما لتماما، (2).
فإن السيرفي كان معي جواز هذا الذي منه النحاة، وله قال
ابن طالق: "وقد صاحب الواقعي، واضع الشتاء عاماً من قد ... (3)

---

(1) راجع الشيام في اعراب القرآن 2/99، ومصمم الأدباء 196/8
(2) والخضري على ابن عقيل 2/110
(3) رجوع الشيرازي بوافق السالك 106/2، والتوضيح على التوضيح 299/1
(4) تفسير النزوى يشرح ابن عقيل 2/46.0
وعلى تأويل بعضهم: من أن الجملة من السيندا الحدود و غيره.

الخانق المشتهي حال، يكون لمذهب اليسري جائز.

كما أن أبو سعيد حين ذكر للواو تلك الموافع لم يذكر الأحكام النحوية التي تكون لها في تلك الموافع، ولم يرى التمشل لبعض موان الواو ووجوهها يترصدا ناسب النوم، ولم يقصد

الإحساء والاستغفار.

وأقول: قد اهتم كثير من النحاة ببعض الحروف، ووضعها في الاستعمال وخصوصا للواو. فقد أوردت نسي الوافع عند بعضهم بإبوب عمدة (1) أحسنت فيها الرموم المختلفة وانتهى مجموعا ما للواو.

من أقسام عند بعضهم إلى أحد عشر قسما (2) وأتى عشرين عند فريق من العلماء (3)؛ بل أن أحد أقسام الواو غوكونها يمتب العطف.

قد ذكر له ابن عامر خمس عشر وجه (4) نافذة علماء هذا وذاك.

مع ما يترتب على بعض أقسام الواو من أحكام إعرابية، كفر ما بعدها أو

نصبه، وأجده في حاله خلف้า الواو على ما قبل أبو جعفر ما بعدها حين تكون للقسم أو بعض ربع وتما بعدها على المصاحبة والبعيدة في الألف أو بأن مقدرة بعدها في الفعل، وورغم ما بعدها في الاستثناء وغير ذلك، إذا علمنا كل ذلك أدركنا أن أي ما وقع أبو سعيد السليماني في اختيار السؤال الذي يحقق غرضه في المناظرة.

--------

(1) راجع مكتبات الحروف للجريز، ص 69 والماحي، ص 155 وفقه

(2) راجع منزلة وسورة العربية للعشائي، ص 352 وفقusement

(3) مفتيليب 2/3 204/7

(4) راجع الإشارة والمثير، ص 196/4

(5) مفتيليب 2/3 204/7
السؤال الثانية:

قال أبو سعيد: ما تكون في رجل يقول: لهذا عليّ درهم غير قيراط، ولهذا الآخر عليّ درهم غير قيراط؟

قال مهTRAN: لم نعلّم بهذا النص.

قال: ما لم يتغير في هذه السؤال نواعي، كما قصد بالملاحظ.

فلم تدع أن النحو ايط يتغير في النطق في النطق في النطق، فلا يكون بين النطق.

وإذا ما أرى أبو سعيد من السؤال - فماذا يبدو؟ - فهو يعني

بأثر الأعراض في النطق.

وقد ذكر النجاح أن أصلى غير هو السؤال، وإن الاستثناء بها عذر

فهي تكون صفة لا توجب للاسم الموصوف بها شيئاً في الاستثناء،

تتقيد في ما بعدها إذا كان ما قبلها موجباً وذلك الالتباس (1) ، وعلى

هذا فإن القائل: لهذا عليّ درهم غير قيراط، في مثل السؤال الوضي

ذكرها أبو سعيد فأن رفع (غير) فعليه درهم شام خالصة، صفة.

(1) راجع السؤال في سيبويه 31/2 ، وشرح المصطلح 2/8 والتحبيل

4/20 وطبعة وال科尔در 2788/1 وجميل المهجد 1/231/20،

والرضى على الكافية 4/1400 وآلا شوقي بحاشية الصبان 2/100.
والمعنى درهم لا قيراط ، وأن نصب غير على الاستشارة وهو الشهر فيلمسه درهم ناقص قيراط (1). وتأثر من هذا أن السؤالة صريحة في إفادتها لمذهبية

٤٠٨٤

السؤالة الثالثة:

قال السيد هيكري: ها هنا أخاف من هذا ، قال رجل لماحبه:

بكم الثواب في الصيعان؟ وقال آخر: بكم ثواب درهم؟ وقال آخر:

بكم ثواب صيفين؟ بس عهد الصيعان التي تضمنها لنفس لغظ؟

أما قال فيجب على سؤال السيد سندرا هذا وأعرف بديع وشمس你说ت عليه من سائل المنطقة أحيانًا: لكان حامل كهالي.

قلت: سندرا السيد تمسك به يغرض تدانا قوية مما يزال

سندرا حليمة على شيء يقول شيء لا يعتن أن يكون هربا من السؤالة.

وقد وفق السيد في هذا المسألة أنيفا، فهو لفظاً لفظًا،

في البخاري فضل النحو والإعراب في توضيح الصائمة، فإن الصائمة:

هذا متوفى على جسة الكلام كما قرأ أهل الشان قال الحريري (2):

"من ذلك إنهم لا يفرقون بين قولهم: بكم ثواب صيفاً، وكم ثواب

صيف وسبع فرق يختلف السمين في، وهو ما إذا نصب بصفاً.

(1) ٢٦٨/١٩

٢٦٨/١٩، والكوب الدري

(2) ٢٦٩/١٩

٢٦٨/١٩، والقرط والقرط في الوزن مفردة بصف دقيق . اللسان (قرط)

٢٦٨/١٩، والدرهم به ست دواتق. الكوب الدري (قرط)

٢٦٨/١٩، درجة الفواعي عن ١٢١.
كان انتصابه على الحال، والسؤال واقع عن شن الثوب وهو ضيوف، وإذا رفعت ضيوفاً، فعليه على أنه خبر المبدأ الذي عوضته، وكان السؤال واقعاً عن أجرة الصيغ لا عن شن الثوب.

وكلما قال أبو حيان (1)؛ وقول بكم شوبك ضيوفاً، فالنصب على الحال والمسح كم يساوي الثوب في تلك الحال، ونكن خبئاً المياه الباردة والصغير الذي بله بقية كوم شوبك ضيوفاً، هل يقال بكم صيغ الثوب، نثوب بيداء وصيغ خبر، وبك يملأ بحبوء.

وعل هذا الذي قد الهم السيرائي بسؤال عن السماوي الذي تسمى سؤاله دسؤال الآخر الذي حاكم السيرائي، بكم شوبك ضيوفين، عن شن الثوين ضيوفين، فالنصب على الحال وشيء. الحال من النكرة هنا، لتقدم الاستنمام على حدّ قول الشاعر (2)؛ يا صاحب هذر، يا عيش يا قيا نتري لمسك المذر في ابعادها، إلا أثلاً.

وأما السؤال الآخر: بكم الثوين الضيوفين، وبكم ثوين ضيوفان، نقل السيرائي قد الى الربيع فيها على النعت.

(1) التذيل والتكييل م/لمحة 1449-1450، وانظر: من فتاية اللغة وال نحو في 100.

(2) راجع الإشوبن، بحاشية المباني 176.

قال الشهاب: قاله رجل من طليه، 00، أي يصاحب نخصم، وظل لا استنمام عليه وجه الكلام، وهم ينضم البعيد إلى القارئ، والشاهد باقياً حيث وقع حالاً من عيش فهو نكرة، ولن يكون في سبيل الاستنمام.

شواهد المباني بهامش الإشوبن بحاشية المباني 176.
وهو بضعة الفاصل في الوُجُول نُبِيط عن أجرة التَّشيع فيها. وتُلْحِب
بين السِّؤالين من فرقة آخر تألف في السِّؤال الأول عن يوبيهن
معروفين، وتتكرَّر في السِّؤال الآخر للمساهم.

هذا ما يبدأ لي أنه مراذِ السيرائي وجبته مستعذباً بأقوال الحائط،
كما ترى حيث نابح يبحث جاهزاً لصدارة رأى السيرائي في السألة
في مسألة من شرحه لكتاب سيوده فلم أجد

المسألة الرابعة:

جاء سؤال السيرائي في قوله: "ها هيئة سألة قد أوقفت خلافًا،
فاريخ ذلك الخلاف ينتظف قال قال: لفظان من الحائط إلى
الحائط، ما الحكم فيها وما قد حكم المشهور به لفظان؟ فقد قال ناس;
للفظان لما وما بينهما. وقال آخرون: له النص من كل منهما،
وأول آخرون: له أحدهما. هات الآن آتِك البابرة ومجزت ذكرها،
واني لكي بها، وهذا قد كان يشير تقدير غير أصحابك.

ان السيرائي لم يكتف بالسؤال عن هذه السألة فقط، وإنما حكم
على الرجل بالمجيز عن الجواب مقدماً: وأنى لك بها؟ كما أنّه لم
يبين الحكم في السألة، وإنما ذكر الخلاف فيها دون ترجيح.
وإن قال: المُتَّفرعين لمنُشأ الخلاف في قول الفائل: لفظان من
الحائط إلى الحائط. راجع إلى مَحْمَيْن (بين والي). فقد ذكر
النهاية أن "لا بدَّان النافية مكَّية وزائدة، وهو أَحَد

(1) على راجعت الجزء الثالث مِن لونة 17 إلى 30 باب "كم".
فهمها بل هو الغالب عليها، وتعرف الابتدائية بأن يحسن نسبياً قبلها إلى أن (7) تغييرها النافية الزائدة والمكافية (1)
وقد اختلف النشاط بعد هذا في دخول النافة إذا لم تقم قريبة
الى ذاهب:
أحدها: عدم الدخول قال الرضا (2) : والآخر عدم دخول
حد الابتداء والانتهاء في الحدود فاذقلاً: اشترط من هذا الوضع
إلى ذلك الوضع فلالومن لا يدخلان ظاهراً في الخراء. وقال أبو
حيان (3) هو ذهب السبقين
ثانيها: الدخول مطلقًا (4).
ثالثها: التخلي في دخول النافة النافية فإن إلى ذاهب: أن
كان لا يعد (الي) من جنس ما قبلها نحو أكلة السكة التي رأىها
فالظاهر الدخول، والآخر فالظاهر عدم الدخول نحو قوله تعالى: (أثواب
المصاب إلى الليل) (5).
وحكى الزجاجي: حوارات في مثل ذلك يحسن أن نورد هذا (6).

---------------------
(1) راجع الكتب: 224 وشرح الفضل لا بن يعيش 10/8
(2) و 14 والتسهيل 145، وشرح الجمل لا بن عصفور 484/1 وط.
(3) بعدها ومثف اللبوب 24/1 و 218.
(4) شرح الكافية 2/234.
(5) ارتصاف الغريب وم لوحه 24/1 ووالكوك الديري 2/373.
(6) شرح الكافية 3/244 والكوك الديري 2/373.
(7) من الآية رقم (187) سورة البقرة.
(8) راجع شرح الكافية 2/234 والكوك الديري 2/373.
(9) مجالس العلماء 2/180.
قال عمر بن شبة (1)، قال سمعت أبي عاصم قال: لعبد الله ابن المثنى الأثماري - وابن عم الشيرخ عندهم - يا أبي عبد الله، ما تقول في رجل خصى الموت فقال: بسم الله الحمدلله. فسليمان بن ثوابة بن داير بن عمر أثري الدارين داخلة نفي.

هذه الصدقة.

قال: لا أراه يا أبي عاصم، فلما قال: من الى سـن
قال أبو عاصم: لكني أراه داخلين بلان الله عزوجل
يقول (2): فاغسلوا وجوسكم وأيديكم إلى الرأفت، (3) ألا إن الرقدين
داخلان في الذراعين.
قال أبو عمر، القول لما قلت وعونظر قوله: أعطه سـن
درهم إلى موعة دراعم والدرهم داخل فيه.

فالتى ترى من كل هذا أن الخلاف الذي ذكره الحنائفي في السألة لم يعسـم، وكل فريق من النحاة لعظ في ذهب الـه طهرا، لم يلمحظه الآخر، فلئن قالوا بعدم دخول الفضية احذوا بما يلزم، والذين قالوا: الذهاب الفضية لحكم أين من الأزادة
الابتداء، واللى لانتها الفضية ولا يعدل عن هذا الأصل البديل.

(1) عصرين شبيه بوزيد، البصرى كان راية وعالماً بالآثار صدعاً
(2) ألف في النحو كاباً، انظر ترجيه في بحية الوجاهة 2/118.
(3) من الآية رقم 6 سورة المائدة.
(2) شرح النفصل لابن يعيش 15/8.
وجمعهم محقون على أن القرنية هي الفصل في التحديد النظام.
في بداية البتة، ونهاية الانتهاء، والمثال الذي ذكره السيراني
خال من القرنية تيجوز فيه ما عقبه من الخلاف.
وسيف يكون فان الذي يهدو من هذا النهج، كما اهتموا
بعمل ( من ) ( و ( ال ) ) وغيرها من حروف الجرّ في النحو.
اعتقا كذلك يحتمي تلك الحروف، ولكن شملهم شمل النَّفَّاز
وحركات الآرب فكانوا في غني عن كل هذا النقص والجدل عن مدلولات
هذه الحروف، ولم هذا لمقيد إليه السيراني من طرح همَّه
السيلة.

تعميم:
الحسينة ما دار في هذه الناحية لم وقتنا عنه من قنابل، وما علامة
من بعض سائلها، فهي كافية في بيان ما قد قصد إليه السيراني من الأظهر
فقل النحو: "أثر الآرب في السهل، ولا يخفى أن السيراني كان جعلًا
في اعتباره تلك السائل وغيرها ما تزخر به الناطرة، وولما موانعة
لشربه، كافية في رد دعوى معارضه، وهو قوي من رددها وبردها
عبر الزمان والمكان، فقد أعسَن السيراني اختيار السائل التي تدل على
براده،
فان دعوى هي: " وال نحو لم انفر فيه، بل أنه لا حاجة بالنظر
اليه.. لأن النطق يبعث عن المعنى وال نحو يبعث عن النطق.
فان عثر النحو بالمعنى في البطن، والمعنى آخرين من النطق، - فقد
رددها قوم في أوقات مباعد، فان الزيخرى حكى عن نبر إنكر نفصل
ال نحو والمربحة بها هو قريب من دعوى هي، ان لم تكن هي بذاتها
ثم دفع دعواهم بوصف لم دفع السيراني دعوا صاحبهم (١). ثم حكى الاستاذ على التدريس عن جمعة قالوا بقتل قتلى
قال (٢): ظهرت منذ تأسيس دعوة إلى الالغاء الاعراب والاستماذة منه
بتسكن أواخر الكلمات المفردة بحجة أن الاعراب لا صلة له بالمعنى
ولا تأثير له فيه ....

وقد أحسن الاستاذ التدريس دفع مقتنيهم وأورد من القضايا
التي تظهر فصل الاعراب وأثره في المعنى بقلم لم ذكر السيراني.
والحق أن كثير الاعراب في المعنى واضح وضعف الشيء لا ينكر الا
جاهد، وهذه الحقيقة كانت ثابتة وواضحة عند النحاة وهم يعالجون
كثيراً من قضايا النحو ، ادركوا ان حركة الاعراب ولاحظة واقع الكلمة
في الجملة ووضعها بما يقتضيه قياس النحو غالباً لا يوجد عارض
ويوضحه وحسبه على هذا دليل لم جاء في مادة السيراني شن.
ولا سبقت الإشارة إليه من أن النحاة ربطوا كثيراً بين سائل الفقه
ولاحكام التشريع بحركات الاعراب كما سبق أن بينا ذلك بخصوص

(١) راجع مقدمة المنصل.
(٢) من قضايا اللغة والنحو ص.
(٣) انظر مباحثات الك氨酸 مع أبي يوسف.
لا يفرق بين إن وأمها

مناظرة بين أبو جعفر النحاس وأبي العباس بن ولد (١)

قال أبو جعفر (١) تقول: إن سارا سارة حدثك لا تكل
قال أبا العباس (٢): تقدير هذه السؤالك إن حدثك سارة
قال أبا جعفر: هذا تقدير خطأ، بإجماع النحويين، لا يلزم قد
أجموا على أنه لا يفرق بين إن وأمها إلا بالذرف أو أطام ماله. فان
قال قائل: أي أقم حدثك واجعله يأتي إن. قالت: هذا نزار سم
السؤال، وبعده بسماة أخرى، وأينما كان لم يقدر في جواب تقدير السؤالة
فيهم ما ينال عليه من جواب (٢).

الإثبات والنظائر ١٩٨/٢

أبو جعفر أحمد بن محمد بن اسماعيل ويعروف بالنحاس أبو جعفر
النحوي رحل إلى بغداد، وأخذ عن النحاس الأصغر والمجرد
والزجاج وعاد إلى مصر.

ماتنها في التليل سنة ٣٦٧. ترجمته في بحثه الوالد/١٩٨/٢ والزجاج/٢/٤٦٦، والنجوم الؤاهررة
٣٠٠/٢

أبو العباس بن ولد هو أحمد بن محمد بن ولد، بن محمد النحاس
كان يقرأ بالنحو، رحل إلى بغداد، ولقي الزجاج وغيره، وكان الزجاج
ينقل عليه أبو جعفر النحاس، ويقدمه عليه، وكان جمعه علمه
تواف سنة ٣٦٧ - ترجمته في طبقات الإبداع من ٢١٩ ولما بعدها
وبحثه الوالد/١٩٨/٢، وحسن الصحافة/١٩٨/١

١٩٨/٢

١٩٨/٢

١٩٨/٢

١٩٨/٢

١٩٨/٢

١٩٨/٢
قال: أما قوله: إن هذا التقدير خطاً فعلى علامة ذكر،
اذ كنا لم نفرق بين ابن وبن اسمها في حال التقرير، وأنا كان تفرقة بينها في حال الدعوة، والتقدير صواب، وإنما قوله: إن هذا التقدير خطاً فقد أخطأ، وقد كان يجب أن يبين من أي وجه كان خطأ فإن الفائدة في الحجة لا في الدعوة.
قال: قد بنياه بقولنا: إنه لا يفرق بين ابن واسمها إلا بالظرف أو ما أشبهه.

ووجوب هذه السؤال: إن سارة سارة حديثك كل سلك، والتقدير:
إن قول سارة راجل سارة حديثك كل سلك، سارا منصب، لا إنه نعت لقول:
قول اسم ان، وتقول: سارة تحت رجل، ورجل منصب بوضع سار
عليه، وحديثك مرفوع بتقول سارة، وكلامك غيران.

النقد:

هذه السؤال من السؤال التي جرت بين أبي جعفر النجاشي وأبي
العباس بن ولد، وقيل: إنها بعث بقولها في تلك السؤال إلى محمد بن
بدر النحوي ببغداد ليتلبب بها، ولكنه: قال: مع أبي العباس على أبي
جعفر ميلا طرفاً...!، وحكى السيوطي: قال شيخنا أبو الباقـم
الشناطي رحمه الله، وقد أوقفه على هذه السؤال واغتبط بها إـن
الاجتهاد: أبو جعفر النجاشي يكتب في كلاه: طريق النحاة وأبو العبـ
له ذاك، وصدق رحمه الله.

ومن أجل هذه السؤال - إن ما رأى الله - كل واحدة في موضوعها
من هذا البحث مفصل.

(1) الأشياء والنظائر 3/170

(*) محمد بن محمد بن عبد الله بن بدر البغدادي توفي (314) ببغـ
كان ببغداد الأصل سافر إلى إيطاليا ورحل إلى مصر فاستوطنـهـا
حتى مات، طبقات الفترة 3/2449.
أما السؤال التي غرضاها هنا فقيح موضوع هذه الدراسة... فقد بدأ أبو جعفر صاحبه بالسؤال عنها في قوله: أقول: أن سارة حديثك كل مك؟

1) أجاب أبو الصابئ: تقدر هذه السؤال: أن حديثك سارة كل مك. فلقد ترى هذا التقدير ليجعل اسم حتما بها وهو حديثك كن يفهم من دفاعة.

وكان أبو جعفر في التقدير بحججة خلافته لأصحابي التحويين.

لا، نحن أبلغوا عليه لا يفرق بين إن وناسها... وليس في هذا خلافة كل سنري.

كما أنه يرى في التقدير نزارا من السؤال والابن في السؤال أخرى

وقدما في مثل تقدر أبي الصابئ، أو هكذا يفهم من عبارة أبي جعفر: 

فان لم يقدر في جواب تقدر السؤال فإنه لم بناء عليه من جواب. ويدل على أنه يرى في تقدير أبي الصابئ نصا قوله في تقدير جواب السؤلة حين قال: والتقدير أن قول سارا يسا رجلا سارة حديثك كل مك، لأنما سارا لم يذكر (قولا ورجلا) في تقديم وملخص الاعتراض:

لا يوجد أبو جعفر ابن ولاد في تقديره جواب السؤلة بحججة 

خلافة التحويين في التفريق بين إن وناسها، والنزاع من السؤال بالتقدير.

أو النقص فيه.

هذا ملخص ما جاء في المناقشة بين الشيخين.

1) هكذا في الأصل وفي الشال: سارة.
وأقول: أولاً، إن في السائل الذي ذكره أبو جعفر موضوءاً للناضرة
فيها يجعل غير واضحاً السائل قبل التقدير وبعده (1) ولعله قد
الذكى على سبيل السياحة ليس وضع السائل منه.
كما أنه خطأ قول أبي العباس في تقدير السائلة ثم جاء القدير
في الجواب الذي أرسله صلى الله عليه وسلم، فليس عليه شيء.
هذا نص ما ذكرته عن خصمه وراضيه عن قولك
ونبأ في عتبته على شيء تذكر السائلة ولا يعد عن النبأ. كنا
في تقدرته أغراب، وبعد لا يهفن.
والذي حصل أن العباس على التقدير في جواب السائلة هو نسخة
ما ذكره أبو جعفر، فلعل يفرق بين اثنين وربما نليت على أبي العباس
بأخذه في هذا، كما أن التقدير في السائلة أو في بوضوءها لا يعد من
أوانيها بسلاسة أخرى وهذا مشهور لا يحتاج إلى دليل بل هو
عمل محدود توجه به النموس ولا مثله حين ترى مخالفة للقواعد أو نبوية
ذلك، كما أن التقدير غير مقصود له، فلا يملح توجيهها كان مقولة
ويبعد أن تقدير أو استيعاب في السائلة أحسن لجفته واختصاره.

(1) 188/2

يشأ الغضش في طبقي من التكرار الحامل في سُلر وسِيرة
التكرار في غمجر الخاطب والتزاحف دون موجب نسي
هذا يпедونه عبارة سقطاً أو تجريحاً ولم يملح عليه حقق
الأشياء ولم أجد في ه. حيدر بن الدكرن 162/3، إلا ما
أثبته من هذه النسخة المحقة ولم يكن للناضرة مرجع
آخر غيرها، شباب والناظور.
وأما ذكرك الشيخان من اجماع النحاة على أنه لا يفرق بين
ان رأسها الا بالظرف أو مقام مقط، أَيُّ الجار والمجرور بهذا هو
الشعر في كُبُر الدعاء وعِلة ذلك عندهم؛ لعدم تصرف هذه العروف
وكونها فرع على الأَعمال في العمل تانتهت عن دُرجة الأَعمال
وأما استثناء هم الظرف وشبهه لا ينتمون توسطوا فيها (1).

-------------------------------
(1) راجع الفصل وشرحه ابن يحيى 13/6 وابنها، والأَشعوني بحاشية
المتان 132/2، والتصريح على التوضيح 146/1 وضع يوامع
135/1 ط، دار العرفة.
مسألة: مرت برجل أسهل خذ الفل الجذب أسهل سواد الطرة.

نظرته بين أبي العباس بن ولاد وأبي جعفر النحاس.

قال في الآتي والإذاعات (1): سأل أبو العباس فقال:

كيف تقول: مرت برجل أسهل خذ الفلام أسهل سواد الطرة.

فقال أبو جعفر: في هذه المسألة سوا: أوجدت فيها أذن ولا ما تقول: مرت برجل أسهل خذ الفلام أسهل سواد الطرة، وانما قتلا: إن هذا أجود الوجه فإن سيبوه قال:

علم أن كينونة الألف واللام في الأسم الآخر أكثر وأحسن من أن لا يكون فيه الألف واللام، لأن الأول في الألف واللام وقعتها هي علنا حالة واحدة، يعني سيبوه أن الأول لا يترفع بادخاله الألف واللام في الثاني إلا أثرى أن تقول: مرت برجل أسهل خذ الفلام (2) أسهل سواد الطرة (3)، لأنه لا يترفع أسهل ولا أشد، فاختير دخول الألف واللام ليستينا بدلا من النها، وان شئت جبت بالنها، فاقت: مرت برجل أسهل خذ الفلام أسهل سواد طرره.

قال أبو العباس: في هذه الآتي الإذاعات: قد أحلت به على قول التعويين أحياء، وليس فيها جواب عما سألاك عنها، وذلك أبا سائناك فيها بلا ألف ولا عاء، ونذدت فيها لما ليس فيها: وكان ينبغي أن ترد المسألة

182/8.

(1) الأذاعات والنظائر.
(2) أسهل يعكس أن تكون بمثني لان من اللحن وقلة الخشونة.
(3) اللحن (سهل).
(4) المرة: الناصية والنشر واللام (طير) ولعله ريد أشد سواد.

شمر الناصية.
على سمعها تقول: هي خطأً إذا لم تدخل فيها إلا اللفظ والنام أو الهام وتنين من أي وجه كانت خطأً أو تنبه فيها إذا كانت صوابًا على هيئة 
أنا أجيب.
قال أبو جعفر: أما قولٌ: مررت برجل أسهل غلا يلمع السواد. جرحت فسدرك مررت برجل أسهل غلا وأجبي به.
وهو كبير في كلام العرب، لأنهم سيسيكونه (1) في إله ملأ نفقيه.
أوهى لبنا أنفع الجددين نقرص، رأس القرود لم يتلهم له الشبل.
قلت: أنفع الجددين بنزلة 2 أسهل غلا، وأنا قولٌ.
مررت برجل أسهل غلا وسأ أن تبعد سواء وتموج بمزنة وثلث الهيدا، بعد غلا مسخير والجلة في وضع جبر وكدًا الجلبة الثانية، كمًا 
تقول: مررت برجل أسود غلاً مما أختر أبوه، وهذا أشهر أن يحتج أن يمشي له، ونظيره قول: فرجول (2) أمر حسب 
الذين اعتسروا السياط أن يجعلهم كالذين آنوا وعلوا الملالكـات، 
سوا مباحًا ومسمىهم.
على قراءة من نقل بالمنع وهو أحسن، وكذلك الرفع في السلكـة.
أحسن، وكذلك أسهل ما لم يكن جارية على الفعل بهذا حكـه.

(1) الكتاب 1/95 ونسبه لزغبير وهو في ديوانه 262 وكذلك في شرح 
أبيات سيسيب لابن السيري 1/27 وهو من شواهد الصري في 
النبشة 2/24.
(2) يصف الماعر صراعٌ قد انضم على قلائه، أوهٍ؛ قلبي، لنا يعني 
القلدان، الأسفع، الأسود، ضريق؛ من الأطراف وهو تركب 
الرئي، والى قدمت: مقدمة الجناح، والشيكة شروط، يرجع 
شرأ أبيات سيسيب 1/27. وقاص الكتاب 1/6.
(3) الإيه رقم 21 من سورة الجاثية، قرأ: بنتسوم شواهد الجزاء والكعحي وحقيق 
وقرأ الراكون بالمنع، حجة المللات 3/661.
وأما قولك: مرت برجل أسهل فخلا سأه أحد سواه طرفه،
فقلت أن "أجمل أسهل نعتا لرجل واجمله بمعنى مسيل قارون (خفّ)
بأسلوب، وكذلك الجملة الثانية، كذا نقول: مرت برجل أحم أبوه، والرفع
أجود، فاننا جاز أن نجريه على الأول، بل أنه بمعنى ما هو جدار
على النظر ونظير القراءة "سوا" مفاهم ومتسامح.
وأما قولك: أي زدت في المسألة أفذا ولهًا، فقد بينا لم زدناء,
الله واللام على ذهب سبيه وقد ذكرناه."}

النقد:

هذه القصة التي عرضناها آنذاك كانت ضمن النصوص التي دارت
عليها مناظرة أبي جعفر النحاس وأبي العباس بن ولد، كا سبقت الإشارة
الذى، وفيه هذا قد بدأ أبو العباس صاحبه بالسؤال: كيف
نقول: مرت برجل أسهل فخلا سواه أحد سواه طرفه.
فكان جواب أبي جعفر: إن في هذه المسألة وجوداً، أنه تم تزيد
 فيها ألفاً ولا ما، واستحسن هذا الوجد بناءً على ما حكاه عن سيفهه
ثم ذكر فيها وعدها أخر نبيه قوله: "فلان شئت جبت بالله"....
واعتبر أبو العباس على هذا الذي ذكره أبو جعفر، بل أنه لم يرى فيه
جواباً "عله سألناك عنه" فهو يريد، إن يقطع في المسألة برؤي صريح عامل
هي جائزة على هيكبها أو غير جائزة؟

وقد حاول أبو جعفر الدفاع عن ما ذكره من استحسان زيادة الألف
واللهم أتى، وأطل في الشريحة والبيان كا ترى.
قلت: أن أبو العباس اعتبر على النحاس اعتراضاً واحداً، حرصه
في الزيادة التي ذكرها النحاس، وذلك أتى سألناك فيها بلا ألف ولا لام ولا حاء.
فزنت فيها لم بعي عنها. وكان أبا العباس استعمل في هذا نفس
الأسلوب الذي حاوله أبو جعفر في المسألة التي تقدمت حين قال
له في تقديبه: "إن حديثك سار سارة كلا ملك " وَهذا نزار من المسألة،
وَلا دُعِمًا به اعتراض أبي جعفر فيَّما تقدم يكي، هنا أيضًا في ذكر
اعتراض ابن ولد، وذلك أن توضيح المسألة بزيادة أو تقدير لا يبعد
بها عنه أصلها ولا يحدث حرباً منها.
ولكن الاهم من ذلك أن ابن ولد لم يذكره رأى فيما جَنَّة
بِهِ أبو جعفر من توضيح للزيادة التي استحسنها في المسألة وما ذكرها لها
من توجه.
غير أن محمد بن بدر التحوي الذي حكم بين الرجليين كسبت
الإشارة نقل عن السيوطي، كما لما طولت ردة نهيه على كل كلمة ذكرها أبو
جعفر في هذه المسألة وخطأ فيها جميعاً وتوجس هذا إلى التحمل
عليه ووصف بالجلب عارياً، والدشه، والكتب ثارة أخرى، وهو ما يصدق
وصف السيوطي له: "بَيْنَهُ مَعْ أَبِي العباس، على أبي جعفر ميلاً فطرًا.
(1) قال محمد بن بدر (2) "وَلَيْدَ يَدُلُّ على توبةهُ اَلْوَاهَـ".
وَأَنَّهُ قال: لا ترى أن قولهم مرت برجل أُسْهِلُ خِدَ العَلْام أُنَّدَسَ سِوَاد
الطرة لأنه لم يخفر اسهل ولا أشد، فيحتاج إلى أن يعلم من قاله فإنه
ذُكر ملكه أحد..."، وذكر أيضًا: "وقوله: إذا مرت برجل
إسبه خد الغلام أُنَّدَسَ سُوَادُ الطرة فهو كقوله مرت برجل أُحَرُ خِدَ الغَلَام
نحال كله، وقال أيضًا: "وأما قوله: إنه مثل مرت برجل أُحَرُ خِدَ الغَلَام

_____________________
(1) الأشياء والنظامر/2010.
(2) المدرار السابق/248 وأعدها.
وجوه كبير نذكرب، وكان ينبغي أن يذكر من ذلك ولو مرة واحدة، وأسفل
خذ الغلام لا يقول أحد من العرب ولا من الصيام ...

هذه بعض نماذج فنانة هذا الرجل في حق أبي جعفر التماس
ولا يظه لها من تسوس وعدين، وما عهدنا عمالج القضايا التكريبة ...
وقد رأيت من المتظاهرين: ابن ولد والتماس عينة في الكام وساحة
في الآخر والرد، وقد طال الجدل بينهما في مسائل كبيرة لم يجهز ...
أحد الآخر يقضي من مثل ما حک مِن ابن بدر هذا سامح الله ...

ولنعد إلى السؤالة الشخصية، نعسدولي أن التماس استطاع أن
بدي هي من زيادة الام في الام أو الام التي رأى أن تجود السؤالة متوقدة
عليها ولا تستحسن بدو نوا، وذلك بما نقده عن سيبوه وعلما ...
ان كينة الام في الاسم الآخر أكثر وأحسن من أن لا يكون
فيه ... وعلى الرغم من أن هذه العبارة ذكرا سيبوه في الصنفة
البشرة (1) إلا أن سيبوه سوی بين الصنفة الفضيلة لأحل التفضيث ...
في زيادة هذه اللواحي فقال (2): " ... وبعد ذلك أتى تدخل على
حسن الوجه الام في الام، فنقول: الحسن الوجه، كما تقول الام الرجل ...
حسن وما أخذه، يترفع هذا التصرف، ولا تستحسن أن تفرض شيا من هذه
الأسماء الآخر، لوقت: هذا الرجل خير، وهذا رجل أطول ...
لم يسترد ولم يكن حسا ... فلما اضغته وأخلت STREAMI 8032 ويسن ...
بها، نصت الأغصان وهذه اللواحي رغم ...

1) الكتاب 192/1
2) الصدر السابق 202/2
أعرب أحسن مرفع بالابتداء، وجعل فلاسه خبره، والجملة نسيج موضع جبر. ولاحظ عليه أن أسلفية تكُرُّه قد فلم يوضح لما سوَّغ الابتداء، بعدها ورهب خبره، وجعل فلاسه صدداً بو خلافان، أوفق، ونخلص من اعتراض محمد بن بدر عليه في هذا أيضاً.

وعن نظرى أن الأعراب الأول أحسن، وذلك لسببين:

النبط: لما ذكر سوسية من هذه الاستا، إنها قوية نسيج الابتداء، وكان الوجه فيها عندهم الرحف، إذا كان الفتح للآخر، وذلك يقول: مررت برجل غنيته أبوه (1).

والآخر: لسلاسة ما يرد على أعراب النحاس الثاني من اعتراض، وذلك أن جمل أحسن يمكن يسهل فوقع به الظاهر عليه اعتراض، وهو أن تنصل الفتح لا يمكن يسهل الفعل نتروج الظاهر إلا في حالة واحدة، فبشرت عند الناحية، بساحة الكل، وظهرت: "فإذا بما ما، رأيت رجلاً أحسن في عيني الكحل، منه في عيني زيد وضاقتني كل موضوع قوع فيه، فعل بعد نغفي أو شبهه، وكان منزعجه أجيبي مفصل على نفسه باعتبارين (2) وما عدا هذا كالمثال موقع المتاخرة، فرع أنفع فيه للظاهر نزي (3)، كما يقول ابن مالك لفظه، عيني، كما يرى بعضهم (4)، ولفظ ردئية (5)،

لكن هذا قلت: إن أعراب الأول أحسن.

(1) راجع الكتاب 25 وما بعدها.
(2) راجع شرح ابن عقيل على الأُثنيَّة 2. 187/2.
(3) الأُثنيَّة باب فصل التنصل.
(4) راجع شرح ابن عقيل 2. 188/2.
(5) الكتاب 2. 342.
37 - السحاب البائع والثلاثان

اغانة لما ندب عنان ونادى الى الجهلة الاسمية

مناظرة بين أبي العباس بن ولد أبي جعفر الطحاوية

- ثم سأل أبو العباس فقال: كيف تقول هذه ساعة أنا نرح بخير؟

قال أبو جعفر: أقول: هذه ساعة أنا نرح، فتكون هذه في وضع

وضع بالابتداء، وقولك ساعة خبرني، وأنا نرح مبتداً وخبري في وضع جبر

وجوز هذه ساعة أنا نرح، على كلاد قد جرى. لأنك قلت: هذه

القصيدة ساعة أنا نرح، تريد أن هذا الأفراسة أنا نرح، قال الله

تعالى (1): هذا يوم ينفع الموارقين عيدقيهم، الفحل والفاعيل

بنزلة المبتداً وخبره عند أهل الغريبة.

قال أبو العباس: سببى وجه، يجدون هذا الجواب ويعيرونه,

ولك أنهم لا ينفيون إلى الابتداء، والخبر، والنحل والفاعل الظرفاً

في منحنى المشى، كنقولك: جئتكم يوم زيد أمير، وجعلتك يوم يقوم

زيد، وذلك أن إذا كان يجامع كان ينعم أن يكولك، جئتكم اذ زيد

يقوم، وجعلتك اذ يقوم زيد، إذا كان في منحن الاستقبال لم يضيف

الا إلى الفعل، ولا يجوز إغانته إلى الابتداء، والخبر، ولا أنه يكون حينئذ

بمعنى إذا كان تقول أذا آتيك يوم يقوم زيد، ولكن إذا في منحن الجزا.

---------------------------------

(*) الأشياء والنظائر 188/2

(1) الآية رقم 119 سورة الطائدة.
وصنأ تصف الندى، إذا كان في معنا الفعل ولا تضيفه إلى الابتداء، والخبر، فإن حروف الجزاء لا تقع على الابتداء والخبر. وهذه السؤالة سطورة لسيبويه، وهذا الاعتقال اعتلاء، وهي منه أخوته.
قال أبو جعفر: جوابنا عن هذه السؤالة على منف الطائفة، والدليل عليه:
قولنا على كلام قد جرى، وقولنا: كذلك قلت: هذه القضية ساعية آنا نفرح.

النقض:
هذه من السؤال التي تنكر فيها ابن ولاد، وأبي جعفر، ولكن ليس فيها من الجدل الحاد ما في غيرها، فإن السؤالة السريحة للمناظرة ليست من ذلك النوعالحويل الذي يكون اعتلاء للذكاء، أو للقدرة العلمية، ولا استحضار الحوارات النحوية.
فالسؤال من أبي العباس كيف تقول: هذه ساعة آنا نفرح.
وأجاب أبو جعفر: بϕ السؤالة من غير تبيين لا أنها مسالة للجلبة.
نا نفرح. ولكن، أما العباس لم يترفع هذا السؤالة في السؤالة بناء على أن سيوبيه وغيره من النحوه، جمعائه، فإن اللفظ إذا كان بهمن الاستيقل لا يضاف إلى الجملة الأساسية، بل إنه في موضع "أما"، وإذا يضاف إلى الجملة طويلة همزة كانت أساسية، إذا كان بهمن المثل، وساعة في المثال عنده في موضع (أذا) فلا يضاف إلى الجملة الأساسية كا ينتمي من اعتراضه.
لكن، إذا جعفر تخلى من هذا الاعتراض بان "ساعة هنا ضمن (أذا) فهي ظرف يعنى الشيء، وضعية المثال عنده، والتقدير إيا: على كلام قد جرى كذلك قلت: أن هذا الأمر، ساعة آنا نفرح. بريد حكايته الحال.
ويبدو أن ابا الحيس واذاه عليه مذهبية، بدلة أنه
يتعين على التقدير، وتل ان لابن أيش، بل ان ابا جعفر لم يقل بصحبة
اذاه القاعد في الجملة الأسدية في التالى الإعلان على ماذكر ابا العيس في
نفسه، بان الظرف بخصوص الجملة ف بهذا اما إغانته في الجملة الأسدية
بعد القدرة على إله يمئذن.
قلت: لماذهبية الشيخان وافق لما قال سيبويه جاء في الكتب (1) 
"وجمله هذا الباحثان الزمان إذا كان ما لا شيء بالفعل، وال...
الإنسان، والخبر بل إن ينعي (اذ) فاضف الى ما يتفاوت إليه ان، 
وإذ كان لما لم يقع لم يضف الآتي الإعلان إلا ان في ممب (اذ) 
فما، وإذا هذه لا تضيق إلا إلى الإعلان.
ولا ذكر سيبويه ذهبته كبار من التحويين (2) وضح صاحب
الاختلاف عن علم أفرج بين (اذ) أو (اذ) فيقول (3) والفرق
بينهما أن (اذ) فيها معنى الجزيء، من حيث اقتضى جوابا تطلبت
الفعل مثل (إن) قف تضخ الى الابتداء والخبر لذلك وليس كذلك (اذ) و
قال إليه بمبا، ..." 
وعلى هذا الذهب فصى المثال في المناظرة متوقفة على التقدير
أيان ساعة ظرف زمن دال على الفضي واقع بمعنى إذ، وتقديره كـ
قال أبو جعفر هذه الفضياء ساعة إذا نوح على كلام قد جرى وجوبه،
على هذا سعيد،

-------------------
الكتاب 11/3 1982

(1) مراجعة سألة بالسادة التحويين من 101، والتاريكي على التوضيح
(2) ومجمع المبادع 1/2 وابن عقيل بحاشية الخضر 9/2
(3) الإقلاع للدارمي من 275
غير أننا الأخفش خالف سبيما وجوز وابن عاشور (ب) إلى الجملة
الأسمية (1) واختلف له يقول الشاعر (2)؟

"هذا باطل تحت حظليك
قال ابن لب (3)؛ وقد تسبب الأخفش ... في (ب) مذهب أظن أن يقع بعدنا البيت بالنافذة سواء أكان الخبر نعلا أم غيره، فأنا على هؤلاء، أنا زيده قام الكرنك، وعلى جا جا قول
الشاعر (4)؛
من كل شيء في السيناء
إذا الكواكب خاوية أُنذا".
قال الكواكب مبدأً وخاوية خبره.
ويمكن أن يتنزل له بما جاء في القرآن كثرا مثل قوله تعالى (5)؛
"إذا الشمس كررت وإذا النجوم اتكررت، وإذا الجبال سيرت... الخ.
على أن يكون الأسم مبدأ وخبره الجملة النفعية التي بعده دون
تقدير، وهو مذهب قول وأرجح حتى قال استاذنا عبده أبدير:
"جوز وابن عاشور إذا إلى الجملة النفعية كثرا إلى الأسمة قليا استادا
الي الآيات التي بلغت أكثر من عشرين آية فيها أخفش خلاف عن مصاطب
الأبيات التي أحصيتها في ذلك (6)".
عمل هذا الدущاب فالمثال في الناظرة: ساعة أنا نرح جائز دون
تقدير وتأويل، ولو كانت ساعة في موضوع إذا

(1) ربيع هیت الرزوم ۱۴۲۷/۲ وحااشة الخشري ۲/۱۲۵۰
(2) للفرزدق ديوان ۱/۱۵۶ والدر اللوام ۱۴۸۴ وثام ب: 
(3) له ولله نبأها فناغذالذراع.
(4) بيرود الدرع باللال ولبداء الريس الدرع والذراع باللال وهو
الذي ألم أصرف من أبه.
(5) قيادة على جمل النجاحا، لواءة ۱۱۳۶/۲ ب: لم أفتلك على قائل
(6) الآيات رقم ۱-۲-۳ سورة التكویر.
(7) بهاء: تجاه النحو القرآن. يجلة مركز البحث العلمي الحداث.
سنة ۱۴۲۷ م ص ۱۱۷
الفصل الثاني
النحو في المحادثات
ويحوي ستة وثلاثين مبحثاً
1- السهم الأول

خوجة: رفع (سجل) في قول الفزدق:

لم يدع من المال الأستحاثأ أو ملف.

معلومة بين ابن أبي اسحاق والفزدق وابي عمر (س).

قال أبو عوصر: ابن أبي اسحاق (1) سمع الفزدق (2) يشد:

وعض زمان: ابن مروان لم يدع من المال الأستحاثأ أو ملف.

قال له ابن أبي اسحاق: على أي شيء ترفع (أو ملف)؟

قال: على ما يمهدك وينورك (3) (علينا أن نقول وعليكم أن

تتابعوا (4).

(5)

نزهة الإلباب، ص. 401. وراجع خزاية الأدب القاهري 257، والانتصاف من الامام 191/1، وأبو على التاريص، ص. 423، والدلالة والنهج.

وزامد المدارس النحوية، ص. 23. وابن البصري، ص. 60.

ابن أبي اسحاق هو عبد الله بن أبي اسحاق بولِ آل الحضرة أخذ من الأقران وهو أول من بين نحو وبدية القائم سنة 140 هـ.

طبقات الذهبي، ص. 32 ونزهة الإلباب، ص. 18.

الفزدق: هو همام بن غالب بن موضوعة بن داير التيمي أبو نواس.

التالفة الشهور توفي سنة 101 هـ، حجم الإداب، 197/1.

البيت في ديوان، 22/67 وغريب الحديث للخطابي، 180/1، والحلول.

شرح أبيات الجمل، 281، واللسان (جلب).

السماح: السماح، والمجلد الذي بقي منه بقية راجع اللسان.

سماح وجلب، ورواية الديوان (مجزف) بدل مجلد بالمبيت.

من قصيدة مظلمها:

عزفت بأعضائها وما كدت تعزف، ما انكرت من حوراً، ما كنت تعرف

したもの: نوان (نوان)؛ وقالوا، له عدنى: ساءه وناءه، ناءه.

ويا مسوا، ونونه، قل بعضهم: أران ساء وناءه، ووانا قالتنا،

ومه لا يمده لأجلسه، فلم إذا أفردو. قالتوا: أنتان، دوا،

قالنا: ناه ونونا: يمده، لكن ساءه ليس دوج الكلام.

(5) لا بين الكمونين من الخزانة.
قال أبو عمو (1) : فقتَلَّن الفرذدِق قُامَتُ وهو جائز على المعنى
أي : لم يبق سواء .

التقد : 

في هذه المحاورة يبدو الانتزاع واضحًا في سواء ابن أبي اسحاق
للفرذدق ب Joi نر فنر ( مكتف ) ، فكان قد ألقى تلميذه ، وقد
فح الحفرودق منه ذلك ، فإن له مع ابن أبي اسحاق واقعة مثيرة ، فقد
خطأ حين سمعه يصف وقعته إلى الشام في قصيدة بديعة يزيد
ابن عبد الملك منها : 

متبقيين شال المرام تفرتبنا بعاصم كفيف الفعل مشور
على عاطفنا يلق وارحلنا على زواحف تزي من أخها رير
فقال له ابن اسحاق فأنا mówi : سخا رير . وأدر عليه من ذلك
حتى اضطر الفرذدق إلى تديل الرواية يقوله : تزجي محاسير (2) .
ولهذا سأر الفرذدق بالرد عليه بهذه القصيدة : على ما يسأله
وبناءة ، لما تعرض له عن

وأيضًا يدل على ابن أبي اسحاق قصد بسؤاله إلى تفظيف
الشاعر وتلذيعه . سواء على علة الرفع في الكلمة ، وهو يعلم أن الفرذدق
ليس ينحوي بل ينحوي على أن ينحوي ، ويذكر في توجه النهاية : يتقن وقواعدهم ، وقد عبر عن هذا قول الفرذدق : علينا
أن نقول وعليكم أن تتناولوا .

(1) أبو عمو ابن العلاء النجني سنة 150 .
(2) راجع الخبير في أنبياء النبي صلى الله عليه وسلم .
والزواحف : جميع زاحف معنا، بل التي أ RGBA السير . وتزجي
تراك اه ، وريج : قصد دائب من الهزل .
وقبل سئلته، وعُرض السؤال في بيت الرزدق وقأله أبو عمرو من الله.

توظفت وقتها عند رواية البيت في الرواية التي جاءت في النص، ثم الظرف الذي قد أنشد البيت بـ "سمحت" ورفع مجمع، وهو مخالف للمقاولة للقياس النحوي حيث عطف بالرفع على المنصب، ولذا انکروا ابن ايضي انساق الذي عرف عنه في أطراد التواعد وандق القباس (1).

وأعلم أن الشاعر بدل وقت في البيت حتى يضاير القاس، النحوي، ولم يصّ على موقفه كما يرى بعضهم (2)، واتفق ذلك أنه قد ذكر في البيت رواية أخرى ورفع مسحت ولم يدع بكر الدال. هناك:

وعين زمان يا ابن مروان لم يدع من الدال إلا مسحت أو مجمع، كما جاء في الخصائص (3)، ورغب الحديث للتتابع (4)، والسان (5) والإضاف (6) وخزانة الأدب (7)، وقد خرجها ابن جهيل بقله:

لم يدع بكر الدال أيا لم يدع ولم يذبح ولم أذكر. ولم يدع في نه، لا أهلة إلا مسحت أو مجمع، فننزع "مسحت" بدل و"مجمع" علّف عليه ده، وهذا أمر ظاهر ليس فيه من الاعتقاد والاعتقال ما في الرواية الاصفراء.

(1) طبقات نحوالعلماء ص 14.
(2) راجع مقالة المنيس مجلة العربي، بقين التأريخ سنة 1402، ص 121.
(3) حيث ذكر أن الشاعر أصر على موقف ولم يغير بيتها.
(4) الخصائص 1991، ص 180.
(5) غريب الحديث للتتابع 180، ص 5.
(6) النسخ (سحت وجيل).
(7) الإضاف في شرح أبيات مختلف الأعصاب لم ابن نصر الغزاري، ص 295.
(8) خزانة الأدب 249، ص 1991، وأعدها.
لا يمكنني قراءة النص العربي الشديد الشدة من الصورة المرفقة.
كما أن توجه أبي عمر بيدو في ذاتى أحسى من توجيهات ذكرى بعض النجاح لتخرج نصب (سجتا) ورغم (ملجف) في البيت فنُدا قبل بعضهم: إن قوله: (ملجف) مخلوف على قوله: غد زمان. في أول البيت، وهو مصدر بين التخليف، وليس اسم مفعول وتقدير الكلام على هذا: وغد زمان ونحيله لم يدع من المال إلا سجتا ويرى بعضهم: إن قوله: (سجتا) اسم مفعول منمو على أنه مفعول به قوله: لم يدع دونه ضرير مستتر نائث فاعل وقوله:
(ملجف) مخلوف على السدير في سجت (1).

ولا فشلت مشاركة بين هذين التوجيهين وتوجه أبي عمر، فإن ما ذهب إليه أبو عيسى سائح وسهل وسقيم مع بعض كما رأيت. ولو أن النجاح أخذ وابتدائت توجه أبي عمر وذكر في هذا نهت غناء عن تكلف غيرن من الوجوه والتصرفات التي شقلت كثيرا من الوقت والجهد حتى قال ابن قنية (2): "وأنعم أهل الأعراب في طلب العلمة، فناظروا وركزوا " وقال الزمخشري (3): "هذا البيت لا تزال الرك تتعلق في تسوية أعرابه.

ولكن يبدو لي أن رأى أبي عمر في أعراب البيت لم يكن معروفاً عند بعضهم قال البنداردي (4): " وكان أبو عيسى ويبن لا يعرفن للرفع وجها" وجاء في هذا مأجوب النحو والنحاة بين الأزهر والجامعة (5) والأمر ليس كما ذكر البنداردي ومن شايع له ببيتاً.

---

1. (1) راجع هذه التوجيهات وغيرها في الحل الذي خرج أبويات الجملة 282.
2. وخزانة الأدب 247 والاقتصاد من الانتفاض 1891.
3. الخزانة 247 وتاريخ آداب العرب للرازي 1/105 والاقتصاد من الانتفاض 1881.
4. (2) راجع الخزانة 249/2.
5. (3) المصدار السابق 249/2.
6. النحو والنحاة 282.
وخلاصة القول إن الزنبقي وإن رفع ( مجلف) التزاماً باللغة
المرتبة في القصيدة كما لا يليها في العربية كما ذكر أبو عمر
 يجعله مقولاً وسائماً وهو وجه غير مردود.
2 - البحث الثاني

علة اختيار الرفع في (نيمونان) من قول الشاعر:

وفيما قال اللهُ كوننا نحنًا نمولال نمولال

الخ محاورة بين ابن أبي اسحاق والفرزدق (*)

قال الزوجي: "حدثنا بعض أصحابنا قال: حدثني أبو جعفر

أحمد بن محمد قال: حدثنا الزىادي عن الأصمعي:

أن الفرزدق حشر مجلس ابن أبي اسحاق، فقال: كييف

تنبئ هذا البيت (1):

وفيما قال اللهُ كوننا نحنًا نمولال نمولال بالألباب ما تنمل الخمر

فقال الفرزدق: كذا أنشأه.

فقال ابن أبي اسحاق الحضري: ما كان عليك لوقت: (نيمونان)?

فقال الفرزدق: لوشتأن أسح لسبيحت، ونهض نفف بحرف أحمد في المجلس قوله: "لوشت أن أسح لسبيحت".

فقال ابن أبي اسحاق: "لو قال نمولال لا غير أن الله خلقها وأمرنا ولكتك أراد: ما يحملان بالألباب ما تنمل الخمر.

-----------------------------


وقال نوارية مكرنا بالشعر في زين الفرزدق، لكن خطاب ابن أبي اسحاق للفرزدق يعني ان البيت له غيراه لم أجدوه في ديوان الفرزدق ولا في محتلفاته.

-----------------------------
هذه رواية النزاجي الخانم سنة (337 هـ) للمحاورة، عم جامع
ابن جن كنفس سنة (592 هـ) فأورد هذه المحاورة في الخصائص
كما يعنى النزاجي، ولكنه لم ينص على أن ابن أبي اسحاق أو ما كان
تهيئاً للمحاولة الأخيرة التي تمتجها شريفة]
ف quảه الفرقة وساقها
ابن جن هكذا: "قلت يحرف أحد في المجلس ما أراد يقوله: لوحشت
أن تصبح لسمحت، أي لونتب لا خير أن الله خلقهما ..."
و لذا فإن السيوطي (911 هـ) عن هذه المحاورة بأن ابن جن
لم يستن من أصل المحاورة، وإثني ذلك أنه وقع بالمحاورة في الاقتراح عند:
ويتبين - أي الفرقة - قلت يحرف أحد من المجلس ما أراد:
ثم علق يقوله: قال ابن جن: لونتب لا خير أن الله خلقهما
... الخ"، وما كان السيوطي أن يبوسه هذا، لا سيما وأنه قد أورد
إذا كانت المحاورة كاملة في الأشياء والتفاصيل، كما هي عند النزاجي، من تذكرة
ابن عشام، ولعل عدوه في هذا المخالب أن عدزاً ابن جن موسمة،
حيث أوردها غثيلة من نسبة ابن أبي اسحاق، وذلك قول العضرس:
لو قال يقولن: "بالقول: لونتب ... الخ"، ثم ساق كل ما له
متلا معها،
النقد:

سيقت اللاحقة أي أن لا ابن أبي اسحاق مع الفرقة موقف اسست
بالشدة حيث كان يخيلي، الشاعر نيا يقوله من شعر نيه خروج على
القواعد التحويلية المقررة عندنا، والتفرقة لها الاضطراب والتباط، ولكن جوـ
هذه المحاورة اسم الباهدو، فقد كان الحشرى رفعتها يصاحب، سألـ
في بسر: لما كان عليك لوقت: فمولين؟ ثم تقبل جوابه بقبول حسن، والنس له توجها وشرحا.

وهل مر هذا إلى أن كلمة "نمولان" في البيت تحتضن الحضيرين، وليس فيها خروج على القاعد، وإن كان الرفع عنده أو جه لما ذكر عن علة يأتي الحديث عنها.

غير أن ابن أبي اسحاق لم يذكر صراحة اعراب كلمة ( نمولان) بالرفع عم هي خبر لمبتدأ منحوت؟ أي هذ نمولان. أو أن يمتنعت للصينين، وعابرته. ولكي أراد ما يملان " تحصل هذا وذلك كأنه لم يذكر خبر كان في حالة رفع نمولان. ولم يقل أنها اكتفت بالفاعل، والمل الذي شكله عن هذا احتمل يشرح العلة التي أومأ.

البها النزدقي.

قلت: أن يدغ العلماً، وانقل الحضيرن فيها ذهب إليه من جوانج الوجيهين في ( نمولان): الرفع والنصب، وإن زادوا عليه توضيح وبيان.

فسمهم من بر ينصب في نمولين على أنها خبر لكان أي فكانا نمولين (1) وهو وجه جائز وقد اقترحه ابن أبي اسحاق على الشعراء أولاً: لم عليك لوقد نمولين؟.

وسمهم من بر يرفع في ( نمولان) على إن الكلمة " تحت للصينين "، وكانتا مكنسة لاحتياج إلى خبر مثل قولك للشي، قدتح محمد الله كـ نكان " وهو منصب للأصلي (2) ، ووافقه ابن جني (3).

_____________________________

(1) مجلس العلاء ج. 86
(2) المصدر السابق
(3) الخصائص 3/ 1968
قال أبو النجاح: كان عنوانه غير محتجزة إلى خبر، فقال: قال: وعنان.
قال الله: أهدت نستدعنا إرهاجا إلى الوجود نخرجا.
والذي يظهر لي أن الوجهين جائزان عربة: النصب في نفلين
على أن الكلمة خبر كان، والرفع في (نعمان) على الاستثناء.
وهذا وضح واستلهمت للعينين في أول البيت ووان (كان)
كأسا لا تحتاج إلى خبر، فتكون مخلص الكلام: وعنان نفلان قال الله
هذا نستدعنا... الخ، وهذا يجعل النسما البيت مطردا سبع.
سابقه في قوله:
لله بغير مثل الحبر ومنطق: رقيق الحواشي لا حراء ولا نذر
ويأتي بعده: وعنان... نفلان... نعمان، وتكون الجملة في قوله: قال الله
كونا كناكنا، معرضة للإسراخ بالتسبيح والتنزيه.
غير أن ابن أبي اسحاق وجه اختباره الرنب على أساس العلمية
التي أورأ إليها الفردوق في قوله: لو متت إن اسبح لسبحت. وشرحها
ابن أبي اسحاق في قوله: لو وبالنفلان لا خبران للكل خلقه وأسره،
ولك أراد: هل يفعلان (1)...، نبه برى أن الرنب أثرب غير مرداد
الشاعر.
فيبدو اختبار ابن اسحاق للرنع ويجها ما دام فيه تحقيق لفرض
النعل.
ولا يغوى لنا أن نتقح هذا نبونجا لما عرف به ابن أبي اسحاق من اعتناء
بالعقلة وشرتحان، الذي وصفه في كتاب التراجم (2)، بل إن نقل عنه

(1) الاقتراح في أصول النحو ص 139.
(2) راجع: تحليلات النهدي ص 25، وتزهية الآلاة ص 18.
من تحليل قليل لا يكاد يعرف حتى قال أحد الأسانيد الباحثين عن ابن أبي اسحاق (1): "ولكن لا يعرف شيئاً عن العمل الذي أتى بها فقد ذكر له سببه في كتابه تسمية آراء في مواضع مختلفة رجعت إليها قدم أجده في أى منها علة من العمل، كأ أنه لم يملأ كتاب في التحويل。

غير أنه لا يخفى أن هذا النوع من التحليل يستد على المعنى.

فالحلة عند ابن أبي اسحاق كما يصورها هذا الباحث الذي أشارنا إليه تتمثل المرحلة الأولى في نشأة التحليل فيها بسياطة أقرب إلى طبيعة اللغة التي قُبِّد منها التخاطب. فالحلة عندهم تصير للأوهام في التفسير اللغوي لتحقيق المعنى، وتؤكده ونقل الخليل بن أحمد بن عوام عن معنى العلة في هذا الطور، خبر تفسير فقد عكر عنه أنه قال (2): "أن العرب نطقوا على سجيتها وطابعها، وَقَرَّتْ مَرَافِعْ كَلَّا مِنْهَا، وَقَرَّتْ عَقْوَةِ عِلْمِهَا فَأَنَّمَا أُخَدِّرَتْ عِلْمٌ عِلْمٍ، وَدُقَّتَ عِلْمُهَا عِلْمٌ عِلْمٍ.

في عقولهما هنأ وان لم ينقل ذلك عنها، وَعَلَّتْ اذًا بِعَدِّ الْعَلَّةِ لَمَّا سُوِّفَتْ بِأَنَّ آخَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَ~

فالتحليل عند ابن أبي اسحاق وطبقته يتضمن روح العربية في سياستها وأصولها، وليس فيه تكلف ولا عمل منطقي كا ظهر فيما بعد عن الناحية في فلسفة العلة كماً، بذا صراحة.

(1) هو/ محمد حافظ عهد الدائم في بحث: التحليل عند النحاة، مجلة مركز البحث العلمي المداد الثالث سنة 1400 هـ، 120، ويبدوها.

(2) الاقتراح في اصول النحو 135 وطبدها.
تونس القراءات في قوله تعالى "أرسله مختنا فذاعت".

محاربة بين عيسى بن عمر الثقفي والكمائي (๑)

قال الزجاجي: "حدثني عرب بن علي بن السيام بن عثمان النوري المتربى بطرسوس (١). قال: حدثني أبو جعفر أحمد بن جبير صاحب الكسائي قال:

انحدر الكسائي البصرة، فسأل عن عيسى بن عمر الثقفي فقيل:

هؤلاء نناذن ندخل تألق تحت وسادة وقال:

أنت الكسائي؟ فقال له: نعم

قال له: كيف تقرأ هذا الحرف: "أرسله مختنا فذاعت" ماذا؟

قال: "يرتح ويلعب" (٢)

فقال له عيسى: لم تقرأ برتخ ويلعب فثبت اليد أو تشير إليها؟

قال له الكسائي: انا هي من رعتها لا من رعته.

قال له عيسى بن عمر: صدقنا يا أبي الحسن.

النقد:

في هذه المحاربة بدأ عيسى الآية الكرمة ثم سأل الكسائي تكلتها

ليسمع منه القراءة فيها فقال الكسائي: "يرتح ويلعب" أي: باليا في

(١) طرسوس: يفتح الناء وحتاج الأصمعي نفسه راجع اللسان (طرس).

(٢) من الآية رقم ١٢ سورة يوسف.
أول الفعلين بإضاءة ليوسيف عليه السلام، يوسيف بن يرتع وعيب القراءة
الممولة إلى الكاملي وحتى وعاب وعمق، وخلف في كتاب القراءات
وقد وجه الكاملي يوسيف بن يرتع في هذه القراءة بأنها من;
و كنت لا عن ربي؛ وهو يعني بهذا التوجه أن الفعل يرتع صحيح
الآخر، وجزم بالكسن الظاهر بالله وافق في جواب لا الله، ومعنى
يرتع كلا يقول ابن الخرفي: اليرتع الأغلب، وذكر الله خبيرا عن
احوى يوسيف: أرسل بتنا على يرتع ويلعب، أي يلهم ويتعم وقيل
معناه يمسى وينبسط وقيل معنى يرتع أغلب،
وتوجه الكاملي كما ترى - قوي وسديد وقد أخذ به كثير من التأخرین
في الاحتجاج لهذه القراءة فكما وجد استحسان عيسى في المحاورة,
ولكن عيسى يسأل: لم نقرأ يرتع تثبت أليا أو تشير
اليها وهو بهذا السؤال يشير إلى قراءات أخرى في "يرتع" من الآية
صحيحة والثابتة، وكذلك ينتمي الكاملي احتجاج القراءات نيها عن
طريق العربية.
ولكن الكاملي لم يجب عن هذا السؤال حتى نعلم موقف من تلك
القراءات وتوجيهها، وأتفرج بذلك قراءته، والاحتجاج لها
ولا بأيام أن نذكر شيئا عن تلك القراءات التي وردت الإشارة إليها
في سؤال عيسى حتى يلهم الظاهر بها، وباحتجاج العلم، لها تكتمل
ال(SIGTR) عن القراءة في الآية.

(1) راجع: اختلاف فتلة البشير ص 266، وجهة القراءات ص 306، والتنبيان في
إعراب القرآن 224/2، والقرطب ص 139/9.
(2) السلام (يرتع) 0.
(3) راجع: وجهة القراءات ص 306، والتنبيان ص 224/2، والاختلاف ص 266.
ونقول: من القراء: من يقرأ باشبات اليا، في قوله تعالى: يرتقي ويلعب، ومنهم من يحذف اليا، ويثير البهبا بالكسرة "يزع"، نبالا ولي قرأ قليل باشيات اليا، من طريق بن شبوع وصال ووقتؤ. (1) ووجهت هذه القراءة على أن ذلك لعنة لبعض العرب باب حرف العلة بالجذر، ويكون حذف الحركة المقدرة على حرف العلة، إجراً للمحتل معنى الصحيح لأن النقل: (2) رضي (3).

أما القراء délaiانية بحذف اليا، وكسر اليمين: ترتع "وزن الجم، وهي قراءة تانية وابن كنر (4) والنكل مجموع بحذف اليا، وأشار الكسرة إليها، وهو محتل من يبير وهو ينتمي إلى الرفعية، وقول: "رجل الله أي حنطلك ولا أصل ترتع"، فستقبل اليا، للجمر لأنه جواب الأمر (4). وقرأ قليل مبتكر من طريق ابن ساعات بحذف اليا، في (ترتع) كفاءة تانية وابن كنر المخددة.

---------------------

(1) اتحاف نفلاة البشرى: ١١٥، وص. ٢٣٢
(2) المصدر السابق ومنين اللبيب: ٢٩٨/٢
(3) حجة القراءات: ٢٥٦، واتحاف نفلاة البشرى: ٢٦٣
(4) حجة القراءات: ٢٥٦، واتحاف نفلاة البشرى: ٢٦٣، وظل الله الفكر
(5) اتحاف نفلاة البشرى: ٢٦٣.
4 - البحث الرابع

الخلياني إعراب: ياذا الغامر العينس والرحل ...

محاورة بين سلسة بن عياش وأبي عروين العلاء(*)

قال الزجاجي: "وجدت ماذا أзвук إلى أبي إبراهيم الوصل:
أخبرني الأصمعي عن سلسة بن عياش (1). قال:
سألت أبا عمرو بن العلاء عن هذا البيت (2):
يأجح ياذا الغامر العينس والرحل ذي الأجلب والعلس.
قال: يااجح ياذا الغامر العينس. ثم قام ضعف درجة.
فاضطرنيها.
فقال له: ان نبها:
والرحل ذي الأجلب والعلس.
قال: ويحك منها نرت.
أي علم أنه أخطأ نظام.
قال الأصمعي: لا أراد يأجح ياذا العينس الغامر والرحل ذي
الأجلب، بل يكون في النامر الرفع، وإجلب الرحل: عدنان.

(*) مجلس العلاء، ع. 111
سلسة بن عياش. شاعر寄せ مختار الدولة في النظرة الغالية 22/22.
وأيضاً.
(1) نسبه سببه 90/2 لابن لوزان السدوسي وهو من شواهد المقصض
22/2 ومضل وشده 28 والصول لابن السراج ص 417.
الرجي على الكافية 1400 والخزانة 16/2 وثنيه إلى لالة.
ابن ساج.
(2) المنض: سلطة الشديدة والجلس كل شيء. ولذا فهو يخير.
وهو يخير ونبي به الرحل. راجع المعلوم، دعوين، وجليس، و
وجاء في بعض الروايات أن المسؤول عن القصة هم سيبويه
يدلاً عن أبي عمر وابن السائل رجل لم يسمع وراء في سؤاله:
إبن فيها والرجل ذي الاقتاب والحلس
ابن لي علام علستن؟ (1)

التقديم:

يغلب على ذاك أن المسؤول عن البيت في الماحورة ليس سيبويه,
لأن هذا له رأى في أعراب "النامر" سجل في كتابه يوضح وارجأ (2)
على أن النامر بالرفع ما يدل على أن ورد به من جواب السائل ولم
يعتب بأنه اختلا باللغة整理ه..، وهم يكن من أمر سئله قد عظماً ألواناً
في توجيه أعراب (يا ذا النامر) رأياً:
أهدهم: رأى أبي عمر أو سيبويه ومن شايعهما من البصريين
أن (3) اشارة مادى والنامر نمته "وزع النامر وان كان شاء
التعسْل أن اغتبطه غير محضة فإن التقدير يا ذا الذي ضرعته صحة (4)
ولزم على هذا الرأى أن الرجل في البيت مخguided يعطى
بالختان على المفروض كما تفهم في إشارة السائل إبن فيها والرجل ...
أو كما قال صراحه: إبن لي علام علستن ..؟
وهوا معاصر ظهاء أيضاً ابن يضي في الكوفيين: "كانا عليه علستن
عليه والرجل والاقتاب والحلس بالختان ولون النامر مزعاً على ما
أيده سيبويه بحلن المخguided بالحذف على المتن نصيحة التقدير

(1) مجالس عملي 2/445، الخصائص 3/3، الخزانة 2/231
(2) راجع الكتاب 2/190
(3) شرح ابن يبيب على المعجم 38 وراجع الرجي على الكلية 1/141
يا الذي شربت عنه ورحله، وهذا ناسد (1) ولم تهك الحاوره ردًا
على هذا الاوعراض أو ذاك؟
ولم يذكر سييحيه في كتابه عن شيء، حين تحدث عن هذا البيت
فناً وقتله. وهو اعتراض ووجه كما ترى. غير أن من اعتم لسييحيه
رغم أن الناس دٌال على التهير فكانه قال: ياذا التهير المنس،رحله
(2) أو ينسل على مثل قول الآخر (3):
علقتها تينا وعاء - ياردا
نيلعك التهير ياذا الناس المنس والتخير الرجل لإن التصور يعدل على
التخير (4) وهو في هذا له وجه يخرج القائل به من الخطأ لإن الحس
على السني ساغ.
وتتبك أبا: لما ذهب إليه الكوفيون من أن (ذا) بيني صاحب
مادى مصوب بالكلف. لإنهم من الأسئلة الدقة الأناهيم ماضي.se. مصرف
قل شغل (6): انا أخطأ سييحيه في هذا البيت:
يا صاحب ياذا الناس المنس
لا إنه ذهب 'بذا' مذب هذا، وذو يذهب ذهب (هذا) وذهب
صاحب (7) في نبي ما هنا في بيني صاحب، لإنه قال: يا صاحب

(1) شرح المفصل 6/8
(2) الكتاب هامش 210
(3) لم يعرف كاهل وقبله:
(4) لما حلت الرجل عنها واردا
(5) رفع الخزانة 199/1
(6) بولااء والإمام 2/13/6
(7) المدر السابق
(8) مجلد شغل 2/446
المبادئ الحائرة والرحل والاقتباس والخلس وغناً ان يكون يا هذا المبادئ
الغامر.
والذي يبدو لي أن توجيه الكومنين أحسن لسلافه من التقدير
والحل على المبادئ، كما أن مبادئ البيت يؤيدان (ذا) بمعنئ
صاحب أوافق من تفسيره باسم الآثارة، غنار لقول الآول ليس بخطأ
لما ذكره من توجيهه يقول:
محاورة بين حداد وسيبوه (١)

قدم سيبوه (١) في البصرة ، فلزم مجلة حداد بن سلما (٢) في إيبنها،
هو يشدد على حداد قول النبي صلى الله عليه وسلم: "ليس من أصحابي
أحد إلا من لو شئت لا ذكرت عليه ليس أبا الدرباء" (٣).

قال سيبوه: ليس أبا الدرباء - وفاته اسم ليس-
فصاح به حداد: لحنث يا سيبوه وليس هذا مهيب، ونناما
(ليس ) عنا استناء.

قال سيبوه: والله لا أطلب عنا لا يسمع أحد ثم مضي
ولزم الخليل وغيره "(٤)

(١) طبقات الزبيدي ص ١٦١ ، وأيضاً على مقالات التمحيص ص ٢١٣ ونوع
اللقاء ص ٤٠ ومقالات العلماء ص ١٥٥ ونسبيه الرواة ٢/٣٠٠.
مضمون اللب١ ٢٩٤/١ والقرآن ص ٩٥ ، ونناغة النبض ٤/٨٥.
وسيبوه والقرآن ص ٢٤.

(٢) سيبوه المتعفي سنة ١٩٨٨ على ما رجح ما ترجمه.

(٣) حداد بن سلما بن دينار البصري ، قال في سير الاعلام البتلا، ٢/٤٥٣.
مات يوم الثلاثاء في ذي الحجة ١٧ ه . وراجع ترجمته في ترمس
التدببة ١/٢٧٢ وتاريخ ابن محسن ٢/١٣١ والإعلام ٢/٧٢٧.

(٤) أبو الدرباء: عبير بن طالب بن قيس العميري الخزرجي صاحب جليل
من الحكماء الغزاة والقضاة وال одном جمع القرآن حيث إلا عمد
النبي صلى الله عليه وسلم بنا خلاف ، مات بالدمام في خلافة عثمان رضي
الله عنه سنة ٢٣ ه . ترجمه: تهذيب التدبيبة ١٧٥/٨ وابعدها
والاعلام للنازحي ٨٨/٥.
النقد:
كان لهذا المجال ثروة الأدب العظيم على النحو والناحية. حيث تصرف سيبو على حلقة شبهه حداد عامه ورغم على أن يكون أحد طلاب علم النحو البيزنطيين، ليعمل لمساء من الزال في الأعراب واللاحـ.
في الكلام، ذلك اللحن الذي عهد خمسة كاتبه في ذلك المجال، فإذا هو يحييته ويستدله إلى القصة بل أن يكون أعد الناس والملح النحاة، لعل في هذا المعلم كابا هو قطب دائرة النحويين من يوم أوله إلى اليوم وما بعده إلى ما شاء الله، ولقد كان لهذا المجال وغيره من المجالات آثار بارزة على الزمان، وفي حوار العلة وما أضرهم نتائج خالدة، وحسبنا أن نقول: أن الحوار قد انتهى ببعض المساوين إلى الإقلاع على هذا المعلم حتى كانوا فيه من النواح، والقيم الشواذ، قد أثرنا إلى هذا في مقدسة البحث.
أما أن ذهب الليه حداد من أن "ليس في الحديث: ليس أبا الدرداء" أن استثناء؛ فإن لم يعدنا ضمن النصب فقد أصبح هذا ثابتة راسخة عند النحاة، فيما وثق عليه، ولا يجتمع أن "ليس" أحد أدوات الاستثناء، قال سيبو في كتابه (1):
"هذا باب لا يكون وليس وما أسهمه، فإذا خاصنا، فنفهمنا معنى الاستثناء، فإن فيها اضطرارا...، وذلك قوله: لا أتأتي التوزن ليس زيدا ...
فقد قال ليس بعضهم نايل، وترك الاظمار بعض استثناء...
سبقنا هنا بقري أن انعهما فضير وأن لم يجدها صمودا، ويوضح النحاة هذه القاعدة أكثر يقولون (2): "والاستثناء ليس ولا يكون ليس المستثنين.

(1) الكتب 2، 206.
(2) راجع شرح ابن أبي حاتم على النحو 248/2، في مقدمة على النحو، 254/2، النحو، والتحكيم، والصور والتصريح، 248/2، ويعمل في بحاشية الجامع، 30/2، ويعمل في بحاشية الإسراء، 248/2، والتصريح، 30/2، والتصريح، 248/2، والتصريح، 30/2، والتصريح، 248/2.
بما الا شعوراً، فإننا كان المستنشئ من هو موجب ...، وذلك لifstream ...، وتقول في التفريغ: "لا تقول ليس ليس بناء، ليس خبر ليس، ولا يكون واسحا، ليس التقدير ليس بعضهم ...".

وقد رأيت بعض النحاة حين أراد أن يعتذر هذه القاعدة من المسموع إتباع إلى الحديث النبوي الشريف لبيعتها منه، ولم يذكروا لها من الخواص - فنا وفتق عليه - غير ما ورد في الأحاديث النبوية كأنهم تأثروا بما جاء منها في حوار سبوع وشيخ خادم، قال ابن طالق (1) في مستند: "ومن المستند في ليس: قول النبي صلى الله عليه وسلم: "يطيب العواف من على كل خلق ليس الخبرة والذكاء" (2)، أي ليس بعض خلقه الخبرة والذكاء. وقال ابن هشام في التوضيح (3) في المستند "والمستند بلبس ...، واجب النصب ...، وفي الحديث (4) في "لهناء الدل" وذكر اسم الله عليه نقلوا ليس الأشرار والذكرون، ولم في متن البيت "فقد أورد له جاء في المحاور" (5). وقد أحسن الشيخنا صننا نصان الشهاد من الحديث بالقوة التي لا يعدل بها إلا أن يكون في القرآن.

(1) شرحا على الكتابة الثانية 2/2، وراجع الأشياء والنظائر 124/200.
(2) الحديث أخرجه الإمام أحمد في سنده 252/5.
(3) التصريح على التوضيح 312/1.
(4) في صحيح البخاري يفتح الباب 188/6 كتاب الجهاد باب ما يكون من ذبح الأيل والغنم عن عبادة بن رافع عن جده: "ما انحر الدم وذكر اسم الله عليه لكل ليس السن والذكر".
(5) متن البيت 94/1. 
وخلاصة ما ذكره النحاة في القضية أن "ليس" تأتي فيها معنى الاستثناء، ويتبعه اضطرابًا كا يعتن نصب المستثنى بهما على الخبرة، وهو ما أطلق حماد في حواره مع سبويه، ما يدل على أن لحماء آراً نبوية جليلة، ولا غروة فقد كان الرجل فضحيًا يدرك اللحن ويعترف بهدث الخلاج في بسنته إلى الأصغى قال: سمعت حماد بن سلمة يقول: "من لحن في حدثي فليس يدع على اللحن، ولعل هذا صاح بسيويه حين قرأ: ليس أبوالذرا، بالرغف استنهاما للحسن.

---

(1) غريب الحديث للخلاج 12/1
عندما بني أبى محمد البازيدي وأبى عبيد الله

قال الزجاجي : "حدثنا أبو زيد عمر بن شيبة البصري قال :
أخبرني أبو اسحاق إبراهيم بن الحريج عن أبي محمد البازيدي النحوي (1)

قال :
كانت جالسا مع أبي عبيد الله وزير السهيد (2) فقلل كتب بين يديه : اكتب ٥ نجلي في كل مئة أسد ٥ قتل له : أن أسد كان يفعل 
كذا وكذا قتل يجر أسد .
قلل أبو محمد : فالتلك اليو قلت : أن سدا كان يفعل كذا 
و كذا .
نقل : الألف ما يمكن بها عنا هنا ٢
قلت له : لا ألف ليست بئادة على الفعل ، هذه الألف هي ناء
الفعل .
قل : وما الدليل على هذا ٢ وانها أن أسد ٥ (فعل) مثل أحمر
لا يجري .

(1) مجالس الخلافة في ١٦٨
(2) أبو عبيد الله وزير السهيد هو معاوية بن عبد الله الأموي الطرابي
كان كتب السهيد وناشيه قبل أن يلي الخلافة ثم ولي له نوّاش
اليه تدير الملكة وسلم الله الدواين مات محيزا سنة (١٧٠)
معادلات تاريخ الأم سنة ٩٠ ونجاش في ١٢٩ مجالس الخلافة .

(3) في موضع من
نقطة: إذا أسد مثل فعل، وقد غلت، بعد الحروف كـ حرف أسد؟
قال: ثلاثة.
قلت: فعل كـ حرف هو؟
قال: ثلاثة.
قلت: أنمل مثل أحمر كـ حرف هو؟
قال: أربعة.
قلت: لو كان أسد أنمل كان أربعة أحرف.
النقد:

التاريخ أن وزير المبدي التبيس على الأمر فهو قد منع التنوين
في أسد ظننا أنه على وزن أنمل أو كما قال: أنه مثل أحمر
لا يجري، وهذا لا يخف على هذا الوزير الكتاب الب راء في صناعته ولكن
البيب عليه الأمر.
وقد غلت في الزيدي وأوقف عليها أن أسد فعل وهو مرفوع، نوعية
الزيدي قوية وما ذهب إليه هو الوجه في الكلمة.
ولو أن ايا بعث الله من أسد من الصرف بحجة غير أنه عليه
وزن انمل قد نجد له فيها قائل النجاة بخرجاً "ان أسد إذا
أريد به القبلة لم تصرفه لا أفك جملته اسا للقبيلة" (1) إلا ما ذكره
من مس أسد من الصرف لأنه على انمل يبني سهو (أو ذله) كما
قال الزيدي ولا وجه له.
تلاحظ أن الزيدية استعملت جذر، ولم يجر، وهو صطح.

(1) في مقابل صطح البصريين: الصروف والسنون من الصرف،
والزيدية محدودة في طبقات البصريين (2)، فنبدو أن الزيدية تأثر
بالكونيين لكرة مخالفة لهم على مبادئ الخلافة، وله معيه ومسمى
الكمي خاصة منظورات بحيرة الخلاص، ذكرها.

(1) الأخبار والنظائر 229/2، وايزكر، واللغة 453.
(2) ذكر الزيدية في الطبقة السادسة، مراجع، طبقات الزيدية، ص 61 و
ص 416.
البحث السابع

الصفح على موضوع اسم أن قبل معنى الخبر

محاربة بين محمد بن سليمان الباهشي والأخف ونعوين (1)

قال الزجاجي: حدثي أبو الحسن (1) قال: حدثي سليمان بن مزيد قال: حدثي الأزني قال:
فظم محمد بن سليمان (2) يوما نقرأ على الشعر: "إن الله وحشاه يملؤون على النبي" (3) ثم استحب أن يرجاع، ثم أرسل إلى النحوين.

قال: احستوا لي +
قالوا: علقت ول nghĩa على بوضة الله وبوصلة وصويم.
أكل أجازهم. ولم تزل قراءته حتى نت، وكذأن يرجعي عنه نفظ: "أن الله لحن"

وحدثي قال: حدثي السر قال: حدثي الأزني قال:

حدثي الأخف الكبير (4) أنه وقال:

(*)

مجالس الغلاف ص 45 وليستها وأشياءنا الماس النازج ص 46 والبيان والطيبين 132/2 وناء لفراء 4/2
حكا في الأصل ولمجل: أبو الحسن: علق على بن سليمان أبو الحسن.
الأخف الصغير لأن الزجاجي يرى عنه في المجالس كثيرة.
محمد بن سليمان الباهشي بني بن عبد الله بن عباس وله
الصمور البصرية: مزعجل ولا الهكة توحي سنة 173.
من الاخية رقم (5) سورة الاحرار.
الأخف الكبير هو أبو الخصائص: عبد الحميد بن عبد المجيد مولى قيس بن شملة من عقيل حجر وأول الأخف الثلاثة المشهورين وهو
أكبرهم أخذ عن أبي عمر بن العلاء وطبقه توحي سنة 177.
طبقات الزيدية ص 50 ونهراء الأبا 43.
كان أسرة البصرة يقرأ : ان الله ولياً له بالفصحى فتلمع نسيمته
اله ناصحا له فتلمع نسيمته وتوعدني.
وقال: تلمعوا أباً، كم؟ ثم غزل وولى محمد بن سليمان فكان
ثلثاً من القراء، نلتقي في نفسي؛ هذا هاشي ونصيحتي واجبة,
فجعلني أن يلباني به من قبله، ثم حملت نفسي على نصيحتي.
فصرت إليه، ووجدهن في غذة بعده أخوه والغبان على رأسه.
قلت: أهلا يا أباً، جئت للتصححة.
قال: قل.
قلت: هذا وأولئك إلى أغه، نلزم ذلك قام أخوه
وترقه الغبان من رأسه وأخلاني.
قلت: أهلا يا أباً، كنت بيت الشرف، وأصل الفصاحية وتنزل.
"إن الله ولياً له ولا كنت بيت السرك، وهو غير جائز. وهو لحين لا وجه له.
قلت: قد نصحت ونيحت نتجيت خيرا، فأضرنا بك.
قلت: نقلت في نصف المرجة إذا الغلام يقول لي: كنت.
تقدمت مرّعا وقلت: أحب أن أشاهد أخا أبا، فإذا بخلة سناء.
وظلم وبدرة وتخت شباب، وقال يقول: البَلَحمة والغلام والمال ليك.
أمر به اناً، فأصرتك مفتننا بذلك كله.
النقد:
قبل النظر فيما جاء بالمرة ذكره من قراءة "وليكم" بالرقع لن絲
ملاحظتان: الأولى: في رواية سليمان بن يزيد عن المازني التي حكاها,
(1) قال في اللسان: ( سنا ) : " ونرس أسنى إذا كان غنيف الناية..
والانش سناء".
الأرجاح في صدر المجلس يبدو غليه في قوله: غلت محمد بن سليمان بما نشأ على النبة الآية ... ان عماد استحذ أربعة في نزل النحوين فقالوا: احتالوا لي، فقالوا: عطفت ولاكعته على موضع الله ... فأجازهم، ولم تزل قراءته حتى نار.
والذي أنه رداً يفهم من هذا أن القراءة بالرفع غلت، والذي صحيح.

هذا الخالق هو اختيار النحوين لما أغلى الأسر بالتداد فيها وقد وجد في توجيههم مندوبة عن الغزالة واللحن. ومن هذه جاءت الشهبة وفي دفقة أول: أن القراءة تمشد على السيد الصحيح أولاً وليس على توجيهات النحاة وليس من وظيفة النحوين تصحيح القراءات، ولكن عادة ما لهم في هذا النكان هو توجيه القراءات الأثرية، والاحتجاج لكل قراءة - بعد وردها بالسند - بما يقوله المهندس وهذا يعني عن النحاة - كأنهم لم يفهموا - ليسوا حُكماً على القراءات نفسها، صمموا صم واخدوه يدل، كلا، وقد أدرك النحاة هذا كثيراً فقالوا:
"القراءة سنة حجة" والقراءة تقل، لا تختلف لنا سنة (1) وعليه غير ذلك، إن كان يفهم يعبر عن هذا - أحسب - أنه من الفائدة أن نقرأ سواء صدر من بعض النحاة أو غيرهم. ولهذا يظهر أن الآمر لم يتسك بالقراءة استجابة للنحاة، ولا استحذاء من اللحن كما سيأتي بيانه.

اللاحقة الثانية: في رواية الزجاجي الأول عن طريق ابن يزيد.

(1) راجع الكتاب 148/1 ورقم المصاحف 566.
البربر : أن محمد بن سليمان سمع تصح الأخطش وتبقيه، وأجزل له في مقابلة الصفا، ففيده كأنه استجاب للأخطش ولم يعد لتقرأ الزرقاء.
فهل هذا الذي يبدو هو الواقع تفوق بين الروايتين تضارب واضح؟
أوأن الأمير اكرر الرجل وساعله دون أن يستجيب بتمكين قراءته.
وترجم هذا بما قلناه في تلك أن الأمير لم يرجع عن قراءته،
وكل الذي صلى مع الأخطش هو الذي يليق بهذا الأمير الباشي،
استقبل عالطاً جاءًا ناسحاً ما ظهره من رأي فارقه وأحسن وفاتته،
ولم تتحدد الرواية عن تركه لقراءته مما يقوى أنه ليس للحالة سلطان
على القراءات ببالقول والرد قال ابن الجوزي : كم من قراءة اكرحـا
بعض أهل النحو أو كبر منهم ولم يعترفون ببعض المغنمهم
بهم من السلف على قولهم "(1) وأن رجوع الأسير عن قراءته فلا يبعد
أن يكون بسبب آخر لم يذكر وليس الحصول التاريخية
لتدخل بعد هذا المكان في المقارنة عن قراءته: الوضع في "
"لايكه من الآية "أن الله ولائكه يملكون على النبي..." فقد جاء
عندها في المقارنة رأياً تضاربان:
الأول: أن السلم في "لايكه " غلط وخطأ، رواه الزجاجـي
يسندوه عن الناجي قال: غلط محمد بن سليمان يقول قراء "أن
الله ولائكه..." وقال الأخطش الكبير للأمير : "... قراء "أن الله
ولائكه " بالزرنج وهو غير جائز وءوسعد لا وجه له...

(1) النشر في القراءات العشر 1/110، والذاع عن القرآن من 102.
الوقت الثاني: أن الرفع جائز، وبه قال التحويون في حضرة الأثر.
وجوهوا الرفع بقولهم: عذرت ولاثك، على وقع الله، ووضعه رفع.
وبهنس أن كلما جاء عن رواية الرفع قبل التنويم النحو: قال أبو عبيدة (1): "يقول بعضهم: أن الله واثك، يحملون على
النبي..." فرقون على نانته، ولا أجمل أبو عبيدة جا تفصيله عند
أبي حبان قال (2): "ترا الجبه هؤلاء نقصبا، وباين بعس وعيد
الوارث عن أبي عرو رفنا، إذا قراءة الرفع مروية عن ترا، ولها سندها
والآسر بينها تابع لخبره.
ومن هنا يمكن القول أن تحفظ التقايا غير سديد، ولم يذكر
الأغْفُش ون تعبه سببا لما قالوه من أنّها غلط وغير جائزة، ولحسن
لا وجه له، ولكن الداعر أنّهم بريون أن الحلف بالرفع على وقعة
اسمان غير جائزة، لأنهم خالفوا التحويين الذين قالوا بجوا ز وذلك في
استقبالهم لتوجيه قراءة الأثر الباشي.
وإذا أثبتت موقف النهائية من هذه القاعدة التي غلت ولحنن
على أساسها قراءة الرفع في الآية، أو جوزت على أساسها وهي: هل
يجوز التحق على وقع اسمان، أو لا يجوز؟ - نجد النهائية نشقتين (3):
فرق برى إنه لا يجوز التحق على الوضع قبل مجي الخبر على كـ
حال كله في الآية وعم البشرين، وحجتهم: لا تك إذا قلت إنك
وزيد فأكل، وجب أن يكون زيد مرفعاً بالابتداء، ووجب أن يكون علماً في
فبر "زيد". وتكون أن علامة في فبر الكاف وقد اجتما في فقط
واحد، فقولنا: إنه يجوز المحفف قبل غير الحرف، إذ ذاك الذي أن يسلم
في اسم واحد علاً، وذلك حال* (1). وفي سبيل أن تسلم هذه الملة
كان موقعه ما سببه في الملف على وضع اسم أن تقبل خبرها
موقف التأويل لبعضها ووقف التخطئة لبعضها الآخر. وهذا الأخبار
هو موقف يشمل في المحافرة الأُختين الكبير ومن معه من قراء التسجع
في الآية، وإن كان غيرهم يرى تأويلها على وجه تعلم به من التخطئة
واللحنين فقالوا (2): خبران، مذووف تقدير، أن الله يعمل ولاكته
يCumhur. وما مثلى ذلك، ومع أن المولى بالتأويل أحسن وأسلم من اللول ببند
الجواز ورسى القراءة بالخطأ انن أه دون القول بتوسيع القاعدة على
أوامر الشواعد كما سنرى.
وفرق آخر يقول: يجوز الملف على وضع (ان) قبل مجسي
الغير على كل حال، وهم أكثر الكوفين (3)، و他们在 المحافرة بعض
المحاورين الذين قالوا: الله تعالى في وضع الله، ووضعه
رفع أو أنه محفف على محل أن رأسها كما نسبلكوفين كما هو ظاهر
عبارة الاتفاق وهذا الطريق له حجمه القاسية والساعة.

* الاتفاق 187/1
(1) راجع البحر المحيط 268/2
(2) راجع الاتفاق 186/1: قلنا إن كان ان الملف شرف لمحات رفع قبل
مجسي الخير خطا الآراء، راجع رأيه في المصدر المقدم ومفح اللبيب
274/2
وانا استمرتدا من الشواهد النحوية القوية التي أوردتها
هذا الفريق وجدنا فيها حجة تقوى دهمهم، وفيها نقول النماذج
الذين وجهوا قراءة الرفع في "لامة" للاسر تأذ وان، للقراءة
نظام تام ولا تأتينا ولا لعن، ففي ذلك:
1- قوله تعالى: (1) "أن الذين آمنوا والذين هادوا والصائمون
والمنتسبون، فقد علّفنا الله تعالى) على موضع أن قبل تمام الخبر وهو قوله:
من آمن بالله واليوم الآخر" (6).
2- حك النفلة أنهم قالوا: "انك وزيد ذاهبان" (2).
قال ابن مالك (3): "وأما استناده إلى التناول والناقيل
على نحن المدعون قبل الخبر قول بعض العرب: "انهم اجتمعون دهون
وفرعت الامتناع فيما على عين الامتناع في الواقع مع انها شيء واحد
في الامتناع.
فأن يكون ذلك في المدلون والمدلول عليه لثابتين في المتن
أحق وأول.
ونسب سيبويه قال: "انهم اجتمعون دهون. انك وزيد
ذاهبان" (5) إلى الخليل، مع أن من الحرف المتقيد بصريتهم.
وليس ذلك من سيبويه رحمه الله - برضي..."
______________________________________________________
الاية رقم 69 من سورة البقرة.
(1) الإنصاف 186/1.
(2) الكتاب 155 ولا الإنصاف.
(3) شرح الكتايب الثانوية 14/15 وما يليه
(4) لمن المحقون من الكتاب 169 قال سيبويه: "واعلم ان ناسا
من الحرف يخلدون فيقولون: انهم اجتمعون دهون انك وزيد
ذاهبان..."
3 - حكى أبو عبيدة قال (1) سمعت النجاشي من الحراس يقولون: "إن الحد والنبيزة لك" بمعنى النبيزة.

4 - قال غالي البارقي (2):
فن يكون يكأس بالمدينة رحلة فإن وقى بها لنريت-

5 - وقول الآخر (3):
خليل هل طب، لنا وانتش وان أنت جالب بالهرى - دننا

6 - قول بشر بن أبي خازم (4):
والثالاثا، لنا وانتش لنبيك في شياط.

من كل هذا نرى أن قراءة الله ولاقعة بالرفع ليست بخطأ لا وجه لـ
كما رأى الأعشى الكبير بل لها نتائج ضخمة، جعلها كثيراً من النحاة
يقدّد عليها ويوه سن على أساسها، ويقول: بجاوز الطبق على وضع
اسم الله مطلق. وهذا أول بالقول، يقول استاذنا د/ الامار (5):

هو رأى قوي في نظره، وتأثر الكبار من ينصون ولا يتصنيع.

ولن يظهر الفائدة البسيطة في شيء إلا في التحليل للعامل، ثم
قولهم لذلك يتورذ عابلان على سبيل واحد، ولا يجوز من أجل هذا فقط

(1) مجاز القرآن 2026/2
(2) مجالس تعلم 275/2، إخبار الراجحي ص 501، المفسر 275/2، تلميح الأخري.
(3) 2/ حاشية الخرائي على ابن عقيل 137/1، 1/ الإشاعري 187/1، حاشية الخرائي 137/1.
(4) الكاب 156/2، والكتاب 190/1 وشرح الكافي 131/2.
(5) البيت في دراية يشرف 120، والرواية فيه:

البحرين في شقاق.

سبعية والقراءات ص 132.
لا تتوّلد كل هذه النصوص أو تنشأ على ضرورة تغيير التأويل. وقد دافع عن تغيير التأويل الآية ساند عباس حسن حتى تسوّب هذه النصوص النصية التي جاء فيها العطف بالرفع على اسم النelson: "من النسيم الحسن الأجزاء الحسن والرخص في نحو كلمة دمشق في قولنا: ان الغاية ودين حاضرة ..." ثم قال (2): "ولو أخذنا برأى من برنج المطاف بالرفع في الجملة الفعلية لا ضابة فيها - وفيرا ... لاعترضنا أوتوما ناسعة تناكمة - من القرآن الكريم والكلام العربي الصحيح ولم نجد بها من الأفعال الصعب والتأويل البغيض وكيف يوجّب كبير النحاة النصيّ واعدة - عند المطل بعده الأسم وقيل مجيّ خبران مع مجيّ الرفع في قوله تعالى: "أن الذين آوى والذين عادوا والتابعون والمتصرف - من آن بالله" ...".

كما قرأ قول تعالى: "أن الله وملائكة يعلو على النبي ..."، وفكر هذا من الشواهد المتميزة كيف يقبل أن تؤول الآية بغير داع لمتابعة التأويل ولا يتصرّون في التأويل تصرفاً صريحاً بسياسته الآية مع استنادهم أن القرآن أُنسج كلام عربي وأعلاه 2 ولم يحصل في الأصلة العربية إلاّ أخرى - وهي كثيرة - وترك التأويل بغير إصلاح 2 وهل يصير الأسلوب الناصح صالحاً بجرد التأويل والنية الخفية من غير تغيير يبرأ على ظاهره ..."

(1) النحو الوالي 1266/1 بتصرف يحيى.
(2) المصدر السابق 1266/1.
البحث الثامن

سياق الكاتب

محاربة بين الخليل وسيبويه

قال سيبويه : "ورتم الخليل (1) رحمه الله أنهم نسوا الواجب نحواً بأثداء وبا أختاً، والتنمية حين قلوا : يا رجلاً صالحاً حين قالوا : هو فلك يغول بنا، وننقلاً الفرد كان رجولاً قبل وحد ووضعها واحد، وذلك يقول : يا زيد وبحرو، وتركاً التنوين في الفرد كما تركه نقله

قلت : أرأيت قولهم يا زيد الطويل علام نسوا الطويل ؟

قل : ندم لا لنفسه فسخة للصواب، وقيل : إن شئت كان نسباً على أعنى

قلت : أرأيت الفرع على أين شيء هوا؟ قال : يا زيد الطويل ؟

قل : هبوصة لبرعو.

قلت : ألم قد رميت أن هذا الرموع في وضع نصب ؟ نلم لا يكون

كوله : ليته أس الا خْدَث 

(*)

الكتاب 182 ولعدهما لراجع مدرسة القصر النحوي 77 والدارسة النحوي 52

الخليل بن أحمد أبو عبد الرحمن النزهدي، كان الخليل نطاً ذكيًا شاعرًا وصاحبًا، استبالة من الحروف ومن علل النحوي 174 والقرن 160، وأول أبج كأثال نبهabra النحوي 97 حرجته في طبقات البديع 47 وأخبار البحرين 52 ووفيات الأعيان 1314/2 والإعلام 6/2.
قال: من قبل أن كل اسم مفرد في النداة من نوع أبوا، وليس كل اسم في في يكون مجاوراً، قلما الطرد الرفع في كل مفرد في النداة، مارعدهم بنزالة ما يرفع بالابتداء، أو بالفعل، نجعلوا وضعه إذا كان مفرد بنزالته.

قلت: أقولت قول العرب كسبم.

أزين أخا ورنا ان كنت تأذا فقد عرست ثم حا نخاصم (1) لا شيء لم يجز فيه الرفع كجاز في الطويل؟

قل: لأن النادي إذا ورد باللغز فهو بنزالته إذا كان في وضعه، ولو جاز هذا لقت بأخونا، تريد أن تجعله في وضع المفرد، وهذا لحن باللغز إذا وصفيه النادي فهو بنزالته إذا تدليته لاأنه عما وصفي لنادي في وضع النصب، كنا أنصب حيث كان نادي لأنه في وضع نصب ولم يكن فيه ما كان في الطويل لطوله.

التقديم:

على سيرته رحمل الله في كتابه بنقل آراء شيوخه، وخصوصاً شيخه الخليل بن أحمد وقد عطى الخليل من ذلك النقل بعـدئاوين، وقد جاءت آراء الخليل في عبارات متنوعة وبصيغة السؤال والجواب في أغلبها الأعم حتى أن عبارته، وسالته في الكتاب جارت عما تمس ان السؤال الخليل دون غيره.

البيت لم ينسج به سيرته وذكره ابن يعيش في شرح ه على المفصل (2).

وفي النفس (حنا) ورنا حتى من قبي، والنازل طالب، التأث: واحنا. الا، تتشابهها وتواجنها فهو يدعو آخا ورنا، باخذ تأثور فقد ظهرت الفرضة، وحانت فاطمته، وراجع هام الكتاب 184/2.
ونحن في يتعننا هذا إذ لا نعنى بمجرد السؤال من تلمس إلى
أستاذنا جاجية الأستاذ على السؤال تلك دين حوار من دربيين
يجاوريل توضيح اعتراض أو معنى، كمثال الذي بين أبيدينا ونحوه
هذا ما تقضيه بالمحاورة... كأ نرى وكذكرا في المجيء...
وفي هذه الحاورية قرر الخليل ان المنادي المرى نحواً بعبد الله
والنكرة غير المقدرة نحواً رجلاً جالحاً منصوب، وعله لهذا النصب
بقوله: حين طال الكلام، ويسوق لهذاك مثالاً يوضحه: كن تسموا
هو تلك وهو بعضه.
وإن المنادي المنفرد مرنواع كأ نسموا قبل وبعد.
وعنا يسأل سبيله بناء على لم تقر شيخه في المنادي المنفرد
أعلم نحوا الطويل... وهو نحت لمندوز: وجيب الشيخ انه نصب، لا ينتم
صنا لمنصوب يتعننا مسج النصب، أوان شتى على تقديره.
ثم تأتي بفؤاد الأحزمة فتزال الموضوع يحتاج إلى بيان، فقد قلنا: النص في منفرد قدر قريباً عننا، والاجابة/ هذا لا ينتم إلى نص، لا تقاس
المثال، لأن هذا النصب موضوعه نصب: ويقوى الاختصار في نمذة أن نعت
اأس على موضوعه قلم لا يكون نمت المنادي المنفرد فين أنه وسماء
الفرق بينها؟
وجنني، اجابة الخليل مقية نزيل اللبس وتوضيح الفرق بين البناء
في أس والبناء: في المنادي المنفرد، فالبناء على الكسر في أس ليس لذا، زمان
كنتكم البناء على الشق في المنادي المنفرد الذي يشبه حركة الاعراب اطرادا
كروم المبتداً ورفع الناقل.
ولكن التلميذ حسباً لا بد أن يسأل مرة أخرى عن الفرق بين...
دمت النادئ المنفرد في يا زيد الطويل، وأحس أنه أظل أرى، عمو، الذي أثيرت
فيه الحب كله النصب، وذلك الذي جوز نبي الشيخ الوفي بهم.

وهو فرار الخيل لأن النادي إذا وصف بالخيف فهو في منزله،
اذن كان في وضوحه، وبوضع النادي الخفيف النصب وعلة ذلك لطوله،
فذلك حين يكون وصنا.

شرح هذا الحوار على وضحه بلغة الشيخين ليبيان أصلوب الحوار
الذي نقضه في 10 سلسلة سيبويه لرشوة. ولتضح من هذا ابتداع
النهر الذي بلغه هذا العلم على يدي الشيخين، بهذة المعاودة
زاغرة باللقية والخليل وعد المقارنة، وبيان الخلاف، ولاحظة
الفرقة (1)، ولم تقرر فيها من قواعد النادي وحое، شبه مثله دون
تشيير أو خلاف يذكر.

ولقد تمتعت من السويطي حين رأيته ينقل عن ابن يعيش
بعد أن قرره، يجوز في وضوح النادي الخفيف نحو يزيد الطويل
أن تزغ المعنة حلا على اللحظة وتنبيها على الوضوح قال (2) : "قل
ابن يعيش فأن قيل دخول الوضوح في وضح النصب فلمن يبرز
المراجع في أن لا يجوز فيه حل المعنة على اللحظة، فلو قيل، رأيت زيدا آل
الدابر بالخليف... الخ وحين رجعت لابن يعيش وجدت له نقل السويطي
بنعمه مع إجابة الخليل وعجلته (3). ومادم الخرج من الشيخين في
تأثر إن السؤال البحث عنده بأن قال: سؤال ذكي جداً

----------------------------------

(1) راجع المدارس النحوية ص 95.
(2) الاشباه والناظر 246/2.
(3) ابن يعيش على الفصل 2/4.
والإجابة عليه كشف علي لا ينبغي أن يوضع عند ابن يعشي هكذا دون نسبة، وكان علي السيوالي لا ينبغي أن يعشي على لبس له ورحم الله الجميع.

بقي أن أقول: إنما زادت السماوات على الخليل ما هو إلا توضيح وشرح نسب لجواز الوجيهين في نكت المنادى المزيد قلوا: النصب ابتعا للحل والرفع على تشبه لفظ المنادى بالرفع تنزيلا لحركـة اليد النازحة بصرف النداء، منزلة حركة الإعراب بصرف دخول العامل فكان المنادى عند النافذ عنهم جاهز، بصرف عامل آخر هذا الآثر كما أثر البداء في رفع المنادى والفعل في رفع الفاعل، كما نلاحظ أن الخليل وسبيبه في هذه الحاوية يقولان: الرفع والمنادى، وصلح اليد: النافذ والنفس، ففصل تحديد المصطلحات والالتزام بها سواء في مرحلة عالية.

(1) التعريج على التوضيح ٢/١٧٥، وراجع شرح ابن يعشي على المنصل ٣/٣٤، والأشياء والنظم ٢/٢٣٤.
الناشئ في: (سيسيكيم الله) والمن في التنوير

محاربة بين القالف والكامي بحيرة الرشيد

في مجالس المنازل: قال أبو العباس أحمد بن يحيى: «وَرَأَيْتَ أَنَّ بعضاً من الناس مسيحيين»

عند أبي عمرو الشيشي: قال: «اخبرنا المنفل (1) قال: جاءني رسول الرشيد يوم الخميس بكراً فقال لي: أُحببتُك، إنهاع عليه ودمع عن

سينه، والملمون عن بحيرة، والكامي بين يديه بارك، وهو يطأر محمدًا.

والأخير من سبعين القرن democratis وقعت فيه: قال: اجلس، فلم يقل: قال لي: كم اسم في (سيسيكيم الله)؟

قلت: ثلاثة أسماء، مصير، منهما أولها اسم الله تبارك

وتعالى لا الله إلا هو، والثاني اسم النبي صلى الله عليه وسلم، والثالث اسم

الكنزيرة في، والكافي الصلتان بالسنين لله عزوجل، وأليا، والكاف

الصلتان بالبا، للنبي صلى الله عليه وسلم، والبها والاسم للكرة.

(1) مجالس المنازل، ص 85، والمزمار 3، والأشياء والنظائر 3، 89/8.

(2) النفل الثاني ذكره الزبيد في الطبقية الثانية من اللغويين الذين

وكان من ترجوا لم يذكرها تاريخ ونصره الأبو الجزري في طبقات

القرآن، وذكره توفي سنة 167، وابن تغري برد في النجوم.

(3) وذكره توفي سنة 161، ورجب محتفظ النظميات شاكر.

وأدركت: أنه توفي سنة 168، بمراحل قوية يراجع مقدمة.

مراجع: أن الإمام رقم 37 سورة البقرة وعليها تناولنا نظام في شقيق نسيكيم اللهو هو

السيم المفصل".
قال: كذا اخبرنا الشيخ وأشار بيده الى الكسائي، والتفت الى
محمد فقال انتهت؟ قال: نبتي يا أمير الولاء. قال: رد ذلك
على نزده. قال: أحسنت.
ثم روم بيصره الي فتى فقل: من يقول:
نقلق هالمن تلله سوينا باسياها هام اللوك القائم
قلت: الفرذق يا أمير الولاء؟
قال: نقل بذلك، ثم قال: لا، ولكن نقل هالمن تلله
سوينا في زعم.
قلت: هذا لفت magically يستمر في صواب سمعه على التقدم والتأخير،
وذلك إنه قال: نقل باسياها هام اللوك القائم، ثم رجع فتى: هالمن
تلله سوينا على التشبيه والتحجب.
قال: صدقت عندك سألة؟
قلت: نعم يا أمير الولاء. قال الفرذق
أخذنا باناق الساء علىكم لنا قراها والنجم الطوالمع.
قال: قد أهدي هذا من هذا الشيخ على بن حية.
القرآن: الشه والتمر، كما قالوا في الممرين يهود أبناك وهم.
قلت: أزيده يا أمير الولاء؟ في الحوار؟
قال: رد.
قلت: نلم استطعنا هذا بعد؟ لم قالوا ذلك؟

---

(1) ديوانه 1/1944، وراجع المشا لأسأل إلى الطيب اللحووي ص 100، وشرح الايضاح
(2) ديوانه 1/1944، وراجع المشا لأسأل إلى الطيب اللحووي ص 100، وشرح الايضاح
قال: 

هل من شأن الحرب إذا اجتمع شياً من جنس واحد، 
فلان أحدهما أشهى آخره باسه، وليا كان القارئ أشهى عند المعركة، 
وأكبر في وقت المشاهدة، وذكره ليلا ونهاراً، صوا الشام باسه، 
وهي القصة في تسليتها أبا يكروير (1)، فإن كانت خلافة عمر أشهى وأكبر وأشهر 
في الإسلام للمشجع وطول المياه.

قلت: 

فيت مع هذا زيادة يا أمير المؤمنين.

قال: لا أعرفها. ثم التفت الكاهي فقال: أعرف نسي...

هذا أكثر من الذي سمعت.

قال: لا يا أمير المؤمنين، هذا هو معروف البشما عند الحرب.

قال المفضل: فأسك عن ليقانك كمستشعر نبي الفكرة ثم نظراً له.

وقل: أعلم أن فيه زيادة؟

قلت: نعم يا أمير المؤمنين، وهي فضيلة السمى والفايزة، 
والتي جرى لها، ولا ذلك ما كان أولى بالشم والقر والنجوم من غيره، 
ولا يغفر فيها بما حدده غيره، كمثله بالشم بها هذا أبراهيم الخليل عليه السلام، والقر النبي صلى الله عليه وسلم والنجم أنت يا أمير المؤمنين.

وأياً ك من الخطاء الهاديين (2).

------------------

(1) أياً في قولي: السرور.

(2) في كتاب التشريعي الطبخة: الله. قال: أعبيد الله:

لا قراءة. أراد أبو بكر وعمر، والنجوم الطوالع: السهابون.

وقال غيره: أراد النبي صلى الله عليه وسلم وعليه رضي الله عنه.

والنجوم الطوالع: الخنافه.
فتهل سوارا ثم قال: أغرقت على الرجل محسنا، ثم رفع رأسه.
قال: يا فاضل. قال: لبيك يا أسرى الموت، فبين.
قال: تحل الى منزل الساعة عشرة آلاف درهم...

النقض:

سناول ما دار في هذا المجال مسألتين بالدرس والتقدم في هذه:
الأول: الانثاء في "سيكيكيم الله".
ذكر الفضل أن في "سيكيكيم" ثلاثة أسماء، أولها: اسم
الله تبارك وتعالى، والثاني: اسم النبي صلى الله عليه وسلم، والثالث:
اسم القرن، والأخير: والكافي المستثنى بالعين لل:mm، و"الله عليه وسلم"، والكافي المستثنى بالواو للنة، و"الله عليه وسلم"، وإلى الشديد.

هذا ما ذكره الفضل ووافق عليه الكافي والرشيد.
قلت: هذا رأي غريب وأغرب منه اعتقلاهم عليه. وعلى كل حال فهو
يميد عن لغة التواعد في الباب، فقولهم: "الله عليه وسلم". والكافي المستثنى بالعين لل:mm، غير متأسف من وجهين:

الأول: أن الباب، والكافي المستثنى بالعين أثر لا يب تأ:
باسم. نائب، هي خروف المغارة والكافي خروف أصل الكلمة (كسين) وهي
فعل.

والأخير: أن اسم الله مذكر صرحة ظلي في الفعل اضطر بغير
الاسم الجلالة.
فaku دمامة في المحاورأ لا أرى له وعده.

(1) في مجال العلماء، بقية لهذا المجال، لناوت تحكم الفضل بين
الشعراء الذين حضروا مجلس الامام الرشيد.
ألف تولهم: والياً، والكاف المتعلق بالياً للنبي صلى الله عليه وسلم، ليس دقيقاً ولياً، هي لم الكاف ( كنى ) والكاف وحدها هي الغدير.

والذي يبدو أن في "سيكيم" خسرت : الكاف الأخيرة

وهي للنبي صلى الله عليه وسلم، و ( هم ) البطل الآخر للغيرة.

والآية من شواهد النبوة على رجحان اتصل النصرين في مثل هذا الوضع تأل في التصريح على التوضيح (1) : "ثم كان العمل في النصرين الذكورين فينفر ناسخ ناسخ للاجح "تحال" الله تعالى: "سيكيم الله".

أما الثانية: فقد جاء تحي فيها سوأل المفصول عن كلمة "القرآن".

في بيت الفردة، قسط استحقها هذا بعد، ولم قالوا ذلك؟ ولم جاء بها من جواب الرشيد والكمائي.

والذي يبدو أن النص بالمفصول ومنه الله عن "القرآن" إلى السؤال.

عن النهال التي من أجلها شتى العرب الشهرين والقران فقّلت: "القرآن".

مع أن حقيقتان مختلفتان.

وقد أجاب الرشيد عن علة ذلك في قوله: "لاً، شان العرب إذا اجتمع شيان من جنس واحد فكان أحداهما أشهر على الآخر.

بما، لولا كان القارء أشهر عند العرب، سوا محمد بنه...".

وعمل مثل هذه لقولهم "السوار" في أبي بكر، وـ""أيد،"" اذ كانت هلالنة.

(1) التصريح على التوضيح 171/1، والاشتري بحاشية الصيان 127.
عمر أكرم وأشهر في الإسلام للمفعولات وطول المدة.

وقد تضمن الرشيد في بعض حادر هذه المحاوره القول بعده: في تقنية "القرآن" والمصران (1) قال: "لا أن كأن اسات من جنس واحد، وكان أحدهما أغلب، على أن الآية الغليظة عليه نسوا الآخر باسه، فلما كانت أيام عمر أكرم من أيام أبي بكر رضى الله عنهما...

وتروجه أكثر غليظه، وسوا أبا بكر باسه...".

قلت: أولاً: إن التعبير مثل قول الرشيد: "اذنا اجتمع شبان من جنس واحد، فإن أحدهم أشهر من الآخر باسه، فيه تساحير لأن الآسين إذا كان من جنس واحد، شيئا تقنية حقيقية ولا يحتاج إلى أن يسهم الآخر باسه، ولهذا كان تعبير المسلمين عن هذا: إذا اجتمع اسات بينهم تنساب غليظه، أخذمها على الآخر (2).

وثانياً: جا في المحاوره عن سبب التخليق عثمان الأول عليـة

معنيـةـ: هي يهذب المقول بالشدة في أحد الأسين، والثانية للفظة: وهي يهذب المقول بالأخفاء في أحد الأسين، وهذه جا في قول الرشيد وكان أخذها أخف... ولكنه لو قال لأن لغذ عمر أخف من لغذ أبي بكر، لتركب

الحاصل في أبي بكر كان أحق.

ولا الحالين مقبول في التوجيه، ولكن المقول بالله اللغزية في مثل (المصران): يبدو أنه ينساب للمعدل عن العضل، نعم قد

المزخرف 1901، والطيب والطيب 89/3.

راجع متن النبيب 2/486.
عدلوا عن قولهم: "أبو بكر وعمران (العصران) يقضى الغزنة لأن التنانية أخف من التكرار، فهذا يناسب القول بالعلمة اللغزية، ولذا قال الجريجاني (1): "لاختيارهم خفة اللظة، علوا اسم عرضاً الله عنهم مع كونه بعيداً بكر رضي الله عنه في المرتبة..."

كما أن بعض النجاة يرى تفسير القرعلن الشس علنة آخر قال ابن الغبيري (2): "والذكرى أبداً يغلب على التأنيث كأن يقلب القرعلن الشس في قول النزدق:

"لنا قراها ونجوم الطوالع".

ومثل هذه - في نظرى - علل لها هو واقع، ولم تقيسية بترتيب عليها حك نموذج، لكن درج النجاة على ذكر هذه النوع في باب المنين على أنه طلق به ومعرب أعرابه، وانتمى لهعلا وتوجيهات.

-------------------

المقدم شرح الإيضاح 4/2 04/2، غلظ: العمران عند أخف من لغظ: أبو بكر.

(1) الأطلبي 14/1 و 16/00 2/12/201
$1- $22$

البحث المباشر

اغتناء الفاعل حكم النمط في الاعراب

محاورة بين الكسائي وبيوس ( )

في مجال السلاطين ؛ قال ؛ حديثي أبو النسيم على بن سليمان
قال ؛ حديثي أبو العباس محمد بن يزيد قال ؛ قال محمد بن سلام الجعفي
قدم الكسائي البصرة مع الرشيد فجلس إلى بيوس في حلقته ؛ فألقى
عليه بعض من حذر في المجلس بيت الغزدق ( )

غدا أحلته لابن اصرم طمعة

حسن هيئات السديد والخصر

فأنشد هكذا :

فقيل للكسائي ؛ على أي شيء رحبت ؛
فقال ؛ أصرت فعلما ؛ كانته قال ؛ وحلت لي الخصر.

* مجالس العملاء عن ( وابعدها ) "روائع الكامل للبربر 
الرواية 2650/1 
و اتحال 2381 و غريب الحديث 190/1

التحريج

على التوضيح

274/1 
والانتفاع من الإيضاح 177/1 و علاية السالك إلى تحقيق أوضح السالك 345/1

( )

ديوان 345/1 هو من قصيدة يذكر فيها أن حsein بن اصرم قد
قتل له قريب نحمر على نفسه شرب الخمر وأكل اللحم المجبل
وعبيقات جمع عيبط وهو القطعة من اللحم الذري والسدائد
جسديف فهو السلام ـ حتى يقتل قاتله ؛ لما لزمه وقبله اعتن
له تلك الطمعة ـ أو الخربية ـ كما في الرواية الأخرى شرب الخمر
وكل اللحم المجبل ـ راجع اللسان ( عصف ) الحقل شرح أبيات
الجمل 274/1 والاضداد لللذي يلقي مسجد 88 و راجع المسند أيضا في
هداية السالك 345/1
قال يونس: ما أحسن والله... ووجهه غير أن سمعت
الفرثق ينشد:

قد أت أحلت لا بن أسرى ضرحة

حصن عبيذات المدافن والخمار

جُملُ النافل منمولا كا قال الحطينة:

فلم خشيت الهون والعيروش...

على رفاه ما أملك الحياء حانه

والصيدا على الزى جمل النافل منمولا.

قال الكسانى: هذا على هذا وجه.

وجاءت رواية الخطابي بزيادة على ما في هذه الرواية للمحاورة.

لبنينها تفاصيل كثيرة، ولكن فيها مزيد توضيح يحسن أن نوردها.

قال يونس: ما أحسن ما ذكرت: ولكن سمي الفرثق ينشد

نصب الطمعة، ووقع العبيذات والخمار، جمل النافل منمولا والمنمولا

نافلا، كوك الآخرين (2).

كانت مفعولة لمعلت كا كان الزنا عقوبة الرحيم.

وانه هو ما كان الرجم عقوبة الزلة.

-------------------------------

(1) ديوانه ص. 183 ورواية الديوان: لما أتى الجبل حانه.
قال شراه: ابن السكين والكرى والسيكاني: أراد لما أتى
الجبل حانه، نقل فجمل النافل منمولا والمنمولا نافلا، وجاء
الإقدام لا يبد الناهي ص 85.

(2) البيت للتأبينة الجمدي ديوانه 265، واللسان (زنت) والرواية
نها كانت فيضة لا تقنط كا... الخ، وجاء رجاء عاميش ص 257.

(3) غريب الحديث للخطابي.
النقـد:

من هذه النحاءة يتضح أن الشيخين: الكماوي ويوسف متفقان على رفع الخصر في بيت النزدة، ولكن لكل وجهة في توجيه الرفع.

أما الكماوي: فتوجه الرفع على أن الخصر ناقل لนม خضر تقديمه:

 حلـت. "كان قال: وحلت لي الخصر ".

وهو توجيه ساد عند كثير من النحاة، ويقويه أن خذف النمل الراهن للفعال جائز إذا دلل عليه دليل، قال صاحب الألقاب (1):

ويزعج الراهن نجل اضرا. كنل زيد في جواب من قراء

ومن قرائن حديث هذا النمل عندهم - كأ قول صاحب التصريح - "أن يستلزم النمل الراهن للفعال ما ذكر قبله من نعل كما في بيت النزدة - ووضع النحاءة - فألل خصر مرفع فنعل محتف محتف مستلزم، أحلت أي وحلت له الخصر لأن أحلت المزيد مستلزم حلت السجر (2).

أين حلت الحكمة مفردة من أحلت المذكورة مراحنة

وهو واردهم بالاستلام (3).

وعليه كان توجيه الكماوي مقبول عند النحاة وجيزة الصناعة النحوية وهذا لما وافق عليه يوهان، وقلل المراد (4): "والذي ذهب إليه الكماوي أحسن في بعض العربية ...

(1) الألقاب، لأبي الله باب الخصر.
(2) التصريح على التوضيح، 1244/1274.
(3) حاشية المطبوع على التصريح، 1244/1274.
(4) الكامل، 1271/1244.
وذهب يونس في التوجيه ذهبها آخر سنة على الرواية التي سمى
من الشاعر نفسه. فهو قد سمع النصب في "شريعة" والرفع في
"عبيطات" (والخر) ووجهاه بقوله: حمل الفاعل مفعولاً أي:
"أن ضربة ضربنا به في اللفظ يسمى فاعلاً، فإن قاطلاً في السِّن،
و"عبيطات" فاعل من حيث المنطقتة اللفظية وإن كان مفعولاً بـ
في السِّن والخير مرفوع عليه (1) ولا اشكال.

وبعد أن انتوجيه يونس للرفع والخر في البيت هواة مثل
والآتَى وَمَن كَيْراً بين النحاة الذين تَمَرَّضوا للسِّلالة لم يذكروه.
وتنَهَرَفه فيما يأتي:

1- أن يونس سمع الشاعر ينشد بينه يتبع "شريعة" ورفع
"عبيطات" للدائم - والخر، والشاعر عربي نسيم، بلهاء قيد السِّن
هذا قدّما وفهم يونس مفاده، ومن ثم نرى أن بخاصة تأكيل البيت ولَّة
- وهو يجعَل نسٍّا كا حش ليونس - جد معيّنة على شعبه
- ومفردة اسراه (2) فإن السِّن البشائر للنبي وعُمُيّة الخوف الذي
قبل فيه لك هذا اتحاذات وظلال ميّرة على تفهيم مراد القائل، ولهذا
قال ابن جني (3): "الحلافون ... بالسِّلالة ومن بليّم وهو يعتقد بهم
يستطيعون من مشاهدة الأحوال للا يحكمه "ابو عمو" من شحو الفرزدق
إذا أخرج عنه، ولم يحضره بنشده."

---

(1) راجع إعدادية الامثال، ٢٤٥/١.
(2) راجع بحث د. عبد الغادر أبو سليم - مجلة مركز البحث العلي المدد
التالي من ١١٩، ٢٤٦/٢، الحدث السابق.
(3) الخصاص (٢٤٦/٢، والصدر السابق.
2 - أن تصب النافذ ورفع النفل جاءت له شواهد من
الساع، منها ما احتيج به يونس لاختياره من قول الطبيبة وقد سع
قولهم: خرق الرب السمار، برع النبي ونصب السمار، وسع: كسر
الزجاج الحجر، كذلك (1).
قال ابن عقيل (2): "ومع قول الطبيبة (3):
على حين عانيت السليب على النشا
أي: عانى الشيب ".
وجعلوا منه (4) قول الشاعر (5):
مثل القافذ هدايون قد بلغت
نجران، أو بلغت ساؤتهم عجائب
والشاهد فيه نصب النافذ وهو سوفهم ورفع النفل وعوهج.

راجع شرح الكافية البادية 2/114، والساعد على تسهيل النواخذ
1/1، والتصريح على التوضيح 1/2، ومص الشعب 2/199، بإلاهية النبي.
(2) المساعد على تسهيل النواخذ 1/200.
(3) البيت من شواهد الكافية 2/230، والنهاية 1/293، وهو في ديوان
(4) الطبيبة الذيني، 440.
وتمهم: وقت: ألا تصح، والشيب وازع،
(5) تناول شرح الكافية البادية 2/114، وعجائب النافذ على
ابن عقيل 1/58.
الشاعر هو الأشتر ديوانه 2/7، والرواية فيه على العبارات، الخ
والعبارات: جمع عبر وضوء الحبار، ونجران اسم وضع بالضم
وساهم ضالهم، وعجر وضع في البحر، كنا نسي
حواشى الديوان.
وللمزيد المذكور وغيره لم يذكر قد يجعل بعض النحاة كابن الأثوان نصب الفاعل ورفع الفاعل قياسا عليه (1).

ولأجزاء بعضهم إذا فهم الولد وأهله، قال ابن تالك (2):

"وربط رفع الفاعل ونصب الفاعل لاً من اللبس..." 

ويمكن القول إن القريبة الأثرية - كما حدث ليوس - معينة على فهم مراد الفاعل ورفع اللبس كشيئا من القرارين "مع لثاؤب م" من ملح في كل مهف تمثل على اعتلاء الفاعل حكم الفاعل وعكسيه (3).

والناظر أن يوسع الكسائي يجيز رفع الفاعل ونصب الفاعل - كما عري في المحارقة - ولكنما لم يشترطه غيره من النجاة من أمر اللبس، ولم يقلا بأن ذلك قياس دون شرط كأني ابن الامرأة.

ولأرى أن جواز ذلك ينبغي أن يشترط نهي أمن اللبس كأنا ابن تالك، لأن الشواهد التي سُمِّي بها اعتلاء الفاعل حكم الفاعل، فاذنها استنفت بهذا الوضع عن علماً خاصة تحديد الفاعل والتحدي الفاعل، والأن من جواز رفع الفاعل ونصب الفاعل دون ذلك النتيجته لا يعود إلى اللبس في كثرة التموص دون شك، فلا التضام بالقاعدة فيها كثير وعمم.

التصريح على التوضيح (1) 272، وواصلية الخماري على ابن عقيل (1) 158/1

(2) تسهيل التواتر ص 28، وشرح الكلبيث الثانيء 212/2، والا شباه والنظائر (1) 134/1.
البحث الحادي عشر

المجلة في (أ) محاورة بين مروان بن سعيد والكشاف بحضرة يونس (*)

قال أبو النواس: أخبرني الطالب أن مروان بن سعيد بن عباد
أين عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صهر (1) سأل الكشاف بحضرة
يونس:
أي شيء تشبه أي من الكلام؟
قال: لا من...
قال: كيف تقول: لا تضرب عن في الدار؟
قال: لا - أي الكشاف - لا تضرب عن في الدار.
قال: كيف تقول: لا تركت لا تركب؟
قال: لا تركب لا تركب.
قال: ما في الدار.
قال: ركبت شربت.
قال: تركت.

(*) مجلس الملاك عم 444، ونظير اخبار التحويين البصريين ص 37.
(1) مروان بن سعيد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صهر أحد أصحاب الخليل المتقدمين في التحويين. قال ياقوت: سمعت بعض التحويين ينصبه هذا البيت:
النقي الصافرة التي يخاف راهب والزئاد حتى نزل الاهام
ولا أعلم من أمر غير هذا. مجمع الآداب 1914/1984/1984، ويفية
البصة 284/2.
قال: أن مروان: لا يكفي تقول لا غربين أيهم في الدار؟
قال: أن الكمال: لا غربين أيهم في الدار.
قال: فكيف تقول ضربت أيهم في الدار؟
قال: لا يجوز.
قال: أن مروان: لم؟
قال: أن عكرا خلقته.
قال: ففخضيون وقال: توذ دون جليستنا ووّد دب ولداول الأسر.

النقد:

في هذه المجازة التي دارت بين مروان بن سعيد والكماي بحضرة
يونس نجد أن الكمال أجاب على الأسئلة الطريحة في المجاز، ووضع
عن تعليمه ولم يعلله. وتخليص ما جاء عن: أن - أن في المجازة في
الآتي:

1. شبه الكمال (أي) بما ومن ولكنه تشبه ليس من كل الوجهاء
كما سبقت تفصيله.

2. المجاز استعمال ما ومن مع اللاغي والضائع نجوز: لا بمن
من في الدار. وضيقت من في الدار دولاً. ترك ما تراك دور
ما ركبه، ووجوز: لا غربين أيهم في الدار مع المستقبل ومفع ضربت
أيهم في الدار مع اللاغي، ولذا سائل عن تعليم ذلك قال: (أي)
 rakha. خلقته.
قالت: أن تشبه أي بما ومن بفمن أن (أي) تكون موصولة لا خلاف
 فيه بين النجاة إلا لا نسبان البي المياس تعلم من أيهم. زعم أن أيها
لا تكون موصلًا أصلا وقال: لم يسمع أيهم هو فاضل جا، في تقدير الذي هو فاضل جا، ني (1).
ولكن لا جاء في النسخ يرد قوله آذ معنى الوصولية واضح
في مثل قول الشاعر (2):
اذا لما نفيت بِن مالك نسلم على أيهم أفطَن
وقوله تعالى (3): " لننزعن من كل شيعة أيهم أشد على الرحم عينيا.
كما أن ( أى ) في البيت والآية سنة على النص في المجموع من
المرواية فيما "غير الوصولة لا تبنى وأما أنغ في الوصولة تميّنت
المروحة" (4).
اما ما نسبه الكمائي من قولهم " ضرب أيهم في الدار.
نستنف عنده قليل في شيء من التخصيص نقول: بعد أن جوز الكمائي استعمل لما من مع المعاني والضمناء
والاستعمال أي مع المنتفع، قال في النسخ "ضرب أيهم في الدار".
لا يجوز فالظهور في بعض كتب الناحية عن الكونيين أن أي لا يشمل
نفيا الا استقل، ولم يذكرنا لهم تميّننا لهذا الا حكمة الكمائي هذه ،
وقوله: أى هكذا خلقت... (5).
-------------------------
(1) مثنى البيب 77 والأشدودي 118/1
(2) هوراس بن وائل والشاعر في اللسان (أى) إذا ملأيت .. الخ
وانظر الدرر اللوحي 1/20 ، واشهر ابن عقيل للشيخ محمد محمـ
الديني 122/0
(3) الآية رقم 29 من سورة مريم
(4) التصريح على التوضيح 1/130
(5) ازكر الصدر السابق في نفس الموضوع والأشدودي 222/1.
والظاهر من عباراتهم ان الكمائي أول من قال بشرط الاستقبال في
العامل في آي وعووضا من قول صاحب اللسان (1) قال الكمائي:
تقول لا يُبرر بين أيّهما في الدار ولبوز أن تقول: ضربت أيّهما في الدار
فرق بين الواقع والمستور".

وقد أخذ بشرط الكمائي هذا في عامل أى بعض النحاة قال ابن
عشير (2) : "ولا يعمل فيها أى - الا عامل مستقبل خقدم نحو لنزع
من كل شيء أيّهما أشد خلافا للبصرين " كذا ذكر بعض النحاة تعليقا
لم سكت عنه الكمائي في شرط الاستقبال في عامل أى ومن أن يكون عاملها
ما عدا فالشيخ خالد الذهري نظرا من السراج (3) : "وجهيذا
قول الكمائي بالمعنى ما معناه أن أيّهما وضعت على السمو والابهام فذاذا
قائت يجيبن أيّهما يُقى ذلك فتلك قلت يجيبني الشخص الذي يسمع
من القيام كالذي من كان وقلت أجيبني أيّهما لا لم يقع إلا على الشخص
الذي قام بآخرها وذلك عما وضعت له من السمو ".

كما علّه بن عمهم بتعطيل قريب من هذا (4).

والذي يبدو لي أن عبارة الكمائي: "أى هكذا خلفت"؛ يزيد
ان استعمالها قد جاء جامع المستقبل ولم يأت مع الديام إى هكذا وضعت في
اللغة، والذي يقوى عندى هذا الزعم أن من سالفه في شرط الاستقبال
لم يحت عليه بالوارد فقط وقعت عليه، فإن صح هذا كان فيه

-------------------------------
(1) اللسان (أيّا)
(2) التوضيح 130/1
(3) التصريح 136/1
(4) راجع حاشية الملعب بباشرة التصريح 131/1
غنى عن التحليل للمنع. ويvinces أحد الأساتذة الباحثين على اجابةة
الكماج : أي هكذا خلقت فتول (1) : "والكماجي الكوني باجابةه
هذه يذكرنا بدراسة قوته في النحو، وطبيعة النحو من التتبع اللغوي
وعدم التأويلات السامية والإمكاني المتصل الذي جنحه إليه مدرسة
لاصرة بالنظرة ...".

(1) راجع : أبو زكريا الفراص ۲۵۴ والكماجي الأمام الكوفي ر/م ص
۲۷۰.
12 - السبتمبر الثاني عشر

توجه: والطلاق عزيمة ثلاث بالرفع والنصب

محاورة بين أبي يوسف والكشاف (ُ)

حدث أبو العباس أحمد بن بneys حديث سلمًا:

عن القرآن قال:

كنت في ليلة من الليالي إلى أبي يوسف صاحب أبي

تحنيفة: اقتطع أحذوه الله في هذه الأبيات (1):

كان يطير ية عند ظهره أبين، وان تغريب يا عند ظهره أ ciné
نالت طلاق والطلاق عزيمة ثلاث ونيلها من خراق أفق وأبلى،
نيش بها ان كنت تغريبة ولا طريقة، والثالث مقتـّم
فقد أخذ البيت "عزيمة ثلاث" بالرفع و"عزيمة ثلاث" بالنصب، نكم
تطلق بالرفع 2 وثمن تطلق بالنصب 2

مجالس الخطا، ص 338 وما بعدها وسائر الأخذة.

(2) 

حيان لوحه 9/1 ومضن اللبيب 9216 والانصهار
والناظر 12/2، والفرز 11/3 وثامنها وشرح أبيات
مضن اللبيب 9213 من فضائل اللغة والنحو ص.

وأورد ابن السام في شرح تغيير طروة منها وذكر أن
المقال كانت بين الكمال والحسن بدلا من أبي يوسف
راجع 907/3 وسماه.

قال البندار في الأفلاق على قائل هذه الإبيات - انظر شرح أبيات
مضن اللبيب 9216 ولا أبيات في ابن يحيى على النسا (12/9).
قال: قال أبو يوسف: هذه سألة تقسيمية نحوية، إن كنت فيها بأن طول الألف، فإنما هى الشن الطويل، فإنما خلاف ذلك:

القضية: وانت لا تحروف مثل هذا، وإن ذكرت أن أبو المحسن على ما حضره الكسياني، معي الشرع، فنلت: ليكن رسول الله صلي الله عليه وسلم يحكم، وقيل للجارية: خذى الجمعة بين يدي.

دخلت إلى الكسياني، وعن يفارة بن أقرن الرقة.

قال لي: عن الدواية دكاب: "اذما من أنشد البيت بالرغف، فظل: عزيمة ثلاث، فاما طلقها واحدة، وأيضا أن الطلق لا يكون إلا بثلاثة، ولا يجلس عليه. وأيضا من أنشد عزيمة ثلاث، فذا طلقها وأيضا، لأنهtyping.

كان قال: أنت طالق ثلاثا.

نفعت إلى آخر الليل جواز وصلات فتوجهت بالجميع إلى الكسياني.

وقد جاءت هذه السؤال إلى بعض الروايات باختلاف يسير.

فقد ذكر بعضهم (1) أنها كانت في مجلس الرشيد والسائل الكسياني، وقصد استدلال أبي يوسف واجب المشاعر فيها، ووافقه الكسياني، فنال ذلك لا بأسه.

أجاب بقوله كما في السؤال.

التقسيمية: يتقسيمية القصيدة نحوية في هذه السؤال، لما لاحظته على السؤال، وذلك لأن السائل سواء أكان الرشيد أم الكسياني، اكتشف في سؤاله بأياد البيتين أنهما لا يحتويان على الشعائر، وكان البيت الأول من ليس بين الشعراء، ونفعت إلى آخر الليل، بما يحلل الأذكار من دلالة، في توجيه السؤال، لنقول الشاعر في البيت الأخر:

---

(1) راجع الخزانة 424/3
فبئين بها ان كنت غير رضية ولا أرى بعد الثلاثة مقدم
نعمي مراده وانه قد وقع الثلاثة علاني ولهذه النكسة آخر ابن هشام
البيت بعدان تناقل القصة في البيتين قبل (1). لأن ذكر البيت
الأخير في الموال يجعل معرفة مراد المتكلم واضحة.
ولكن ذلك لا يمنع من مناقشة ما ذكر في السالة من الناحية
التحويلية تأول: ذكر الكشفي أن من أنشد البيت بالوقت فتألق عزيمة
ثلاث طبقات طلقها واحدة وأنيها ان الطلق لا يكون إلا ثلاثة،
ولا شيء عليه وأما من أنشد: عزيمة ثلاثة، فقد طلقها وأناه كأنه
قال: اتحاط قائل ثلاثة، يارد الكشفي يبدا أن جملة الاطلاق عزيمة
جملة متفرقة بين طلق وثلاث.
و هذا لما جا في المحاورا من استعمال المختصر وفق توجيه الاعراب
في "ثلاث".
و يحسن أن نذكر طرقاً ما جاء عند النحاة التلアイرين في هذه
السالة فقد كانت لهم آراء كثيرة وتوجيهات متعددة لكلمة "ثلاث" في
البيت، بل لم يكنوا يتوجيهها نفس ولكن اقتت تخريجاتهم إلي غيرها
من كلمات البيت نقالاً: أن عزيمة ترفع وتصن أن ال في الاطلاق للعهد
أو للجنس، أو ربما على ذلك أحكام، ويجوها بلغت اثنى عشر ورحا، وأورد
بعضهم البيت الشاعر وما فيه من وجه اعرابية ولا انتمجا من معاني
ببحوث ورسائل (2).
ولك ان تجد في تلك الآراء نوعاً من التناقض والاستطراب.

---

(1) مبنى البيت 03/01
(2) انظر خزانة الدب 03/466 وما بعدها، ومبنى البيت 03/053.
ولأخذ هذا مثال: فإن ابن هشام قال (1): والصواب أن كلاً من الرفع والنصب محسّس لوقوع الثلاث ووقوع الواحد، ووجه هذا بقوله:
"أما الرفع فإن أن في الطلاق ما لم يجاز الجنس كأن تكون: "زيد الرجل" أو هو الرجل العبد به،أما للعبد الذكر، فيها هي: "نمسى نروع
الرسول" (2) أي وهذا الطلاق المذكور عزيمة ثلاث... فعلى المحيدة
يقع الثلاث و على الجنسية يقع واحدة كله كامئ، وأما التسخيب
فلأني متحتم لأن يكون على النمول الطلاق، وحينئذ يقتعه وقوع
الطلاق الثلاث، إذا العبد فاقت طلاق ثلاثا ثم اعتبرت بينها بقوله:
والطلاق عزيمة، لأن يكون حالا من العبيد المسترن في عزيمة وحينئذ لا
يلزم وقع الطلاق، لأن العبد والطلاق عزيمة إذا كان ثلاثا.

فإن ترى من هذا أن ابن هشام وافق الكمال في نية دهبه،
وأخذ توجيهات أخرى في اعراب الكمسة، أثنت في زيادة العين، ولكنه
تجد في المقابل أيضا أخرى منها لما نظه البغدادي عن أبي على الفارسي
قال البغدادي (3); "ومن الكل أبو علي... وعاق أن نقول البيت
الطلاق الثلاث لا غير... وذكره في المسألة حديثا طولا.
قالت: يبدو أن ما ذهب إليه الكمال وجه يقول وقد
أحسن في توجيه المعنى على مستويات الإعراب في الكمسة،

(1) ممن اللبي ٨٣/١
(2) من الآية رقم ١٦ من سورة المنزل.
(3) خزانة الأدب ٤٢٧/٣ وطبعها.
وقد ارتجل توجيهه ابن عثمان وغيره من النحاة، والقول في السألة قائم على التوجيه، وهو أمر قابل للاحتفال.

ولكن لا بد من ملاحظة اعتناء الدعاء بالمعنى وهم يوجبون الأعراب. أو تل يوجهون الأعراب بمعنی ما يكون له من دلالة فنیة بالمعنى، أو تل بـبـ. فأبو يوسف لاحظ عند البداية ان السألى نحوية قهوة، كما أن جواب المکاثر كان على ذلك فهو يصدر حکا هنیء بما أدى إليه معرفته لوضع الكلمة وعلیها من حركة اعرابیة.
وضع المستقبل موضع الماضى

محاورة بين أبي محمد البازيدي ويس الزيات (٤)

في مجلس الملئة: " حدثنا أبو عبدالله محمد بن العباس البازيدي قال: اخبرني عن الخلق بن محمد بن أبي محمد البازيدي، عن أبي محمد يحيى بن البازيدي قال:

اين لا تظرف غدة يوم بركة اذ لقيني بس الزيات (١).

فقال لي: يا ابا محمد، أنا متظرف عندك نعم، نزلت في المسيرة انا مرتغمة تذكرت عليك.

فقال لي: يا ابا محمد، لا تحيا البارحة لي، اختلف في صدري.

لمحت الذكر في اليوم، قلت أود ان أصيح لا تفك.

قلت: وما ذالك؟

قول لي: يجوز في كلام المرجع أن يقول الرجل: أريد أن أعمل

كذا وكذا، قد فعله؟

قلت: ذلك غير جائز، إلا على غرب من الحكاءة الاسم، لكون

فقال: لما تقول في قول الله عزوجل (٢): " ان تزعم علا في الأرض وجعل أعلها شيء" الآن بلغ إلى قولت (٣):

مجالس الملة، عام ١٩٨ ولا يليدها وواحباري الاسم الزجاجي
س ٢٣٩، وتذكره ابن حيان لوحه ٨٢، والا نباه والمظاهر ٢/٨١،
وفي الا شيه بين الفريبي ولم أكن له على ترجمة.
من الاية رقم (٤) من سورة القطع.
من الاية رقم (٥) من سورة القطع.
ولئن أن ننَّى على الذين استطعنوا في الأرض وجعلهم آمة وجعلهم
الوارين * فخاطب بهذا سمدا على الله عليه وسلم وقد فعل ذلك قبل
هذى: هذا من الحكايا التي ذكرت لها بلا نه قال: أهكنا من
النسين * كان تقدر الكلام * وكان من حكنا يومئذ ننِّى على
الذين استطعنوا في الأرض: فهذا ذلك لمحمد صلى الله عليه وسلم: كأ
ذكر في قصة يحيى: * وسلام عليه يوم ولد يوم يموت ويوم يبعث حيا*
(1) * لإن تقدر الكلام * وكان من حكنا سلام عليه يوم ولد يوم يموت ويوم يبعث
حيا: فهذا ذلك لمحمد صلى الله عليه وسلم.
قال لي: جزاك الله خيرا يا أبا محمد فقد فرحتني بما شرحت
لي، ولا تفدهك كأ أندمني*
قال أبو محمد: نحن ننَّى على النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان أكثر
دعاهم: * اللهم اني أسألك البقاء والعفو والعافية وتنام النمة في
dنيا بالاخرة يا أرحم الراحمين * النقد:

استشكل السائل التمثيل بالضاع عن هادئة وقت فكاهته
القرآن بلفظ الطلي في قوله: * ان نزون علا في الأرض وجعل أهلها
شيما * فمعنى التمثيل بالضاع في سياق القصة في قوله: * ونريد ان
نسى على الذين استطعنوا في الأرض وجعلهم آمة وجعلهم الوارين
و ننَّى لهم في الأرض وذرى نزون ومعان * الخ فهبل يصح
عربيا أن يقول الرجل لسان: فعله أريد ان أفعل كذا وكذا
(1) من الآية رقم 15 من سورة عمر *
عندما عاوش الأشكال ومعناها الدلالة على أن صنف الأفعال: الماضي والضائع النغمة قد كانت تحل محلها الزن الذي أدركه النحاة وقد وجدوا له، ولهذا فتح الأشكال، فكل واحد وضع معنى آخر في الآية.
وقد أجاب أبو محمد عن سؤال صاحبه بأن ذلك من حكمة الخالص، ومنه أن التصوير بالضائع حكيمة، فما وقع يوجد فكان من حكنا، الغالب.
والحق أن النصوص التي جاء فيها الشاعر وضع الماضي، والضائع وضع الشاعر كثيرة جداً، وقد سلك النحاة توجهها في توجيهها طرائق منهما حكمة الحلال الذي ذكرنا أبو محمد البزدي وعلي من الوصول الشهيرة.
كما يقول السيوفي (1).
ولم تبر النحاة في تلك النصوص ما يبدو قائماً: فإن صنف الماضي تدل على الزن الذي انقضى وقتهم حين التكلم، وإن الشاعر يدل بصيغته على الحلال أو واستقبال، وعندما تلقي النصوص ما يبين توابله وتوجيهه لـُريدَ، مع ديالمة الصيغة على الزن، وقد عقدوا لذلك أبواها وتصولاً قل أبو الحسين (2): "باب ما يأتي بلغة الماضي، وهو رأس أو مستقبل، بلغة المستقبل، وهو ماً، وكذلك صنع النحائي في نفسه اللغة سرaria، (3) وقد أقاويا النحوية من الأمثلة، فوقع كل من الماضي والضائع في موقع صاحب لفظيات ودلاليات جا لـ نـ نـي العربية.

---

(1) الأشياء 174/1
(2) التأصلي 326
(3) ص 330
جاء في أُثاث ابن الشجري (1): قال أبو الفتح عثمان بن جنح، قال لي أبو على سألت أبا بكر بن السراج عن الأفعال يقع بعضها في موقع بعض فقال: كان ينبغي للأعمال أن تكون كلها مك 접 واحدة بلا فيها لعنى واحد، ولكن خُلقت بين صينها لاختلاف أرتبتها فإذا أقرن بالفصل ما يدل عليه من نفع أحوال جزى وقع بعضها موقع بعض. قال أبو الفتح:
وعدها كلام من أبي بكر عال وسديد.
وقل أغلب حدثنني سليمة عن النجاشي: أن الأعمال الماضية تعل السجل المستقلة ...
إذا كانت قرية وتبادل الواقع في التغيير بين النمطين لا يخلو من حكمة بلا غيزة.
هذا رأي النجاشة في السألة. وأرى في توجيههم تلك النصوص ما يحفظ لقاعدة ربط الفعل بالنزيغ مكانها، ويعمل الشواعد على الأحادية دون شروط، غير أن أحد العلماء الباحثين يرى أن نفس تلك التوجيهات تكفاً بما ربط الصيغة النفصلية بالنزيج، ولذا فهو يدعو إلى دراسة الصيغ ببعض اللغة لزنين نقل (2). ولم شك أن ربط الصيغة بذرمين، يحلان في اللغة المحرية على كبر من التتبُّع والتفسير في نهم أساليبها، ومن الواجب أن نفصل بينه ووان ندرس أساليب الصيغة مستقلة عن الزنين.
ولكن هذا الباحث لم يرد ما كتب في هذا الموضوع فئة - لم يحدد كيفية تلك الدراسة للصيغ ببعض الزنين، والمداول اللغوي نفسه للصيغة يحمل في طياته دلالات الزنين، ولا أدّل على هذا من أنـه

---

(1) 172/2
(2) سأبأ هذا النزلي في غي من هذا البحث.
(3) الدكتور إبراهيم إيس "أصول اللغة" 172.
غونسنا للمؤلّف التأويل النموذجي التي جاء فيها الماضي في موقع المستقبلي يقول (1) : "ولذا يكفي أن تقول أنه في أسلوب التأكيد يفسر أن تستخدم تلك الصيغة المسبلة الماضي في كل الأحداث المستقبلية كما في قوله تعالى (2) : "لا ترى الساعة وانشق القبر"... وأي أبرالله... وغير ذلك من آيات القرآن الكريم، ويقر علماء البلاغة أن التعبير عن المستقبل بلفظ الماضي إذا يكون ظاهرا على تحقيق وقوعه... ."

وهو الذي ذكره الأستاذ الباهت هو قريب من قول التحبشة جاء في النغاش لأخين شهاب (3) : "إنه ينفر من الماضي والآتي كما ينفر عن الشيء الحاضر قددا لاحضار في الذهن حتى كأنه مصادر حالات الأخبار... ."

قلت : ان ربط الصيغة بالزنون ربط تغوئ وتقيم متناقية.
قال ابن يعيش (5) : "ولما كان الزنون ثلاثة : ماض وحاضر ومستقبل، وذلك من قبل أن النزعة حركات الفعل فإنها حركة بمشت ومشابدة حركة لم تأت بعد، ونهًا حركة تشل بين الماضي والآتية كانت النظم كذلك ماض ومستقبل وحاضر. هذا هو علاّصل وقد يخرج التعبير عن هذا الاستقلال، يؤجمهما بناء وبعوضة وغرز الحكم، ولا أرى في توجيه النحاة الذي وقت عليه تكليفا ولا امسكا بإنهزملاة مطول الصيغة الزنوني، ولرد هذا يمكن أن يقال : أن صيغة ( فعل) للذنقاع وقد ترد للمستقبل وكذلك الشأن في صيغة ( يفعل) وفق تراث تعدد الأداة كما يرى النحاة.

(1) الدكتور إبراهيم ابراهيم إبراهيم واللغة ص 173
(2) الآية رقم (1) سيرة القمر
(3) الآية رقم (1) سيرة النحل
(4) مفتي الليثي ال 25 و 26 والشتاء والنظام 142/1
(5) شرحه على المفصل 2/4
4- البحث الرابع

دهوön لم وَٰلَا صرَنُنَا بَيْنَ الْمَجْهُولِينَ

محارة بين أبي عبيدة والمازي و رجل (4)

قال في الخصائص "وأخبرنا أبو بكر موجه بن علي بن الناسـم
الذي بإسناده عن أبي عثمان (1) أنه كان عند أبي عبيدة (2)
نقاء، رجل نساه:

قال: كيف أمر من قوتنا: عني بحاجتك؟

قال له: أقربى بحاجتي.

نأولتها إلى الرجل: أي ليس كذلك?

قال خلودا قلت له، إنما يقال: ليتم بحاجتي.

قال لي مواكبتها: لا تدخل الي.

قلت: لم

قلت: لا تك كتبت من رجل غوزي(3) سنن من عام أو علم في
[قلت: وآله يا الله ما إلا مر كذكك ولذك كسمتي أقول لا سما
ثم انتصرف وعملت (4) عليه باعثته قتل جبتة.

قال: أكتب نفكك أولا ثم تسلم "كُن".

(4) الخصائص 3/278 والقاس (عثا) وبليمة اليوة 1/404.

(1) أبو عثمان الماززي.

(2)مواكبتها سمير بن النَّشَّة كان أجمع الناس للعلم، وافتمهم بأياهم الطرب
واخبارها. فأكبر الناس وأولى أخباره نام الزيدي في طبعه عن 128 "توض
سنة على واطئين أحاديح واطئين" وبليمة اليوة 2/67 ونسبة
الكال، عن 40 وواضافها.

(3) خيزي أي من الأئمة وتم حسن خيزي في بلاد فارس قال في مجمع
البلدان "الخازن الأئمة الناس وأفاقهم نصاً. وفي اللسان دوري بدل
خزير.

(4) تحميل، واستميتة، الجهال، (ع вот).
النقد:

أن أبا عبيدة أجاب على سؤال الرجل عن الأثر من (عنيت بجاجته)

أما عليه: "عن بجاجته ولم يذكر تفاصيل

الجواب، ولم يذكر أي عبادة عن رأيه ولم يذكر شيء عن جواب المازني

في السؤال كذلك.

والناظر أبا عبيدة -على الرغم من أنه كان استاذًا للمازني-

لم يرد به اعتراض تلبيذه وافق قائلة من مجلته وله تأثير

الأسلوب الذي اتباهه المازني في الإجابة للسالف بأن الجواب ليس صحيحا.

أبا عبيدة:

فأنا نظراً في جواب المازني بان الأثر من "عنيت " هولمن.

وجدنا أنه يقول الذي عليه كثير من النصا، وعنده بعضهم أنه لا يجوز غيره

"حتى عن السرد" أنه قال:

الإنسان -عنيت- باللام لا يجوز غيره (1) وقال ابن هشام (2):

"وتجربة الله ان انتهت النافعية نحو: " لنحن بجاجتي " قسال

السويقي (3)؛ وظفر الله في أمر فعله في الجاهل المتاعب أيك بن الخلب

والحكم والrencول ... نحو لنحن بجاجتي " وتجربة الخضر" (4).

---

(1) يفية الوقائع 10462/1
(2) مختصر اللبيب 224/1
(3) عم الهواجع 2/200
(4) حاشيته على ابن عقيل 2/119
وتوزع ابن درستويه في المسألة ويوسف نبأ القول وهي ننها
فقال (1): "لحن بحاجتي فإن الأصل فيه يعين بالثقة على لفظ
الخبرة أنه فعل مستقبل لم يسم تعلوا والتأهيل للخاق واضح
لأن تعلوا غير معنى دخلت عليه اللام لتحقي الجزم حيث أوله إذا كان
منقولا لسأ يسم تعلوا ... وفقدا جمع هذا الناس` فهيه يوضع إعادة
الأمر مبني للمحضول بان تدخل عليه لا إلا ما تم تم أوله.
ومن هنا يمكن النظر بأن ما ذهب إليه الاسباني هو وجه راجح
في المسألة ، ولكن ليس هو الوجه الذي لا يجوز فيه في " عنيت
بأن هذا النقل سبع فيه الباء للعلوم قالوا: عنيت. يبتخ الحسن.
قال في اللسان (2): "حكم ابن الاغربى وحدة عنيت بأسره
بصيغة الناقل " وليس ابن الاغربى وحدة كما قال ابن منظور بل حكاه ابن
القلع أيضا (3) عن الطيسي (4) ، وحكاه ابن درستويه كذلك (5) وعلى
هذه اللغة يكون الأمر من غنيت بحاجته اعون بحاجتي بلا لام ليس
خطأ بله هو وجه جائز ، فإذا قد انى أبو عبيدة فقد أخذ بوجهه
مقبول .

(1) تصحيح النصوص 215 لا ابن درستوي أبو عبد الله محمد بن جعفر
أخذ عن المبادئ تونية سنة 947 ، نزهة الآلياء 283 وما
بمدها .
(2) اللسان (علما) .
(3) الألفاظ (4)
(4) الطيسي هو علي بن عبد الله كان أعلم أصحاب أبي عبيدة ذكره
النزيدي في الطبقة الرابعة من الصوبين البسم بين راجع طبقات
النزيدي 260 .
(5) تصحيح النصوص 215 .
15 - السبعة والخمس عشر

فادئة الخبر في نحو قوله تعالى: "فإنا كنا آمنين".

بناية بين مروان ولا خشخاش والداز

قال أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خليفة: "حدثني أبو عثمان قال:
سأل مروان (1) الا خشخاش (2) عن قول الله جل وف/random: "فإن كنا آمنين، ما خشخاش، كان يزيد ما بيني وبيني.
قال: نعم.
قال: فأنا آمنين.
قال: ما أريد أن يحتج إلى الخبر؟
قال: أنا أريد أن أكن من ترك آمنين ثم أخرج من أجل مسألة.
قال فاضطر إمام على مسألة أنها أفادت سابعا وأراد.
قال أبو عثمان: نقلت أنا: أراد في الخبر لم ي mãe في الاسم.
وذلك لأنه قال: "كان بلغ أن يكون الخبر صغيرين، حالًا قال:
"آمنين". اشتهى على الصغير والكبیر، أفادت سابعا.

(1) مجلس الملأ. س 76، نزعة الألباب. س 135، درة الخواص. 292.
(2) مروان بن سعيد بن عبد بن حبيب بن السبيل النحو. ذكره.
في البغية 294، ولم يذكر له تاريخ وفاة، وقال: "أحد.
أصحاب الخليل المتقدمين".
(3) الا خشخاش محمد بن سعدة الباجي ويعرف بالخشخاش الاستن، وهو من أكبر التحويين الباجيين، وكان علم من أخذ عن سيويمه.
توفي سنة 215، طبق الباجي س 22، وطبها "نزعة الألباب".
(4) 319، وبماها، "نحية الواحة" 306.
(5) من الآية رقم (126) من سورة النجم.
النقد:

كان سؤال مروان في هذه الحاوره عن فاعية الخبرى قوله تعالى:

"فان كنتا ائتمين هوا سؤال في ذاك كأنه أراد بـه
استعان الآخرين. إن الخبر فى الآية الكريمة منهم من اسم كان في قوله:
كانت لا تباين في التنازل الديره الذي هو اسم كان عدد الخبر: فلا يمكن ان يقدم
فان كانت ثلاث أو أربعة أو غير ذلك، مما الذي أفاده الخبر من متين
زايد على المبادئ في الآية؟

و في الجواب الآخرون تنصير للنحو، بما يجعل للخبر فاعلة. وفي
توضيح الأمام فيما قدره بتقول: فان كان من ترك . . الخ
وعلق الحربي على السؤال والجواب بتقول (1) : "لعرى لقد
أبدع مروان في استنباط سؤاله وأحسن أبو الحسن في كشف اشكاله.
قلت: ان النجاة في الحاوره متفقون على انها، لا بد أن يكون كأله الخبر
معنى زائد، سواء كأننا خبرا للمبادئ أم خبرا لكان أو غيرها مـن
الناوسخ، وأن كان الحديث ناعم عن خبر كان، مما نعمه اليه من ضورية
افادة الخبر من قال زائد لا خلاف عليه بين النحاة، ووجه كلام الأخرين
يؤى كده.
قال ابن يحيى (4/143 مه) (2) : "الخبيرى يرى أن يكون مجهولا عند
المخاطب، لا أن الغرى من الخبر الاجادة المخاطب شيطان من أحوال
من يعنى به.
فلون ذلك مخلولا عنه، لم يكن منهدا له شيء . . ."

-----------------------------

(1) درة الغواصات 52
(2) شرحه على المفصل 104/3

وكان ابن طالب (1) ۱۷۲ " : الخبر الجزء المقدم الفاعلة ...

وقد جاء تأوكل شراكة تبسطه معنى هذا قول الوصول: وعندما

أن لا يصح أن يكون معنى الخبر الفرد هو معنى البيدة، سواء أكان معناه

له في اللحظة أم غير معناه (۲).

لما هذا الذي تقرر استدلال عروة الخبر على الآية وأنه في مسمى

البuida وافق له.

وإذا في المحاورة تتوجه ذلك رأيًا:

أحد عشر الألف خشخاش : وهو في قوله: أنا أراد فلو كان من ترك

أنتين ، ثم أسرى من على معناها قال: فادقدر من على معناها أفاد معنى

لما أراد .

وهو تأويل لللياقة وليس فيه ما يصح أن يكون قاعدة أو توضيحا ليا ل

لتشمل مثل ما جاء في الآية الكريمة، وغيرها.

والآخر: للطناجي في قوله: فلأت أنا: أفاد في الخبر، ولم

ينفذ في الاسم، ووالذي لما قال: "كان يجوز أن يكون الخبر، صغيرين

فلا قال: أنتين انتهى على الصغير والكبير أفاد معنى ".

قلت: وهذا الذي نذكراه الطناجي أحسن وأوجوه مشهور

الله خشخاش، وذلك: أن الطناجي اتجه بجواه إلى كلمة "انتين" التي

في الخبر، المسؤولته هي فيها أفادها معنى زائد على الاستدلال

-------------------------------------------

النقدية ياب المبدع والخبر، ومثله: كالله برولايدَ مادة

(۱) راجع الأصولي بحاشية السبئ : ۱۹۴ / ۱ ، والتاريخ على التوضيح

(۲) بحاشية الملياني ۱۵۹ / ۱ ، وال نحو الواضح ۴۴۳ / ۱.
وأول الآخرين الاسم وهو غير مطلول عليه ما ضرره للأضرار.
وقول الآخرين غير معطى إلى الأضرار، وعندما أن لا يحتاج
الأضرار أحسن ما يحتاج إليه، ولسبب آخر مم وعوان الآخرين أشبار
في جوابه إلى أن شقة داعية في الخبر ليست في الاسم وهو الحسن
الواضع، بالإسم في "كاننا" آلاف المعدد من المئة أي قد
كان يجوز أن يقل نان كانت صغيرتين أو صغيرتين، كما تذكر
قال "كانا أنتن قلب الثمانى" آلاف الخبر أن فرض الثلاثين
تحلق بمجرد كونها أنتين فقط، فقد حصلت من الخبر داعة لم تحصل
من الاسم" (1).

ومت لا يكسب الخبر داعة من قريبة ولو خارجة عن الجملة
صح وقوعه خبر عن الاسم وهذا استثناء من الدالة العامة في
الخبر التي تقدم ذكرها.

وإذا لا أخذ به النهاية: "إذا دل الخبر على زيادة من
ليس في المبدأ"، وقعت التفسير على هذه زيادة صح وقوعه خبرا
ولو كان مملاً للمبدأ في لنفسه" (2) مثل قوله: "شماري شماري ...
آي المعهد" (3)، يمكن أن يجوز أن يتعد لفظ المبدأ بالخبر
إذا أفاد الاتحاد معي للأفراد، "(5) .

(1) راجع نزهة الآخرون، عن 135.
(2) البحوث الوراثية، 442/1.
(3) هذا جزء من بيت أبي النجم المجلي:
"إذا أبو النجم وشمرى شمرى، الله داري خير صديري
الدري اللويمت 17، وراجع دلالة الإنتاج للجرياني، 137/1.
(4) راجع حاشية الشهير، 159/1.
(5) راجع البحير اللويمت 77/1.
والآمر عِندهم على هذا قِياس عِلّال البَرَجِيَان في شَرح
الأيضاح بعد قول أبي النَجْم التقدم: "شمَرَى كَأَبَنَت
وعَرَنَت، وعَنْهَا نَقْرَالْبَاب فَلُكْ بوَضع حُسَلِه الفَائِدة
جَازَ "(1).
نصب الاسم بعد هزة الاستفهام

محاورة بين مروان ولاخنش والطاني (*).

أخبر أبو جعفر أحمد بن محمد الطبري قال: سأل مروان سعيداً
ابن سمحة الكنان: أزيدا غزيته أم عسرا فقال: أين شيء تختاره?

قال: أختار النصب ليجنِ النافذ الاستفهام.

قال: أمست أناً تختار في الاسم النصب إذا كان النصب
عن النمل كتولك: أزيدا ضريبه، أفيدالله مرتبه.

قال: بل.

قال لى: ذا قد أظفه: أزيدا ضريبه أم عسراً، فالنفصل
قد استقر عديك أنه قد كان، واما تستذنهم عن غيره، وهوسً ووقع به
النمل فالاختيار الزعم، لأن السؤال عنها اسم وليس بعمل.

قال لى: الاعتَش هذا هو التقياس.

قال أبو عثمان: وهو أيضاًالفاس، بسبب، ولكن النحويين اقتسموا
على اختيار النصب في هذا لا كان يمحو غرف الاستفهام الذي هو في
الأصل للفعل.

التقدير:

النقطة في قول مروان: أزيدا ضريبه أم عسرا هو الاسم هذا

(*) مجالس الخلاف، ص 323 وثيمدا، وص 77 ونظر الأشياء والنظائر
80/3 والتصريح على التوضيح 1099/1
ما وافق عليه الاّ خفّش ولا أحسبان عليه خلافاً بين النحاة لوجود أم التعادلة
لأنّ يختار رمثه كأبرّ موان للبلى بصملاً ولأن القبض
يقضي رمثه كما يزم الّ خفّش واللازّي، والخريف أنّّ الّازّي لم يحلّ لاجماع
النحاة في مخالفات القبض حين اختاروا التصب على الفرع. وفي توضيح موقف
النحاة من هذه القضية أقول:
إن النحويين يرون أنّ التصب راجح في مثل قوله: أزيد غريته
أم عرّا وذلك لوجود هيئة الاستنمام التي في الفعل غالبًا، فلا اختيار
النصب في نحو المثال موضع المحارة فل سيوبه (1): "هذا باب
ما ينصب في الألف تقول: أمّا اللع غريته، وأزيد مرتين . في
كل هذا قد امّرت بين الألف والأسم فعلاً هذا تفسيره، كما تمت ذلك
فيما نصبه في هذه الأحرف في غير الاستنمام، قال جبرير
أنّهلاً النفاوس أم رباحاً عدلته بهم تطهية والخصاب
"استشهد به نصب ثملية بإضافة فعل دل عليه متعدة، فكان قال:
أطلّت ثملية عدلته بهم ونحوه من التقدير" (2).

أخذ بهذا المتأخرين من النحاة دون تقريع بين البث عنّه
سواء أكان الفعل أو الأسماً ولا خلاف بينهم في اختيار التصب بعمد
هيئة الاستنمام في المشكل عنه إلاّ لم ينّب لابن الطراوة (38) من أنّ
قال: "إن كان الاستنمام عن الأسم فألرّ نوع: أزيد غريته أم غريه".

(1) الكتاب 1/101
(2) ديوان م ٢٦٢
(3) التصريح على التوضيح ٣/٣٠٦, روض السالم لتحقّق منهج
المالك ٢/٢٢١
والظاهر أنه متأثر بما رآه مروان أو بما قرأه الأخفش والنازحي، ولكن ابن الطراوة ذهب أبعد منهم حيث جعل رفع الاسم المسول عنه معيّناً، وليس مختاراً، ولهذا حكم بذود النصب في قول جبر التقدم.

التعلية النورس أم رياها

والذي يبدو أن اختيار النصب في مثل أذياء ضريته أم عرا أقوى من اخبار الرفع كما ذهب إليه جمهور الناحة، وذلك:

1. لعل النحاة اعتدوا في اختيار النصب على الساطع، وهذا واضح من استشهاد سيبويه بيجي جبر وأستشهاد غيره "بقول العرب أثرافيته أو عرا".

والواضح أيضًا أن كلام الشيخ عبد القدار الجرجاني: "أن الوالد المهزة في الاستشهاد قد يكون منصوبًا كما يكون مبتدأ ويقران الاستشهاد عن الاسم المقصوب بالمهزة واقع في كلام العرب".

2. وأما القول فإن يويفي اختيار النصب لا كذا ذكره الأخفش والنازحي يقول الشيخ/ِصلى الله عليه وسلم* ولاية ذلك ألك إذا قلت: أزياء ضريت أم عرا، فإن غراؤ، عمل بالفصل ضحى الاسم السابق، فإن الاستشهاد عنها، وهذا واجب النصب اجتutable، فندل ذلك على أن كون الاستشهاد عن الاسم لا يقضى رفعه كما رد.

----------------

(1) راجع التصريح على التوضيح 1/ 300، والشويهي بباحية

(2) البخلي 240/ 113 وجمع البخلي 202/ 113

(3) التصريح على التوضيح 1/ 201

(4) دل العجبة 28 وراضي السالكي 222/ 200
ابن الطراوة (1) وقد يوجد اختيار النصب قياساً كالذكاء حصول المشاكلة بين جزئي السؤال والجواب. فلا تمسك السؤال عنه في قولهم أزيداً ضربته أسرع منصور اختياراً أو هـ و hymn النصب إذا حذف الخبر فتكون جملة الجواب غريبًا أزذا أزيداً بتقدير العمل إن هو معلوم وفي الحالين فالنصب أول لحصول المشاكلة بين الجلطين.

(1) واضح المسالة 2/226
17 - البحث السابع عشر

谐 طبع حرفي أخوص مشرار وأخير منكسرا

محاورة بين الباهش والمزايمي وأبي يحيى

قال أبو يحيى : حدثني أبو عنان المزايمي قال : قلت لا، فخشى يعتقد أنه قد ذهب منه بناءً، فقال:

أحق كلا ترى، فالحموض في التفاح يوضعوا اللام.

قال أبو يحيى (1) : لم تقول له أنا : ولم يعـررف 2 قال : لا جادعة

اللهاءات اجتمعت الالام، التي في موضع الصربة يوجدى التصـر فضلًا، الباهش والمزايمي

فوضع لأ اتصل فجفت.

قال الباهش : لا يني أيوب ما حذفت،

قلت له : قلت إذا صحبت ساء قلت سبي، فنبت بالبااء.

وانت تنوي حذفت، وذلك أنه لا ينفرد باأ حذفت على أربعة أحرف.

فلحظه الباهش، وكل اسم مؤنث على ثلاثة إذا صرفته لحققه الباهش.

( *) مجالس العلماء 29 وطبعها.

أحومى وصف عن الحواء يلم الحاء، وتشديد الواو وهي سرب إلى الباهش وقيل عرفة تشير إلى السود، والا حوية من ذلك، ينطق بها، هو الكلت الذي يملح سرب، فرجل اللمان ( حوا).

أبو يحيى محمد بن أبي زروقة الباهش عن أصحاب المزايمي قال يوم دخل الداء نص صاحب الخنزير البهارة وذلك سنة 257، طبعت

النبيذ عن 11، وفي被誉ه البهارة 404.1. "ولد يوم دخل صاحب

الخنزير 257"، وما ذكره الباهش هو الأوفق، لا ينقل من أصحاب المزايمي، ولعل في الابل قال ولم يستدركة علي الحق.
قال: لا أن التصغير بنا على حدته.

قلت: وهذا بنا على حدته، وأاجر أبنا لا يصرف إذا صفت.

لا: يشبه الفعل الصفر نحو ما أصلزها.

قال: كيف تبين من حبّي زيد يحيا ما أحبّاً زيدا؟


قال: ذاك مثل ذا، حذفت من الفعل وضع اللام أيضاً من أجل اليدات، وأجبه أتى صفتاً لا أحبّاً زيداً صفتاً، فلم يصرف مثل آخر صفتاً يشبه ألم صفتاً.

قال: وقال الآخر: أحبّاً إذا سيبت به رجلاً صرتته.

في النكرة.

قلت له: لم.

قال: لا أني انا متمسه السفر في المهنة، وقيله صفة فضلت عنه السفة صرفته في النكرة، ولم أصرفه في المعرفة لبناه.

قلته له: فكدنا ينبغي لكي لا تصرف أبنا في قولك: مرت بسما أو غيره، لا إنه اسم جعل صفة تدخل في باب المعنى، تأتي كنعتها صرت ذاك لدخله في باب الاسته، تأتي هذا السفر لدخوله في باب المعنى.

قال: فلم يجي، بشي.

قال: والقياس عدنا ألا يصرف ألم الشكمة، سي به ألم يسم، لا أنه في الأصل صفة، ويسفر ألم على وصفه، لا أنه في الأصل اسم.
قال: تطلب أن تقول: لا أصرف يشرب اسم رجل في النكرة
لا تنى في الأصل فعمل، فإذا لم يلتزم ذلك فذلك أصرف اسم رجل.
قلت: إذا تكل هذا يشرب وشرب آخر، نبتولي آخر قصد
اخرجه من بابا، فعال إلى الأسا، فلا لا معنى للمفصل أن يكون معرقة
وإذا تكل أصرف وأحضر آخر، نبتولي آخر لم أخرجه من بابا
الغيرها.

التقديم:

في هذه المباورحة قسمتان قسم:
لما أرى من أحوى مجرى، وأصرحت من الصرف، وقيل تحليل م
ورد فيها من آراء، أقول إن رَّ الرازي على سواء، أبي يحلل عن حذف
اليا في تكسير أحوى، لا اجتماع الياقات لا خلاف عليه بل هو من القواعد
الكرية المرقح: الحذف لا اجتماع الياقات، تخفيها كما قال ابن جني (1)
وقد قال له سمعه من قبل الرازي نفي كتابه (2): "وأعلم أنه إذا
كان بعد ياء التكسير، ياء حذف التي آخر الحروف ويعبر الحرف قبل
ففصل.
وفي هذا جواب عن سواء، أبي يحلل، وذكره هنا، لا أته كامتهد
للقصيدة النحوية التالية:
أما القصيدة الأولى: وهي عامة من آخر أعوي مجرى، فقد كان
سواء الرازي عنها في المباورحة، إلا أيضا، لم تصرف، أوهوي إذا صغرته

(1) راجع الخصائص 20/3 والإسماء والنظائر 242/4
(2) الكتب 3/471
وقد ذهب به بناءً أخيل أن اللزني يسأل عن علة منع
أخيه تصغير أخرى من الصرف وقد زالت منه إحدى عطية التمنع وهو ووزن
النمل.
وكان بمثابة الأخفش لمنع ذلك من الصرف ولا يثني ما حذف.
ولم يقل عن اللزني هذه العلة وردها رداً قوياً، فإن الخرف للتصغير لا
يعتقد به ولا يرى، وإذا هذا بان النمل تلقى ساء صفر نيبال سهمة،
ولكن الحذف شياً، كما قيل الأخفش لم تلقى النمل تلقى تصغير ساء،
لأنه سيكون على أربعة أحرف، فلا دخله النمل في التصغير فد عل أنه
لا شيء يثني ما حذف إذا لا زا (1).
كما لم يقع اللزني أخيل قول الأخفش: إن التصغير بناء على حدته.
وعهر الحميق في نظره: أن التصغير بناء على حدته فيهما أي في
سهمة وأحص، فلا مجال للتفرق بينهما.
ولهذا ذهب الأخفش يلبس علة أخرى لمنع أخيل في الغالب
بينه وبين صفر ما أحياء زيداً، وكأنه أخذها من قول اللزني: وأحصر
أخيل لا يصر إذا صفر، لأنه يشبه النمل الصفر نحوماً أخيل زيداً.
ولهذا فإن اللزني قد ارشحاً وقع بها فيما يبدو في الحارة
(2).
وهي تبدو في نظر القول وقد أخذ بها بعض الفحافة قال ابن يعيش:
أحصار شبيه لا يصرف للصخرة ووزن النمل وكذلك لو سطتها لكان
غير منصرف أخيل، لأن النمل قد صفر في التصغير، كما قال الشاعر (3):
يا لا أصلخ عزلانا شن لنا...... الخ

(1) سيأتي لهذا الحذف تفصيل رائع تصغير أورث س في عنها 5 من هذا
البحث.
(2) شرحه على المنحل 10/10/0.
(3) مر هذا البيت عن 296 من هذا البحث.
فهن يعنى بهذا ان تصغير نحو أقوى بائق على مباحثه للنحل ونم التنصير. لأن النحل يدخله التنصير في التحجب.

غير أنه يبدو صيحا أن تميل سبوعه لنم تصغير نحو من الصرف عند من نرى سبوعه. (1) أنهس وأوجه قال (2) : "لا تصره، لأن الزيادة ثابتة في أوله، ولا يلتخت إلى تلك كما لا يلتخت إلى تلك يقع.

أما القصة الثانية: فهي عن صرف أحم في النكرة ونعه صن الصرف كان الأخفش - كما ترى من المحاورة - يقول بصرف أحم. إنما سبعت به رجل صرفه في النكرة، وهو أرى مشهور عن في كـ (ـ)

النهاة.

قال ابن الحاجب (3) : وخلاف سبيوه الأخفش في مثل أحم، إنما ينكر اعتبار التصنيف بعد التنصير. وشرح ابن يحيى رأى الأخفش هذا يقوله (4) : "وذهب أي الحسن الأخفش إلى صرف أحم. لا ينظر بالتفصيل تاريحة ألوة وغرض نه التصرف وزن النحل على ما ذكر، فإننا ننكر نزل التصرف ونقي في نه واحدة وهي الوزن، وحده...".

كما أن هذا الرأي نسي الزجاج إلى جمعة من النهاة (5):

وزعم الأخفش وجامة من البصريين والكوفيين: ان الصفة إذا سبعت بالج جفاء نحو أحم لم يصرف في المعرفة وأنصرف في النكرة.

---

(1) حكى سبيوه ابن عيسى كان يصرف، قال: "وأما عيسى، فقد قال: أحم" وصرف وهو خطاً، الكتاب 3/426

(2) الكتاب 3/421

(3) الكتابة بشرح الرزي 1/67

(4) شرح على المفصل 1/207

(5) لا نصرف وما لا ينصرف عن 7
ثم سأل الطالب الأعزائي عن سبب صرفه في النكرة أجاب: لان
المنحة زالت بالأساسية الحالياً، فأُرسلت من جميع النصر في قوله: مرت
بمسوة أربع لان المنحة زالت من أربع فدخل في باب المنحة وهمـو
صرف بانتهاء، فأرسلـه الحجة(1) كا ثرى ولم يقع الطالب تنفيه أكبر
في النكرة(2) بنصر بل ابن الطالب حكى أنه الزمه الحجة ولـم
يأت الآخرون يقتفي ولم يأتي الآخرون يفتئ(3).
ولأن لا ذهب إليه الطالب من نقص آخر من الضفتا سمي به أو
لم يسم هو ذهب الخليل وسيوين(4) ونحوهم راجعة وجوباً:
لأن آخر إذا كان علا نفـي الـعملية ووزن النثل ولان نكراد السـ
المنحة ووزن النثل(5) فالتحكي لا ينفب الـوصية، ورجوع هذه الحجة
في مقتل دعوت الأعزائي أن المنحة زالت في النكرة، ولاً: فالذين يبنصـب
الساع الذي يمتتح في الترجيح غالبًا فقد ببنت في حجب الذهبيين
في كتب النحاة فلم أحد أثر أن ينذر به من ينثر
احدهم على الآخر.
ومما أن قال الزجاج: وكأمس عند ذهاب(5)، بعد أن أعيخت ترجيح
احدهم.

(1) الفرق بين أثر وأربع: أن أثر في الأصل صفة وأربع في الأصل اسم
للمدد وفي حكمها توافق: كل أثر يكون وصلَ لا تصرفه في
معرفة ولا نكره - مثل أثر - وكل أربع يكون استصرفه في النكرة
الكتب-2/3/2010، ومائتي أن ارتف أو في النكات صفة للنكرة وصرف
لا تصرف بالموضوع النكرة ولا نـ نبباتًا وشرط أصل
في النكرة: لا ينفب نفب النكرة.

(2) الحجاجة بالسائلك النحوية 84.

(3) الكتاب 198/3 وما نصرف وما لا نصرف عِن 2.

(4) راجع ما نصرف وما لا نصرف عِن 2.

(5) المصدر السابق عِن 8.

- 271 -
هذا وقد نقل ابن عباس وهو يتحدث عن "عروض الصرف لغير المنصرف" قال رئيس من ذلك لم يقل صفة قبل العلمية ك(أخبر) ... نسيبوه يبقي غير منصرف وخالله الأخفش في المواضي، ووافقه نسي الأوسط (1) فقد تم هذه الوافقة من الأخفش رجوعا عن رأيه ولهذا لم رجع أحد الباحثين قال (2) : "رأى في حوضيه على الكتاب صرف آخر إذا سأبه، ونكر بعد النسبيه ثم رجع عنه في كتابه الأوسط، ووافق نسيبوه على صرف الصرف إذا نكر الإشارة إلى الراجوع تعدد لنا أول رأيه وثانيه، ونرى أنه رجع لا له رأي سبب الغاد، إلا أن الشيء بالعمل لا غير، وهذا الشيء يبقى في التنكر وغير التنكر وله كتبه الأوسط ألف بعد عودته إلى البصرة من بغداد وتجدد عهد بآراء اهل البصرة وطايفتهم".
ففي هذه الوافقة حجة أخرى لترجمين مذهب نسيبوه الذي يوجب القياس.

----------------------
(1) أوضح السالك، ط. دار التراث العربي 157/2
(2) نهج الأخفش الأوسط ص 392 عبد الامير محمد
البحث الثاني عشر

عامل الجزم في نطق الفعل وقضايا أخرى

محاولة بين أبي عثمان المازني وإلاأ غنيش سعيد بن سعدة

قال أبو عثمان: حذبنى أبو عثمان قال: قال لي الاغنيش في الجزا: أنجز الفعل الأول يحرف الجزا ما كان وأنجز الآخر بالفعل الأول. كناقول: زيد متعلق. فوقون زيدا الابتداء، ورفع منطق "زيدي".

قلت: لا أقول ذلك، ولكن أقول: إننا أنجز الفعلان في الجزا، لا يحتاج وقع الا سماء فيه، لأن الفعل لا حظ له في الأعراب، وانما حظ السكون، فأعرب الفعل لما حل، ماء اسم، فإذا اجتمع الاسم، من ذلك السلم رفع الفعل إلى أصله.

قال: والاغنيش يذهب إلى أنه لما كان الفعل الأول يحتاج إلى غير سلوك الابتداء، لا أنه لا يبين عبدة هم عن صاحبه. قال أبو عثمان: والتحوين يقولون: أنا يصل في الجزا، فإنما؟

قال الجزا، فيه " نحو، يا " تضرب الأضرع.

قلت: لا يكون التوابع على الفعل الأول، معنى لا أنه ليست يقع، وليس.

قال: لا يكون لجني الفعل الأول بعض، لا أنه يستنقع، يقع، يقع، يقع.

---

(1) مجالس المطلب، ص 88، وما بعدها، وأبو عثمان المازني وذاعبه فيصرف.

(2) النحو، ص 131.

(3) الفعل في أي، ووقف (اذا).
قال: لا لأنه يكون خبرًا له، إذا قلت: أي تضرب أضره.
فليس في كلا يحمل زيد في مطلق.
قلت: فمطلق لم يحمل في زيد، ويبسغ بسن في أي.
فقال: انعمل لن آلم له مثني إذا عمل، ولو لرض مطلق في أي.
زيد لم يكن له مثني.
قال أبو عثمان: أذكر أن تقول ان لما مشى كيف أطاهه.
إلى مستقبل؟
فقال: لأنه حكي لم تشي. قال: فلم جعلوا للطابسي
ما يدل عليه جعلوا أي (1) للمستقبل. وقال الآخر: يجوز نسي.
قولك إذا قلت: بيني مشي نادأ زيد مطلق، أن يكون ناجحة.
ويجوز أن يكون عكا كأنه قال: وقت انطلاق زيد موجود.
قل أبو عثمان: ليس ما عناشي إلا أن يقول له: رأيتك
إذا تصرف هذا التصرف اسيا، أي أنه لا يصير هذا التصرف إلا يصير
لما يجي، إلا أن تقول نادأ زيد مطلق إذا مشقته إلى زيد مطلق،
وليس فيكها شيء يعمل فيها تكتون عراك له، وليس لها وجه إلا أن تكون
بنتاقة ويسير لها حرف على قول الآخر.
وقال أبو عثمان: تكون هن هنا حرف الناجحة ولا تكون وقتنا.

(1) هناك في مجال العلاج يتحقق الأستاذ هورن، والطاعرانا
(إذا) كأسأبي تحقيقه.
النقـد:

تناول الاختي وباهمني في هذه المحاور عدداً من القضايا النحوية، ونفق عندها بالدراسة والنقـد فيما يلي واحدة:

الذي: عامل الجزم في نص البشر والجزء.

وهي القضية الأولى والثانية في هذه المحاور، وهي أخرى شرط القول بضرورة الحامل الذي أُدبَت فعلاً بين النحاة كجزء من السائل.

وستوري شيئاً من ذلك في استرخاخة آراء النحاة في هذه السؤال.

فإنما برأيه أن الاختي رأياً في السؤال يخلافي المازني نبيـساً وعما رأياه يخلطان آراء أعمال النحاة في النحاة ذاتها.

فالاختي يرى أن العمل الأول انجزم يحرف الـجـزء، وانجاز الفعل الآخر بالعمل الأول، كند(act) منطق نفق. ويد ما الابتداء ورق.

(منطق) يزيد. وقد نسـب للاختي رأياً أخرى حجة السيوطي قال (1): "قال ابن النحاس في التصيية: حكي ابن جني في كتابه مسـ (الدَوَالـِشَـيْــّــقـات) غير الدَوَائـشـيـات المشهورة بين الناس (2) حرق بين الاختي: أن فعل الـشـرط، ونصل الجواب يأخذان كما قيل عن دـهـب الـكـهـينـيـن في البـتـائـا والـبـتـائـي).

وقد اعترض ما ذهب إليه الاختي في قوليه، فتغـيـف (1) الاورث الذي ذكر في المحاور ضمنه ابن البتاري، بعد أن حكاه دون نسـة قال (3): "وقد نـال هذا التقول ضعيف... لا يقدر على النفع في العمل.

وردت الرغبة مثل ذلك (4).

الإبـهـامات والنظـاثر: ٢٤٤/٠

(١) ما نسـبتي من نسـبـي ابن حـنـي كـتابـي. وهذا الاسم لا ينـهـر عنه في الأصل. ٢٤٤/٠

(٢) الإنصاف ٢/٠

(٣) شـرحـه على كـانـية ابن الحـنـي ٢٥٤/٠

(٤)
ولا يتم نسبه إليه ابن جني بالنسب إلى تجارة، فإن عليه لا ورد على الكوفيين بقولهم بتراثي المستداول والخبير، فإن ذلك يؤدى إلى حال، وذلك أن العمل شبهه إنى أنه قد يقل العمل إذا قلنا أثبت يتزامن، ووجب أن يكون كل واحد منه قبل الآخر، وذلك حال ولا يعود إلى الس찰 حال: (1) ويرد عليه: أيضاً أبطل عمل الإداة.

وأما المانفي فهذا: إنما تتم العمل في الجزاً لاستخراج وقوع الأسراء في ذلك العمل لما كان له اسم أعراب، وإذا استشعر من ذلك السعال رفع العمل إلى أصله: أي ابتداء مبتدع، وهو رأى اشتهر عنه قال ابن يحيى (2) وأمكن عن أبي عنان أن كان يقول: إن عمل الشرط وجوابه ليس محروماً وإنه حل مبتدع، لا يبده لا توقيعاً بعد خروج الشرط في ذلك وقفاً لا يحل فيها الإسا، فيبدا من شهيه أن ياعتاد unle

 إلى البنا الذي كان يجب لأعماله.

ورد بعض النحاة قول اللؤلؤي هذا: قال ابن يحيى بعد أن ورد: (3) وهذا القول ظاهر النقاد وأيدي تأمل... وذلك لأنه لو وجوب له البنا، يدخل (إن) عليه لوجب له البنا، يدخل النواصب وبقيت الجوازم. (4) ورد صاحب الاتصال: بجامع النسخة أن العمل محرم بعد الجوازم كما هو محرم بعد النواصب.

---

الاتصال (1) 628
شرحه على النسائل (2) 628
المصدر السابق (3) 628
الاتصال (4) 629
قلت: وما ذكره الأَخْشَص والأَلْصَن في إنجاز الفعل في الجزء
يخالف ذهب الخليل وسيّبويه في السالِة.

فسيّبوه يقول (١): "وعلَم ان حروف الجزء تجزئها تجميلًا،
وبحزم الجواب بما قبله، ورَتَم الخليل أنّه إذا قلت: إنَّ تَأسَى آتِك،
تُداكِ اجزيت بأن تَأسَى...".

أوردوا على هذا ما ورد على الأَخْشَص، لأن فَعَل الشرط فَضَل
والنَّص في الفعل ان لا يفصل في الفعل ..." (٢).

هذه أربعة آراء لا تُغلب البصريين لا سبيل للأخذ بها بعد تلك
الاعترافات واللائم التي أوردوها كثير من تأريخ النَّحَاء، وهي في نظر

اعترافات قوية، كلا لا سبيل للأخذ بذهب الكثنيين الفَضَل: بحزم
جواب الشرط على الجواب (٣) فإن جواب جواب الشرط لفَعَل الشرط
لا يَقتضي جزءه، وقد وجدنا كثيرًا من الكثنيين يجازرون بعضهم
بِيَضائِ الساِبِق اللَّاحق، كأني باب ان، وكان وَأَخوئاهها، وكل شُيِّها
يأخذ حكاّه عرَبَياً يِقتضي الشهِم ويتضمن الكلام وليس شيء موجب
للتفرع بين جواب الشرط والنصوب والرفع والمجزوم.

قالت: إنّ النَّص الذي تركه الَّذين في هذه السالِة هو
أن إدارة الشرط حك على الجزم في النَّمِيلين بدون واسطة

_____________________________________________________

(١) الكُتاب ٤:٣٦ وابعاداً
(٢) الانتفاص ٢٦٨٠
(٣) المسدر السابق ٢٤٢٠
(٤) ذهب ابن الْأَبَارِي، أي: إنّ (١) هو الحال في جواب الشرط بواسطة
فَعَل الشرط، لا يتَسَاءله، تَحَرّف الشرط يَفصل في جواب الشرط
عند وجود فَعَل الشرط لا يَسه، وهَوَأَي بعده في نَاخَر فكيف توجد
أداة شرط وجواب مُجزوم بدون فَعَل الشرط؟ وابعاد منه حجته...
وقد نسبه الرشيدي السيواني (1) وأخذ به كثير من التأخرين (2) ونقوى
هذا الزأى : أن ادأة الشرط هي السايلة للفنلن ليما فلا من سنن
الجزء الذي لا يحقق بالنوي وحده ولا بالناين منفرداء ، ولا يرد على
هذا القول في نظرى - كقيل من شح حوامل اعمال فلا أحسٍل
في نيين (3) فإن الهأة تقوت يبنى الشرط وهو في نفسه مس
يصلح أن يكون عاملًا كا نقل في البداية والتجرد ، فنكي لتقوي ادناء
الشرط مع الط يبنى الفنلن من ناسية واضحة.
الخسية الثانية : العامل في أي من قولهم : أي الانجرع أشحرب
تبر الأخذان العامل في (أتى) هو الفنل تضرب، وذلك
لان السنن عليه.
ويدأن الأذن لا يختلف منه في هذا وإن هو يقال لذا
لا ينسل في جواب الشرط على حد قول النحويين : ان ينسل في الجزا
ما ينسل في الجزا، فإنا كن رد الأخذان أن السنن على الأول والدي عليه
الناجحة أن أتى في الجزا ، بمسئولة للعمل كا بيرى الأخذ ، قال ابن
يمين (4) : وتقول أيهم تضرب أشحرب ، مثب أتى ينسل لانه
واقع عليه في السنن ، والنفل يؤجز تقديه على الفنل بخلاف الناقل ،

=== الختامية : كأن الناسخان اليد بواسطة الهواة والطب ، الناسخين
انما حصل عند وجودهم لا يبطل ، لأن الناسخان انا حصل بالنار
وهدوا فذن تلك عا عنا "الانساب / 2008 / 
(1) شرحه على الكافية 2/ 2004/ 
(2) راجع المصري في التفسير والتذكرة 2/ 2008/ 
(3) الاشراف والنظر / 2005/ 
(4) شرحه على المفصل 4/ 2005 / وطبعها.
والعمل في باب الجزا، ليس بمثابة لما قبله كما أن لا يعد الاستهبال ليس بمثابة لما قبله فتجازى المقدم محسوب، والعمل إذا كان مجزومًا يعمل عليه غير مجزوم قال الله تعالى (1): "قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أينما تدعوا ظل الأسايس الحسن" فأيها مصوحة يتدعوا ويعقوه أن (أيا) في المثال اسم شرك. وظاهرة سوء الفعل الأول، ويظهر هذا بصورة أوضح في الآية التي استشهد بها ابن يحيى في شنالها ما فيه من الجزاء جلالة اسمه.

القضية الثالثة: القول في (اذ) و ( اذا) برى الأفسح ان (اذ) للطغي و (اذ) للستِّقت فسأل أبو عثمان عن (اذ) كيف تفتاح للستِّقت، بعد هذا الذي تقرر، نفيه الأفسح

اذفة (اذ) للستِّقت على حكايته الحال؛ لا يدحه حكى لما تمس

قلت: هذا واضح ان ووضع اتباع بين الشيئين ولا خلاف عليه عند كثير من النحاة فاز عندهم للنحاء الطافي. فذا قال: (اذ) للستِّقت فهو خروج. عن أصل وضعها في أول على تنزيل الستِّقت منزلة لما قد وضعه وعليه في قوله تعالى (2): "وينظة تحدث أشياءه. أو بغير ذلك من التأويلات (3)".

لكن نرى من النحاة برى ان (اذ) يقع للستِّقت واستدلوا على ذلك بالآية السابقة التي تأويلها الجمهور. قال ابن هشام وشيقوى

---

(1) من الآية رقم 116 سورة الأعراف.
(2) الانتشار على 376 وخط الليث 1187 وجمع البواعي 1172.
(3) الآية رقم (4) سورة البرززمة.
(4) تأويل تأويلاتنا للاية "اذ الاغلال في أطراقهم في ماظرة علماء والبيره" انظر ص 476 من هذا البحث.
هذا الذهب: وقد يحج لغيرهم -أى لغير الجمهور- بقوله تعالى (1): "نسوا يعنون ان الأغلال في أطواقهم. فان يعنون مستقبل لغز وصنع لدخول حرف التنفس عليه وقد أصل في أن ففيهم ان يكون بنزلة اذًا (2), وعند نظرى مذهب قوى فتكون (اذ) مفيدة للمدينين الماضي والمستقبل حسب معنى الكلام.

المثال: بين بعض فاز زيد منطلق، فالأخش يجوز تكون اذًا فيه للمفاجأة ويجوز ان تكون وقت انتقال زيد موجود.

ويرى أبو عثمان اذن (اذًا) في الحال حزن المفاجأة: ولا تكون وقتا، لعدم الحامل فيها إلا على المفاجأة الذي وجبت عليه الأخش قوله بظريته.

وسيدلنا اذنها للمفاجأة أظهر، وذلك لأن هذا موقع (اذًا) للتي للمفاجأة فانهم كازوا: تختص بالجملة الآسيئة (3).

وقد رجح أحمد الباحثين مذهب الرازي في هذا قوله (4):

"مذهب الرازي أي أوضح من مذهب الأخش وأدل على معانيه (اذًا) في استعمالاتها وليس فيه من التأويل المتكمل كله في مذهب الأخش "

----------------------------------------
(1) من الآية رقم 26 و 21 من سورة غافر.
(2) مften البليب 871/1.
(3) المصدر السابق ص 87.
(4) راجع لوغن الرازي وذُذبه في الصفر وال نحو ص 232 لرخيد.

عبد الرحمن.
حكم الاسم بعد نفي وضم

محاورة بين الأخفش والنبي وعلي بن أبي زينة

أبو جعفر محمد بن رستم الطبري قال: أمي أبو عثمان،
والي بن أبي زينة قال: كنت عند الأخفش أحد بن محجة وعلي بن أبي زينة،
قال:
إن من إذا رفع بها نفي اسم مبتداً، وبعدها غربة، كقولك:
ما رأيت إذ يقول، وإذا خفض بها نفي حرف مبني ليس باسم,
كقولك: هذا اليوم.
فقال له الرايا: هل لم لا تكون في الموضوع اسم، فقد نرى ساء,
خفيت وتنصب، كقولك: هذا شارب، زيداً غداً، وهذا شارب، سيد
أمس، هل لم لا تكون بذلك المثلة؟ لا، لم يأت الأخفش بحق.
قال أبو عثمان: نقصت أنا، ولا تشبه، (أب) لم نذكر من الأسماء،
ولذلك لا أرى أن نلقي الأسا، عقداً تلزم بوهما واحداً لا يlama خارج,
النثائي، نحن: أمن، وكلف، وكذلك إذ هي ضارة لحروف المعاني,
فلزب بوهما واحداً.

(*) أمالي الزجاجي، ١٤٤٤، وراجع مجالس العلماء، ٦٦، وأخبار
الزجاجي، ٢٠٠، أطول العلماء، التحمين، ٢٧، ورثاء ال довاه،
٢٧٢/٢، والأشبه والخلائل، ٣٢٤٠، وابو عثمان
النازي، وذاته في الصرف والنحو، ٠٠٠.
قال أبو جعفر: نقل أبو إسحاق بن أبي زرعة للمزني: أُنزِيت
حرف النصب يعلِّم عِلى مُشاوِد: فإنَّمِمْ، كقولك: قام القوم
حاشاً زيادة وحاشاً زيادة وعلي زيادة وعلي زيادة الجيل، يكون قراءة
حرف ومرة لفظاً لفظاً واحداً،
وردت هذه النبتة في كل صادربها هنا ليست فيها اختلاف
الآن الزجاجي في مجالس الملا: (1) ذكر هذه البديل، مذ
وكذلك في الأشياء والنظائر وهو اختلاف يسير كما سترى.
التقديم:

إنّ مذ في ذلك النبحة فرع عن ذلك - خففت بعض النون -
واستدلال على ذلك بأن النون ترد البيا في التصغير والتكرار فنقول:
(2) نذ وأمان.
قال ابن جنده: وآصل هذا مذ، خففت النون تخفيفاً،
هذا لا بد أن يكون عليه النبتة، ولكن يظهر فيما رواه الرضي عن النبتة
ابنها أملان والفرق بينهما ليجني: قال النبتة: منذ لفظة
أهل الجاحز، وأما لفظة بني تسيم وغيرهم. (3)

(1) مجالس الملا، ص 66.
(2) راجع ابن ميعيش على النقل ٤/٩٤، والرضي على الكاثية ١١٧/٢.
(3) السبعة ٥/٢، القصيرة والتذكرة ١/٤٨، والمستند.
(4) سند النبتة:
(5) اللهمي العربي ٦/١١.
(6) شرح الكاثية ١٨/٢.
للحرف في منذ وذ الستلالان:
أحدهما - أن يلبتع اسم علبع صلح ذا اليوم. وثانيهما - أن يأتي بعدها اسم متوقع نحو : ما رأيه ذ يومن (1). وخالف النحاة فيهما في الاستعمالين، وفي حكم الاسم بعدها في.
ألفحالين كذلك على ذاها، ظلمرين من مذهبان، ولكل منهما رأيان (2).
ويتبت في هذه المحاورته ذ مذهب الهبرين لأن المحاوره جزء بين ثلاثة من أقطابهم.
فالخ فتري أن ذا إذا رفع بها نبي اسم يبدا، ولا بعدها خبرها وإذا خفت بها النبي حرف بعض ليس باسم. وهذا مذهب كثير من الهبرين إذا ارتفع الاسم بعدها في نسبان في محل رفع بالابتداء ولا مذهب خبرعبا.
وفعل يمضيمن فذهب الى أن الفروع بعدها هو البتادا وعلا.
ظرف على مخبره بما بعدها ونسبه على هما للخاف واللزج، والزجاجي.
ولكن رأى الده في المحاوره غير لمشبهbum بهما الابن هما كأ يري .
وأما حجة الأكرين في انها فهدا وفريد مذهب خبرعبا.
ففي الراكونه على أحبه يبدا، وذلك لأن ذا وذ مثائعاً

(1) اللسان "منذ".
(2) جمهور الكلبين على أن ذا ومئة أن ارتفع الاسم بعدها ارتفع.
(3) يتقدير مهل حدود لأنبه مرابن من (من دلما), وذهب النمرين ان الفروع بعدها مبديا، وذلك لأن ذا وذ على.
(4) راجع الترجمين في الابحاث 292/1, بالإشارة 100/2, والرعي على الكاسحية 218/1, واللسان (منذ) والساعن على.
(5) مختة جلبي بباحية الإمبراطور 27/12/00.
الآدم، إلا أنني ان التقدير في قولك: "ما رأيت ذ يوذا ومنذ
ليلتان". اذهب انقطار الروية يوذا، وأذهب انقطار الروية ليتلان,
ولأذهب في وضع رفع بالابتداء، فذلك ما قال ماكان ذ يوذا بت انبها
مروران بالابتداء، وجب ان يكون لم يعد على خبرة، وانا ينهاي
لتصنيف معنى من والي.. (1)

وحيتهم في خفض ما بعد ما وذن فح السامك استعمال لم يعد به،
مجرورا: انبها حرفا جر واستغنى لحرف الجم، كما ذكرن الإهان، وأيديه
النازقون كانن ينفى حن وعلا، غير موقن في نظره،
لأن حنfin تنبي ببس بحرف (علا) عين شرعي نقل وليست
يعرف.

كما أنه لم يذكر لا حروف ضارة بذ، غير، أن التأكد منها
امسوا عن ذلك فقالوا: انبها حرفا جر بين (من) أن كان اليمان
هادبا وينص (في) أن كان حاضرا، وينص من والي جميعا كان
مجددا (2).

والما البراشي فقد ذهب إلى أن (ذ) في الموضع
سوا، رفع لما بعدها او جر -18- هم وهذا، وأرى ببعض البصريين كما
يقول الرغبي (3) وحاة ابن يحيى يقول (4) : "وقد ذهب بهما أصابوا

-------------------------------------

(1) الامناف (391)
(2) الزجاجي الأعلى ص 140، يابن هشام في المفس (206) بعاصية
(3) غير واراب الحديث النبوي للمحكيري عن قوله صلى الله عليه وسلم
في حديث جبريل: "لم يأتني من ثلاث".
(4) شرح الكافرون 118/20.
(5) شرح المفصل 95/4.
لأ أن مذ واصطقل على كل حال. وعندى قوى لم يستطع الإخفاء أن يرده وحاول ولم يأت بمقع.

وأذكه 낼ذ يسيك في رده فيما أظن بل ين له طويده.

وذلك لن مذ ومن أت اذهب بالظروف لدلالتها على غاية سلبية ووفي جملها أصين على كل حال رفع للتمارض في أحكامه وملومات، قالبدا: والزبان طهوทาน فيه باعتبار الاسمية، ويرفع ما بمدهما بالابتداء، إذا كان مرضا ويجرم به بعد ما بالإلغاء أن كان مجريا والإغافة دليل الاسمية (1) ودليل آخر اضافتها، لا أنهما فحص الجر لا يدخل على العمل، وذكر، يضاف إلى الأفعال، قال سيبه في (1): وسا

يضاف إلي الفعل أيضا تقول: ما رأيته مزح كان عندي،

لا ترى بعد هذا كله أن الفعل باسبة "مذ ومت" على كل حال وجيه وسديد، وقد أعذنا من الأسية أهم خصائصها نم

اللغة، والغريب بالتصغير والتكسير.

(1) راجع ابن عقيل في المساعد ٥١٤/١ والتركيب في الفردات والذوات

(2) الكتب ٦/٣ والساعة على تسجيل الغواء ٥١٢/١
٢٠ - الابحاث المشرون

جوازان يقال: وعند هذا الحال لا على التقييد

محاورة بين ابن قاسم وإسحاق الصميم

(١)

كما في طبقات النجيد، قال أبو بكر بن عبد الملك بن عبد العزيز:
قال لي عمسي: قال أبو المالك بن حسن بن حذقي بن قاسم: (١) وقال
искان بن إسحاق بن إبراهيم الصميم: (٢) قال أبو الحسن: وكان ابن قاسم
يشبه الناس في نطقه ونطقه وعلمه.

قال: وعند إسحاق بن أبي طالب قد أدر
لم السبب، فلم قرنت من مجلسه تلك سيئون بن إبراهيم كاتب على
الرسائل، وهو في غاية البصائر والجزء، فقال له موسى خني: إنه إسحاق،
وتم غير شقيق ولا وقف، حتى رجع إلى مجلس إسحاق، فرأى ذلك، فلمسا
형ل بين يديه، قال له: كيف يقال: وهذا الحال لا. أو
و هذا الحال طال.

فعلت لما أراد منهم، نقلت له: الوجه: وهذا الحال طال.

ويجوز و هذا الحال طال.

طبقات النجيد ص ١٣٨ ورائع مجالس شهاب ١٣١٥، رفيعة الوهبة
١٤٠٠ / ٢

(١) محمد - يقول أحمد: وعابوضر بن عبدالله بن قاسم النحوي
الكرتي شيخ علم كان يعلم الم سيئين بدل الخلافة، وكان المحتز
قد حدد على عفي تأديبه، فلما أرسل إليه يذهب إليه عقي توليه
الخلافة خشي منه، فخرج من منزله ولم يعد إليه وكان ذلك سنة
٢٥٠. راجع طبقات النجيد ص ١٣٨، وقال فيه: الوعة ٣/٥٧، ونديمة
الوعة ١٩ / ٤، وعلمها

(٢) إسحاق بن إبراهيم بن الحسن الصميم كان صاحب الشرطة ببغداد
أيام الأمن والمصالح والوقائع والمناكل، من سنة ٢٣٥، فاللابن
الأثري ١٥٢٧.
فاصل اسحاق على مسرى يقال أبا السادة، وقيل: الزم الوجه في كتب ودعا من يجوز ويجوز، ورسن بكتاب كان في يده.

نأمل من الخبر، فإن ما قام قد كتب إلى الألون - وعفو بلاد الروم عن اسحاق، وذكرنا الحال ال فيه - وبكبه: وهذا الحال لا نخط الألون على الموضوع من الكتاب، ووقع بخطه في حاشيته: تكاثر باللحن: فإظلت القصة على اسحاق.

النقد:

ليلحت النظرية إلى رأى بده، حرص دوم لا اللوم على سلامة لغتهم، والمصادفة بأمرها، لا يفصلن عن ذلك شاقل مساً أو مسية، ناخينية الألون، بلاد الروم وسعت أعمال جمعية وعوام كبيرة، تستحقه كلمة في خطاب ورد الود من عامل وأي نبي خروجا على ما ألقى من لسانه اللغة فلا يستعين بالإصرار بل يكتب بخطه يلبس من ورد الخطاب من قبلي

كتابي باللحن واللحن عند معينة الشريف، وفرصة العزيز، وأسحاق حين يمله خطاب الخليفة يبادر للتحقق في الأمر، ويرسل لأعمال العربية يسأله عن صحة ما كتب له، وحصصه مثقل، كان يحمل الكاتب من خوف إشراق مقادير يحق به من أذي ينبغ الخلق الذي وضع فيه حين تمس عملاته: لم أدر كيف أكتب قادم أبقى على روحى ونعشي (1) ظل أن ابن قادم جوز هذا الحال، فلا يمتنع الله الأحرار في كتاب عند هذا مقدم العلم، وعلى حسب ذلك كانت الرغبة في إظهار والقدر من الزلل (2).

---

(1) طبقات الزبيد، ص 139
(2) الصحرا الماليق
وإذا رجعت إلى السؤال الثاني لم تنبأ من موضع نحن نجد أن
ابن قادم سئل أيقل: وهذا اللال لا ظاهر في اللال ، فجوز
الوجهين ولكن كتاب: بوجاهة الرفع دون تحليل دون عرض السألة
على القاعد ، وقيل منه أسباق ذلك دون ممارسة تجارة بعله وضلعه
وأقول: أن النجاح البصر بين موجه الخصوم لا يجوزون: وهذا
اللال لا " ظالوجه عند عم الرفع فقط لا غير للبدأ " ، ولهذا قال
النميزي: " وهذا اللال بلا ليس بشيء " (1) ، ولعل اللهم واسمح لنا
على هذا الدعيم: ولكن " وهذا اللال بلا " جائز عند الكونيين دون
حرج أو وضع بل نفس من عبارات شغل أن النصب في مثل هذا اللال
هو الوجه قال (2) : " وأهل الكونة - يسون هذا زيد العلم تق़ريبا
إلى تقوله به ، وحكى كيف أخاف الظلم، وهذا الخلق ناقة
أي الخلقية قادم ، فكله رأيت هذا يدخل وخرج ولحم واحد فهو
تقرب ، من كن من الناس مروه ، فهذا الصلاد محروم ، والصلاد محروم
باستثناء هذا بعينه ، فقد دخلت للتقرب الفعل مثل كان " ويتهم تحلب
سيبوه: بأنه لا يمرت التقرب
ويشرح السيوفي ذهب الكونيين في هذا المس لم تتم بالتقرب
بقوله (3) : " ذهب الكونيين إلى أن " هذا وهذه " إذا أريد يبصا
التقرب كنان من أخوات كان في احتياجه إلى اسم مرنج ، ولكن منصب

----------------------
(1) طبقات النزيدي ص 139
(2) مجلس شبه 259/2
(3) الأضواء السابق 43/1
(4) سيما الحجام 1313/1
تحكي أخاف الظلم وعذا الخليفة كالدعاوى
والمراعي اسم التقرب والنصوب خبر التقرب على أن السوطي قال إن الكوفييين
 يعبرون النصوب خبرا وهو مثل قول ابن عمنور في شرح الجمل: "هذا
تقربا وزيدا اسم التقرب وفاذا خبر التقرب."

ولا نسبه معلب والحيوي الكوفييين من النقل بالتقرب ذكر أساس ذه
د/ الأنصارى أنه ما ابتكر النراء خاصة وإن النصوب حال لا خبر (2) ومما
مما فهو ذهب جدير بالقول وله اضافته: "النحو البصرى بما يتقل
روح العرفة" (3) فلعل ابن قادم جوز النصفي في المال: وهذا المال
حال: على ما غري في مذهبه، فالجل كوفي الذهبي، ولكن كان عليه
أن يجوز الوجهين دون ترجيح لذهب النفي السالة أو يقول
بالنص بنا على ذهب أصحابه، ولكن يبدو أنه أراد أن يتحلى الصحى
قليرأ أي أنه خطل النصب على ما ورد في خلافة الخليفة من تلحيمين-
النص.

--------------------------
(1) شرح الجمل 377/1
(2) راجع أبو زكريا الفراء، يعننه في النحو واللغة ص 420
(3) مدرسة الكوفة النحوية ص 325/0
البحث الحادي والمشرون

جها زحذف الموصل وبعده الفصل

محاورة بين أبي عثمان الباجي وأبي يعلى بن أبي زرعة (1)

قال أبو يعلى: "قلت أبو عثمان: "لقد تلقّع بينكم" (1) وأنشد
قال: أناشد الأصمعي عن أبي عمر بن العلاء (2)
كان راحنا أشطان بشّر بحيث بين جاليها جحور بالزغ، وهو غزف في الأصل، فصيّر اسم ورمه.
قال: وأنشدني:

وشرق بين الليث منها إلى المقل
قلت: فلنقرأ بينكم؟
قال: يريد ما بينكم.
قلت: تتخفف البفصل وتترك الفصل؟

(1) مجالس البطلاء ص 143، والتصنيف 3/260 من الآية رقم 94 سورة الإيمام.

(2) البيت في أثلي القاضي 132/2 بدون نسبة وكذلك في النصان
(بين) برواية الأصمعي عن أبي عمر. والاشتان الحبال
الشديدة الفحول، والجال: جانب البصر، والجزر البعيدة القصر
راجع اللسان (شطان) وجرار (و( جول) (2).
أيشده في النصان (بين) ولم يصر لكل.
والله يكسر الأم واد يسفل السرا زدنع إلى البحر.
والقليل: الجواب والنافية.
قال:  "نعم، لأول الذي قام وقدم زيد، وعمنى الذي قام وقدم زيد وقد خفف الموصل في كتب الله جلّ وعزّ. قال جلّ وعزّ: إن الصداقين والصدقات واقضوا الله قروحاً حسناً وعمنى:
والمَنَّى الذين اقرضوا الله. هذا مثله."  

النقصد:

 جاء في "بينكم" من قوله تعالى: " لقد تطغى بينكم قراءتان: 
الأولى: ينص بينكم قرأ بها نافع وحفص عن عاصم والكسائي من السبعة
وكذا أبو جعفر والحسن (4).
والثانية: يرفع بينكم قرأ بها ابن كثير وأبو عمر، والغزنوي.
والباقيون (5).
فقال: "أتمنى أن يذكر قراءة الامام النجاشي، الذي احتجاج
لكل قراءة بعد يوافق العربية.
وقد وجه المتذني قراءة الرفع علّ ان (بين) ظرف في
الأصل ولكنه توسعوا فيه: فقياس أسماً وقائحاً:
واحتذى بما أشبه الأصميم عن أبي عرو، وهذا الذي ذهب إليه البازاني

(1) من الآية رقم 18 في سورة الحديد.
(2) راجع السمعة لأبين ماجد ص 226 والقرآن لأبين زنجيلة ص 211.
(3) وتهديب اللغة (بان) والقرآن/42، واللسان (بين).
(4) واملالي ابن الشجري 257/2.
(5) اتحاف الهضاف البخاري 113.
(6) المعجمة لأبين ماجد ص 223، والتهديب للغة (بان).
(7) واللسان.
(8) واللسان.
(9) القراني/7، واحفاد الهضاف البخاري 113، واملالي ابن الشجري 257/2.
جائز عند النهاة (1) ويقوى كون (بين 14 إسلطا نزه وشواهد
جآة فيها (بين) غزنا مصدراً مثل قوله تعالى (2) ؛ ومن بينهم
و بينك حجاب " و " هذا نراق بيني وبينك " (3) وقولهم : هوي بعد
بين المرادين تبقى بين الحاجرين (4) وقد سلم أبو يعلى لشيخه
هذا التوجيه دين ماقلته فالله عنا واضح والقراءة على التقاسم
دون تعارض.
إلا قوله (بينكم) بالنصب فقد قال أيا يويل منازل عن توجيهها
فما جآه يقوله : يريد ما بينكم بأي حذف (5) الوصل والباق
صلبه وهذا التوجيه لم يعد به أي ميل قول في بادي إلا ولهذا
سار بهذ الاعتقاد الذي يظهر أن استعمال الأكتر حذف الوصل
و تترك المثل مرتنا مع اسم الرضا. حذف الوصل وبيت المثل عند أبي
يعلو - نيا أظن - أنه كان متأولاً بذلهم البضريين فهم لا يجيبون
ذلك (6) قال ابن زنجيلة : " حذروا الوصل وهو " وبيت المثل
و هي " بينكم " وقد أهل البصرة غير جائز هذا إلا أن المثل والوصول
اسم واحد، ومال أن يحذف صدر الاسم ويستعمن آخره (7).

(1) راجع الملي بن الشجري 110/2 و هيت الهواجس أ/ 311 ط 35.
(2) المرفقة والقرطبي 23/4 ولا شياء والتذمار 11/1 60.
(3) من الآية رقم 5 سورة فصلت.
(4) من الآية رقم 86 سورة الكفرون.
(5) الساعد على تسهيل الفوايد 4/1 165.
(6) راجع هم البحاجي 1/1 60 ط دار البحاجي العلمية.
(7) حصة القراءات ض 261.
ولكن أما يعلم أنني بوجيه سوء نهبه لم ينكر القراءة ولم ينكر ضر
استاذه فيذهب إليه ولعله قالأ قائلًا اللائي.
أما اللازم فقد كان عليه في قوله بجواز حذف الوصول وقياس
الصلة فهي تمديل منه للاستعمال البنية في الاستقراء الناقص،
ولكن قبل النظر فيه يرى ذلك اللازم، بحسن أن نتلق مع رأي بعض
الناحية البصرية في قراءة بينكم بالنص المخالف للاعتدالهم.
قد وقف بعض البصرة من هذه القراءة ثلاثة مواقع:
أحدها: يشدد في المحافظة على الاعتادة، ثم قبلاً له يخطؤ
النص في سبيل اطرادها ولوكات قراءة متواترة وبيت/أبو حاتم البصري.
قال الأزهر (1) وأنه منشور (2): "وكان "أبو حاتم بنكر هذه القراءة
ويقول من قرأ "بينكم" لم يجز إلا بوجود كوكك: ما بينكم، قال ولا يجوز
حذف الوصول: قراءة طيلة، لا يجوز المرء: إن" قام زيد بمعنى الذي
قام زيد. وهذا وقف بمردود ولا شك كأسيئ.
وثانيها: موقف أخف من سابقه ولكنه ليس بمقبول أيضًا ولا حجة
لقارئه، يALTHE ما حكى عن الزجاج أن قال (3): الرفع أجدت والنص
جائز وليس كأسيئ قالوجهان جيدان كأسيئ بيانه.
ثالثها: موقف التأويل وقد لجأ إليه قاطعة من ناحية البصرة ووجدوا
فيه ما يحفظ للقاعدة اطرادها ولللوقاء حسناً فجعلوا في تأويل
قراءة النص في "بينكم" ولكن التقدير فقد قطع الأموبيكم.

(1) تهذيب اللغة (بأن)
(2) اللسان بين
(3) المالي ابن الشجري 259/6
لا أن الأمر ليس مما يحتاج إلى صلة (1).

وقال السكيرى (2) بتكلم بقأ بالنصب وفيه ثلاث...

أوُجَحَاء.

أحدها: هو ظرف لتقطع والفاعل مشارى تقطع الوصل بينكم.

والثاني: وصف لمحدود ونَتَجَّشُعُقِهَ: بِنِعْمَهُ أوصل.

والثالث: إن هذا النصوب في وضع زم الهروف وهو عرب وهو قول

لا خش.

ولكن هذا التأويل قد يرد عليه أن هذا المحدود قد ورد بما
في القراءة الروية عن ابن سعداء رضي الله عنه (3): "لقد تقطع بِنِعْمَهُ"
كما أنه قد يكون ممولاً لكون التماسورة مع قاعدة منحية ليس لها ما يعارضها
الأَذِيَّة، أو موضع خاص، أما أنها قاعدة ضرورة لمالختها
للسهو الكَبِير، فهو غير التأويل غير سديد.

فلم يبق إلا القول بمعدلة: لِيُنْهَى الصلوب وَبِهَا، الاصل جاها كما قال الزيات وهو ذهب منصب للقرأة (4) والكونيين
والبيدانين وأين مالك (5)، وهو ذهب قوي يؤيد الساع الكبير.

---

1. حجة القراءات 2261
2. البيان في أعراب القرآن 2261/2، وراجع الخصائص 2370 والملالي
3. ابن الشجري 258/2، واللسان (بين)
4. معاني القرآن للقراءة 2240، وحجة القراءات 2261 والتهذيب
5. (بين) واللسان (بين)}
6. التهذيب (بين) ومعنى القرآن للقراءة 2240، 230/2، 260/2، وعمق الهواجع 260/2، دار البحوث
7. المثلى.
ولا حرج في القول به ولتنقل بعض تلك النصوص مع أقوال السادة، فيها:

1 - قال أبو الحسين (1): "وقد تكون مشرفة كفول جل شاوة،
وأيا رأيت شم (2) أراد ما ذكر.

2 - جاء في تاج المروى (3): "ومن العرب من ينصب "بينهما" في
 مثل هذا النظم نقول: شتان بينهما ويجسر (4) فإنه يقول
شتان الذي بينهما كفول تعالى: " لقد تقطعت بينكم "

3 - وقال حسان بن ثابت (4):
وشتان بيناكما في النجده وفي اليس والخير والنظير
وقال آخر (5):
اغطب جهراً، إذ لهن تخانت

4 - وشتان بين الجهر والنظير الخفتي

5 - وقال الشاعر (6):
أين يهجور رسول الله منكم ويدعه وينصره سـوا؟
أي ومن يهدبه.

6 - قال الإمام (7): "≈شا بالذي أنزل ابنا وانزل اليمـ
أي والذي انزل الهمّ (8).

References:

1. مکتبة من الأية رقم ۲۰ سورة الإنسان
2. تاج المروى (شت).
3. وكذا في المروى (شت) وديوان حسان ۴۸۹/۱
4. لم يشبه كذلك صاحب اللسان (شت).
5. هو حسان بن ثابت ديوان ۱۸۷/۱ وأدرك اللويم ۱۸۷/۱
6. من الأية رقم ۴۱ من سورة المنكوت
7. مراجع من اللباب ۲۶۵، وهم المروي ۳۰۰، ط/ دار
8. اليوحه العلمية.
في هذه النصوص — بالاغاثة الى الاذاك — كافية في تمديـل القاعدة ليكون حذـفاًًالصول و بقاء الصلة جائزا وأن قراءة النصـب في "بينكم" من الآية " لقد تقطع بينكم " جارية على القياس و لاـسـ فيها ما " ينكر أو يضف أو يدعوا الى التأويل"
البحث الثاني والمشرون

اعمال (9) واهمتاتها ودخل إليها في خبرها

حوارية بين الازني والبرد (10)

قال الزاجيج: "وجدت بمغد بن يزيد: سألت أبي عثمان

بكرب بن محمد الازني.

فقال: ما ترى في قوله (1):

وقد كلف القرد لا مستمرها

فيحار ولا من يأتها بتسمم

أحتاج "لا" أي أن يكون بعدها غسر؟

قال: لا ولكن لو كانت "لا" مكانها احتاجت إلى غسر.

فقال له: أما (9) الحجازية احتاجت إلى غسر لأنها بنشلة

ليس لنا نقول في (1) التميمة أيضاً لا تبها. تبقى آخر الكلام فلا بد

أن يكون غسير فيها. أما ترى أن نعت بأخرى احتاجها ودخلها في قوله:

ما زيداً غرديه تخبرها مجري ألف الاستعمام.

قلت: أفرأيت ما التي تكون لحظ يبحث عنها موضوع.

قال: لا يبحث عنها موضوع، وبين كلا من كانت أواخر كلام (10).

-----------------------------------

المجلس المطلق: ص 111 وعدها

البيت لا يمث قا في سبيه 77 والسنام (دسم) ودبياه

ص 12: "هما فعال فعال قدرهم في خالتهما كلف القرد يحبون

بها على المستمر غارضة ولا يجد طالب القرد فيها ما يشمس به

وذلك للوهم ويلهم " عامش الكتب.

(1) ذكرتبين يميلب قرب النفل 78/1367 هذه المبارة ونحبها للبرد

زيادة بين كلا من بقوله: "غريب من غير طجر " ومتل لزيادتها

طرفا بقوله: جئت لا مر " ص 1370.
ولكنها لا تغني إذا كانت أول كلام مثله تمتع إلا في هذا الوضع.

قال أبو عثمان: زعم سيبويه في بيت القرنده (1):

تأسروا قد أعد الله تمتهم.

إن هم قريح وإن لم سلمهم ببشار.

أن بعض العرب إذا قدم خبرًا نصب بها، وهذا وهمنه لا تطق ظال.

و بعض العرب يشبه ما ليسو، فكا يقتدم خبر ليس كذلك يقدم خبرًا.

وحذا لا يجوز، لأن ليس نمل وهم ورف جاع، لمن كان الليث أن يكون

لم يبق بعدها سيداً، وغي هي لغة بني تميم.

قال سيبويه: اللغة بني تميم أتيس، وقد قال جبر (2):

أبيا تعملن إلى ندا وظلم الذي حسب نديد.

فزع بها، والد (3) مهيبة بليس في لغة أهل الحجاز، لينهي بها، وإذا أوجب وجهت إلى أصلها وفارقت ليس، وقد نطق القران بلغة أهل الحجاز.

قال الله عز وجل (3): "لا هذا يشراً، وقال نسي بغيره.

أخرى (4): "لا عن أسباتهم". وتدخل الابة على خبر ما كلا تدخل على خبر ليس، يقول: لا زيد يبلاح، وليس زيد بنا، إذا أثبت مأته.

تقول: لا زيد إلا قائم، وليس زيد إلا باب، تختلف ليس لا، نك تقول في ليس: ليس زيد إلا قائم.

(1) ديوان 185/1 وهو من شواهد سيبويه 1920 والمؤكد 433 والنشر
على الكاتب (1) 1972، والتصريح على التوضيح

(2) نبيه 166، والرواية فيه: وجعل نم بمدي، وما هم.

(3) من الآية رقم 31 من سورة يوسف.

(4) من الآية رقم 3 من سورة السجدة.
قال أبو عثمان: لأن أصنف المنفهظ على الوجوه تصنفه
على الحال وذلك أن بعض العرب يجعل النكرة حالًا، فلذا أصنف المنفهظ
على الوجوه تصنفه لأنه يجعل المجال للنكرة.

النقد:

وأوضح أن الناقد في هذه المعاونة يقرر للمرد قواعد تحويلة
أحياناً لا يتعلق بذلك، حيث يصنعها وإدخالها وشروط ذلك ودخول الباء
في جملها.

وستعرض واحدة لا جائزة في المعاونة من قواعد وتعملكات تم تمتد
عليها ورابة واحدة ونبع موضوع الاتناخ منها بين النكرة ووضوع الخلاف
 فيها من ترجيح ما نراه راجحاً - أن شاء الله - في المعاونة
الآتى:

1 - أن (لا) في نبت ابننقل لا تحتاج إلى أن يكون بعدها ضمير.
2 - إذا وقعت لموقع (لا) احتاج إلى ضمير.
3 - نصب النازح في المعاونة إلى سبوعه - في قوله: نعم سبوعه في

بيت النزدف:

فأخبروا قادة الله يختصهم أنهم يقيها وأن لا يفهمهم بخبر
أو نبض العرب إذا قدم خبراء تصددها.

4 - أمر الموظف إلا (لا) ي sucesso البسائرون بشريين: بلا النفي.
وتأخير الخبر، يلغتهم جا القرآن، وأصلها لفظهم وإلغتهم
أليس كأ حك سبوعه، لأنها جا: لمما. كأ قرر أن الباء
تدخل في خبر، لا كا تدخل على خبر ليس.

5 - خرج أبو عثمان بيت النزدف أن نمضهم نصب على الهال، ولن تقدم الحال، وهو نكرة، ولكن تقدم الحال وهو صفة على الوجوه جرو زمبي، حال
من النكرة.
هذا باختصار أهم القضايا النحوية التي جاءت في هذه المباحثة، وسنقف مع كل واحدة منها وقتة قصيرة نبين غفروها ونرجح ما يستحق الترجيح فيها كما أُقتضى:

أما القائمة الأولى: فان السرر لم يعدد في سواءت-
ما الفهم بعد.. لا في البيت هل هي التي جاءت في صدره;
لا ستغيرها ببحر، أو التي جاءت في آخرها، ولا من بيتها...
لكن أنا لم أتضح في سواءت عن حاجة هذه أو تلك التي لا يكون يمدها

وضرر.

وقد أجابنا على السؤال كل هو بالنتيجة بأن "لا" لا
تحتاج إلى ضرر، ولم يعلل ولم يشرح واكتفى بهذا الإجابة في بيان
الحكم وهو كأنه.

أقول: إن "لا" في البعيدين لا تحتاج إلى أن يكون بمدها
ضرر كما قالنا في نبتا الم لا تكون مخيبة بل رضي، وهذه حالة

عندما يرى أملها كمل ليس يخشى أن يكون لما تعمل فيه نكرة
حكم السوطي على الجمجور: جواب تنكر اسمها وغيرها (1)، وضمن
من يجعلها كامتد بين تمم (2)، وهي على هذا وذاك لا تحتاج إلى
ضرر، وقد نع سبوعه على أن "لا" قد ترد لغوا في كلا مه مبنزة
ما في قوله غزويل (3): "نفت رحمة من الله لمنهم" واستشهد ببيت

---------------------------------------------

(1) رقم 125/1
(2) راجع شرح ابن عقيل بحاشية السعدى 121/1 وشرح الآشوني
يحاشية المبان 1/1476
(3) من الأية رقم 159 سورة آل عمران
ابن مقبل:
وقد كفف القدر مستمرها. بمارولا من بأنها ينشكم
على أن لا لغو (1) وتفالع " 4 " في انها تكون لغوا وتفع بين
الجار والجار ولا تخير الكلام من حاله فلذلك دخلت على جملة الشرط
فلم تغير عله (2).
الخمسة الثانية: جاءت في قول الازني: " لكن لوكانت
" سا ما احتجت إلى ضمير".
قلت: إن " 6 " سواء أكانت حجازية أم لاسمية نأ حسب
انها تحتاج إلى ضمير يقع بعدها أو يضمن فيها، أما اللاسمية فمجر.
وعلا" ليست عامة، وأما الحجازية التي تعمل على ليس فلا تحتاج إلى
ضرير ولا تتحمل ضيرا فلا يقال: زيد أقلاط كذا يقول زيد ليس فقط
لأن ( 0 ) ليس فيها اضاف كافي ليس. قال أبوسلم وعو يتملق على
هذا الجزء من الباحرة: " ليست (ط) الحجازية ما يسر فيها لأنها
ليست بفعل (4) فقول بان (ط) تحتاج إلى ضمير ليس واضحاً،
ويل كلام الازني قد الدجر التغيير بين (ط) العاملة و (لا)
المهمة كأنهم البرد.

الكتاب 3/63 وطبيعة.
الكتاب 3/77 م辩论ات (1)
راجع أشاعر النظائر 2/176 (2)
راجع مجالس العلماء 213/21 أبوسلم هو محمد بن أحمد
ابن على الكاتب له تيميديات على تسخينة من كتاب المجالس نظرها
الحقول.
أما القضية الثالثة: فقد نسب المازني إلى سيبويه في قوله:

رحم سيبويه في يبي البزميز:

أنصفوا قد أعاد الله تعظيمه أنهم ترضوا به مطلمو بالله أبلغ أن بعض العرب إذا قدم خبر ما نصب بها ثم علق يقوله: وهذا رغم منه... الله.

وأقول: إن هذا الزمن الذي نسب المازني إلى سيبويه لم أجد له سنة، فلما كتبه، فإنما اشتهر بين النحاة ثم يقبل نسيمه كتبه أن بعض العرب إذا قدم خبر ما نصب بها، وإنما الذي ينصبه:

أنه قال (1): (وانعوا أن بعضهم قال وهذه الفرق:

أصبحوا قد أعد الله تعظيمه.

وأنا لا يكاد يعرف، وتلبت ابن السيرافي (2): "سأل سيبويه بعد ابتدائه هذا البيت:

والله قد يكاد يعرف بريد إسلام ما تتقدم خبرها، وهذا واضح أنه لم يقل أن ذلك لفسة أوان بعض العرب يغضب، ثم لا يقبل وجليل ينصح خبر ليست يقدم خبر ما حسب المازني أهله للعلم، وإن يكون في غير هذا الموضوع.

ولكن ما حكر النحاة عنه بيد ما وجدناه في كتابه.

قال الزمخشي: وانكر سيبويه فقال (3): "وأنا لا يكاد يعرف".

وتلقي الرشي عباره سيبويه كذلك قال (4): "فان سيبويه حكى أن بعض الناس ينصبون مطلمو، وقال هذا لا يكاد يعرف.

---

الكتاب ١٠٠.

شرح أبيات سيبويه ١٦٢/١.

النحاة بالأسئلة النحوية م١٥٣/١.

شرحه على الكبائية ٢٦٧/١.
وذلك في الدور اللوبي (1) وبعضهم نسب إليه القول بفضل نصب
(صلحب) كان عشام (2).
السؤال الرابعة: برى النازئ أن (3) يعمل الحجازيون
بخرط اللفت التي. وهذا يوافق 6 ذهابهم معظم النجاة وهو
وجه الشهيب بينها وبين ليس قال إذا قال الشهيب بنل علماً كأنه "لا يوجد
لا رسول" (4).
أما الصرح الثاني الذي ذكر النازئ وهو أن (5) لا ينتمي
خبرها على اسماً فأن تقدم لا يجوز إعطاؤه، هذا هو الشهر عند
البصمة ووافقهم شيخ من البلدتين قال في مجالسنا (6) 4" إنا قلنا
ما عدل الله فآلا وهو قول أهل الحجاز يو. وينو تهم ينعمون فنقولن 6
زيد قام. ... وأهل البصرة إذا قالوا ما عدل الله قال شوبيه ليس إذا قلوا
رمنا قالوا هذا الشريف (7) ليس في ذلك الموضوع هذه أصول
المربعة ".
وقد خالف في هذا من يعبد به كالفراء فجوز نصب طلقة نحو:
ما قالوا عبد الله، ووجوز الآخرين معه لا نحو إنما أظه على الزياد. وحكم
الجرمي ان ذلك لنصف سبع و 1/2 سبيئة من أستسبيح (8).
وإذا كا ترى إن ذهب إليه سيهي لا يمد وسط لا يجوز، كما قال
النازئ بيل هو ذو عتب قوي كا ستري .

(1) الدور 1/195.
(2) التصريح على التوحيذ198/0.
(3) الأشودي 1/170. ولا إثبات، والنظائر 177/2. ومن الآية 144 آل.
(4) جامع تحلب 2/966.
(5) علما نصاب 1/113 ط. دار البحوث العلمية الكويت
لا يوجد نص يمكن قراءته بشكل طبيعي من الصورة المقدمة.
الخامسة: إن المازني بناء على مذيعه - في أن ( ما ) لا
تصل إذا تقدم غيرها - تأول : ما مثالي بشر. في بيت الفاعليان
مثلي حال من بشر. وهو قول ممدوح اليه في بعض كتب النحواء.
قال البشاعي ( 1 ) وقال العقول الأول من القوين هو المازني ويعمه
البرد وقال : كان مثلي صفة لبشر فلما قدم عليه مارحلا وصار
وهو قول مطابق لم نذكره في المعاورة كا ترى، وقد أخذ به بعض النحواء ( 2 ).
وقد أورد عليه بعض الاعترافا وجيما وهو : أن الحال فئظية
يتم الكلام بدونها، وعما إذا يتم الكلام بدون ( مثلي ) فلا يكون
حالا ( 3 ).
قلت : على الرغم من وجاهه هذا الاعتراف يبدو أن لما ذهب
الله المازني الأول بالقبول من قول بعضهم بخطأ الشاعر، " وأنه خلق
لا أنه تبكي وأراد أن يتكلم بلغة الحجاز وكان أخلاقهم فيها، ولم يقدر
ان من شرط النصب عندهم بتأو الترتيب بين الأسم والخبر ( 4 ) فهذا
قول مطابق ولا يجوز تخطئة مايقال ورواية الصريح - بمعنى
هذه الحية الواهية، فعلى النحواء المان يعدوا القاعدة لستوعب
أقول النصح، أو يتأولوا النصوص لتوافق قواعدهم، وقد أحسن المازني
حين اختار أحدى الحسنين، ومع ما علنا تأويله من اعتراض.

كماً خزانية الأدب 2 / 400
المتقدم شرح الإيضاح 423 / 2
الخزانية 4 / 400
( 2 )
انظر النحواء بالسائل المهمية من 1432، ولا شروتني 454 / 1988
( 3 )
التصريح على التوضيح 1988 / 4
ولكن الذي يبدو أن لم جاء في بيت الفرزدق جائز سانغ دون
شذون، أو يضفي ودون حاجة إلى التأويل في ذهب إليه الرضا.
- كـما سبق الإشارة - وذهب أولى الترجمة فالاسم يو يده فقد جا
النصب في خبر ما المتقدم في بيت الفرزدق المذكور في المعاوارة كـا
في قول الآخر (1):

نـبران إنا مثليا نـبران
وقد تكون شيت تصوـيـت أخرى لـدـام ذلك لنـة تـوم من العـرب كما حكـي
الجـرـسي.

كـا أن القياـس يو يده - فالشـافية في النفي بين ما وليس
موجودة بينهما، مع تقدم الخبر بما أحسن ما نقله الروم عن الريعي (2):
قال الريعي العمل - عندى - هو القياـس لـبناة النفي (3).

-----------------------------------
(1) لم يعرف تعالى - انظر الدور اللوام (196) في
الريعي على ابن عيسى الريعي البندادى توفي سنة 430.
(2) انظر ترجمته في ابن شلطن (337) في
(3) شرحه على الكافية (127)
23 - البحث الثالث والعشرون

أساطير الاستعمال واستعمالها وواصلها وسائل أخرى (1)

سماحة بين النازئين والمرد (2)

قال أبو العباس محمد بن يزيد: سألت أبا عثمان، فقلت:
من أجاز تسبيح اللهم عليّ؟ نجعل 4 حالا كيف يكون تقديرا؟
فقال: كأنه قال: خيراً أم شراً تسبيح اللهم على.
وقلت له: أنشاً يسأل عن الحال كيف، وما أنشأ بها
عن صفات الآداب، وقد أشره كقولك: لما عندك؟ ينقل: خسار أو
تشر، وتقول: يا عدل الله. ينقل: غريب أو أحقق، ولواستحت (3)
أن تدخل على كيف فتكون سواء من حال لاحلست أن تدخل على (شت)
نسأل بها عن الزمان، وهو (أين) يسأل بها عن السماك، وهو (كم)
يسأل بها عنه الدعاء، كما يقول: كيف ذهب عدل الله أركا أم ظوا.
فذكر من أجاز ذلك في (6) ان استدركه. بهذا القياس.
وانت الأحضان المألوفة لا تدخل على كل نقائ - وهو الفرقة (4)
فنا ركنا يا ابن عدل الله، فنا فلا نخرج ولا انعطافاً
أراد كرايت فينا، وولو رفع يكون لكان (6) ويكف بنزلة الكلّين

(1) ديوان ابن عدل الله، وراجع شرح الكفأة المناخ 126/3
(2) ديوان ابن عدل الله، وراجع شرح الكفأة المناخ 126/3
(3) ديوان ابن عدل الله، وراجع شرح الكفأة المناخ 126/3
(4) ديوان ابن عدل الله، وراجع شرح الكفأة المناخ 126/3
(5) ديوان ابن عدل الله، وراجع شرح الكفأة المناخ 126/3
(6) ديوان ابن عدل الله، وراجع شرح الكفأة المناخ 126/3
قال أبو العباس: ويجوز أن يسأل بها عن الصدر نحو غير وشر
وتجعل حالا نحو جا، زيد شمّا.
قال أبو العباس: وسألته لم قال سببها في النسبة إلى عدة
على نقل ورد الواء، رغم لم تدبيها عن ياء النصب وود في النسبة إلى نشية.
فقال: من قبل أنه لول يُرد في (نشية) وذذف النها لبقيت
على حروف أخذها حرف لين، وهذا لا يكون في النساب.
قال أبو العباس: وسألته لم قالوا: جاءني الذي في الدار نجعله
كالمص والجر، وقالوا في الاثنين اللذان فأعرب ورأيت اللذين.
فقال: من قبل أن النشية لا تخطي الواحد والجمع أبدا والجمع
قد يكون لـ أنيشية تختلف، فهو كأول واحد، فلا كان الواحد حينا
بنيت: الجمع ان كان يختلف ولم ابن ما لم يكن فقط إلا علية
واحدة. أما قولهم: هنّة وعُتُنٌ وعَتُنٌ ومُتَّانٌ فأسكتوا في النشية.
لما كان الواحد مشركة، تناسا أسكوا ذلك من الواحد في الأصل،
ولما النشية فقد سلوا عنها بالثلوثين. والدليل على أنهم,
الواحد قدروا بالأسكان، قولهم إذا وصلوا: بـ هنّة انعل (1).

(1) من الآية رقم 112 سورة النافع.
(2) هنّة: قال في الهنّ (هال) "الهنّ والهنّ بالتنحيف والتشديد:
كتابة عن النسيان لا تذكره باسم: "تنزل أناة من هنّة"، والعرب,
تقع عليها بالله، فقال: هنّة وعّدنا وعلموها قالوا: هنّة نعمت
الناء ...".
ولأقلهم اللذان ولم يقولوا اللذين كما قالوا؛ في عم عيان، فإن ياء عم تتحرك في النصب، فلما جاءت بعدها ألف توجب فيها الفتحة تتحرك لذلك، والى الذي ساكن على كل حال، فلذلك تذكّرت لما جاءت الألف للفتة الساكنين؛ لأن لم يجوز أن تتحرك أليفة،

النقد

في هذه المحاورة ثلاث سائل يستعرض هنا إلى سأليتين هما: ما كان عن واقع أساء الاستهاب، وإنما الذي أعاره مناه، وترجى ما جاء في النصب إلى محدود الفاء إلى بابه في التصريف (1). 

أما السأله الأولى: فإن السرد يسأل أبا طالان عن قول من أجاز ما صب الله علي. ما تقدير؟ فقال أبو عثمان نثيرة! خيرا أم شا صب الله علي. واستمثل السرد. ووقع ما في الاستهاب موقع كيف فإن (ما) كذا ذكر يسأل بها عن صفات الآدميين، وذوات غيرهم، كيف يسأل بها عن الحال، كأن يسأل بها عن الزمان، وأين يسأل بها عن السكان، تكلم واحد ما ذكرله موقعه، ولا يودي غيره مونداً. فإذا جاء جاز أن تقع (ما) موقع كيف (كيف) لا استحيل أن تقع موقع غيرهما من أساء الاستهاب. فكان جواب الطالبي ان موقع (ما) موقع كيف في المثال استكره وليس قياسًا وهذا لما أيداه السرد.

قلت: أن ذهب إليه الشيخان هو الوجه في الاستملا والقياس، ولكن لعل الذي جوز وقع (ما) موقع كيف في المشال (ما صب الله علي) وما في معرفه: ان كيف اسم مبين يتضمن جميع الأحوال، فإذا قالت كيف؟ كيف؟ أغف عن ذكر أحواله (2).

(1) انظر ص 106 من هذا البحث.
(2) شرح البقال لا يبين يحيى 4/690.
(١) فكما تكون استنذابية ومتناها، أي: "نحن لما هي".
(٢) لما نودها لا تملك بضيكتك، لما يبدع کلاً فلموم نفي الأنسين: لما وکينك هل هو الذي جوز ووقع قل نوقبها عند من أجاز
(٣) صوب الله علٍ، ومذ ذلك تقضي قياس.
(٤) ما يقول في بيته الفردق: بانه لونع (يكون) كنت
(٥) باليك جمله وقنا، فبدا بانه أن (٥) في البيت.

-

(١) يقالوا ادعا لنا ربك سبحانه لنا لما هي.
(٢) فكما يقول ٢٩ من سورة البقرة: "قالوا ادعا لنا ربك ببين لنا لما نودها".
(٣) الاية رقم ٢٧ من سورة طه.
(٤) مفتى الليثب /١٩٨٥.
(٥) شرحه على الكافية الشفوية /١٢٥٥.
السؤال الثاني: فقد سأل عنها السار يقوله: لم قالوا:
جا: في الذي في الدار نجله كلاجر والنصب، وفول في الأثنين اللذان
تاعرب... الناحية أي أن السار يسأل عن المثل في بناء النضر (الذي)
واعبان مشاء.

ووهذا سؤال ترد عند التحويل كثيرة، قدوره توضيح مشكلة
ظاهرة وهي أن اسم الوصول إلى الانتصار اللازم، فإذا أغرب من
الذي؟ والفرد من والجمع من كذلك، وقد الناحية لهذا
علاقاً. وقد ذكر لمازي في المحاورا علماً ذلك في قوله: "من قبل أن
التثنية لا تختفي: الواحد والجمع، والجمع تد يكون له أنبيبة تختلف،
فهذا كالأحاد، فلا كان الواحد يبين النصب إذا كان يختلف، ولم
أبنا لم يك قط إلا على طرقه واحدة".

وليو؟ كأن المشن على طريقة واحدة لم يتختلف دفع ليدو من
خلاف بين: هيئة وثنة المحركين وتشبيه بالسكون واليمكن
حتى في المنفرد للثنية بالاسكن على هذا. نأن وهم كذلك بين
لم حدفوا اليم: في نحن الذي حين قالوا: اللدان،
وذكر بكذا النفي من الناحية على أخرى لأعراب من الناذر، وهي:
ان(اللدان اللذان) من قبل الثنية من خواص الاسم (1)، وشرح
هذا الناحية نحن على الناصح (2): "أن النثنية في اللذان مفيدة.
من خصائص الاسم تأتي هذه الحرف تقبل المقطعين، فرجع على أصله قارب،

-------------------------
(1) راجع التصريح على التوضيح 4/9، وطبيدها، والبهائي بحاشية
القابض 5 وعجم المواعيد 1/17/12/130.
(2) بدائع الفوائد 1/120.
بخلاف الذين فإن الجمع وإن كان من خواص الإساءة، لكن هذه الخاصية ضرورة في هذا الاسم لنفسان دلالة مجمعة عميد عليه فردًا فإن الذي يجعل للفاعل وغيره والذين لا يستحقون إلا للمظلة خاصة نقصت دلالة تسمية الجمع فيه فهي موجب بناءه على قوله وهذا بخلاف السين فإنه يقال على الواحد وغيرهما...

ولكل هذه تفسيرها هو واقع لا ضر في إلا أخذ بها أو بيعها.

غير أن بعض النحاة يرى أن (اللذان والذين) في التشبيه وضما على صورة المشتري في حالة الرفع وضع (اللذان) على صيغة المش برنوع و (الذين) في حالة الجر والنصب على صيغة المش المجروض والنصوب. فبه منيان (1) وعلى ذهابهم فلا حاجة إلى تلك الملأ.

(1) راجع التصريح على التوضيح (146) وليحدها، والصبيان 150/1.
الفرق بين ( وما ) و ( جميعا ) في الاستعمال

محاورة بين شلب رابين 5دم (*)

قال أبو العباس (1) : قلت لابن تقدم (2) : مام عبدالله
وزيد معا، وقام عبد الله، وزيد جميعا، ما بينهما من الفرق؟
فتبى ركش فيها الى الليل رأى أصح قلت: أنا ها هنأ
ابن يحي أحد

ونسر ذلك - شلب - قال: مام زيدي وحو ما لا يكون القيام
وتملأ إلا في حالة واحدة، وإذا قلت: هناك جميعا، نكون في وقته
وفي واحد، بلا إشكال - تقول: مام زيد وحيد جميعا، نكون في الوقت مختلفا
وأنا قلت: مام ذا مع ذا لم يكن القيام إلا في وقت واحد.

النقد:

بیدوان شلبا فقد لا نحاس أستاذه ابن تقدم (3) بالسوا من
الفرق بين مما وجیحا في دام عبدالله وزيد مما واقع عبدالله وزيد جميعا
فلما أشباه الجواب لم تهد نفسه بل تقول: أنا هنا أی، يحس
احمد، وسكت الرواية علی، ما كان ابن تقدم يعتقد، فه وله القال فيها
من جواب، لم ينقل شيء من هذا - فيما وقعت عليه - ولكن الظاهرة

(1) أبو العباس احمد بن حي شلبا
(2) ابن 5دم: أبو جعفر احمد بن عبدالله بن قدام وهو أستاذ
صلب تقدست ترجيه راجع بهث رقم (20) من هذا الفصل.
(3) طبقات الزیدی، ص: 138.
وافق سماحة في قوله بالفرق بين مما وجميلما.

ومن مصطلحات المفصولة ما في الفصل: ظلم عبد الله وزيدا.


البيه ابن عقيل التي المعد على تسهيل النقولة (3).

وقد أخذ برأى أبي الحماس بعض النحاة كأبي حبان والرضى.

قال في شرح الكافية: "الفرق بين فئة مما وجميلما، جملما. وما يقيد الاشتراك في حال الفعل، وجميلما يبدع كلماء سواء أقبحوا اولا.

ولكن نريد من النحاة برى أن "ما" في مثل جاء معاقد.

خرجت من أصل وضعتها في اقامة الإشارة في الوقت وصارت بعض جماعا.

وقد نسب هذا الفصل أبو حبان وابن هشام والسياطي لابن طالب (226).

كأنه أول من قال به مخالفة للشريعة، قال ابن هشام: "(5) هي نسي...

الانصرام بمعنى JMPMA عند ابن طالب وهو علاج قول شملاسب.
وقال السيسي: "وذهب ابن مالك إلى أنباء في الإفراد مما يقولون لمنفذي جماعة أبا حيان وليس صحيح فقد قال شلب: إذا كلت جاء جماعة احتال أن تعلّما في وقت أو وقتين وإذا كتب جاء 10 ما قال وقت واحد." (1)

ولقول صحيح إن ابن مالك قال في التسهيل (2): "وتفرد 1) بـ..." فتناسى جماعة معنى وفقًا للفاظه لله سبحانه

هذا وجعل مليارته فيها ابهام أو اهتمام بنفسه القول الذي لم يذكر وقفاً لخيره كأعلى هادئه، فقد ذهب ابن الشجيري (627) إلى أن ما حال الإفراد يساوي جماعة وهو الصحيح عنده. قال عند قول الحنافية (3): (نفادوا مما)

قال: "قوله: "نفادوا مما" انتصاع (ما) على الحال ب giận

جماعة وهو في الأصل ظرف توضّع للمشاعرة" (4) ثم بعد أن ساق رأي شلب قال: "والصحيح ما ذكرته أولاً فلا يقت من ذلك الموضوع وصار مثناً معن جماعة" (5).

وعليه فإن مالك ليس أول من قال بيان (ما) في مثل جاء ما بمعنى "جمعاً".

-------------------------------------

(1) جميع الهواجس 218/1 989
(2) تسهيل النواعر
(3) وهي من قولها: وانس رجائي نفادوا مما
(4) ناصح قلبي: بسم الله
(5) راجع ديوانها 218
(6) امالي ابن الشجيري 440/1
(7) الصدر السابق 218/1
وخلاصة القول أن في مسير (مما) حال انزاحة وتجrediها
من الإغانية رأين: احدهما: للميل وين وانقه وهي وإن مم
في مسيرهم: جاية ماما انها باقية على أصل وضمها في انزادة
معنى المحبة والاتحاد في الزمان.
وتانيتها: لا أين الخبر، وأين تلك ومن سيمها: إنها-
حال تجrediها قد خرجت إلى مصير جمعها.
والذي يبعد في نظره - من قول مخبر الأول بالقول، لأن
هذه الكلمة موضوعة لسما المحبة والحبة فسبيلًا هذه الفصلية
في حالة معينة دون سب وقوى ليس ملولا، ولا ألقى تجrediها
من الإغانية باك، لسليهما صحتها الأصل، كما أن قول الشاعر
(1):
كودoise كيدي واحد صر جمعها، وتراس معها
شيء لهذا الذي نقول فنقول نرثا جمعها يحتم في وقت واحد
أو في وقتين، ونقول النهارر (نما) فاشحة في النص،
على المحبة والحبة مع انزاحة وتجrediها من الإغانيه فنكلها قصد
النبرة في وقت واحد، معادلا بها جمعها، وجاء النمل قبلًا على
العامة، وقد نظر بعضهم في دقة بين ماما وجما غالبا:
"إن الأساس في كلمة "مع" هو أن تدل على اتحاد الوقت بين
الشيئين، أو الأشياء، مما لم تكون قرينة على عدم الاتحاد، كالقرينة التي

(1) البيت في مسير اللنبي (2341) نقل السيوطي عن الطليان البيت
لرجل من بني مخزوم، وقيل من جميع بني البارقي يعني باب زيادة
الحارث، كما في الإغاني (208/13) شرح شهاد السنن 2147/2
وعاون الصفحات.
في قول امرئ القيس (1):

يرك معرف مقبل مبكر

لاستحالة الكر والفر والقال: "لا أدباري وقت واحد، لما كسا جميعاً.

فقد تقوم بعدها القرنة التي توجب الاتحاد الزنعي أو تمنع أو تجبره.... فالفرق بين أكلنا معاً وأكلنا جنباً... أن "ما ينيد

الاجتماع في حال الفعل وزنيه، فإن جسماً وهو يقين: كنا سواء

اجتمعاً في زمن الفعل لم (2)

(1) ديوانه 19/1، كبلغع صغر حظه السيل من عل

(2) راجع النموذج الوفي 3/19/2010.
ما يجوز في المائد على (من)

حاورة بين شمل وابن قاذم (٢)

قال شمل : قلت لا ابن قاذم : من سألتن
فقال : لا ، ثلاث سائل 
فقلت : سألتن
فقال : ثلاث
فقلت : يبن لي حتى اسع وانهم
فجاء باللنز ، ثم جا باللنز ، ثم جا باللنز والسم 
فقلت : هذى عم (١) تلك بعد

ونسر - شمل - فقال : من سألتن : لنز وسم : من
قام اخوتك وانالك بعينك ، قالبها باشت ، والول مجهول
وذا فقت : يقوم جارتك ويتولى ، ويقوم جانتبه على السمن واللنز
فأذا جمع بينهما فقول : من هو ناقة جارتك ، جا باللنز، وجا بالأسم
باليس يزيد على هذا ، وهي تلك إلا أنه جا بها باللنز والسم
ومن هوا أخوك هند . قال ج. لا يجوز . وقال النزاء : من هنـ. او ابتكر هذه قبيح .

١٩١٨ —

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

١٩١٨ —

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢

٢٨٧٢/٢
النقد:

لا يُست هذه أولى المسائل التي يقف فيها ابن قدام. ألم تُلِي هذه
عَابَرًا عن اتقانه بالرَأى الذي يراه، أو توجيه دعاه لافتع وغيره فقد
تكرر مثل هذا الوقوف كأمر، فأنت ترى هنا أن ابن قدام قال: من ثلاث
سِئِل: اللَفْظ والمعنى، ثم اللَفْظ والمِنَى، وما، ووافقه شمله في
الآول والثانية، وخلطه في الثالثة ولم يستطع ابن قدام أن يدافع
عن رأيه أو يوجهه على إقراره عليه في البديع، واتبعت الحاورية بحال
على أنه اتقن بما ذكره شمله وتفسيره للمسالة.

ولاحظ التفوق والإبهام في سؤال تعلب: من سأّلاتٍ.

ومعه ميزة أن يقرر جواز الأوجين فيما يعود على (من) جواز مراّعة
اللغة أو مراّعة المعنى، ولكنه يرغب في كلا مهما، ولم تفسيره إلا مثل سؤاله
فهمًا وإبهامًا.

وينظر إلى عبرته: من قام اعتُراك وأُغوانك معي نظيلهمًا.

ما شئت، والأخير مجهول... الخ.

ولكن هذا لا يمنع من ملاحظة المسالة. وابداً الرأي فيه.

لا أن جوهر القضية واضح، وذلك رأى الشيخون فيها.

و في قضية وضع السؤال: من سأّلاتٍ أو ثلاث سائل.

أقول أنهما شكرت عند النحاة:

أ - أن (من) لفظ مفرد مذكَر.

ب - يجوز في المائل على (من) مراّعة اللَفْظ ارادة

وتذكـراً مثل قوله تعالى (1): وَسِيـم مِن يَسْمِح للـكَ وَمِرَاحـةُ الـعـمـى

م - من الآية رقم 20 سورة الإنجام.

(1)
لا يمكنني قراءة النص العربي المكتوب بالخط العربي في الصورة المرفقة.
"وي السبب، فأنت لا تتخذ إلا ما بالنفس من منطق، حيث أنك تتخذ
/logout
للثياب في دخله باعتبار لفظه (من)، جمع الوصف الواقع حالا من
الضمير في دخله اللازم باعتبار معناه (١)

لا يبدو أن القول في الحاكم على (من) له ثلاث حالات:

١. يراعي فيه لفظها، ويراعي فيه معناها، وقد يجمع الأطراف

٢. قول مقبول.

(١) حاشية على التصريح (١٤٠٠)
توجه القراءة في قوله تعالى: "إن هذى لسامراء"،

محاورة بين أبي جعفر النعاس والشيخ إسحاق وابن كيسان.

"قال أبو جعفر النعاس: وسألت أبا الحسن بن كيسان عن قوله تعالى (1): "إن هذى لسامراء".

قال: إن شئت أجيتك بجواب النهجيين، فوافق أجيتك يقول.

نفت: يقولك.

نفت: سأأتي إسحاق بن اسحاق (2) عنها، نفت: يقول عنه أنه لما كان يقال: "هذا" في موقع الرفع والنص والخفي على حسب

واحدة كانت الكتابة يجب أن يخبره الواعظ، أخرجت الكتابة مجر على واحد.

قال: لا أحسن هذا لو تقدمك أحد بالقول به حتى يوثقه به.

قال ابن كيسان: نفت له: نقول الغازي به حتى يوه نس بسه

فتبسم.

وفي انياء الرواة (3) والآراء والنظائر (4) جاء تروية محاورة

الغازي إسحاق مع ابن كيسان هكذا، قال الغازي : "وذكر إن الغازي

اعراب القرآن النسخ الثاني ٤٣٦ والجامع لأحكام القرآن ١١/١١ والدعاو عن القرآن عند النهجيين والمشترمين ٥٨ وملة مركز البحث

العدد الأول ٤٥ من الآية ٣٩ سورة طه.

اسحاق بن اسحاق البصري الغزالي صنف القراءات والحديث

واللغة، وكان البصري قال الصرح: هو أعلم بالصرف مثلي سنة ١٢١/١٢، ترابه الطهري ١٢٢/٣، والإرثاء والنظرات ٤ً/١٦، انية الرواة ٢٠٠، وراجع رسالة شيخ الإسلام ابن تيمية ١٠، مجموع كتابنا ١٠، ٢٠٨/٦١٠.
استغلال كان معجبا بما يأتي ابن كيسان من مقاييسه العربية، وكان له معه مجلس عقيلة الجماعة في جامع المنصور فقال له بوت: يا أبا الحسن ما تقول في قائمة الجمهور - إلا أبا عدو - إن هذان لساحران ما وجدتها على ما جرت به أتراك من الأعراب في الإعراب؟ تأقر ابن كيسان طلا ثم قال: لجعلها سنية لا معينة، وقد استظام الأمر.
قال له استغلال الفاعلي: فطاعلة بناء؟
قال ابن كيسان: لان الفنر فيها "هذا". وهو مبني والجمع
هو لا، وهو مبني فتحلة البينة على وجبين.
فحجب الفاعلي سريعة جوابه وفترة حشره وعيد فوشه وقال
له: يا أحسنه يا أبا الحسن لوقال به أحد.
قال ليقل به الفاعلي: "
فؤاما القنطي والسيوطي بينت ما أجعل النحاة، تحددت زان
محاورة الفاعلي وابن كيسان وكانها، ورسلت على ما كان لابن كيسان
من عادة الأعراب في الإعراب وشره بين نحاته زانه، وبينت في وضح علته
بناء "هذان" في الآية عند ابن كيسان كما سيأتي به البيان.

النقد:

أن هذه الآية الكريمة قد استأثرت بقدر كبير من اهتمام النحاة
والمعرين في القرآن الكريم، وتمتدت فيها الوقفات والآراء فيما لم قد

راجع من كتاب النحاة الفضل وشرحهما ١٦٩/٣ وزهر النصوص ٤٦١/٣
وضضم الوجه
(١)

راجع من ذلك جمعي القرآن للايصغرة ٣٨٦، وأعراب القرآن للنحاس
وبراج القرآن للبناء ٣٤٢، والبيان في غريب أعراب القرآن ٤٤/٢،
والجمع لا حكمة القرآن ٣١٧/١١ والبيان ٣٩٥/٨، وحجة القراءات
لابن أبي زرعة ٤٤٣.

راجع ١٣٦/١/١٣٣٢/٢/١٣٥٢/٧/٢/١٣٥٥/٨٨،
القرآت فيها وقد نشط عدد من الكبار والباحثين لجمع تلك الآراء في محاولة للتوافق بينها أو ترجيح بعضها وذنب بعضها الآخر، فقد جمع الأئمة الفرعي في تفسيره كثيراً من تلك الآراء (1) وأورد شيخ الإسلام ابن تيمية هذه الآية برسالة خاصة بسط فيها المقول (2) وجمع الأزرا وازن ورجح وادردهما استاذنا الدهر الإدرازي ببحث في كتابه الدعاء عن القرآن (3)
فأبدع وأضحى.

 وسلم في هذا البحث إضافة عاجلة بالقرآت في الآية
الكبرى، ثم نقص الحديث على القرآء موضع المجهر من شرح رأى ابن
كيسان في توجيهها وبوقتنا منه مع توظيف من توجيهه، والليك تخصيص
ذلك.

 اختفى القرآء في هذه الآية إلى طوائف ثلاثة (4)

 طائفة قرأ : " إن هذين لساعران " وبطلها أبو عمرو من
السّبعة (5) وثانيه البزيد والمطوعي وهي متواصلة إلى عمان واستحت。

رعي الله عنها من الصحابة.

______________________________

المجمع لا حكّام القرآن 1117/11 ولا يبدوا
رسالة شيخ الإسلام حقيقة الاستاذ الدكتور ناصر سعد الرشيد
 ضمن نتائج التحليل الثاني لمجلة مركز البحث من 386 إلى 118/2.

البسط من القرآن ضد التحويلات والواعظات من 56 وباينها
السّبعة لا يبدوا مسجع ص 194، الحجة في القرآت لابن خالوية
ص 343، وحجة القرآت لابن اي زهري ص 344، والجامع لا حكّام
القرآن 1117/11، ورواحف نخلة البشر ص 342 ولا تاقن 2/119.

قالت : " إن قراءة أبي عمر ومن بعده موافقة لقياس العربية
ولكن بعدم عارضها فإنها تختلف رقم الصحف في رؤيتهم من
هؤلاء الا حرف قل في مانعه ص 313، وذلك خلاف الكتاب"
وقال ابن تارس في المأخوري ص 10، وكان أبو عمرو يقرأ " إن
هذين ... لست اجترء على ذلك لسخالفة الرقم " وحكم في
وضائعة قرأت: "إن هذان . ...

هذا عند استخدام وتبسيط

وأي شراء عند هذان، لذا لا تشديد

وهلن، كسائر هذان، إن ت بينما لا تتفق مع قاعدة النحو وبنواتوا

علي من قاعدة فيما يبدو من ظاهرها. لقد تقرر في القاعدة: "إن تصيـب

الأسم وترتفع الخبر. وأن الشيء ينصب بالياً. وجا، اسم إن في الآية

"هذان. إن لا مرف وكن حقبة إن يكون بالياً، لانه في وضع النصب.

وقد ذهب النحو في تجريف الآية مذاهب أشار إليها ابن كيسان

في قوله: "إن شت اجتذب بجبوب التحويلين ." ولكن لا يريده إن نفصل

أقوال التحويلين في الآية (1) بل سنكتفي بما قاله ابن كيسان بتلهه وضع

المحاوره. فيما هو مرج في نظرنا.

البحر المحيط ٢٤٨/٦، مث ذلك عن الزجاج.

والذي يبدو أن القراءة ليس فيها ما يخالف الرسم وذلك أن كلمة

"هذان" يظهر أنها كانت مرسومة هكذا: "هذن"، ونال

ونول. وليس فيها الف بعد الذال ولا يا. والدليل على ذلك:

أن كلمة: هذان. رست بالفصلية في الصحف المدون برؤية

حترس عن اسم، ورست بيا، صبيه في الصحف المدون باذن وزارة

الشورع الدينية ولا أوائل السوادانية بالرواية عن أي عدو. ورست

بيا، حراء في صحف أهل السودانية، برؤية الدورى عن أي عدو.

والصحيح: "لا يقول علماء الرسم: "والخبر، القصيرة، تدل على

أيام الخبر المتكررة في الصحف الحديثية، مع وجود التناقل بها.

وكان علماء الفصلية الصينظن هذه الأحرف حراء، يقر حرفي الكتابة

الأصلية. ولكن تكسر ذلك في الصناعي تأكد عن الصيغة في الدلالة على

المصدود ." راجع اصطلاحات الفصلية المحقة بالصحف المذكورة.

نذكر هذا يدل على أن السدة في قراءة نحو: "هذان "الرواية وهي

لا أخذ بها أبوعروقة.

راجع تفصيل ذلك في الجامع لا حكم القرآن ١٧٢/١١ وليسته، والدافع

عن القرآن ١٧ وليسته. وظاهرة التأويل في أعراب القرآن الكريم ٢٢٨

بعضها.

وقد حكي ابن تارم عن بعض أهل العلم قولًا: "فل تقبلLimits: 400000 من قول
ابن كيسان، قال وذلك ابن هذا اسم شهوك، وبه أنه على حرف... أحدثها حرفةلا، وهي الألف، وهمكلمة تنبيه ليست من الأسماء في شيء على احتجز إلى الرق التفسيرية فلم يصل إليها لسكن الألف الإصلي، واحتجز إلى حرف واحد، فقال: "إني حذفتا الإملائية" في اللغة، وحذفتا الإملائية كان حذفتا الإملائية ثم لم يغيرا الألف عن مورتها، فإنها على حالها في النصب والضخمة، وقيل قريب منه، "فل تقبل على بناء "عذان" إلا أن ينها، اختلفنا في علة الكلام كما ترى.

وقد أخذ بهذا الرواية الذي ذهب إليه ابن كيسان في الحاوية في بناء: (عذان) في الإسلام ابن تيمية ورمجه يقول: "فهذا كله مما يبين أن لفت المشن في الآي سبيسية في الأحوال الثلاثة نوع واحد، لم يفرقوا بين مزونه وبين مزيحه وبين مجزوره كها فعلوا ذلك في الآي سبيسية، وإن ذلك في المشن أبلغ منه في نظر الواحد والجمع ...

(1) نصوصهم: ضمن مواءد مجلة مركز البحث العلمي الأول، ص 273 وطبعتها.
(2) نصوصهم: ضمن مواءد مجلة مركز البحث العلمي الثاني، ص 274.
(3) نصوصهم: ضمن مواءد مجلة مركز البحث العلمي الأول، ص 274 وطبعتها.
ان هذا الزهاب – مه قراءة "لى هذان" على ان "هذان" 
منينة حالاً لها على المفرد والجمع هو مذهب مقبول ولكن قد يردد عليه 
اعتراف وهو : ان متن اسم الإشارة قد ورد محيا باليا في بعض آياته 
ولم يلزم البناء كما في قوله تعالى في قصة موسى مع شعبة عليه السلام : 
 قال اني أريد ان انكحك احدي بني هودين (1) ولله تعالى 
ينير عليها قاعدة النهاية من أن البشرين مربوب باليا في حالى النصيحة 
وأبلغ لم تفرق بين تنمية المذكر والمفعول، فنيطر اصحاب هذا الرأى الن 
تأويل لما جاء منصوبا باليا ظان يخرجوا من تأويل الا الى آخر (2) 
ولهذا ذاكر أن من ذهب من النهاية الى ان تحيل قراءة 
"لى هذان" في الآية على لغة من يلزم المثنى حالياً واحدة قد 
قال بما يلزم بذلك الاعراض، وآن ذهبهم جدير بالقبول والتوجيه 
لما ذكرنا وله سنذكر من أسباب مرجعات لا يقال 
فيا بلي : أن لغة الزام المثنى الالف قد جاءت منسوبة 
الى قبيلة بني الحارث بن كعب، وشهورة عنهم والمعجة لبن ترا "لى هذان" 
بتضدير النظر وأي بالسج في "هذان" : إنه احتج يخير الضحاك 
عن ابن عباس : أن الله تعالى انزل هذا القرآن بلغة كل حي من أحياء 
العرب، وهذه اللغة بلغة بلحارث بن كعب (3) .

(1) من الآية رقم 27 سورة الطه .
(2) راجع هذا الاختلاف وتوجيهه في رسالة الشيخ الإسلام ابن تيمية 
المتح켜 ضمن مواد مجلة مركز البحث العدد الثاني ص 275 واط 
بمدة .
(3) حجة ابن خالوية ص 242 .
ولا ينتمى الحارث بن كعب وحدهم على هذه اللغة وإنما جاءت
معروفة إلى عدة قبائل من العرب منهم ثعلب، وكبابة، وبطون من ريمة،
وكررين وائل، وزبيد، وشمان وسندان، وثنا، وعذرة (1)
وقد حكمها عنهم من أهل اللغة جميعهم السنة، قال أبو جعفر
الحاج (2) : "كانت هذه اللغة معروفة، وقد حكمها من يترس عليه وأبناء
هم أبو زيد الاتعالي وهو الذي يقول : إذا قال سيوه حدثني
من أثق به فأنا يحيى - وأبو الخطاب الاخفش - وهو رئيسي من روؤ ساء
أعلم اللغة - والكمالي ".
ولأن هذه اللغة معروفة ومحدثة خرج عليها كثير من النحاة
هذه التراثة حكى عن الكمالي أنه قال (3) : "أن رأى من شهد الفرن
في أن أبي بكر الألف في (ذخان ) على لغة بني الحارث بن كمشب"
والله ذهب ابن خالوية (4) والداري، وأبي بن جن(5)، وإيابن الأباري
(6) وأبي بن غشام (7) وأبي بن عقيل (8)، وأبو هيان (9) والسيامي
(10).

---

راجع هم اليوام 1/66 ط./دار البصيرة العلمية، دمشق
الأخض ص. 409، وشرح الكافي الكافي 1/188/1.
(1) اعراب القرآن 2/190/11 والعربي 127/11 واللسان (ثنين).
(2) اعراب القرآن للحاج 3/405.
(3) الحجة 3/243.
(4) أقرح شرح الفضل لابن يحيى هامش 3/118/1 وطبعها.
(5) البيان 144/1.
(6) شروح الذهبي ص. 42 وطبعها.
(7) شرح علي اللفظ 1/8/2 وطبعها.
(8) البحر السحيط 1/250/1 وطبعها.
(9) هم اليوام 1/66.
(10)
لا يهم فيها ذهبها الله ان نصحتا كثيرة جاء تعلو هذه اللغة فيما القراءة ما يحسن على اللغة فيها ذهبها الله والاعتداد بقوله وسدنذكر ثرا من ذلك يقوى هذا الذي ارتباه في توجيه القراءة فمن ذلك:

1- ما جاء في النثر من أقواله صلى الله عليه وسلم (1) "إن واياك وعذان وخذ هذا الرائد في مكان واحد يوم القيامة" فجاء اسم الاشارة "عذان" باللا ونحوه النصب ... ولكن بين الألف فيه اتباعا للغة بني الحارث ...

وقوله صلى الله عليه وسلم (2) " لا وتران في ليلة" وسُمع عن رجل أسد وممن افصحهم: " هذا غط يد الأخى بعده (4) روى عن بني الحارث قولهم: " قيضت منه درهمان" ومرت ببرجلان وجلست بين يديه 10.

2- أن الشواهد الشعرية التي جاء على تلك اللغة تكيرة حسب منها ميلى:

---

سنن الإمام أحمد 1/111/1

اعراب الحديث البوص ص 120

سنن أبي داود بعنوان المعبد 4/334 الحديث رقم 1267

وفي سنن الترمذي 1/296/1 قال: حديث حسن غريب، حديث رقم 418.

سجعي القرآن للخاشن 182/2

البيان 2/183 وتأويل مشكل القرآن ص 50.

---
ان اباهما، وأبا أباها، قد بلنا في المجد غايها،
فجزت (فازية)، بالائف في موضع النصب بلأنها مفعمة.
صود ما بين اذناه طمنة، دعته إلى هايب التراب عقيم
فانذره جارا، بالائف معه مغاربه
فافك اطرأ الشجاع ولو رأى ساقد_ntaba الشجاع لسما،
فافك (نتاباه) مجريا ود،و، والائف.
وأها ليا، ثم روا، وهاها، ليا عيياها لنب، وهاها،
وعرض الخلق من رجلاها، بين رضا به أباها،
وسلت الشهاد: ليا عيياها ، والالف وهو مستوب و(من،
رجلها (بالا لف) وهو مجري.
ومن فأخذه أبوه، في نواده، لرجل من غيبة:
ارفع من نجا جيد واللينا، ونخيرن اشية تطيبان،
فالرين بالا لف وهو مستوب.

البيت نصبسي، لابي النجم المجل، كأن الدواد، اللوح.
وراجع الحجة، لا، غلهص (244)، وابن يعيش 126/3،
وواسي الخضر، 38/1.

البيت لبوبر الحايمي، كأنه اللسان (غلا)، وراجع الهاحي، 247،
وأبن يعيش 128/3، وحجة القراءات، 245، والهاي: التراب،
المختلف بالرد.

البيت للباس، ديوانه، 24، والرواية، فيه: لابي، والتهذيب،
(صرح 136/13، حكما أنشده القراء (نتاباه)، وراجع شرح،
الإلكانية الثانية، 189/1، وابن يعيش 128/3، الشجاع: الحبة،
رح المالي 226/22، وشرح النصل لا، بين يعيش 139/3،
النواحي، 15، وشرح النصل، 139/3.
من كل ما تقدم نلخص إلى:

1- أن لغة من يلزم البشر إلا لغة ناشئة كما يقول ابن يعيش.

2- قد اعتضاء جهور من النحاة وفِيهم من يشدد في الرواية،
والأُذ من قائل العرب ولمما فلا يجوز المسلمين فيها قال:
النحاس (2): "ومن يذكر هذه اللغة، إذا كان الآثاء قد روحاً
وتبين أنها أصل 2

ولذا فإن حل قراءة: "أن هذا
على هذه اللغة أولى
بالقول من تكلف التخريج والتأويل الذي ذهب إليه ابن كيام وغيره.
قلت: فإن رجعت ذهب من يرى حل قراءة: "أن هذا
على أنها جاءت على لغة بني الحارث وغيرها من بلد البشر حان واحدة،
لا يذكر توجيهات النحاة وتخريجهما لهذه القراءة، فهي محاولات صادرة
للذناع عن هذه القراءة في وجه من راهنا بالحلة أو بالخطأ ابتداعاً
بالخرب النحات المرودي في مثل وعائشة رضي الله عنها من النحو: بان
في الصرف في حرمنية العرب بالأسئلة (3) فهو غير لا يقل أن ينسب
الآد من الماء منين. فلا عن أن ينسب إلى خليفة المسلمين وأم المومنين
رضي الله عنها.

(1) شرحه على المفصل 012/3
(2) اعراب القرآن 044/3
(3) تأويل شكل القرآن ص 05
(4) وراجع القرطبي 011/11 والحبة لا يبن خالد ص 044
محاورة بين أبي الحسن بن كيسان وأبي العباس المبارك

قال الزجاجي : "حدثني أبو علي قال : حدثني أبو الحسن
قال : كان أبو العباس محمد بن بزيد يذهب إلى أن "أواخر الأنساء" في البناة وأواسطها، وكان يقول لما كان في مثل برد وجذع
وكم، وكان في أواستها مثل ما في أواستها مثل كتب وحجر وفضائله
كانت أواخرها كذلك، منها السكان ومنها البحر، وإنما الأعراب عارض
فيها وداخل في أبنيتها.

قال أبو الحسن : فسألت عن البنين : لم اختفت أواخرهم
وعجزت حكماً عن ذلك؟

قال : أصل ما كان منها قبل آخره حركة فلا حاجة بناء
لي حركته نوحله مثل الوقف عليه بل إن ذلك يكين فيه نحو: سن
وكم. وأصل ما كان قبل آخره ساكن ذاته يمرك في الوصول
لانتهاء الساكنين ذاك أولى الحركات به الفتح لفخته إلا أنهم وجدوا
الفتح والضم يكونان اقرأا يتنوين ويخبر تنوين ولم يجدوا الكسر
اعرأاا يتنوين». فألزمزوا الكسر ما يحتاجوا إلى حركته لانتهاء الساكنين
لهذه الملة التي لم تخرج فيها إلى شيء السرب، ذاك الكسر فيما
معت الشروط من إقراره على السكون كالوقف في البنين، وذلك نحو تولك:
هؤلاء، وأس باب، فإن جا ك على، منتج ما يجب في الكر فينال
عة نقل ممها الكر، وكان في الحكم أن يكون هو الاستحم في احتضن
ألى حركته، وذلك نحو أين، وتم، ووس الرجل، كرها الكر مع البناء.
والضم والكسرة، نمدوا إلى التفت في هذه الحروف.
ولا جاء حركة على غير هذين الوجوهين، فإنها الحركة فيه ممارسة
للاعراب وليست من باب ما ابتدى، على البناء، وذلك أن يكون الغي، يغاري
البنى من حال، والضرب من أخرى، ينبهرح حركة لا زمة فيصير كالبن.
للمزوم الحركة ايا، وبيصر كلامب لان الحركة داخلته وليس بمضطر
اليها، وذلك نحو فك ضرب، وكل فعل، ماض، ومع يا تقا، بل عليك تقول
: جاء معا يا ترق، ويا حكم، يا بدأ بهذا أول و من عل. فما حكم هذذا
أن يكون ساكا بل يجب أن يكون بحركة للدورة.
قال أبو الحسن: أيكون بأي حركة شئت أو يكون بحركة محلية؟
نقال: بهاء أن يكون بالتح لفخعة التفت، ولا يكسر للا خه.
ما حررت للضرورة، وبا به أن يكون مفتوحًا حتى تقع علة تتى ع ل التفت.
rna تفت ع "بم" و "فعل" و "خسة عشر". ودازيل عن التفت فإبهاء
أن ينزل الفواذ كما أرى الكر إلى التفت، وذلك من قبل وبدا، بعد،
ويا حكم، وذلك أن تولك من قبل ومن بعد ونعتك من قبل ومن بعد
ومن عل، وعشتك قبل وبعد، وجئتك أول، انها هو في موضوع نصب أوضع،
ذكرناها أن بهما على التفت نيبه حركة لا معدلها، وإنن التفت بغير
تمعون يكون جامعا للخنف والنصب، فليها على الاسم لا معدلها عن هذين
الوجوهين ليخرجوا عن حد أعرابها الابسطة، وذلك يا حكم في موضوع
أطلب حكا.
فهذا كان ذهب أبي العباس وهو مشاكل لمذهب سبيه، وهو واضح
بين: ثم سأله عن الصلة التي توجب البناء.
قال: الأسلأ هي البشكة الأولى، ولا تقال وحرف السماي.

لها تبع وان وقع لها التنقص في الأعراب - بعض ما ينصرف - والبناء.

لبشرتها في حال الأفعال وفي حال حروف السماي، فكل اسم خرج من
جلة الأسلأ التي ولدت للسماي في النسبة، والتشك في الأعراب إلى
شارعة الفعل، يجب أن تحمل تلك الشرعة على الفعل في نقش
الأعراب عن جملة الأسلأ، وكل ما ضاع حروف السماي من الأسلأ
أخرج من جملتها في باب استحقاق الأعراب إلى الباء. فأصل كل شيء
من أن يضاف حروف السماي.

سألته: ما بال من وكر، ولا أشبه ذلك من حروف الاستنهام؟

قال: ليلة وضعت للاستنهام تتمنت سنن الألف، وحَر،

استحققات الباء، بهذه الشرعة، وكذلك هي في الجزء بما شارعة لـ، لأن
لا يرى أية إذا قلت من لفيفك أزيد أم عرو، فقد تتمنت من معنى
الاسيين والالف، وأم

فكسا نقول له في هذا: كانت تتقول: أيها أتاك، بهذالمعنى

تعبر أي. قال: انت أخبرت أي لبشرتها ليبعض، وإنها على معناها. قالنا: قد تتمن بنين الفاء، وأم، والذي فيها من الفصوص
كالذي في من، من الحروف - فكان يذهب إلى أن الإضاءة بحيلة التنوين،
وان التنوين يوجب الأعراب.

قلنا له: حلا بال من لم تعبر في الخبر؟

قال: لا تابا لم تكن أسا إلا بعلة.

قلنا: فما في الشرعة لحرف السماي؟

قال: لما لم تخس قليلا من كبير ولا كثيرا من قليل، ولا واحدا
من تشنية دول مذكرا من مؤت ث، كانت حروف السمن الذي هو معلق

كرفه.

قلنا: فأنا، اذاً قلت، لا جا، يأحد، كان في الابهام;

وأنا يقع للواحد والاثنين، والقليل والكثير من الجمع، والمؤنح والذكر.

قال: ليس هو يحتاج إلى علة، هوا توقع حروف فيه من غيره،

وذلك لأن الحجج يجوز فيه الهمم ولا يجوز في الخبر على الخصوص.

قلنا: فلم يضاف حروف السمن؟

قال: لا، لانه لم يكتف بهم، فالى أن حرف الحجج

لازم له، وكذلك الحروف التي هي موجهة ونكمل؛ لا أحد.

وان أناك أحد فأكرسه، وهل من أحد؟ نجيري مجري عل من رجل;

وان كان لا يقحا لا مع هذه الحروف فإنه كسائر الحسكة التي تقع

موقع فيها ونفي وغير الإجاب.

فهذا من مذهبه حسين.

وسألته: عن هذا وهم لا؟

فزع أنه موضوع موضوع عليه وانظر نظراً هو؛ هو بضعة لهذا

الفعل المبني الذي ليس يعر، وذلك التعديل عنه إذا ب إذ لا لأنه

خبار للجزير الذي هو حرف مبني كعم وسه.

وسألته: عن حذام.

قال: كان هو نت جملة لا يترفع في المعنف، وحذام مدقول

في باب المعنف، كسر عن عامري بالمعنف، فلا عدل عمر عن اسم.

حروف لم يصرف وولا عدل حذام عن اسم لا يصرف لم يكن بعده الإبلما.

قال: فظلته: هذا ترك لا استرشاده في باب البنا، أنه مخاطر

لحروف السمن دون غيرها، فما شيء يضاف به حذام حروف السمن؟
فتخيلني في هذا المكان قلت: نعم لندل في أربعة أوجه:
في باب الإرفاح ومعه مختصراتبو ونافذة، وهب الإسراع لبعض، في باب
الأمر مفاضلة ومصوب، والمضية ببعض الذي شاع مطر، ثم يدرك أن دراك
بمحت أدرك! وكأن صروف هذه الإدراك يوضع موضع الفعل النسبي.
وفي جبال النداء، وركض نصراً باليها النسبي مفاضلة لذي الباب، إذ تلقى
هذا الوضع عليه كأن ذلك عدل، فقد ضارت حروف النص.
وأتت ذات فارع.
سألته: عن خمسة عشر.
قال: أنا وجبنيا الباب لان بحثته خمسة عشرة، فلم ضع.
وأستختذ الباب تفسير مختصر معين للحرف، يمكن الواو، وفروع حروف
النماذج باخت لا من معينة الالواح، وقيل كيف، كلا كله في جمله
أنا أكتب له، وهذا على هذا مسول، واما إذا لم يكتب جمله ضارع
لذي الذي يتفسير معين للحرف، يمكن الواو. واما قيل، ويا آله
ذلك كان أحفظ له بقول سيو: اجروه مجري الميزكوب.
وهذا قد ذكره سيو.
وبحدل قيل، ويا آله بأبي لا ليست مثبتة على مثل من وآلة.
فأن كل واحدة مثبتة لنحتبها، فإن قيل ابتداء مثبتة لأبي بعد.
وأنتها، غاية للقيل، نفيما ما في من وآلة من الابتداء، والانقطاع، فإننا
اندنا من باب شكلها، في الإشادة التي وضعت عليها خرجة إلى الشيم
حروف النماذج، كصيغة الآلهة، التي نبادلتها إلى مفاضلة الإ nämاثات، كحة
وطيق مفاضلة للحروف، لا تها حكيمة جرت فيها كالزهر، ولا

(1) تمكنها عدا في النص، وتكيفها أحسن.
لا يوجد نص يمكن قراءته بشكل طبيعي من الصورة المقدمة.
في اعمال الاعراب في الاساس، دون الافعال، ويخالفهم في الكونيينون
القولون بأعمال الاعراب فيها. وهذه قضية ليس لنا مجال تفصيلها (1).

كما أن السبب برز أن حلة الناء الاساسة البنية خارجها لحروف
العامة وهو في هذا قد أخذ بقول سيبويه ابن ياء، جاء في الكتاب
(2): "ألا النافع والكسر والضم والوقف فلا أساء في المرة الخارجة
عندهم ما ليس بحاسم ولا فعل ما جاء لم به ليس غير ".

غير أن استغلال الممارسة بين الاساسة البنية وحروف
العامة في اعمال حا في المقترح كذلك دون تفصيل لا وجه هذه
الشائبة، وقد أثارنا المتأخرون في بيان أنواعها وحاولنا بذلك ادخال
البنية في دائرةها.

ثانيا: نلاحظ أن السبب يخرج من كأنه على الأصيغ الذي
قربه في بناء الاساس، فإن حلة ذلك خارجها لحروف العامة نص
حين سائل: "عن بناء هذا، وهو لاأ". نزم انه موضوع تنبه
واذنر النقل: هو ما صار لهذا الفعل من النص، الذي ليس بخصوص
وعلل هذا اعتراض، وهو إذا كان هذا فهو لا يمنعه للعمل البنين
كان ينبغي ان تكون معرفة العبارات لا ينصرف كذا ذكر هو في قوله:
كل اسم خرج من جملة الاسم، التي وضعها للتمكن في النسخة، والتمكن
في العبارات من خارج الفعل، يجب أن تعظم تلك الممارسة على النعمل
في نفس العبارات، ولم أجد في المقترح توضيح لما هذا (3) الفوق ولا في
كتب النحو.

---

(1) راجع تفصيل هذه القضية وحجة كل فريق في الابتعاد في علم النحو
(2) 2010/1
(3) لوحه حقوق نشر 186/2/227/277/400/228/2007
وعمله ماذا تكون بعض المتأخرین من النحاة في تميل بناء اسم
الإعرة أحسن وأوضح منهم بقولون: أن اسم الإغرة بني لطاعته حرف
غير موجود كان ينبغي أن يوضع ليؤدى بعض الإعرة التي هي معنى
حقه ان يؤدى بالحرف كالاستيام (1).
ثالثا: خلف البحر قوله في علة بناء الاصلة البنية أيضًا
في باع حذام، وخرج بها ما اشترته في باب البناء: ان الله يضارع
للحرير وقد تنهى ابن كسان لهذا: قالبحر عن علة باء حذام %
كان الهوشب جملة لا يترعرع في المعرفة، وعذام معدل في باب
المعرفة، كسر عن عامر في باب المعرفة، فطال عدل عن اسم يصرف
لم يصرف، ولما عدل حذام عن اسم لا يصرف لم يكن بعده الا البناء
(2).
و هذا أيضا: رأيه في المتقبط (3).
و هذا قول انفرد به ونسباه دون سائر النحاة، ولم يجعل
عندهم قولا بل وجد ممارسة شديدة، ولنسمع في اسحاق الزجاج
يتهن قول البحر ويريد عليه (4): قال اسحاق: وكان في ابتي البس
ذهب في هذا: كان يرمى أفك لوسية لرأى بـ "هامة" كنت
لا تصرفها، لولا عدلت "حذام" عن حاسمة بنيفة، لا مرتبة في حط
الاعراب بعد ترك التصرف الا البناء.

(1) 1498 في شيخ الألفية عند قول الناظم: والمنوي في سفي ون
عنه، ابن عقيل بحاشية الخشزري 248/1، والصوفي بحاشية
الإبان 65/1، والتصريح على التوضيح 291/1، وراجع هسنج
المراجع 1/1، 1440، الكويت.
(2) المتقبط 3: 637/2
(3) لما يصرف وما لا يصرف عن 6/6
وإذا مذهب يفسف عنه: "أن أرى لا ينصرف من الأسا".
إذا زادت عليه عن أشيئ ثم يبلغ به أكثر من ترك الصرف والدليل على ذلك أنملك إذا سمي رجلا "ورث" يا هذا. "قلت: "جاء نسي ورث" يا هذا".
فقال زاد بتسليم علة التحريف نصار به ثلاث علل:
أنه في ألف التأنيث، وأن ألف التأنيث صيغة في الاسم، وأنه معروفة،
فلزم زده التحريف على منع الصرف "ورث".
وإذا كان أبو واضحا قد دمغ قول البرد بفعل "ورث" يا هذا.
ما اجتمع فيه ثلاث علل ولم يخرج من باب الأعراب إلى باب الآية.
فإن جين (1) وأبي الشجري (2) وهما يحثون على قول البرد.
ما اجتمع فيه أكثر من ذلك قال أبو الفتح ابن جين: "وست يفسد قول من قال: "أن الاسم إذا عنه السباب الصرف فإن اجتاع الثلاثة فيه ترقب عنه الأعراب ألا تجد في كل شيء من الأسا ما يجتمع فيه خمسة أسباب من مواقع الصرف، وهو مع ذلك حرف غير مبتدأ، وذلك كسائر سبيته (بأذربيجان) فهذمة اجتمعت فيه خمسة مواقع، وهي: التحريف والتأنيث، والمجهود، والتركيب، ولا لف والتنوع، وكذلك ابن عنيث ببئر بجان، البلدة والمدينة، فإن البلد في الأسباب الخمسة،
وهي مع ذلك حرف كثيرة. فإذا كانت الأسباب الخمسة لا ترفع الأعراب في الثلاثة أحج به لا ترفعه ".

الخصائص/1 179 وطبدها وهم الهواج/1 48 ط/الكويت.
الأمل/2 110/0 2011.
شرح النصل 4/0 13/0.
والحق أن قول البرد مدقع ولا وجه له، إذ لا وجود لنظرتين بين ما منع من الصرف وما استحق لبناء، فكل وجهة هو نفسه قد أشار إليها في صدر هذه الحوارية، فكل منع من الصرف ظل ضارعته الفعل، وما ينفي نشأته العرف.

فبقي أن نقول: إن حذام وإخوتها تبتعت عند من يروي بنا ءًا لها لعلة مقارعتها لنزال وباقي لوجهها منها: الموازنة، والمعدل، والتأنث، ولهذا قول أكثر النحاة (١).

وذهب على بن عيسى الرضي - فيما نسب إليه ابن شجري في علم بناء، حذام وإخوتها مذهب آخر وهو: لتضمين بعض الوعي والتأنيث التي في حاسمة وقاطعة ورافضة، فقط عدنان وءام من الاستمقدة فيه تام التأنيث. وجب بناء من الالتمام معن المعروف.

ووجد بالتأمل قول أبي الحسن ابن كيسان في آخر الحوارية:

والذي اذهب إليه ابن البيضاء هو الأصل الذي يعم المعرفة، فإن الحرب سمح بـ " في هذا الرأي حقق بالقبول فيه حل للنزاع في علة المبناي التي أطاء النحاة الجدل فيها، وتكملنا كبرا دون الحصول على نتيجة ايجابية، فإن ابن كيسان نفسه مأس بهذين" عقب على محاورته للصدام، التي تشق فيها القول وتفرز، بهذى الرأي الذي سجله وعلل له.

فالقول بأن البناء هو الأصل والإعراب هو النظرية، على الكلمة يناسب تطور اللغة في تدرجها.

كما ذكرنا علقنا النحاة على ان المفردة

راجع: نظمي الشجري ٢/١١٦، وهمه الباروع ٢/٨٩، الكويت.

(١) الأشياني ٢/١١٦٢.
قبل التركيب ليس بمصر، بل الأعراب جاء بعد ضم النزدات بعضها إلى بعض، ودخول العناصر على المحولات وليس من شك أن المفرد سابق على الجملة، يكون النباه سابق للأعراب والأعراب هووالذي جاء لتحيزة ما أبثهم ممتناً، ولم يعرف لزم الأصل، ولو كisans كذلك لا يحتاج إلى تحليل وواج بين من علة ما خرج عن الأصل وهو المعراب، وتحليل هذا سهل سيسور لا أثهم آخروبا حين احتاجوا إلى الشبهات النهائية التي تضمنها كذا يقول أبو الحسن.

كلمة:

تري في هذه الحافرة جدلاً على نحو ما يطلق عليه ابن مسية
النجل الأخواني والثوابت (1)، فإنها السؤال عن علة بناء النباه، ومنه
علا بناءه على الحركة ولم كانت هذه الحركة دون علة، وإن
مثل هذا ضروري عند النحاة يقول الأشعري (2) وه وتب بين منهما
على الحركة نية ثلاثة أسلمة: ليس بناء ولم حرك ولم كانت
الحركة كذا؟

وأحسب أنه لو كان السؤال عن المعلوماً وليس تعلية
طيبه يقول في متن اللحمة السؤال عمّا، فإن ذلك، لأن
الجواب لا يكون إلا تكلفاً واتراضياً، ولن يثبت منه شيء الأم التقدم
ولا خوف الاطالة لشيء أهمله بهذا، فإن هذا الجدل الحقيقي وان تاوس
المختصين والباحثين، يليق بناسك الإجابة عليه، إلا في حدود ذلك
تنقيه للنحو ما علق به من أثر هذا الجدل الحقيقي، لأن جهل ما تره
النحاة على هذه العلة لا يخر في فهم النصوص من الكلام ولا في استعماله.

(1) رد على النحاة في تحقيق الأسنان د/ البنا.
(2) شرح على الأئمة بعضاً للعباس 12/1.
كريادة الألف في قولك الرجلان، والاسم كائن لأنها جملة قبل الألف لزوجة لفظت صيا، ويكون بزيادتها مع اسم كريادة الألف في الألف بعدها التثنية، فإن في ذلك تحصين للابة من السؤال لأن التثنية في الألف ظاهرة تستعمل الاضنافة، والمضر لا يضاف.

قال أبو الحسن: فقتل: المضر الذي فيه ظُهِر حرف واحد، أو أكثر الموت، والذكر ينفصل أحداثهم من الآخر بدليل في ذلك الحرف، والثنينية تبطل ذلك الدليل، فأرادوا أن ينطلق الواحد عن النفس، بسما، عن النجاح والكسر والواو واللثمة واللثمة، إلا أنفسا لا على الاتفاقية فجعلوها اسمها زادت، لتتم عليها فتحة الألف، ولم ينطلق المثلان اللذان كأن في الواحد في الثنيتين حركة تجميهم، لم تكن في الواحد.

فقال: قلنا تأسست الكسرة والفتحة وجمعتها بالضمة، وكذلك تأسست الواو من هو واليا، من هي واسقط الألف من قولك رايتها، والضماء أو الواو من قولك رايتها واليا من سرته بين...

النقد:

جما: نحن هذه المحاور ثلاثة آراء لوطلك النحاة في لواحق

الضائر: انت ونتم... الله وها لا تعمل لاستقر على الأثر في هذه الحرف وهو تحليل جدلي، ولحسن كأن فيه مجال للذين والذين، كأننا آراء غيرهم من النحاة في هذه اللواحق، لأنها آراء ثلاثيًا، في النقد والاستنتاج، دون برهان من البلغة، (1) وسنفق مع الأراء التسلي، وردت في المحاور وقناة قصيرة، لتثرين على ما قاله:

(1) راجع مجالات العلماء، فقد أوردت هذه الآراء أخرى في أصل هذه اللواحق.
أولاً : ذكر عن شعب من الصحابة - في الباحرة - أن الميم في انتها وانتصمه
زيت في بثنة الميم وجعله لقلبه، وذكر أن قولك: قمت وقت على
حرف واحد. وعند هذا القول أن الضمير هو التاء ثم ثُبت وأنتصمه
وزيت عليه الميم حصة الميم. وبناء على هذا كان ينبغي أن يظل
في التشبيه والجمع " حصة أنت". لأن التاء هي اللام الواحد ثم
زيت عليه الميم ولم يقل أحد بهذا ولا استبدلت العربية نطقت بذلك
وان قد شعبل أن الضمير كان انتصل ثم أدخل الميم على الميال التشبيهية
والجمع فيرد عليه ان: "أنت ليك 부 بالقبل ليك.

ثانياً: ساق السرد رأيه في هذه اللوائح في نفسه، ثم
فهم مراده، ولكن قوله: لم تكن الآل لک بفارغة الآل في قول الرجل
والسليم قالون: "إذا أن الضمير تأتي بلاتين كأنه رجل ثم قدست
السليم لحضور للضبيبة، والجمع بينه لا أرى مناسبة بين الضبيبة
ضبيبة، ونستم، لأن الضمير في ضبيبة على حرف واحد، و"انت" مجموعه
أخير، أولاً، فإن الخطأ كان يقيد الآل الآل في ضبيبة طرف نيونته الف
انتسا في هذا التطرف؟

وهذا فيه إيهام به أن الآل في انتصمه الضمير وليس كذلك.
كما أنه لا يستقيم مع قوله: "أن الآل في آتانه، كما لف في "السليم".
طالما في "السليم"، مسالة تأتي في انتصمه "ضبيبة، وهي الضمير، وهي ميال، وهي ميال، وليست
ضبيبة؟

ثالثاً: معروف عن ابن كيسان أن الضمير تأتي انتصمه (1) وانه
مته للذكر ومكشور للهواء، وهنا قزر أن التشبيه يبطل هذا الفرق

(1) راجع هنالك المطلع 101.
نجي: بمثابة الفحة لتجمع الحركين فيكون اللف "انت" بضم
الناء، ثم جين بالسهم لتقع عليها فتحة النافع، وهذا لا يبد
من سؤال ولذا زيدت اللف في انتم 2 وليس فيه فتحة توجب
زيادة اللف نان قبل انتهاة الجمع قبلنا ولذا لا تزداد الواو؟
وسؤال آخر: هل لجمع حركي الفحة والكسرة في الفصة
نظر 2 اعتقد أنه ليس مثل هذه الأسئلة جواب
وأقول: إن يمخر النحاة ناظرًا إلى هذه اللواحق أوائل الضائر
بصفة عامة نظرًا مثالي قال ابن يحيى في انتماً وانتماً (1): "وقيل
أن الكلمة بكالها اسم من غير تفصيل وهو الصواب"
وهذا حق أن العرب خاطئ اللف في "انتا" والمضائر
باتهم، فهذه الصيغ لم تكن لها مفردات ثم حولت إلى النشيمة والجمع،
وانتا هي حكماً باصل الوضع، وفي هذا النول لم يخفى عن البحث في أصل
الضائر الذي شغل به القضاة (2) والمحققون على الساء١ (3).
وأحسب أن الجهد فيه لا يأتي بيجيد على ما استقر عليه أصل
الضائر في الاستعمال أو في نهم الكلام النصي.

(1) شرح الفصل 3/95
(2) يراجع في هذا الرفيق على الكلمة /4 وليستها، وهين السهم
(2) 1/30
(3) في ذكرات استناداً إلى عشرة البطلاز، المستشرقين وغيرهم في
أصل اللف محوترو١ .
ولذا قدرنا لبيانا حاليا حذوفا: تقديم تعبير، وذف لدلالة لما بعده على (1).

ورد بعضهم قول من برى ان العامل في اذا هو قوله جم اتكم لفي خلق جديد. بان ) ( اذا ) ولا الابتداء يقري من ذلك بل ان لهما صدر الكلام، ولا يصح ( الجديد ) أيضا ان يعمل في ( اذا ) لا تنه صغيرة والصحة لا تعمل في قيل الوجود (2).

ورفق ثلاثة من النحاة برى ان العامل في ( اذا ) من الآية وهو غر glColorها وبيضائم البحقين (3) من ( اذا ) عندهم منصوبة بـ "ومزم" (4) وهذا لم يسلم أيضا من اعتراض قل ابن الابناري (5).

فلم بعض النحوين ان العامل فيه مزموم وليست بريض لا له مضاف إليه والمضاف اليه لا يعمل في المضاف.

ورد ابن عطية قول من برى ان العامل في اذا ( مزموم ) قوله:

هو غلا ونساء النمن (6).

وعندي ان هذا القول جيد وجدير بالقبول ولا غيرة بـ ورد عليه من اعتراضات من السهل دنها وردها فوذلك ان " اذا " لا ينبغي أن تكون بديعا من أدوتا الشرط التي يعمل فيها نقل الشرط (7)، وليس

------------------------

(1) راجع الكتاف 3/281 والبيان في اعراب القرآن 2/1063 والبحر المحيط 7/246 وخص المبيب 1/996.
(2) مخض المبيب 1/996.
(3) المصدر السابق 1/961.
(4) البحر المحيط 7/230 والقرطي 14/273.
(5) البيان 2/270 وراجع البيان 2/1063.
(6) البحر المحيط 7/246.
(7) المصدر السابق وخص المبيب 1/961.
لما لم يخرجها عن سائر أدوات الشرط حتى تنفرد بحكم خاص. أما القول: "كما يقول العلماء أن الصنف غير ملزم ونحوه فإنه يتفق مع ما يSTALL 4 000، 000 000 000 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000، 000，
30 - الباحث الثلاثون

البحث الثاني لانتظار السامع

محاورتين: أبي بكر بن دريد وأبي سعيد السراي ( طبيعي)

وفي الأعلى الزيتون: "حكم عن الغزي أبي سعيد السراي (1)

أن قال:

حضرت في مجلس أبي بكر بن دريد (2) ولم أكن قبل ذلك
رآبه، نجلست في نهلة المجلس، فأشار أحد الحاضرين بينهم يحيى
المقدم عليه السلام قليما لما قال: إنه كفأ أمهات هذين ولد (3)

تنكرت البلاد ومن عليها فوجه الأرض مغر قبح
تنكر كل ذي حسن وطيب وقل بشاشة الوجه الطيب

قال أبو بكر: هذا شعر قد قيل في صدر الدنيا، وجب أن نهيلوا

قلت: إن له وجهه يخرجه من الأتاق،

قال: هل هو؟

(*) أطلالي ابن الشجري 284/1، وراجع الانتماء من الانتماء 2/262.
(2) الإنترنت والطافر 241/3 والدر اللواعم 2/209.
(3) أبو سعيد السراي الفقى بن عبد الله بن المزين: تقصية ترجيحه
(4) صدر عليه PK 244 من هذا البحث.
(5) أبو بكر بن دريد: هو محمد بن الحسن بن دريد عده الزيت
في طيف 2/183 في الظهيرة السادسة من اللذوين البكرين
وقال تونس سنة 321 وتاريخ طيبة: 791، ونوه: الإليه
ص 206 وأبلغها.
(6) وراجع الانتماء 2/262 والدر اللواعم 2/209.
قلت: نص بِخاشة وحذف التنوين منها لِلِّلاة الساكين.

لا ضرفة، فكن بِهذا التقدير نكرة منصبة على اليمين، ثم رفع الوجه وصُرته باستاد قُل اليد، نصير اللَّطخ: وقيل بِخاشة الوجه الطِّيخ، والأصل: بِخاشة الوجه الطِّيخ، لا يكون حذف التنوين لِلِّلاة الساكين كا حذف في قوله:

(1) تألفته غير مستمعة، ولا ذاكر الله إلا قيلاً.

قال: ارّْنع، وَرَجْعِ إِلَى جِيْنِه.

التقديم:

بروي قول الشاعر: وَقِيل بِخاشة الوجه الطِّيخ، بِوضع البعاورة.

برويتين:

(1) آدمه: رفع بِخاشة من غير تنوين وامضية إلى الوجه، يكون الطِّيخ، سيراً لَّانه نصت للوجه السكرر بالإضافة، وهذه هي الرواية التي زادها ابن دريد بالآلهة، وهو نغير حركة جرف الروى لأنَّ كلمة (قُبع) في البيت السابق مرفوعة، يحدث الاعتقال بين البيتين بالرفع واللَّاء، والآلة، أحد عيوب الطَّقائة (2).

(2) والرواية الأخرى: نصب بِخاشة من غير تنوين ورفع (الوجه) على أنه ناقل قَل ورفع الطِّيخ على الامضية، وهذه هي الرواية النحَّي، ذكرها الساني وأخرج بها الشاعر من الآلهة،وجه نصب بِخاشة على أن الكلمة تَمْبَرِ والآلهة بِخاشة بالتنوين، وإنا حذف عنها لالتقاط الساكين لا للاضفة، وهو توجيه سديد ارتجاه ابن دريد ورفع به بكانية الرجل.

________________________

(1) راجع المالي ابن الشجري 1191/1.

(2) راجع المالي ابن الشجري 1191/1.
ولكن هل حذف التنوين للاكتفاء الساكن قياسي، أو هو ضرورة؟
لم يقل السيازي عن هذا شيطان، ولكن الناظر من كلام النحاة أن حذف التنوين للاكتفاء الساكن ضرورة وليس قياساً مطرداً. يقول سيبويه (1):
وزعم خسرو أن بعض المرب ينشد هذا البيت لا بِيِ الاَسْوَدَ الدؤُوْلِيِّ (2):
ثالثته غير مستحب ولا ذاكر الله الاقلبي
لم حذف التنوين استثناء ليقاِب الجرير، ولكنه حذفه للاقتِفاء
الساكن و هذا الاضطرار.
وقال الرشي: يقول سيبويه أيضاً: "وحدثه في نحو قوله:
وحاتم الطائي وهواب البنت:
وقوله:
ثالثته غير مستحِب ولا ذاكر الله الاقلبي
ضرورة (3)، ويقول في بوضي آخر (4): وألم حذف التنوين للساكن
نفاذ".
وهين ذكره النحاة موضع حذف التنوين حصرواها في موضع ولم
يذكروا منها حذفه للاقتفاء الساكن (5)، كما أن ابن الابنارى أوضح عن

(1) الكتاب 1291/2
(2) والبيت من جملة أبات لا بِيِ الاَسْوَدَ الدؤُوْلِيِّ، راجع الدراللومج 2/311/4
(3) والتيمرة للصبري 2/298/2
(4) شرح الساوية 2/344/17، وابتدأها:
(5) راجع الابنارى الحساس، 2/344/17، وابتدأها: قل ابن هشام وغيره:
بلازم هذا الفصيح في مواضع، ولدَخلَ الولادة، وتبانَ الصرف،
وأيضاً في غير الفصيح، ولكن الاسم عالمية موضعًا ما تقبل به ابن أوبنِم،
وحدة إلى علم، ولدَخلَ لا بولنداً.

---
علة مع النهاة حذف التدوين للاحتمال إذا ما يكون بقوله (1) : "وanka وجب حذفها - أي نون التوكيد - فخلاف التدوين لأن نون التوكيد تدخل على الفعل، والتدوين يدخل على الاسم، وألا للفعل، والفعل فرع عليه تجنيج ما يدخل على الاسم الذي هو أيضاً قول أقوى ما يدخل على الفعل الذي هو الفرع، فهذا البين حذف التدوين للاحتمال إذا ما يكون، ولم يحذف التدوين.

فقبل يكون السするために بناءً على رأي النهاة في حذف التدوين - قد أخرج الشمر من ميعة الفرصة، والرفس الشريرة في حذف التدوين، أو كما يقول صاحب الدور (2) : "ووجه السقوي في خلاف مع ضرورة إلى ضرورة ٢٠٠ وهو ضرورة قياسية". أم هل يرى السقوي أن الحذف قياس وليس ضرورة، ويمكن من مواقع حذف التدوين الخلف من الاحتمال الساكين كحذف التدوين للإضافة وغيرها؟ الحق، إنني لم أجد للسقوي تصرحاً بهذا أو ذلك (3)، ولكن يبدو أن قوله: "إن له وجهاً بخرجته من الأقوال، واستند له بالبيت، يرى في أن الحذف ليس ضرورة.

وسيب ين من أمر أن القول بإزالة حذف التدوين للاحتمال إذا ما يكون له ما يؤده من السبب نتزا وشما، وليس من سبب للحذف إلا الخلف من الاحتمال الساكين، والليك بعضًا من ذلك زيادة على ما ذكر في المحاور.

-------------------------
(1) الاتفاق ٢٥٩/٢
(2) المراللواحم ٢٠٩/٢
(3) راجعت شرحه عند قول سبيروه التقدم فلم يصر بقياسية الحذف.
(١) رَأَى ۤقَالُهُ تَمْلَىٰٓ (١) فَلِهُوَاللَّهُ أَحَدُ اللَّهُ الْعَزِيزُ
بِحَذَفِ التَّنَوْنِ أَحَدٌ.
(٢) قَرَآَ قَالُهُ تَمْلَىٰٓ (٢) لَا الْلَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ بِحَذَفِ التَّنَوْنِ
مِن سَابِقٍ وَنَصَبَانِ هَـٰٓـا رَّ.
(٣) وَجَاءَ فِي الصَّمْرِ
"يَذَّهِلُ الشَّجَـٰلُ عَن بَنِيهِ وَتَبْدِئُ
بِحَذَفِ التَّنَوْنِ مِنْ خَدَامٍ، وَنَفِعُ الْمَقْلِيَةُ لَنَّهَا تَأَلَّلُ (تَبْدِئُ)
(٤)
(٥) قَوْلُ الْشَّاعِرِ
"حِيَدَاءُ غَالِبًا وَلِقِيَـٰثُ وَعَلِيّ
وَحَاتِمُ الطَّاقِي وَهَابُ العَشـٰمٍ
أَرَادَ حَاتِمُ بِحَذَفِ التَّنَوْنِ.

الآية رقم ١٢٨ ـ سُورَةُ الآدَمَ جَاءَ فِي الْبَيْرُ الْمُحِيطٍ مُّؤَذِّنٍ
"قَرَآَ قَالُوُمُ بني عَطْنَانٍ وَيُزِيدُوُمُ بِنِسَّلٍ
وَالْمَسْنَوْنَ الْسُّبُرِي وَبِنِي إسْمَاعِيلٍ وَابْنِي الْسَّلَابِقِ وَابْنِ الْمُعْنَى... فَوَلَّى
٤٢٦ فَقُولُ الرَّزِيعِ فِي شَرَحِ الْعَظَمَاءِ ٤٣٥٥ بِأَنَّ حَذَفِ التَّنَوْنِ فِي الْقَرَاءَةِ غَآذَوِ
"لاَ يَجِدُ اللَّيْلُ غَآذَوِ.
من الآية رقم ٤٠ ـ سُورَةُ يسَ وَقَرَآَ بِحَذَفِ التَّنَوْنِ عَمَّرَةُ بِنِ عَقِيلٍ، رَجُلٍ
شَرَحُ السَّمَّدِيَ مَجْعَةٌ شَرِيحُ الْتَلْفِيقِ ١٤٤٤ وَرَزْهَا الأَلْبَاءِ
ص١٢٠.
(٢) نَذِكْهُ فِي الْلَّهَـٰٓـا (خَضَمَ) وَلَمْ يَنْسِـٰبِهِ وَقَلَّ فِي خَضَمَ جَمِيعُ خَدِيَةٌ بِالْكَسِرٍ
وَهُوَ الْعَلِيَّ وَعَدَّى تِبْدِئٍ يَهِيْنَ لَآنْ يَمِـٰكَنَ الكَيْفُ "وَهُوَ لَسْعَادَةٌ
ابْنُ الْقُصُورِيَّاتِ كَاتِبُهُ ذِي دِينَهُ ص١٨٦ وَالْيَقِينُ ص١٨٦ وَالْقَصَـٰدُ ص١٨٦ وَالْبَيْـٰحَانِ
ص٢٨٣/١.
اذْرَجَـٰتْ (٣)٢٠١٦/٢١٥/٣٠٤.
(٤) اْذْرَجَـٰتْ (٥)٢٠١٦/١٢٣/١.
(٥) اْذْرَجَـٰتْ (٦)٢٠١٦/١٣٠/١٣٠.
الْبَيْـٰحَانِ ٤٠٥ وَشْرَحُ الْكَافِىِّلِلْرَّضِيِّ كَـٰـٰثِرُ وَابْنُ الشَّجَـٰرِ فِي الْمَلِيَّةٌ
5 - وقول الآخر:
عساوى الذي هم الشريد لقوه
بعده الناس من (عساوى).
6 - وقال الشاعر:
أخو الخير ذو الشيبة الأصل.
بعده الناس من (عساوى).
7 - وقال الآخر:
لتجنوا بالليالي
والقى، بلهم سكران.
كما إذا غطيف السلي نـرا.
أراد غلظ المشايخ إلا أنه جذبنا للاقتنا الشافين (٤).

فهذه النصوص ليس سائغًا حسبا على الضرورات أو الحكم عليها بالذروذ،
ولهذا يبدو أن طالق أبوهاوس ان الحذف للاقتنا المشاعين. موجود
في كلما العرب، وأكثر ما يوجد في الشعر (٥) يحمل الحذف على الجادة.
وأن لم يكن الاصط دأب الحش يجوز وليس يشترى ولا فضيرة.

(١) أشده في اللسان (أمج) ونسبة إلى الأمينة جاسم بن عبد ماف
وروى عن ابن بري أن الشمر لا ينبلي النحور، وللبني في الاستراح
ص٦٢ والإضافت٢٤٣/٢.
(٢) أشده في اللسان (أمج) عن السرد ولم يعده لاقتنا، وواجح وضع
قل في جميع البلدان (أمج) من أعراض المدينة منها حسب
الأعياد وهو واقع وذكر البيت، وهو في الأضافت٢٤٣/٢، والسائل
المستقلة لا على ص٦٢ والإضافت٢٤٣/٢.
(٣) اللسان (دبع) ولم يبقي، والممع صن النباح الفيلت في الجديد
الذي لم ينثب وليبي في الأضافت٢٤٣/٢، واللسان ابن الشمر٢٤٣/٢،
والنضرت٢٤٣/٢، والجربيا(٢٤٣/٢، والإضافت٢٤٣/٢، واللسان ابن الشمر٢٤٣/٢،
(٤) البحر البصري٢٤٣/٢، والإضافت٢٤٣/٢، واللسان ابن الشمر٢٤٣/٢،
جواز الفصل بين المصدرين ومصلحة الظرفي:

(1) ذكرت الشاعر (2) شاعراً وقت القراءة

قال أبو الفتح:

(3)

في إعراب هذا البيت:

(4)

وذاك كلاً يتمعن إضاحه طاسبة بأن يتسدأ والدعم إضاحه ساوجه.

فقال له: "أي شيء تتملقي البقاء من "يأس".

فقال: "بالمصر الذي هو "وذاك كلاً" .

فقال له: "ما ارتفع "وذاك كلاً"؟".

فقال: "بالابتدا".

فقال له: "ما أخبره؟".

فقال: "كالزبد".

---

(*) تفسيرات عامة من شعر أبي الطيب محمد بن أحمد ابن الشهري

193/1 193/2 والنصوص 245/2، التبيان في شرح الديوان 333، سيبوهم للناحية 24، مجلة كلية الشريعة

العدد الثاني

(1) ذكرت الشاعر "أبو الفتح عثمان بن جنر من أحمد الهمذاني له شرحه على ديوان

المنبجي، وفي الخصائص في النحو والشعراء الأدباء والمعتبر وغيره توفي سنة 292، بقية الراحة 126، وليستها ونهاة الالباء.

(2) ذكرت الشاعر "أحمد بن الحسين أبو الطيب الشاعر الشهير توفي سنة 294،

نهاة الالباء 294. بقية الراحة 126.

(3) ذكرت الشاعر "أحمد بن الحسين أبو الطيب الشاعر الشهير توفي سنة 294،

نهاة الالباء 294. بقية الراحة 126.

(4) ذكرت الشاعر "أحمد بن الحسين أبو الطيب الشاعر الشهير توفي سنة 294،

نهاة الالباء 294. بقية الراحة 126.
في هذا الحوار أراد ابن جن من شاعره أن يلتقى بعدها اتفق عليها معظم النحاة وهي: أن المدرى الذي يصح في موضعه خرفه مدرى.

---

(1) عند ربع الأعینة إذا ينفرن إذا كان بسع ساجم أي هامل، في كان الربيع لا يكون مبطن على الحزن إذا كان دراسا: وقيل كان يخاطب عينيه. راجع لفظي في شرح أبيات الغانمي ص 224 وثامن، وفنون الباب 2/456، وفي نزهة الالباث ص 298، أي يمكن أن النبي لم ينفده سيف الدولة قوله:

وقرأ كنا كل يوم إشجع طاسه... قال ابن خالويه: يا أبا الطبيب: إذا يظل شياه توهه...

فلما الطبيب نفظ أبو الطبيب: أسكنا فص الامر الريك،

قال ابن الأثري: قلت: أنا مند أبا الطبيب يقوله: أشجع

اكره شيا لا الفعل الماضي.

البيت للغنس في ديوانه 56، والسلاسل السكرية ص 123 والتبليغ

في شرح الديوان 324 3/ وشرح الجمل لا ينفده 185 والنسان (من)...

واللسان نفظ الشعر بعده بعده لأبض لو يرضون الوحان والذل

كيباد التي رضيت تكربيت - وهي بلد على نهر دجلة - تملع العرف

والنزو رؤوس.
جعل منزلة الحرف والعمل، ولذا كان المصدر ومهله كوصول وصلة
فلا يحال بينهما بأجنبي كما لا يحال بين الوصول والصلة (1) وهو ما
جاء مخالفة للاعتادة يقول ابن مالك (2) :

والنحو احكم على الذي يرد غير ذا أوحاء العذر جدد
وظهر أن بيت التصنيم جاء مخالفة للاعتادة، ولذا اعتذر عليه ابن
جنيف، وقد شرح هذا الاعتراض وبيان وجهة نظره في البيت، وفي
أمثال من النصوص التي جاءت مخالفة للاعتادة يحسن أن نورد كلامه
قال (3) "وقد لا يجوزان أن تعلق الباء في "بان تميذا" بالونا"، وقد أخبرت
عن بطول كارفع، فأنا لم يجز ذلك كذلك كانت
الباء "بان" ممولة يملؤ يا حذوف يدل عليه قوله : "وناك" كا "فلأنه
لأ قال : "وقا كا كارفع" قال : "فنيبا" بان تميذا"، وأنا لم
يقدر هذا الاعراب قد يدل إلا الاعراب، وكذلك قوله تعالى (4) "في رحمه
لقاء يوم تجل السرايير"، منه والله أن أعلم أنه على رحمه يوم تجل السرايير
لقاء، إلا أنه لا يجوز أن يكون اعراضا الآن على هذا فإن الطوف
الذي هو "يوم تجل السرايير"، على هذا التقدير يكون متملاً بالرجع وقد
فصل بينهما يقوله "لقاء"، هو خيران وهو أجنبي من المصدر، ولا يجوز

(1) راجع شرح الكاب的能力 servicio 2/19/19 ومتنه ونها، والرضى على
التأليفة 1/199 ووضع النحو 3/39، والسعد على تسهيل
النواة 2/232 ولا شيء بباحية الصحاب 2/291.
(2) الكاب的能力 servicio 2/198/10.
(3) تفصيل أباد البخاري من شرح أبي الطيب 2/244.
(4) الآية رقم 98 من سورة الطلاق.
الفصل بين الصلة والىوصول بالجني. ولذا يقول ابن جني اعراباً: 
"يمكن رجعة للقادر". أي رجعة يوم تكلى
السرائر فدل (رجعة) على رجعة. 
فهو يقدر فيما تحدثنا دل على الصدر وكذلك صنع بالبيت
الذي أنشده الطنيح محتضا به.
لما كن حلثت اباد دارها.

يقول ابن جني (2): "فابدلا إياها من "من" في قوله "من حلث".
ومن هنا لما كن حلثت دارها اباد. أي اباد التي حلثت دارها.
نادراً الآن ليست منوبة ب (حلث) هذه، وإن كان المعنى يقضي ذلك.
لا أنه لا يبدله من اسمه بعد شبهه، ومنه في تمثيلة بفعل
مضر يدل عليه (حلث) هذه الظاهرة.
فهو لا يرى فيه للطنيح شاهدا.

فاقت ترى من هذا أن ابن جني لا يجوز الفصل بين المصدر
ومصدره بالجني. ويؤيد ما جاء من الشواهد هنا لاعارة.
وإن كثيرة من النحاة سلكوا هذا السلك، وكل من تعرض ليث الطنيحي
خرجنا بهما ما ذكرنا ابن جني، قال ابن سيده (4): "والباء في" بان
تسعدا "متعلق بحذوف أي: وإنما كيل لاسمه، ولا تكون تمثيلة.

الخصائص ۲۰۰۲/۲
(1)
(2)
(3)
(4)

لم يملأ النحاة السماح لهم برون فيه تغريزة للمسن. قال في مين
اللباب ۲/۴۵:
"لا يبتسم يوم بقدر لا قدرته صلى لا تتريد
بذلك اليوم ولا يخيره..."

تتمير أبيات العلماني من شعر أبي الطيب من ۲۲۳.
شرح مشكل أبيات الطنيح من ۱۹۴.
فإنها ان تخبر عن اسم وقد يثق بألف هذا التعلق به جزء من

وكذلك صنعت الشيخ أبو العلاء (1) وقال ابن الشبيري (2):

وسا وقع الصل بعين الصدر وما اتصل به في النص فوجب عليه

على نقل يدل عليه الصدر قول النبي : وأشد البيت ، كنا قد فعلا

ينصب يوم تعل السرائر من نظر الرجع في الآية، وغير هو لأنه (3).

تلك آراء أولئك النحاة فيما جاء فيه النص بين الصدر وصوله

باجنبي نرى منها أنهم لا يفرون التعبير فلا سبيل إلى منفه لا لأنه

قد ورد في النصيذ ولكنهم يخرجونه على وجه تعلم به القاعد.

والأن: ان الذي ذهب إليه التخبر في قوله: بأن تتما يتعلم

بالصدور دون تغيير جائز ، وبه قال بعض التأكيرين في أمثاله من النصوص.

فالزنجاعي يقول عند قوله تعالى : " إنه على رجحه القادم

يوم تعل السرائر " يقول (4) : " يوم تعل " منصب برحمة، ولا أقول

لم يصح بجواز النص بين الصدر ومصوله ولكن عبارته ظاهرة في جوازه

وإذا ذاع ابن طالق (5) : قال الزنجاعي : يوم تعل السرائر " منصب

بـ " رجحه " فإن نقله النص باجنبي بين الصدر ومصوله

والوجه الجميل أن يقدر ناسب لـ " يوم "

---

(1) راجع الشيخ أبو العلاء عن 224.
(2) أماليه 191/1 وطبدها.
(3) راجع التبيان في شرح الآية 237/2 وشرح البرقوق 42/6.
(4) من نفس الليب 041/2.
(5) الكافي 241/4.
(6) شرح الكافي الثاني 260/1.
قلت: ما ذهب اليه الزمخشري جيد أيضا فقد صرح بهم:

النهاية بجوز الفصل وذكر لعلة قوته في شرح الكافية للزمن (1):

"وجوز الفصل بينه - أي المصدر - وبين سمه بليجني على هذا فلا يقدر الفصل..." لا يقدر الفصل فيه تكلف وليس كل قول

بشي حكم ما أول به فلا مانع من تأويله بالحرف المصدر - عن

جهة السام مع أنه لا يلزم أحكامه (2).

وقال ابن عقيل (3): "يبتغ في المصدر السامه لا يحتل

في الوصول، فإنه غير صريح في الوصولية حتى بتساوي في مسم

الفصل بالبليجني ولما جوز بعضهم كالزمخشري أن تكون (أيما)

من قوله تعالى (4): "كتب عليكم الصيام" كما كتب على الذين من قبلكم

لملكم تتعلق أيا لحدودات منصوبة بالصدر وهو الصيام مع

وجود الفصل (5).

ووجهة أخرى يمن أن يحتل بها لجوز الفصل في مثل الآية

"إنه على رحمته لا قادر يوم تبل السراة" وفي بيت النبي بأن الوصل

 المصدر عرف في الأول وجسار وجريف في الثاني وهذا قد توسط

------------------------------------------------------------------------

195/2

الصدر السابق.

مساء على تسهيل النوا ق (1)

السورة البقرة.

راجع الكافية بشرح الرضوي (2). ومن اللب ٣٤/١/١٩٥.

و فيه ان أيا منصوبة بسمل محدى تقدر به صويايا واما لا تنتزق

بالصيام لوجود الفصل بسمل كتب وهو كما كتب راجع أيضا أبذا

في أعاب القرآن ١٤٩/١.
النجاة نبئنا كبرى، ويكبنا راية النجل (1). ولهذا قال النبي (2):

"فتخط ما مات في الدنيا أو وفعلاً أو وفعلاً، وظفاء فين."

وعلماً ما يهيد قول يجوز الخلق بين الصدرو مسوله

النبي ووجهه كأن الآية والبيت كان النجاة الذين نموا ذلك خرجوا تلك النصوص على تقدير فعل محدد وهم يرون أن المنهج المقدر مأخوذ من المذكر بدلالة عليه، والنصوص فصيحة لا شك، والمنين واضح فلا داعي بالإرث والتغير، فهذا البهائم يوضع القاعدة

على أساس الساع الصالح.

---

(1) راجع المذكور في المقدمة. 895/8
(2) حاشيته على الاكتذام 294/2
سحإرة بين ابن جني وانتبيُّ

قال النبي (عليه السلام)

ومن يجعل الضرُّم للصـيد بإزـاٰ

يمعـرِّض الضرُّم فيما تضـاءـا

قال ابن جني: قلت له وقت القراءة (2) : لم يجعل مِن شرطا

صريحا، وهلا جملتها بمناسبة الذي وضعت سحرة مثل الشرط حتى لا

ترتك الضرورة تمويله تماثل (٣)، والذين يفوقون أوالهم بالليل والنهار

سرا وعليهما ظلمهم أجزتهم.

قوله: هذا يرجع إلى مِن الشرط والجزاء، وأنا جاك بلغت


وهذنها.

قال ابن جن: والذى قال جائز، والوجه ما استأياه.

(4) من الآية ٢٧٤ من سورة البقرة.

(1) رواية المكرّر ١٨٧/١ و من يجعل الضرُّم بازاً لصيده.

(2) رواية الديوان ٢٧٢ ط. د. م. ر. بيرتوت.

(3) وما يمكن للصيد بازاً، في تمسك الضرَّم فين تمسك

والروايات المذكورة في المحاورة، ووضع اليد، هـ رواية ابن جن

التي سمعها من الشاعر وقت القراءة عليه.

(4) وقت القراءة: جملة تفيد تلقى ابن جن عن المنتبي خلافلن لـ

تعم بفحهم كامّال بيانه.
النقّاد:

تُرى في هذه المحاورة ابن جني وكنّاه يرد من الشاعرَان يصرّب
بِهِتِّهِ قبل أن يقوله، وأن يتحكى الوجه النحوى قبل أن يترجم عنا في نفسه،
هل تجعل من شرط صريحًا أو تكون منحنى الذي لا يترسب
على الوجوه في جملة الشرط، ولهذا لا ولون كل شاعر فعل مثل هذا
الذي يضفيه النحوّة لِتقل شعرٍ، وإن قيل لجاء خطيئة من التشرّ来自于 تأخيره، لا يحذف ما يستحق
الذكر، ولا يصرّب ما ينبغي أن يتصرّب وعلم جراً.

لكن الشاعر مع ما له من الحق في أن يقول وعلى النحوّة
أن يتأولوا قد وجّهَته توجيهًا نحوًا بدل على برازته في صناعة
النهج أيضًا فقد أخذ عليه ابن جني وغيره من النحوّة جزم "يجمّل
في البيت بين الشرطية مع زونه". يصرّبه، التي كان حقّها أن تكون
مجزوءة جوابًا للشرط، والوجه أن يجعل من بعضه الصّدئ
وأما بعدها مرفوعًا، تكون يصرّبه مرفوعًا كما يرى ابن جني وكأنه
قال: والذي يجعل الضرعم للصدّ بتزه يصرّبه، فإنّ يصرّبه في
وضع غير البينتي! هذا ما أراده ابن جني وغيره من شراح الشنيري (1).

وقد رأى ابن جني في جمل صن شرطية وقع يصرّبه ضرورة
كان الشاعر أن يتحكىها بالذروة من تشحيب ولكن الشنيري وجهه بينه
بأنه قد أراد التمييز بالشرط والجزاء لمن يقصده ولا يظفره
الأّ هذا التمييز.

(1) راجع تفسير أبيات المعاني من شعر أبي الطيب من 80.
ومن الوجهة النحوية قيل أرتد الناف في "صيره" وحذفتها، وهو توجيه مقبول بل سلم به ابن جني تفسيه ويزيده قوة وقوله أن بعض النحاة وجهوا بها تجولاً جامعاً على ما في البيت الكنبي كاملاً ولكن بمثا شبه لم يقع بهذا التوجيه يقول: جزم "يحمل" ورفع "صيره" وذلك خصيف جداً لأنه يجمع إلى اين تضراً (1).

والذي يبدو أن مقاله الكنبي: ارتد الناف في "صيره" وحذفتها، ووجه سلم قال به بعض النحاة (2) في توجيه قول جرير:

يا فرعون ألا أخرج انك ان يصرع أخوك تصريع.
كان أراد قالت تصريع.
وقول زهير (4):
وان أراه خليل يوم ساملاً.
يقول لا غاي محال ولا حرام.
كان أراد قيلأي ناهه يقول (5).

(1) تفسير أب jeżeli النحائي من شماري الطيبي ص 580.
(2) مذهب مسلم للبردر وينتميه، راجع هيل الهواي 2/11.
(3) طيحة دارالعرفة والفصر 2/263، البيت من شواهد سيبويه 27 والمقضب 2/41.
(4) والفسر 2/263، والراضي على الكافية 269 والانساب 2/263 وجة اللواحم 2/191، البيت من شواهد سيبويه 26 والمقضب 2/7، والانساب 2/125 وهو في ديوان زهير ص 50.
(5) تفسير أبジャー النحائي من شماري الطيبي ص 8 والمقضب 2/107.
وقول حسان بن ثابت:

من يفعل الحسنات الله يشبكها، والشر بالشر عند الله شملان.

بل قالوا أن الآخرة المقدرة كالوجودة (1).

وأثبت ترى من هذا إن ما قاله النبي لم يخرج عن هذا، ولا

يصح أن يظل عن كل هذه النصوص أنه ضعيف جداً، بل أن هذين

النازئين في هذه النصوص قياس سألك على وجه الكنيسة الظال بحذف

علامة الجزل احتساباً (2).

وقد استدلوا على هذا باسن في النصيحة كقوله تعالى:

"أينما تكونوا الهدى الوعي على تراث الزمن، وكقوله تعالى:

"أينما تكونوا الهدى الوعي على تراث الزمن، وكقوله تعالى:

(1) سبئيه ٦٥ والمحاسب ١٩٣ والرمي على الكانية ٢٥٦/٦،

(2) مخض الليمب ٢٤٣ والدرر ٢٦٦/٦، والكواكب الدنية ٢٩٢/٦،

(3) وكيله ١٠٥/٦،

(4) الرفع على الكانية ٢٦٣/٦، وهم الجوامع ٢٠٠/٦.

(5) ٢٨ من سورة النسل، وقرأ الأرفع بصورة إلى طلحة بن سليمان

كما في النصب ١٩٣/٦.

(6) الآية رقم ١٢١ من سورة النحل.

(7) البغاري بنج الباز بن يزيد كابن الفقهاء. حبيبكم ٢٥٥.

(8) ذهب سبئيه في توجيه قول جبريل: "أنك ان ضع أخوك تصرف".
ولا يجب اللغو بحذف الطاء للضرورة (1) 6 دام قد جا،
الحذف في السماه نبيني أن يقل ان حذف ناء الجزا و جا نا،
هو ذهب الكونين، والشهاد مكم، والجاء لهم، تنازل
المكرى (2) "المقول المتنبي أردت النآ، ثم حذفتها فجائز،
حسن قد جاء في الكلام النصيح، ثم ساق شهاد لذلك،

الله اهبه التقدير والتأكير، أياذه تصرع ان يصرع، أخوك،
الكتاب 272 وقال ابن جنت في بيت المتني " كان قال
"بصبر الضرطام من يجعله بارا، فيما تعمله" النسر 2
كل هذا علما من حذف النآ، أواضارها، وهو تكل ذاهر،
فالجاب قد وقع في مصله ( فلا ينوي به التقدم ) كا قال البريد،
انظر البصين 11/1
(1) وهو ذهب سبيسه أيضا، راجع هب المبناي 2/106
(2) شره للديوان 2/287
33 - البحث الثالث والثلاثون

عمل الاسم في المستوي بالإلهام

محادرة بين عهد الدولة وأبي على الفارسي (1)
(1) مع عهد الدولة (2) في

السياح.

نأمل عهد الدولة : بما ينصب الاسم المستوي في نحوه : قام

القوم إلا زبداً ؟

قال له أبو علي : ينصب بتقدير "استثني زبدا".

قال له عهد الدولة - وكان ناضلا - لم يقرر : استثني زبداً

فنصب 2 وهلا قدرت : "امتنع زيد". "فرمت إ".

قال له أبو علي : هذا الجواب الذي ذكرته لك جواب سيداني.

وإذا رجعت ذكرت لك الجواب الصحيح.

-----------------------

(1) أبو علي الفارسي : الحسن بن لوسم بن عبد الغفار المتوفي سنة 777.

(2) عهد الدولة : ناخوري بن الحسن بن بوبه عهد الدولة : أبو شجاع أحمد

العراق بالعربية واللبنية، وكان قاضياً توجيه له صنف أبو علي الفارسي

الإيضاح والتكتل م trem بحلية الصروج يوم الاثنين عام شوال سنة 727.

(3) وقد ذكرنا سابقاً (بد) نجيماً قد رويت له على أشعار تدل على

أنه كان رعداً، ثم أوم ، خيراً وخلص منه النقل ; ولكن ارتقاءه

على هذه الصورة ... دليل على طبيعة الهبن المتألقة في نفس

أبو علي " أبو علي الفارسي ص 2".

-----------------------
النقد:

لم يتطلب التأمل في هذه المحاورة أن يلقى بادي ذوى حرص هذا النفر الكرم على تحمل العلم والمعرفة، فهم في ميدان الشعر لا يضخموه عن إثارة قضاءهما ومعالجة ساؤه، شافته سهولة وتعقدته، فهذا الشيخان في الميدان يدافعان عامل النصي في المنشى، نقلها

دهما.

فإذا نظرنا إلى المحافظة النحوية نجد أن لا ينتمي على الشارى رأيا في نصاب المنشى بالأسد في مثل قولهم: قام القلم الإربد في، وهو أن

زيادة منصب بفعل مقدر تقديره في المنشى، وهو رأى لكثير من النحاة قبل أبي على كما سأني، ولكن عضد الدولة أبدى عليه اعتراض في قوله:

ولم قدرت استثنى فنصبته، هل قدرت اعتمدت فرعتها؟ فكان النفعون

في نظر عضد الدولة شضايان، وليس أعدهما بأولى في النقد من صاحبه، ولم يقل أبوطه علي اعتراض عضد الدولة قول بالقول أو الرد، ولكن

يجب أن يفتحه ورفع عن قوله ب렇ير (استثنى) واعتذر عنه بانه

جواب غير صحيح بل ارسله على عمل يناسب الميدان،

ولما رجع من الميدان قال في نصاب المنشى فوق آخر، وهو ما نذكر

في كتاب الإيضاح قال: نحن نعلم أننا نحن نقدم في الجملة جمل النصر أو معنا النصر بتوسط الإ. (2)

----------

=== قلت: ما جاء في الخبر هنا حينه كان معضد الدولة في الميدان. يشغف للنفري بان له قدرة من الشجاعة يدل على أن الرجل لم يكن

جبناء على تلك الصورة.

(1) الإيضاح المفيد، ح. 55، وابطان اللغه، ح. 55، وراجع نزهة

الالي ب، 3166، وابن يعيش على المفصل 27/2.
قبل النظر فيما قال أبو علِّ ابن عربٍ: أن ناحي السِّتّين بالله في قولهم: قام القوم إلا زيداً للعلاءً، فأجابه كثيراً تلقيصِه بين نُحْرٍ، وذهب إلى القيامة، واستشهد ابن الابن في صفته (1)، واصبح متصرف إلى ساحة قرية نصيбе، القيم عليه في منطقاً واعتراف (2). وسماً هناك ما ذكر في المحاربة من رأي في نصب الاستثناء، والذي قال له الفارسي، وما أورد عليه في الدّولة من اعتراض، ثم تخلص إلى أقرب 너اليَ إلى الترجيح والقبول.
قال أبو علِّ في السيدان: أن المستثنين بالله في قوله: قام القوم إلا زيداً منصب بفعل مقدر، تقديره: استشهد.

(1) النصيف السِّتّين 24 وما جاء من ذهب الكُرْفِن: اختُلف الكُرْفِن في الفاعل في السِّتّين بالنصب ذهب فريق به نصبه بالله، وذهب النجاة إلى أن لا مر كيمه: نصياً به اعتبار بيّان... وذهب الكُرْفِن إلى أنه نصب بتأويل أن نُقِّم القوم إلا زيداً تأويله إلا أن زيداً لم يقم.
(2) هُم الوجَّاه 430/6 دار البحوث، وراجع الاستثناء في إحكام الاستثناء ص 444.
(3) راجع نفسي ابن فلوج لوحَة 192 وزرع في الورقة 1/126.
(4) راجع السادة على سبيل النافذة 2/105، وراجع الوجَّاه 430/6 في دار البحوث العربية.
(5) صراحة الأعراب ص 141.
وجحته في هذا أن المنادى ضعفه بأقدار مقدرا بعد حرب
النداء: و آه و خوف النداء! ديلان على الفحص القدرين فالمستثنى
على هذا القول صعب عليه 

وقد ورد على هذا القول اعتراضات منها ما ذكره عضد الدولة فس
معارضة أبي على من أنه يلزم عليه جواز الเหร بمقدار عن سما
ما ذكره ابن عقيل (2) : "انه لا يجمع بين فحل وحري بدل علم
معناه بالائح ولا بالذبار ولوجاز هذا النصب لأول ليت بابن "وغير
ذلك من اعتراضات (3).

و للغارد أهلس بهذه الاعتراضات حين اعتذر لعضد الدولة
في المحاورة لأن ما قاله جواب ميداني وعدل عنه فيما بعد، 
أيضا قال الفراشي: قال بعضهم: النصب استثنى وهو باطل لا نبه
يمز أن ينصب في الحذر العصر (4).
والذي يبدو أن هذا القول ليس مجرد ولا باطل - وإن كان غيره
أقوى منه كا سكري - وما عليه من اعتراضات يمكن دفعها.

أما اعتراض عضد الدولة فيجاب عسن أنه النحاة يفسرون ظاهر
لغوية مشعة من العرب وما سمع فيه النصب لا يفسر إلا بتقدير عام ل
ينصب وما ورد من ينصح من سبيل النزوح إلا بتقدير عام الربع في
وجذا كثير ومعرف بن النحاة جميعا، ويقال ذلك تقدر عامل النصب في
التحذير والإغواء: (5). كا لا يخفي الحق بين ( استثنى ) و ( اتحيم ) فس

(1) شرح الكافية للرضي 1 275/1
(2) المساعد 1 557/1
(3) راجع الاستثناء في الحكام الاستثناء ص 142
(4) الجصر السابق
(5) الرشي على الكافية 1 277/1
هذا الوضوح، فإلا يُقل عليه بالاداة بأخطاب
الثاني: (1) وظيفة القراءة لحذى القول ليس بل زام أيضًا، لأن الإداة
في المفرغ لمذكاة فلا تنتشر عاملا، والعمل الموجود يهبط على المستشرين.
وما ذكره ابن مقتيل ليس بل زام أيضًا، فلا أنقوله لا يجمع بين فصل وحري
يدل على مساحة باطلاء، وليس بوارد في المثال موضع المحاوره،
ولا بخصائر فتحم ليس عليه دليل، فهو أيسى نص النادي بعد
الأداة التي تدل على معنى: أدعو أوابادي.
ومن هنا يوجد لي أن الرأي الذي زاد الفارسي أو لا تزال به دون
تريث كما يفهم من قوله: إنه رأي لخيبر من النحاة ليس بينه، فظاهر
نسبة أهل بعد أدياة وترو مع مس لمسته من الاعترافات؟، قال في الاضحاء:
انه انتصب بالعمل المقدم أو بما في مساحه بتقنية إلا: "وعمن هذا القول
ان زيدا في المثال المذكور في المحاوره، وحرص بإسم الفعل المقدم في
الجملة يتوسط (2) وقد سبقه إلى هذا القول السيراني، ونسب ال
سيده وغيره من البصرين.
وقد ورد على هذا الرأي اعتراضات:
أحدها: أن الفعل المقدم قد يكون لا زل لا ينصب ما بعده.
وثانيها: قد يكون المقدم ليس فعلا ولا ما في مساحه نحو الفعل
أخذه إلا زيدا (3).

(1) راجع مختصر ابن فلكل لوعة 191 ب.
(2) راجع ابن مقتيل على الفصل 26/2 وجميع البحوث.
(3) راجع الأنصاف (2) 212/4، وأِبْن مقتِل على الفصل 22/4/4.
واتلتها: إن الحرف المذكور يوصل بعض النعم المذكورة في النص المعقد، توحي يزيد، واقت زيداً ووزرته زيداً، وهـ هنا ليس كذلك فإن، إلا "لم تصل إلى يزيد في قام القول إلا زيداً" (1).
ورابيها: إن قولنا: قبضت عشرة الغ��ة إلا أربعة، نامن بيلزم من قولهم اتحال عامل واحد بحرف واحد إلى مسول بعيدًا، والآخر يبدع آن الثلاثة خارجة بالأربعة داخلة (2).
إلى غير ذلك من اعتراضات تجعل هذا القول دون الأول في القبول والرجحان، بما قاله الفارسي في المحاورة، وجعله يبدو لي أنه أحمد ما ذكره في الابتداء، لما ذكرنا من دفع لما قد يعترض عليه.
كما أن أقوال النحاة كتبها في تحديد مصوب النصب في المستحسن إلا لم تسلم من اعتراض ورد، وينقصها البديل وليذا علق السؤالي بعد أن ذكر الآرا، يقوله: "وlatent "وـ. "وـ" ثم يترجح على قول منها، "فـ. "وـ" الإسلال (3).
والحق أن يكون لسوسراً، طائل، ولا يترتب على كبير، لاني لا من ثم ولا في التركيب، فإن القول بضرورة العامل في كل مصوب أقوي وهو الذي أدى إلى الآراء الخاتمة في عامل نصب المستحسن، وما ورد عليهـا من ردود واعتراضات وتوصيات لا تحتلت هذه المقالة، فإذا كان عليهمـ إذا كان لا بد من عامل ~~ لمـ. "وـ" بأن أداة الاستناد هي نفسها العامل في المستحسن، فإنها هي التي بها فهم مراه الحكم، وصد البما الحكم كانت ليتهم عنه وما خرج الاسم الذي بعدها من حكم ما قبلها.

(1) ممنى ابن فلاح لوحة 191.
(2) الساع: 1/5.
(3) هم: 253/2. ظ. دار البحوث العلمية.
في الحالة إلا يدخلها وهو ما قال به بعض النحاة وهو قول وجيده قال السويطي وقيل المالك فيه: "لا وصحبه ابن مالك وعزا لهبوس والبرد واستدل بها مختلفة يدخلها على الاسم ولا يست كجزء منه فعلت به كأنه ولا التفرقة" (1).
是否有挂钩？

- 1 -

 هل يقال مكون من كان الناقصة؟

 محاضرة بين ابن جنن والفاضي.

 في نقية ابن لب على جمل الزيجات (1): " قال ابن جنن: سألت

 أبا عن هل يقال مكون من كان الناقصة؟

 فقال: لا.

 قلت له: قب وقع ذلك في الكتب أخطأ الناس؟

 فقال: لا ، الرواية بصحة.

 قلت: أنت قول ان سيبوه أخطأ؟

 فقال: لا.

 قلت: فاعتقد في ذلك؟

 فقال: ليس كل دوا، يقاله التليف ثم تلق هذه الآية

 "وأبين من آية في السنوات والزلزال جورون عليها وهم بمعرضون". (2).

 النقد:

 يحسن أن تقول باديء، ذي بدء، على داية هذا الحوار.

 معيه على نعمهم محتوى وتشير غرور ابن جنن من سواء لا، لبي على

 بالنسبة هي أن أبا على الفاضي من أن بني من كان الناقصة وسائر

 (1) تقيد ابن لب على جمل الزيجات في م/لزمة 147 / ب واصل حاشية

 الصبان / 250، وحاشية الخضري على ابن عقيل 112/1.

 (2) الآية رقم 100 سورة يوسف.
كلام سيبويه، بأنه أراد التمرف يتصرف الفعل وذلك أن مكونا لا يمنع من جهة الفعل، بل الفعل يقضية لتصفيه ان يقال كان يكون وكأنما وليسن بنزلة ليس عوضا الذي يمنع ردًا للعمل وصوغ اسم لـه منها من جهة انقضها لعدم تصرفها، فإننا اجتمع أن يقال: مكون من كان النافذة لآخر عارض خارج عن الفعل، وهو ما يلبس من حذف الاسم اقتضا لغير دليل، فلا كان الآخر هكذا ذكر سيبويه لفظ مكون لـه تصرف كان، وأنه كتب بالنظر الى التصرف دون مراقبة الأهم الضرور، واتبع ابن خروف على هذه الطرقية ابن أبي الربيع، وانتاغها، فنزع أن مكونا (ف) في لفظ سيبويه ليس اسم اسم الفعل كضرب، وأنما هو مصدر جا على وزن معمل كل منحون بعض الفائقة، والصدر على وزن معمل مسوع غير قير، ولعمل سيبويه سمعه من الحرف أو هو معلوم، وذكر السهلبي أن سيبويه لم يقصد بتوله، كان وسفن الاسم الفاعل ولا اسم الفعل وإنما أراد بكنان اسم كان ويكون الخير، وكان عبارة عن الفاعل، وسكون عبارة عن الفعل... "

هذه توجيهات بعضهم لعبارة سيبويه تختلف قوة وضمنا. نية ذكره ابن خروف عبدن في تأويل - أقرب لمراد العبارة من غير الدليل على هذا أن سيبويه قال قبل العبارة: كان وسفن، ونقول: "كأنه، كنا نقول ضرناه، ونقول: إذا لم نكبه فن ذا يكونهم، كنا نقول: إذا لم نضر بهم فن ضرفه..."(1) قال السيسائي في شرح هذا التول: "أراد الدلالة على أن كان واخذهما أنمبال تبادل الفاعلين بها ووقعها على الفاعلين، كان يكون ذلك في ضرفهما".(2)

----------------------------------

(1) الكتاب 461/6
(2) شرح السيسائي لوعة 150-ب.
وعل هذا يحتل أن سيوه ذكر كان وكيت. ليس أن كان كه يذكر مثل ضرب فانية تعزوفة تايمي منها اسم الفاعل باسم النموذج كما ذكر ابن خروف.

وقصد هوا النحو حين نسوا عبارة سيوه بتلك التنويرات ليو كدوا أن قول سيوه ليرد على ما نحن منه من مجيء. مكن من كان الناقصة.

لكن نرى آخر من النحاة يجوز أن يقال: مكن من كان الناقصة.

اعتمادا على عبارة سيوه، نخالد الدورى يقول عند قول ابن مالك:

وغير مراض ملك قد عسلا، كان غير الماضي منه استمالة

يمول: "اسم الفاعل كن سيوه... مكن فيه قاله أبو عيان.

فيما يخالف توجيهات أولئك النحاة للعبارة. قد قيل: ان الذي يظهر لي أن عبارة سيوه ليس فيها دليل على

جواز اعمال اسم الفاعل من كان الناقصة عليها، وليس فيها دليل على

المفعول كذلك، فلا بد من استد غنرة ذكر سيوه في هذه المسألة.

ي-util عليه الطعام أو يستد إله السجيز.

وإنه على ذلك كان القائلين بجواز أن يكون اسم الفاعل من كان الناقصة كاسم الفاعل و الصدر وغيره محيلا عليه، قد تشك بالقياس.

في النظر فقد سيع استعمال اسم الفاعل من كان قال الشاعر:

وأما كل من بيد لإشاعات كئابا، أعاله إذا لم تلقته لك ضدها، وعدها،

وإني هذا جوز الزرا وجماعه من النحاة صوغ اسم الفاعل من كان الناقصة

قياسا على ما مثلها وعلى غيرها من الأعمال النصرية.

---

(1) التصريح على الوضوح 187/1
(2) البيت في ابن عقيل بتحقيق الشيخ محمد سعي الدين 219/1 قال

التحقيق "اليت من الشواهد التي لم تتقد لنا على نسبة الى تأمل معين.

(3) شرح السيرائي لوحه 156/1 وقيد ابن لوحه 145/1.
قال الخضرى (١) : "وأجازه آخرون وعلى ذلك يتقدم ردالة الاسم أما الظرف كنا في بكون فيه أرضير مدرسه الذهون فيه تحتويون تقديما".

غير أن هذا القول على مواقطة للقياس ينفقه الساعر قال السيرى (٢) : وكان النزاه يجعل كين أخيل كان زيد أفلاك ويرفع إنه ليس من الكلام العرف ولكن على القياس، ولهذا تبدو حجة الفريقين خصائص فائتية.

يعتبر على القياس والمجمز كذلك، وهذا فان البحث لم يعد سبيلاً لترجيح أحد هما على الآخر، وحسب أن أعله كل قول حققه من البيان.

----------------------------------
(١) حاشية الخضرى على ابن عقيل ١١٥/١
(٢) شرح السيرى لوحہ ١٥٦/٥
السياحة الخمسة والثلاثون

العامل في البديل

حوارية بين ابن جن وابن عليه الفارسي (*)

قال ابن جن: "سألت أبا على رحمه الله عن سؤال الكتاب:
رأيك اياك فاعل الحر لمن هي?
قلت: لا اياك.
ائق: تالعمال فيها ما هو؟
قال: اياك هذه الظاهرة.
قلت: أما تعلم أن اياك تسول فعل آخر غير الأول؟
وإذا يقود إلى أن النائب للعامل هو النائب لصاحبها، أي النفل المقدر.
قال: ليس لا يظهر ذلك العامل ضفف حكه، وصارت الظاهرة.
مع هذا الظاهرة.
فهذا يدل على ضم العامل في البديل، واضطراب حاله.

التقديم:

لا وعلى الانتقالات التي حكاها ابن جن عن الكتاب فيها تغيير ماعلى نفسه الكتاب الصحيح فيه (1)؛ "فابية اياه ثانيا" والفرق بين
الثنين أن ثانيا في عبارة الكتاب هي حال دون تأويل وאני ما حكاه ابن
جن هي حال على أن تكون رأى بضفة.
وفي الحوارية يسأل ابن جن شيخه عن الحال لمن هي ذلك العامل
فيها ما هو؟

(*)
الخماسات 48/2
(1) الكتب 487/2 تحقيق الشيخ عبد السلام هارون.
وأجاب الفارسي باب صاحب الحال هو "ياك"، فإن العامل في الحال هو "رأيت" الظاهرة.

وأجاب الجزائر الآخر الذي يبيث في هذا البحث أن هذه المحاورة ليدل بهما على ضمف عامل البلد كهد وواضح من عبارته.

فإنظر إلى رأي أبي على في عامل البلد، فأبوعله يرى أن عامل البلد مقدر لأن البلد على نسبة تكزاز العامل، فيقال في مثل هذا النقال:

رأيت ياك تأثرا، ان ياك منصب بفعل حدود تقديره رأيت ياك دل على الذكر.

وقد سأل أبوعله عبدا، يبدو في هذا النقال أن يعبن من تعالر وذلك لأن البلد أيضاف للمهمل منه، ذكي يمكن من غير جملته، فقال: "لَا لسَم يظهر العامل في البلد، واننا دل على العامل في البلد منه، ونصل البلد بالبلد منه في اللقلق، جاز أن يوضعه".

وقد قال بهذا النقال جماعة من الصحأ من أبو الحسن الأخفش والرباني وذهب إليه ابن جن وزيدنمشري وبعض التأثرن (1) ، وقد استفادوا على تقدير العامل في البلد، وان المزكل لا يصح ان يكون عاملًا فيه بدليل، وريح لا تخلو من ضمف ليس هذا وضع تقضيها (2).

ولكن حسبنا دليلًا على ضمف هذا النقال، بمثابة ما جا، في المحاورة.

فان إياك على الفارسي يا، حسن قد عكش على ضمف ذلك العامل المقدر واضطراب حاله، فهو عامل يعمل في صاحب الحال ولا يعمل في الحال.

---------------------------

(1) شرح ابن يعيش على النقال 3/111.
(2) المصدر السابق وشرح الرغم على الكافية 1/300.
(3) راجع المصدر السابقين.
لا أنه قد ضعف عكـه فيتعامل البـهرب مع العـامل الظاهر في الحـال،
ومع النـقـر في صـاحـبـه وحـسـبـه، بـهـذا تكلـفاً،
والرأـي الـمـعـدـل الذي تـشملـه هو ما تـسـبـبـتـه سيـبوـه، وـمـيـرـد
والسـرـائـيـن (1) وابن طالك (2) : ان العـامل في البـهـرب هو العـامل نـسـي
البـهـرب شـه اصـالة كـالـنـمـم وـالتـوكـيـد، وـتـي اـنـه مـن تـلـكـفاً
تقـدير ذلـك العـامل الضعـيف، وـيـكون العـامل الـذكرـ عـامـلاً في الأـسـبـيـن
وـفـي الحـال جـيـساً كـاـيا في المـثال الذي ذكره ابن جنـى : رأیتـك اـیاً
قـائـماً.

(1) شرح الفصل لابن يحيى 37/6، والريض على الكاـئـیه 1900/3
(2) مـعمل الجهاز 2115 والآـشـوعي بـعاـشـیة الصـبان 208/3
-

26 - البحث السادس والثلاثون

علي التنويق في أسلوب الاستعمال

محاورة بين أبي على الغارسي والجهاز في مجلسه (١)

وفي مجمع الأدباء، قال إلا بسأتان أبو الله العيسى بن محمد بن ميشورة في كتاب الذي ساءه، أُحسب الجواهر وَكَتْب بِنِيَةَ الطَّارِقُ السَّلام، اختلف إلى أبي على الغارسي رحمه الله، وكان السلطان رسم له أن ينصب في كل أسبوع يومين لتصحيح كتاب التذكرة. (١) لِخُزَانة كَانِ القَنَاة. فَكَانَا أَقْرَباً أَبِيَّاً، وَشَجَرَا فِي نَفْنَة الْآدَاب، وَأَجْتَنَبَا مِن نَوَامِد شار الأَلَبَاب، وَرَتَبَا فِي رَياضَ الْأَلَفَاء، وَمَبَانِيَهُ، وَالْقُطْنَا، الْلَّهِ الْمَلِكُ مِن سُقَاطِ فِيهِ، وَأُجِرْيَ يُوْمَا يَعْقُبُ الْمَحْدُورِ ذِكْرَ الأَصْمَعِي، وَأَصْرَفُ في الأَثْنَايْنَ عَلَيْهِ، وَنَغْلُجْ عَلَى أَعْيَانِ الْحَلَّالِ. في أَيْسَاهُ، فُرُأَيْتُهُ لَحَرَمُ الْلَّهِ—كَانَ كَانَكَ لَا كَانَ بَيْرِدَهُ، وَكَانَ نِبْيًا. ذِكْرُ مِن مَحْسُونِهِ، وَنَشْرُ مِن نَفْضَايْهِ. أَنَّهُ قَالَ: مِن ذَا الَّذِي يُجَسَّرُ الْمِنَّةٌ، لِنَحْوِ مِن الشَّحَاءٍ، غَيْرُهُ. فَقَالَ أَبُو عُلِّيٍّ: وَأَلْذِي رَأَى عَلَيْهِمْ؟

فَقَالَ الرَّجُل: أَبْكَرْ عَلَى ذِي الرَّمْسَةٍ بِمَعَايِشَتِهِ بِلِغَةِ الْمَرْبَع، وَمِعَانِيَهُ، وَفَنِّل مَعْرِفَتِهِ بِأَغْرَاضَهَا، وَمَرَا سِبْعَاهَاً... الْخَ.

فَقَالَ أَبُو عُلِّيٍّ: وَأَلْذِي أَبْكَرْ عَلَى ذِي الرَّمْسَةٍ.

(*) مَعَمُّ الْأَدَبَاء، ٢٠٤٣/٣، وَالْأَغْرَاءِ وَالْبِلَاغُ ٣٠٠.٢٤٤.
(1) قَالَ فِي كَنَفِ الْأَلَفَاءٍ ١٣٥٤/٢، وَهُوَ كَبِيرُ فِي سَجَلَاتِ وَرَاجِعٍ أَبُو عُلِّيٍّ.

الفارسي ص: ١٤٢٠.
قال في عينه
وقتنا فلتنا أليس عن أم سالم
لا أنه كان يجب أن ينونه.
قال أي يرفعه ألا هذا فالاصم عظيم فئده
وهو المرية معيب والمجب أن يموجب على السكت قد وقع عليه هذا السهو
في بعض ما أشبهه.
فقلب: إن رأى الشيخ أن يمدد لنا يجلية هذا الخطأ فقبل به
نأمل علينا أبن ابن السكت لا غير من بني أم:
ورأيت أست فلت جبنن
أباهم الحسن وهم عظام
نجله قورهم بدأ ولمَّا
وكيف يجيب أصدا وهمام
أبان بدرين وما يفرته (2)
قال يموجب: قوله جبرت حقا، وهي مخفضة غير منه، فاحتاج
اللتين.
قال أبوعله: هذا سهوه، لان هذا يجري منه مجرد الآصوات
وباب الآصوات كنها والينيات بسرقة لا يين إلا ما خلق منها ملالة
(1) ديوانه ص 256 و21 يعيش على الفصل ٢١ /٤ و ٢٩ /٤٧ واللحا
(2) وشذور الذهب ص ١١٩ ويتام البيت:
وما بال تكلم الديار البلا قنع
قال يموجب: اصبهم الحسن يريد الحمام، وقوله يبدرون أي طام في
بوازيرهم بالبوت، وقوله بدأ، أيسيدا. ولواي لم أكن
سيدا الا هين طالوا قال مو سدته بحدهم، راجع الأشباه والناظرات ٣/٤١
وقال في الدرس اللوام ٣/٨: لم أشر على قال هذه الآيات.
القرآن فيها بين نكرتها وعرفتها، ناكان عنها معرفة جا بغير
نونين فإذا نكره تونته، من ذلك أن ي تكون في الآخر: صة، وس
تريد السكت، ناكان نكرت قلت: صلى، وس تري دسكتا، وكذلك
قول الغراب فغاق أو الصوت السحر من صوته، وقيل الغراب
فغاق أو صوتا.
وكل ذلك إيه يا رجل تريد الحديث، يا إيه تريد حديثا، وزعم
الأصمعي: إن ذا الرسه أخطأ في قوله:
وقصنا فقهنا إيه عن أم سلم.
وكان يجب أن ينونه، ويقول إيه متنوعه، وهذا من أولاد الأصمعي التي
يقدم عليها من غير علم، نقول جير بن مبرن تونين في وسط قوله الحصق:
وتجمعنا نكرة في وسط آخر نتونه نكون سماه حقا، ولا مدخل للضرورة في ذلك، وإنما التنوين للعثم المذكور، وبالله التوفيق.

النقد:

تري في المجابرة أن الأصمعي -فيا حكي عنه- قد أنكر على ذي
الرسالة قوله (أيه) بغير تنونين وكان حقها أن تكون متنوعة، لا تنها
لا تستعمل إلا متنوعة.

وقد تابع على هذا الرأى أبو بكر بن السراج: فيا حكي صاحب اللسان
عنده قال: وهذا لا يعرف إلا منوما في شيء، من اللغات، وقول ذي
الرسالة عند: من باب الضرورة (1)، ولكن الأصمعي كان يخطئه، نزالرسالة
فيا قال، ولم بلغنا لمغفرة في الضرورة، إلا أن ابنا على النصارى
قد احتج لذيا الرسالة بالقياس وطعن دفاعه أن أيه تستعمل بتنوين.

(1) اللسان "أيه".
وقد نت، فقد أنت كأن فرض التنوين التكثر وتعين الاستدراك من
حديث مسروق وإذا حث التنوين كانت معرفة ومعين الاستدراك من
حديث مسروق، وهذا التكرار لم يكون له المعرفة، أي، قد أن
حديث مسروق، وهذا التكرار هو النذران بين معرفة هذه الآية ونكرتها،
و هذا الذي صوبه أبو علي ما قال ذو الرئة وخطأ به الأصمعي
في خطته، الشاعر يقول الخليل بن أحمد قال سيبه (1) : وتسم
الخليل "أن الذين قالوا: صه ناك أرادوا النكرة، كأنهم قالوا:
سكتا وكذلك هميات، وهو بنزلة ما ذكرناه ونكره وكذلك: لىه...
و ناصح التنوين علم التنوير (2) في أسماء الأفعال، وقد استقر مذهب
اللعبة جميعا على هذا، كما يقول ابن يحيى، وله صواب قول ذي الرعبة
وتسوا ابن علي، فليسن: معرفة، ونكرة: فإذا استزدروا تنكرها تكلوا: لىه
بالتونين: وذا استزدروا، معرفة تكلوا: لىه من غير تونين (3) واللي ذهب
ابن مالك في قوله (4) :<
واحكم تنكر الذي يكتبون منها وتعريف سوا بيسن
وتال الرضي (5) : مما التنوين اللائق لبعض هذه الأسماء، نقض الجمهور
للتنوين".

لكن يبدو أن هذه القاعدة ليست وضع إجماعاً كما يقول ابن يحيى
والنبي، لأن بعض النهاة: "ذهب الى أن أسماء الأفعال كلها معرفة ما تكون

-----------------------

(1) الكتب 3.02/2
(2) الخصائص 3.237
(3) شرحه على الفصل 1.24/4
(4) الأفكار باب الأفعال. والصوت.
(5) شرحه على الكافية 1.19/6
منها وما لم يتوني... (1) ويرى فريق آخر. إنا يدخلون التنوين نبوة جاء من الأصوات ناقصة كاندى يأتي على عرفين مثل صوصه... نتم بالتنوين نقصانه عن بنيسة الآباء... (2).
ومن هنا يمكن القول بان التنوين في النحو للفرق بين التنوين والقطر و التنوين.
كما يرى أبوعلو وغيره من الباحثين ليس موضوع اجماع كا رأينا، كا ان التنوين لا يظهر هذه الفرق المعروفة اللى عانه أبوعلو ومن لف له من السياقين والباحثين.
فإن التحريف في البيت دى الردحة حين قال:
وقتنا وقتنا ايه عن ام سالم
فالشاعر كا يبدو لا يطلب من الطفل حين وقف عليه حديثاً حين محجوته وليس هذا شأن الحبين الذين وجدوا في الوقف على الطفل سلوى، وقد يكون ابلاغ في الدلالية على مراده ان يطلب من الطفل حديثاً عن ام سالم أي حديث يروى له خبر؛ مما يكون فهو أشق لقليله، وكم في آثار الديار من ذكريات وأحاديث، فالتحريف هنافد لرئادة الشاعر لا أرى له وجهاً، ومن هنا فلا نسلم بما ذهب إليه أيثبط في رده على الأصحى، ولا توافق كذلك على تخطئة الأصحى الشاعر مما يكون رأيه فيه في تفاحته، فذو الردهة عبري نصيح.
والذي نقل اليه هو ما رجعته أحد الباحثين (3) أن التنوين...
في ابه وغيرها من اسائ الاباع كمسه وسه أجري تعالى باللهجة
الواحدة فيها نعني العرب بينون هذه الالفاظ وبعضهم لا ينسون
بذلك على هذا قول الخليل الحفظ : "أن الذين قالوا صه ..." وهذا
 يعني أن من العرب من لم يقل "صه" بالثنائي ويؤيد هذا قول
الخضري : " وتنوينها وعددهساعي "(1) يعني اسائه الأضوات .

(1) حاشينه على ابن عقيل 2/91